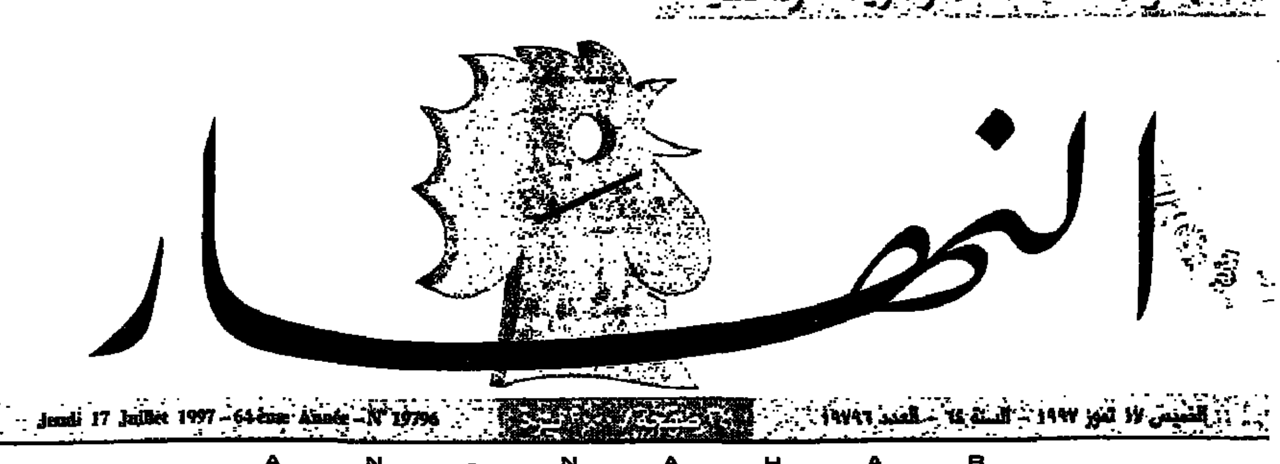


اقرأ مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

الخميس ١٧ تموز ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٩٦

Jeudi 17 Juillet 1997 - 64ème Année - N° 19796

A N - N A H A R

فرنسا "قلقة للغاية" من استهداف المدنيين

اتصالات ديبلوماسية لتدارك التصعيد وبري يلوّح باللجوء الى مجلس الامن

مع ان المسؤولين يستبعدون عملية عسكرية واسعة تنفذها اسرائيل في هذه المرحلة على الاقل، عكست اتصالات ديبلوماسية كثيفة بدأت امس مع عدد من الدول النافذة والمؤثرة لتدارك انفجار الوضع في الجنوب، قلقاً لبنانياً متصاعداً بسبب التطورات المتلاحقة اخيراً والتي اهتز معها "تفاهم نيسان" بقوة.

وبرز هذا القلق في تلويح رئيس مجلس النواب نبيه بري، عقب اجتماعه الاسبوعي ورئيس الجمهورية الياس الهراوي، بامكان لجوء لبنان الى مجلس الامن للحؤول دون تمكين اسرائيل من "ان تجعل صيفنا مجزرة".

وبدا هذا الموقف ضغطاً مسبقاً على مجموعة المراقبة لوقف النار التي عقدت امس احد اهم اجتماعاتها منذ تشكيلها في آب الماضي لدرس اربع شكاوى، اثنتان منها لبنانيتان والاثنتان الاخريان اسرائيليتان. واكتسب الاجتماع اهمية خاصة نظراً الى ارتفاع وتيرة الجدل حول جدوى مهمة المجموعة. على ان بري الذي طالب بتفعيل دور المجموعة وعدم الاكتفاء بوضع محضر، قال: "اما ان تقوم المجموعة بدور مجلس الامن الذي يمكن ان يدين اسرائيل على اعتداءاتها او ان يعود لبنان الى مجلس الامن والى الجمعية العمومية والمحافل الدولية من دون تجاهل دور مجموعة المراقبة بل يمكن الأعتماد على تقاريرها".

وفهم من اوساط بري ان الوضع في الجنوب استأثر بالجانب الاكبر من اجتماعه ورئيس الجمهورية امس وجرى خلاله عرض حركة الاتصالات الديبلوماسية التي يقوم بها الرئيس الهراوي نفسه ووزارة الخارجية فضلاً عن الاتصالات التي يجريها رئيس المجلس. وتشمل هذه الاتصالات خصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا.

وقالت اوساط بري ان الوضع في الجنوب مقلق في ضوء خروجه عن المألوف، وابدت تخوفها من ان يكون مؤشراً الى تطورات خطيرة. ذلك ان الاعتداءات الاسرائيلية تستهدف الحاق الاذى باكبر عدد ممكن من المواطنين. على ان هذا الوضع لم يحل دون تطرق الهراوي وبري الى بعض القضايا الداخلية ومنها الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي ابدى بري رغبته في فتحها، فأوضح الهراوي انه سيبحث الامر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد

- التتمة في الصفحة ١٩ -

جان كلود رباط أعلى فأعلى

جان كلود رباط مسجلاً ٢,١٤ مترين في الوثب العالي امس. (وسام موسى)

جان كلود رباط الذي سلم من السقطة الشهيرة في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في فرنسا قبل أشهر، حقق انجازاً امس في آخر أيام مسابقات العاب القوى في الدورة الرياضية العربية الثامنة، اذ حطم الرقم القياسي اللبناني في الوثب العالي وهو ٢,٠٦ متران والذي سجله العام الماضي، مسجلاً ٢,١٠ مترين، ثم حسّن رقمه الجديد الى ٢,١٤ مترين واحرز الميدالية البرونزية في هذه المسابقة (الرياضة ص ١٢-١٣-١٤).

البيت الأبيض أشاد بها والكونغرس تحفظ



"ثورة" أنان لاصلاح الامم المتحدة خطة تؤهل المنظمة للقرن الـ ٢١

واعداً بـ"ثورة هادئة" في هيكلية الامم المتحدة اعلن الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان أمس خطة اصلاحات طال انتظارها ترمي الى الحد من البيروقراطية في اجهزة المنظمة وخفض موازنتها ودمج برامجها وتخصيص ما يوفر من مال لدعم الدول الفقيرة.

وتضمن تقرير مؤلف من ٩٥ صفحة سلسلة تدابير تقع ضمن دائرة صلاحيات الامين العام على أن تطبق فوراً. أما في المجالات التي تتطلب الاجراءات فيها موافقة الدول الـ ١٨٥ اعضاء الجمعية العمومية، فاكتفى أنان بتقديم اقتراحات.

ويخضع الأمين العام لضغوط اميركية، اذ يشترط الكونغرس لدفع المتأخرات المتوجبة على واشنطن للمنظمة تخفيف عدد موظفيها وخفض المساهمة المالية الأميركية في موازنتها.

لكن أنان، الذي خلف الدكتور بطرس بطرس غالي، أكد أن الاصلاحات لن تؤدي الى الاستغناء عن أكثر من ألف موظف تقرر أصلاً فصلهم. وما سيوفر ادارياً سيودع صندوقاً للتنمية يتوقع أن يؤمن ٢٠٠ مليون دولار على الأقل ما بين سنتي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤.

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يتحدث عن خطة اصلاح المنظمة الدولية امام الجمعية العمومية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

ولحل الأزمة المالية التي تعانيها المنظمة، اقترح إقامة صندوق غير الزامي تسلّف فيه الدول الأعضاء المنظمة ما مجموعه مليار دولار حداً أقصى، على أن تحصل على فوائد لقاء ذلك.

ومن أبرز الاصلاحات التي اقترحها مشروع اقامة هيئة مركزية في فيينا لتوحيد جهود الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات والارهاب. وأكد أنه ينوي تعيين نائب للأمين العام يتولى تحسين مستوى التنسيق بين قطاعات المنظمة الدولية وهيئاتها.

أما مهمات الأمين العام فستتركز في المستقبل على أربعة مجالات رئيسية: القضايا الانسانية، والتنمية، والسلام، والأمن، وأخيرا المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وستكون حقوق الانسان حاضرة في القطاعات كلها وفي صلب نظام الأمم المتحدة.

واعتبر انان أن في الامكان تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة من طريق اقتسام موارد المنظمة ميدانياً.

وعلى المستوى الانساني، سيستعاض عن دائرة الشؤون الانسانية في نيويورك بهيئة تضم عدداً أقل من الموظفين وتملك قدرات عملانية تسمى مكتب تنسيق المساعدات الطارئة. كذلك ستدمج هيئات أخرى للحد من النفقات.

واقترح أنان لجنة على المستوى الوزاري لاعادة النظر للمرة الأولى في ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن المعاهدات التي تحكم الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة.

كذلك اقترح عقد جمعية عمومية

- التتمة في الصفحة ١٩ -

انتقادات شيراك لسياسات جوسبان تعرض التعايش القسري لنكسة أولى

تعرض الزواج السياسي القسري بين الرئيس الفرنسي الديغولي جاك شيراك وحكومة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الى اول نكسة منذ عقده بعد خسارة اليمين الانتخابات العامة مطلع حزيران الماضي. وظهر الخلاف الى العلن امس عندما ذكّر رئيس الجمهورية رئيس الوزراء بحدود صلاحيات كل منهما في جلسة لمجلس الوزراء عقدت امس. وجاء ذلك بعدما خرج شيراك عن حدود الشركة غير المريحة بينه وبين اليساريين بانتقاده سياسة حكومتهم الجديدة عبر شاشة التلفزيون في مناسبة العيد الوطني في ١٤ تموز.

وركز الرئيس الديغولي في مداخلته التلفزيونية خصوصا على سياسات الحكومة في مجالات الهجرة والتخصيصية واغلاق المفاعل النووي العملاق "سوبر فينيكس" في جنوب شرق البلاد. وانتقد بشدة الاتجاه الحكومي الى تخفيف قيود قانون الهجرة معتبرا ان من شأن ذلك ان يؤدي "الى تشجيع الهجرة غير القانونية". وقال "سيقول الناس في كل مكان لانفسهم: يمكننا ان نذهب الى فرنسا لان في مقدورنا التسلل والبقاء هناك مهما حدث". واضاف ان

- التتمة في الصفحة ١٩ -

المنيا: مقتل ضابط واصابة ٤ شرطيين برصاص اسلاميين

المنيا - اب، و ص ف، رويتر، أ ش أ - شيع امس الرائد في قوى الامن المركزية في محافظة المنيا في صعيد مصر عاطف احمد موسى الذي قتل مساء الثلثاء في مواجهة بين قوى الامن واسلاميين في منطقة ابو قرقاص.

وصرح مصدر امني انه كان عائدا مع قوة بأمرته الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش من مساء الثلثاء، من دورية في قرية سفاي على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة،

- التتمة في الصفحة ١٩ -

تحرك لبناني وعربي في واشنطن لاقناع اولبرايت برفع الحظر

واشنطن - من آمال مدللي:

بدأت الجالية العربية - الاميركية ومنظماتها حملة لحض وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي تنتهي مدته في آخر تموز ويحتاج الى تجديد اذا قررت الادارة الاميركية الابقاء عليه.

ولاحظ بعض هذه المنظمات ان وزارة الخارجية "تفكر" في رفع الحظر "في المستقبل القريب".

فقد ارسلت ست منظمات هي المعهد الاميركي - العربي، وفريق العمل من اجل لبنان، والمجلس الاسلامي - الاميركي، والجمعية الدرزية الاميركية، والجمعية الوطنية للاميركيين العرب، والمجلس الوطني للعلاقات العربية - الاميركية، رسالة الى الوزيرة اولبرايت اوضحت فيها ان تبرير وزير الخارجية السابق جورج شولتز حظر استخدام جوازات السفر الى لبنان عام ١٩٨٧ لا ينطبق على الظروف الحالية.

وذكرت الرسالة بان آخر عملية خطف في لبنان حصلت قبل تسعة اعوام وان الكثيرين من الاميركيين زاروا لبنان في الاعوام الاخيرة.

واشارت الى ان البعثات اللبنانية منحت ٩٩٩٠ تأشيرة دخول الى لبنان عام ١٩٩٦ و١٢٢٤٤ تأشيرة عام ١٩٩٥ ولم يتعرض احد من هؤلاء لأذى.

واضافت الرسالة: "لقد قيل لنا ان اي وزير خارجية سيتردد في تحمل الاخطار السياسية التي تترتب على رفع الحظر. اننا نشعر بان نصيحة للسفر الى لبنان ذات لهجة قوية والدعم الذي يوفره الكونغرس لرفع الحظر يمنعان اي اخطار سياسية".

وتوجهت الرسالة الى الوزيرة بالآتي: "اننا نطلب منك ان تفعلي ما اوصى به مساعدو وزراء الخارجية روبرت بيللترو وادوارد جيرجيان وجون كيللي وريتشارد مورفي: استبدلوا حظر السفر الى لبنان بنصيحة سفر قوية".

بدورها بعثت اللجنة الاميركية - العربية لمكافحة التمييز "أي. دي. سي" برسالة الى وزيرة الخارجية حضتها فيها على رفع الحظر.

وقالت رئيسة اللجنة الدكتورة هالة سلام مقصود في الرسالة: "ان الوف المواطنين الاميركيين زاروا لبنان في السنوات الاخيرة. وان رفع الحظر يرسل الى الحكومة اللبنانية وافراد الشعب اللبناني رسالة دعم قوية بينما هم يكافحون لاعادة بناء بلدهم بعد سنوات من الحرب الاهلية المدمرة".

اما الغرفة التجارية العربية -

- التتمة في الصفحة ١٩ -

الحريري الى سردينيا واليوم في لندن

مدريد - من نبيل ناصر:

ختام زيارة الرئيس رفيق الحريري لاسبانيا في يومها الثالث كان في مدينة برشلونة العاصمة الاقتصادية للدولة، وعاصمة كاتالونيا، وهي المقاطعة الاكثر تأثيرا في الاقتصاد والسياسة، حيث تتعدى نسبة الانتاج القومي هنا الثلاثين في المئة من مجموع الانتاج الوطني في البلاد.

واللافت ان لبنان بدا حاضرا اقتصاديا وسياسيا في شكل واضح من خلال العرض الطويل والمفصل الذي قدمه رئيس غرفة تجارة المقاطعة الذي يترأس اتحاد غرف التجارة الاوروبية التي تضم اكثر من ١٤ الف مؤسسة تجارية واقتصادية، فرئيس غرفة كاتالونيا يعرف تفاصيل مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري، ومشروع "اليسار" والخطط التي وضعتها حكومة الرئيس الحريري.

ورئيس الحكومة الذي اعجب والوفد الوزاري المرافق بمعرفة الاقتصاديين في هذه المنطقة للوضع في لبنان، شرح امام عشرات منهم في اجتماع مطول مدى التقدم الحاصل في المجال الاقتصادي، داعيا الى استمرار التعاون بين البلدين مفسرا التسهيلات التي يعطيها النظام المصرفي الحر والفريد في العالم، الى

- التتمة في الصفحة ١٩ -

النهار

كنيسة قانا شهيدة الحريق

قانا الشهيدة زارها الخراب مرة جديدة فجر الاحد عندما امست كنيستها رماداً نتيجة حريق قيل ان سببه احتكاك كهربائي، اتى على سقفها القرميدي والتهم ايقوناتها.

مدني: لم اعقد صفقة لاطلاقي

اكد الزعيم التاريخي لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر الشيخ عباسي مدني انه لم يعقد اي اتفاق مع السلطات او اي صفقة قبل اخراجه من السجن اول من امس بعدما امضى فيه خمس سنوات.

بول بوت وإرث الدم

هل ان ما يجري في كمبوديا الآن حدث منفصل عن ماضيها القريب، ام انه امتداد للارث الدموي العنيف لحقبة "حقول القتل" التي لم يكن فيها بول بوت اللاعب الوحيد؟

تصفية حسابات في تركيا

اقام الجيش التركي دعوى على حزب الرفاه الاسلامي بتهمة تقاضي اموال غير مشروعة من ليبيا والسعودية، فيما فتحت النيابة العامة تحقيقاً بعد اتهام حزب الطريق القويم بالتجسس للـ"سي آي اي".

نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار"

الروائي المصري نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار" عن الرواية والمسرح والسينما ونوبل ويقول: "روايتي "اولاد حارتنا" آذتني كثيراً، وقد طلبت من الحكومة الا تنشرها حتى لا يغضب الازهر".

حديث النهار

مجرمو الحرب

دخل اتفاق دايتون للسلام في البوسنة مرحلة جديدة بعد مطاردة القوة الاطلسية الموجودة هناك اثنين من مجرمي الحرب الصرب واحتمال تكرار هذه العملية، خصوصا انها سبقت اصدار المحكمة الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة حكمها على اول مجرم حرب صربي.

ففي هذه التطورات ما يعكس توجها الى تطبيق بند رئيسي في الاتفاق، اجمع الاوروبيون والاميركيون نظريا حتى الآن على أهميته في ترسيخ السلام، لكنهم اهملوه عمليا وتجاهلوا عدم تعاون اطراف النزاع في تسليم المتهمين لمحاكمتهم.

ومع ان اسبابا كثيرة قد تكون في خلفية هذا التحول، منها مثلا اثبات شمولية دور لحلف الاطلسي بعد اتخاذ قرار توسيعه، فان هناك موعدين يدفعان اصلا في اتجاهه: الاول، تحذير رئيس المحكمة انطونيو كاسيسي من انه سيقترح على مجلس الامن انهاء تفويض المحكمة في الخريف المقبل مع انتهاء ولاية السنوات الاربع للقضاة، اذا لم يمثل امامها مجرمو الحرب الكبار، ذلك انه من دون ذلك سيكون اتفاق دايتون "تمرينا في الرياء". ولا تستطيع واشنطن ان تقر بفشلها قبل محاولتها جلب المتهمين الى المحكمة بعد فشلها الكارثي في ملاحقة محمد فرح عيديد في الصومال. اما الموعد الآخر، فهو قرار الرئيس بيل كلينتون سحب جنوده من البوسنة في حزيران ١٩٩٨.

ما حصل حتى الآن، يمكن اعتباره اختبارا من الاطلسي لسياسة جديدة، لكنه خطوة متقدمة وضرورية ما دام السلام وصدقية المحكمة على المحك. فهي اصدرت حتى الآن ٧٨ قرار اتهام ولا يزال ٦٦ متهما هاربين. على ان هؤلاء من المجرمين الصغار، والخطوة يجب استكمالها بملاحقة المجرمين الكبار سواء كانوا من الصرب والكروات والمسلمين، لئلا تعتبر شكلية او موجهة ضد الصرب فقط فتكون فتنة جديدة.

وبهذا تكون العدالة تحققت في البوسنة ومهدت لترسيخ السلام. واكثر من ذلك تكون فكرة المحكمة تحققت وهي معاقبة رموز الاجرام حتى لا تلتصق التهمة بمجموعة او شعب. واكثر ايضا. فان تعاون الدول على تسليم المطلوبين مع ما تقدم، يكون نموذجا ناجحا يعزز فكرة مكافحة الجريمة الدولية فينقلها من محاكم استثنائية كما الآن (يوغوسلافيا ورواندا) الى محكمة جزائية دولية دائمة، ومن اطارها الاطلسي الى اطار دولي يحميها بآلية فعالة.

سحر بعاصيري

نهاريات

جفون اولبرايت

ما كنا نتخوّف من الوصول اليه وقعنا فيه، وعند الجنوب الخبر اليقين.

فالصيف الحار قد دنا كما يبدو، وكما يؤكّد "حزب الله"، وكما تشير الاعتداءات والصواريخ.

واضح ان اسرائيل حضّرت حالها وأكملت استعداداتها لارتكابات قد تكون من النوع الذي لا عهد لنا به.

و"حزب الله" لا يستبعد ذلك بل... "يتوقّعه".

فمن البديهي ان تتصاعد المخاوف لدى الجنوبيّين خصوصاً، وان تمر صور مجازر الصيفيات الماضية، وكيف لا تدع اسرائيل صيفاً واحداً يمر من دون اجتياح بري او جوي او بحري، او الثلاثة معاً.

ومن دون مجزرة يطير بسببها الأمين العام للأمم المتحدة.

... فيما مادلين اولبرايت تصرّ، بفرح ظاهر، على ترؤس وفد الولايات المتحدة الى القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي ستعقد في الدوحة خلال تشرين الثاني.

لا لتؤكّد التزام واشنطن أزمة عملية السلام والعمل على استئناف المفاوضات، بل لتظهر مدى اهتمام العاصمة الاميركية بنجاح قمة قطر.

فاسرائيل في الدق.

واسرائيل ستكون حاضرة.

وتسعة وتسعون في المئة من اسباب انعقاد هذه القمة اشتراك اسرائيل فيها، وللمرة الاولى بين العرب تقعد وتناقش، ومعهم تخطّط لمستقبل الشرق الاوسط.

اما بالنسبة الى عملية السلام واستئناف المفاوضات، فهذا آخر هموم وزيرة الخارجية الاميركية.

واما بالنسبة الى عودة اسرائيل لاحتلال الخليل، فهذا شأن يتعلق بالفلسطينيين والاسرائيليين، ولا علاقة لأميركا به، ولا علاقة تحديداً للوزيرة اولبرايت.

فكيف بالنسبة الى جنوب لبنان؟

انها ترفض ان تدلي بتعليق، او تأخذ علماً، او تضيّع دقيقة من وقتها للاطلاع على التطورات.

مجزرة بالزائد، اجتياح بالزائد، ملّس بالزائد...

وزيرة الخارجية لا يرف لها جفن لمثل هذه الوقائع.

فالمهم عندها الآن نجاح قمة الدوحة، وانطلاق التطبيع في حضورها وباشرافها.

... اما الجنوب فعلاجه لدى مجموعة المراقبة، التي تحوّلت شاهد زور، تمهيداً لما هو أعظم.

"زيّان"

هل تستدرج اسرائيل المقاومة ؟

يأمل اللبنانيون أن يساعدهم موسم السياحة والاصطياف هذه السنة في تخفيف البعض، وان القليل، من مصاعبهم الحياتية والاجتماعية خلال تحريكه قطاعات اقتصادية معينة. واذا كانت الدورة الرياضية العربية الثامنة التي افتتحت في لبنان يوم السبت الماضي والتي تستمر زهاء اسبوعين قد ساهمت في ابتلاق آمالهم، فان الاخبار المتداولة عن آلاف حجوزات السفر لبيروت خلال الصيف الجاري من مواطنين عرب واجانب ولبنانيين مقيمين في الخارج تعزز هذه الآمال على نحو كبير. الا أن اللبنانيين هؤلاء يضعون ايديهم على قلوبهم خوفاً من تدهور أمني وعسكري في الجنوب والبقاع الغربي، او بالاحرى خوفاً من تجاوز التدهور الحاصل باستمرار هناك الاطارات المعقولة سواء من حيث الحجم او من حيث الانتشار وتالياً من قضائه على الموسم المذكور في شكل او آخر.

لماذا هذا الكلام التهويلي اليوم؟ وهل هو في محله؟

انه ليس تهويلاً ، يجيب مراقبون لتطور الاوضاع في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وكذلك مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ولا يتوسل في الوقت نفسه التهويل لامرار اطروحات معينة ذات ابعاد اقليمية وانعكاسات من شأنها اثارة الفتنة في لبنان من جديد وتصديع "العلاقة المميزة" القائمة بينه وبين سوريا منذ اعوام. بل هو ينطلق من الواقع المقلق الذي يشير الى تصاعد حدة المواجهة بين المقاومة والاحتلال الاسرائيلي على أكثر من محور جغرافي، والى الضجة التي اثارها هذا التصاعد على محور معين بين الناس وفي اوساط مرجعيات متنوعة سياسية ودينية، والى امكان استغلالها من قبل جهات في مقدمها اسرائيل لضرب الاجماع الوطني حول المقاومة، ولضرب تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري. كما يشير الى عودة سياسة اطلاق الكاتيوشا على اسرائيل حماية للمدنيين الذين استهدفهم جنودها اكثر من مرة في الآونة الاخيرة. والكلام نفسه المشار اليه ينطلق ايضاً من معلومات ووقائع تؤكد اموراً عديدة ابرزها الآتي:

١– تمسك بنيامين نتنياهو باستراتيجيته المتطرفة الرافضة السلام عملياً وان الملتزمة تحقيقه كلامياً، وقد تجلى ذلك ويستمر في التجلي على المسار الفلسطيني حيث يتابع مخططه الرامي لتهويد القدس والى تكثيف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والى مواجهة الرفض الفلسطيني لذلك بالقوة. وقد عبر عن موقفه هذا في حديث تلفزيوني ادلى به اخيراً. وهو لا يرى موجباً لتعديل استراتيجيته بسبب امتناع القوى الكبرى في العالم، وتحديداً زعيمته الاحادية الولايات المتحدة الاميركية ليس عن ردعه او عن الضغط عليه للاعتدال فحسب بل حتى عن لومه. كما تجلى التمسك المذكور بتجاهله الكامل للمسار السوري وبتأكيده اكثر من مرة عدم استعجاله احياءه او بالاحرى تحريكه مع اصرار منه على اعتبار الجولان ارضاً اسرائيلية.

٢– قيام بنيامين نتنياهو وحكومته منذ مدة بدرس افضل الوسائل والسبل ومناقشتها لوقف العمليات "الارهابية"، كما يسميانها، التي تقوم بها المقاومة في لبنان ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وضد "جيش لحد" التابع له، واحياناً ضد المستوطنات في شمال اسرائيل خلال صواريخ الكاتيوشا. واعتزامهما تطبيق الوسيلة الافضل طبعاً بعد الاهتداء اليها. وفي هذا المجال قد تكون الوسيلة مواجهة عسكرية واسعة اي اقل من حرب شاملة، باعتبار ان حرباً كهذه لا بد ان تشمل سوريا، وذلك ليس وارداً الآن لمحاذيره الاقليمية والدولية العديدة، واكبر من عملية محدودة كالتي شهدها لبنان اكثر من مرة في الماضي. وهذا يبقي احتمال اتساع نطاق الاعتداءات جغرافياً وعسكرياً بحيث تشمل مواقع عسكرية سورية معينة في لبنان.

هل يمكن تلافي تطور الاوضاع على النحو المشار اليه ؟

ليس ذلك سهلاً، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، بسبب عدم استعداد اسرائيل لهذا الامر الا وفق شروط محددة تجعل لبنان يفضل اخطار التدهور معها على اخطار تدهور الوضع الداخلي وتشعباته الاقليمية. لكنها تقول ان على المقاومة الانتباه كي لا تقع في فخ الاستدراج الذي ينصبه لها نتنياهو خلال العودة الى استعمال سلاح الكاتيوشا. ذلك ان هذا السلاح يمكنه من استقطاب تأييد خارجي وتحديداً أميركي او على الاقل يعطي الذريعة للخارج لكي لا يتعاطف عملياً مع لبنان. وفي هذا المجال لا يشك لبناني واحد في ان السلاح المذكور ساهم في صورة او اخرى في حماية المدنيين فترات طويلة، لكن لا يجوز ان تصبح المقاومة اسيرة شعار هذه الحماية. لأنه في كل مرة استعملت الكاتيوشا رداً على ضحايا مدنية اوقع الرد الاسرائيلي اعداداً مضاعفة من المدنيين بين قتيل وجريح، فضلاً عن ان حماية المدنيين ليست مسؤولية المقاومة فحسب، بل هي ايضاً وبنسبة اكبر مسؤولية الدولة. وعلى الاثنين التفاهم وليس التناغم، علماً ان التناغم لم يحصل رغم الكلام الكثير عنه. وعليهما وضع استراتيجيا معينة قابلة التطبيق، وليس من شأن ذلك تحويل المقاومة دائرة من دوائر الدولة كما تخشى. علماً ان من شأنه تحويل الدولة معنية مباشرة بالمقاومة. وهذا لا يعني، تتابع المصادر نفسها، دعوة الى المقاومة لكي تتوقف عن اعمالها ضد الاحتلال الاسرائيلي، اذ قد يكون من الافضل الرد على سقوط المدنيين اللبنانيين بتكثيف المقاومة كماً ونوعاً، ولكن بدون اعطاء ذرائع تفيد اسرائيل.

سركيس نعوم

القصف الاسرائيلي الكثيف لتحسين الوضع التفاوضي لـ"الجنوبي"
جزين رفضت مطالب ليفين ولحد يطرح شروطاً

كتبت روزانا بومنصف:

تعتقد المراجع الرسمية ان التصعيد الامني في الجنوب هو أحد مفاعيل قرار الحكومة فتح معبر كفرفالوس الذي يعطي بلدة جزين متنفساً معقولاً يخفف عنها بعض الضغط الاسرائيلي فضلاً عن انعكاسات المناوشات بين "جيش لبنان الجنوبي" و"حزب الله".

وتقول مصادر معنية ان تزايد القصف الاسرائيلي اخيراً على مناطق جنوبية يرتبط بسعي اسرائيل الى تحسين الشروط التفاوضية للقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد من اجل فتح معبر كفرفالوس. وهو امر لم ينكر مؤشراته لحد نفسه اثر عودته من باريس التي كان يزورها حين اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً بفتح المعبر. وقد فهم منه ان هذه المسألة لن تمر مرور الكرام ومن دون ثمن، لانه في الدرجة الاولى، رداً على محاولة مبدئية له لفتح هذا المعبر قبل ما يقارب ثلاثة اعوام ونصف عام اذ اقترح عبر قنوات معينة على وزراء المبادرة الى فتح المعبر، وبدا يومها ان اسرائيل تدعمه بقوة في هذه الخطوة، لكن الحكومة اللبنانية اجهضت هذه المبادرة.

وينقل مسؤولون معنيون ان لحد اقترح في الايام الاخيرة شروطاً اولية اربعة على الدولة اللبنانية من اجل فتح معبر كفرفالوس، تتمحور في خطوطها الكبرى، بحسب هؤلاء، على مجموعة نقاط بينها الضغط على "حزب الله" من اجل وقف عملياته ضد "جيش لبنان الجنوبي"، واجراء حوار مع لحد نفسه اساسه السعي الى ان تستوعب الدولة العناصر المنضوية في "الجيش الجنوبي" في اطار برنامج استيعاب الميليشيات.

هذه العوامل تضغط، في رأي هؤلاء المسؤولين، في اتجاه التشكيك في امكان فتح معبر كفرفالوس. وقد غلب التشاؤم على أمل المنطقة، حتى قبل عودة لحد وتحديده شروطاً لفتح المعبر. ومرد ذلك الى مجيء قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل عميرام ليفين الى جزين يرافقه جنرال آخر كبير في الجيش الاسرائيلي في زيارة رمزية أراد منها توجيه اكثر من رسالة الى الحكومة اللبنانية وخصوصاً في غياب لحد. ولم يقف هدف هذه الرسائل عند حدود تعزيز الموقف التفاوضي المحتمل لقائد "جيش لبنان الجنوبي" في شأن فتح معبر كفرفالوس، بل التأكيد ايضا ان اسرائيل مسلسة القياد في هذه المنطقة للحد وان سلطة القرار في شأنها تعود اليه. وكان ليفين دعا فاعليات المنطقة الى اجتماع لمناقشة فتح المعبر، لكنه اشترط على الاهالي انخراط الشباب في جيش لحد والمشاركة في المسؤوليات والوقوف على الحواجز وحتى على المعبر نفسه، والتصدي لعمليات "حزب الله" مما يجعلهم هدفاً للعمليات التي يقوم بها هذا الحزب، وذلك نظراً الى الوهن والفراغ اللذين تعانيهما ميليشيا لحد على ما بات معروفاً. وهذا الامر ادى الى توتر شديد لدى اهالي المنطقة الذين تصدوا للجنرال الاسرائيلي ورفضوا شروطه.

الجزينيون لم يفقدوا الامل

هل يقود هذا الى القول ان فتح المعبر الذي اظهرت الحكومة حياله تلقائياً حسن نية باستعمال الجيش ازالة العوائق من امامه، لن ينجح وسيقف عند حدود ما نفذ منه نظرياً على الاقل؟

لم يفقد اهالي جزين، على ما يبدو، الامل في فتح المعبر ويحاولون مواصلة لقاءاتهم والمسؤولين الكبار من اجل حضهم على بذل الجهود الديبلوماسية الممكنة لفتح المعبر. وذكر معنيون ان لجاناً اهلية من المنطقة تعقد اجتماعات متواصلة مع وزراء المنطقة ونوابها في بيروت من أجل تقويم الوضع وتحديد السبل الآيلة الى الدفع في اتجاه فتح المعبر، وآخر هذه الاجتماعات (عقد قبل يومين) لم يستطع فيه المسؤولون الرسميون الا الاشارة الى ان الحكومة لم تجر ما يلزم من اتصالات ديبلوماسية لتأمين سلامة خطوة فتح المعبر. وقد بلغ الغضب بأحدهم ان ابلغ الى المجتمعين ان رده على عدم استكمال الحكومة جهودها في هذا السبيل استعداده لوضع استقالته من الحكومة في عهدة اهل جزين.

ويأتي رد الفعل هذا نتيجة ما بلغ المعنيين ان احداً من المسؤولين لم يتصل بالمراجع الدولية القادرة على تقديم المساعدة في هذا الاطار. اذ نفت الديبلوماسية الاميركية في لبنان لسائليها من هؤلاء المعنيين ان يكون احد من المسؤولين الرسميين فاتحها في موضوع فتح معبر كفرفالوس وضرورة اجراء اتصالات ديبلوماسية للضغط على اسرائيل لهذا الغرض، ولو ان هذه لم تنف ان يكون المسؤولون ابدوا قلقهم للوضع الجنوبي مروراً بما حصل بجزين اخيراً. كما لم يرد امام مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في الجنوب اي بحث في هذا الموضوع، ولو انها ليست مخولة البحث فيه، وكل ما عرض امامها اقتصر على معرفة ما اذا كانت السيارة التي قصفها "حزب الله" على طريق جزين وعرض مشاهد منها على التلفزيون تنقل عسكريين لحديين ام مدنيين حياديين.

ملفات سياسية ملحة بين الهراوي وزواره
بري يتمنى فتح دورة استثنائية للمجلس
ولم يستبعد اللجوء الى مجلس الامن مجدداً
تمّام سلام: "... والديون ماشية والتعتير ماشي!"

يوم سياسي حافل بالملفات والقضايا والمواقف شهده قصر بعبدا امس، بدأ باجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتخللته لقاءات للهراوي ونواب كانت لهم انتقادات لرئيس الوزراء رفيق الحريري.

ابرز ما اعلنه بري انه طلب فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، واكد ان رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية و"الجميع يجرون اتصالات للجم الاعتداءات الاسرائيلية". ولوح بامكان اللجوء الى مجلس الامن استناداً الى تقارير مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب.

اما مواقف النواب فتميزت برد النائب تمام سلام على الحريري بقوله: "... والديون ماشية والعجز العام ماشي والتعتير ماشي".


الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

وصرح الرئيس نبيه بري اثر لقائه رئيس الجمهورية: "استهللنا اللقاء مع فخامة الرئيس بالهم الاكبر الذي هو الهم الجنوبي وخصوصاً بعد التصعيد الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة على الاهالي وعلى المدنيين، ومن عادة اسرائيل ان تجعل صيفنا مجرة وسوداء، اتخذنا الاحتياطات اللازمة وقمنا بالاتصالات التي يجب ان تتكثف لحجب الاعتداءات او لتخفيفها قدر المستطاع، وخصوصاً ضرورة تفعيل دور مجموعة الرقابة الدولية. ويجب بعد اليوم اعلان مواقف واضحة وليس الاكتفاء بوضع محضر من دون ان يظهر كأن مجموعة المراقبة اصبحت تغيب دور مجلس الامن الذي يمكن ان يدين اسرائيل على اعتداءاتها، فاما ان تقوم مجموعة الرقابة بهذا الدور، واما ان يعود لبنان فيلجأ الى مجلس الامن والى الجمعية العمومية والمحافل الدولية من دون تجاهل دور مجموعة الرقابة، بل يمكن الاعتماد على تقاريرها".

وسئل: هل فشلت المجموعة؟

فأجاب: "لا، بقاؤها افضل بكثير من عدمه، وبالتالي يمكن الاعتماد على تقاريرها لتقديم شكاوى الى مجلس الامن حين يقتضي الامر".

* هل تتخوف من ان تعمد اسرائيل الى رمي مشكلاتها الداخلية في اتجاه لبنان؟

– هذه عادة اسرائيل كل سنة، وكل صيف تخرب الوضع كلما رأت ان لبنان يستعيد عافيته. بمعنى معين، كلما ارادت ان تعيدنا الى الوراء، كما كنا دائماً نردد. انها تريد ان يكون لبنان دائماً متسكعاً حتى في الحلول الاقتصادية؟

* هل ان لجوئنا الى مجلس الامن يفيدنا في هذا الوقت؟

– نحن نعلم ان القرار ٤٢٥ لم ينفذ ونعرف ان اسرائيل تعامل كاستثناء دولي، ولكن هذا لا يمنعنا من مراجعة دائمة للمحافل الدولية لفضح اسرائيل ونياتها العدوانية.

* هل بحثت مع الرئيس الهراوي في فتح دورة استثنائية لمجلس النواب؟

– تمنيت وطلبت من فخامة رئيس الجمهورية ان يصير فتح دورة استثنائية من الآن وحتى ١٥ تشرين الاول.

* وهل ستفتح هذه الدورة؟

– قلت انني تمنيت وطلبت من فخامة الرئيس هذا الامر، وطبعاً، هذا الامر يبحث فيه فخامة الرئيس مع رئيس الحكومة. ولكن رئاسة مجلس النواب ترغب في هذا الامر.

* ما رأيك في اللغط الحاصل حول قانون البلديات والمطالبة برد المشروع او بتقديم طعن الى المجلس الدستوري؟

– هناك ويا للاسف بعض الاقوال تتمنى التروي ودرس الموضوع. يقول مجلس النواب في القانون ان المهلة القصوى التي ستكون للانتخابات البلدية هي سنة ١٩٩٩، او سنة ٢٠١٠، فعندما تكون وزارة الداخلية جاهزة، في الامكان ان تدعو الى انتخابات بعد ثلاثة اشهر او بعد ستة اشهر.

هذا يعني ان القانون لا يلزم الحكومة ان تجري الانتخابات صيف ١٩٩٩ او نيسان ١٩٩٩ في امكان الحكومة، بحسب القانون الذي يقول ان البلديات تمدد حتى تاريخ اقصاه كذا، عندما تكون مستعدة لاجراء الانتخابات بعد شهرين او ثلاثة او اربعة لترسل الينا القوانين اللازمة فتجرى التقسيمات الادارية كما يجب داخل البلدات، وليكن الاستعداد على اكمله، ونحن حاضرون لاجراء انتخابات بلدية بعد شهر او شهرين او ثلاثة او اربعة، وعندئذ لا يعوق القانون هذا الامر.

انا استغرب هذا الكلام كأن هناك تغييباً وتمديداً. وهؤلاء الناس الذين يتحمسون لموضوع الانتخابات البلدية يظهرون النواب كأنهم لا يريدون هذا الامر. هؤلاء النواب منتخبون حديثاً. وهم انفسهم كانوا يطالبون بانتخابات نيابية وكانوا يقاطعون في المرة السابقة، نحن نتمنى ان تحصل الانتخابات البلدية غداً قبل بعد غد، ولكن يجب ان تتوافر شروطها. اعطينا فرصة للحكومة حتى لا تطلب تمديداً آخر فاذا كان في امكان الحكومة ان تجري انتخابات بعد شهر، بعد ستة اشهر، بعد سنة، فهذا القانون يجيز ذلك.

* يحكى عن مشروع تعيين في البلديات بعد اتفاق بين الحكومة والمجلس.

– هذا الكلام غير وارد.

* هل من اتصالات مع الاميركيين والفرنسيين لتلافي حصول اعتداءات اسرائيلية؟

– هناك اتصالات عبر رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية وعبرنا جميعاً مع الجهات المختصة. نريد ان نسأل ما هو الضغط الاسرائيلي على اميركا اكثر مما نسأل كم هو الضغط الاميركي على اسرائيل؟ والدليل على ذلك معبر كفرفالوس، اذ كانوا دائماً يرمون الحجة على الدولة والسلطة اللبنانية كأن الجيش اللبناني هو الذي يوقف العمل في المعبر. عندما اردنا الامر، دفعت الحكومة اليه وقام مجلس النواب بدوره وازال الجيش اللبناني كل العوائق، فمن يعطل الامر الآن؟ زيارة رئيس المنطقة الشمالية الاسرائيلي لجزين وخطابه فيها وقوله "نحن باقون في جزين ما دام انطوان لحد يرغب في ذلك" هي رسالة انهم لا يريدون فتح معبر كفرفالوس. وهذا الامر تجري الاتصالات حوله ورئيس الجمهورية يجري اتصالات ايضاً لفتح المعبر.

* هل تعتقد ان اسرائيل تحاول ادخال المعبر في مفاوضات سياسية وامنية؟

– الاسرائيلي في كل عمل يحاول ان يأخذ الثمن، لكن لبنان لا يدفع ولن يدفع ثمناً سوى تحريره وتنفيذ القرار ٤٢٥، وليس من المعقول ان يدفع الثمن من اجل فتح معبر كفرفالوس.

* هل تتوقع عملية عسكرية اسرائيلية؟

– لا اعتقد.

عيسى الخوري

واستقبل الهراوي النائب قبلان عيسى الخوري، الذي قال: "اكرر دوماً ان رئيس الجمهورية هو أب لكل اللبنانيين. وهناك كثير من الهواجس التي نطرحها امامه بعضها يبقى ملكه والبعض الآخر نقوله امام الرأي العام. مثلاً نسمع دوماً ان البلد ماشي والاعمار ماشي، والحكي ماشي... نحن نقول لدولة الرئيس (الحريري) ان يظهر امام الجميع ان الاعمار هو اعمار متوازن. واذا لم يكن هناك اعمار متوازن، وحتى وضع سياسي متوازن، يكون كل ما يحصل بلا قيمة.

وسأتناول موضوعين بارزين الاول: استبعاد الوفد العراقي (عن الدورة الرياضية) والآخر الغاء منصب قائد الدرك. لقد قرأت ان اعادة بناء المدينة الرياضية واقامة الدورة الرياضية تعنيان الحياة وان الدنيا في الف خير لكن منع الفريق العراقي لا يدل ابداً على تضامن عربي وخصوصاً ان الدعوة وجهت الى العراق للمشاركة في الدورة وكان على لبنان ادراك انعكاسات دعوة العراق.

اما بالنسبة الى تغيير هيكلية قوى الامن الداخلي، ففي تاريخ قوى الامن لم تكن هناك مديرية لقوى الامن. وفي السابق اوجدت هذه المديرية كي يكون هناك توازن بين الجميع، ولكن لا يعني هذا ان الهيكلية الجديدة تقتضي الغاء قيادة الدرك، لان قيادة الدرك موجودة منذ تاريخ قيام دولة لبنان والى جانبها قيادة الشرطة القضائية. بالنسبة الي اعتبر الغاء قيادة الدرك اليوم امراً غير مقبول واناشد دولة رئيس الوزراء العودة عن توجهه وفي هذا الظرف بالذات يجب ان يكون لبنان موحداً كي نكون جميعاً كلمة واحدة وقوة واحدة في وجه العدو الاسرائيلي".

سلام: التعتير ماشي

كما استقبل الهراوي النائب الياس الخازن، فالنائب تمام سلام الذي اوضح: "كانت مناسبة هنأت فيها فخامة الرئيس على افتتاح الدورة العربية في مدينة كميل شمعون الرياضية، وهو انجاز كبير وجهد كبير وضع في هذا الامر، ولكن لم يخل الامر من بعض الشوائب التي تمنينا لو انها لم تحصل ليأتي هذا الحدث الرياضي في المستوى المطلوب لمناسبة كهذه. لانه ويا للاسف حصل بعض التقصير والفوضى ربما امتزج مع تحميل هذا الحدث بعض الابعاد السياسية. وفي العالم المناسبات الرياضية لا تحمل سياسة لانه مفروض ان تكون صورة معبرة عن قدرة شعب وامكاناته في حلبة كبيرة".

وتطرق الى ما رافق تسمية المدينة الرياضية، قال: "انا على كل حال لست من الذين يرغبون في تغيير الامور وتبديل الاسماء، لان الزمن مضى عليها. نسمع ان بعض الاسماء تتغير من وقت الى آخر لمناسبة تغييرات جذرية تحصل على صعيد مسيرة شعب او وطن. وما دام الشعب مستمراً والوطن كذلك وكما نحن منذ الاستقلال حتى اليوم فليس هناك مبرر لتغيير الاسماء والا سيتم تغيير اسماء كثيرة".

وسئل عن خطاب رئيس الوزراء وقوله فيه: "البلد ماشي والشغل ماشي".

– التتمة في الصفحة ٧ –

تقول مصادر جنوبية ان غياب مسلحين تابعين لقوات انطوان لحد عن مراكزهم منذ فترة، قد يكون مؤشرا الى عملية عسكرية يجري التحضير لها.

تردد ان اقتراح الغاء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات لم يطرح في آخر جلسة للمجلس، لئلا يحرج وزراء ونوابا سبق لهم ان اعلنوا رفضهم هذه الزيادة.

ذكّر أحد النواب، في ضوء الضجة التي اثيرت حول تسمية المدينة الرياضية، بأن في مجلس النواب اقتراح قانون قدمه النائب الراحل نديم نعيم في تشرين الاول ١٩٨٢ باطلاق اسم الرئيس الراحل بشير الجميل على مطار بيروت الدولي.

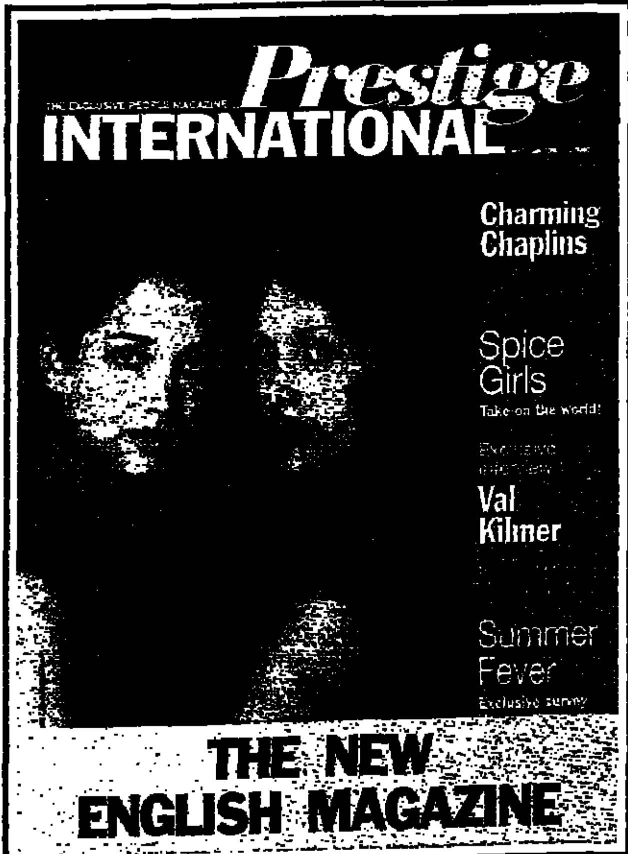
الدكتور
عدنان حب الله

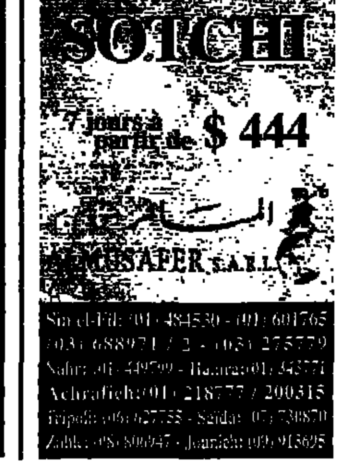


دعوة الى الزملاء الطوبوغرافيين

تدعو نقابة الطوبوغرافيين في لبنان جميع الزملاء الواردة اسماءهم في قرار الترخيص بمزاولة المهنة الصادر عن معالي وزير الأشغال العامة رقم ٢٠٩ / ١ تاريخ ٨ / ٧ / ١٩٩٧ للتقدم من الوزارة لاستلام اذن مزاولة المهنة وتقديم طلبات انتسابهم الى النقابة.

للمزيد من التفاصيل الاتصال بمركز النقابة.





لجنة التنصت لم تصل الى نتيجة!

الاستعانة بخبراء يمدد المهلة

رأى عضو اللجنة المصغرة المكلفة التحقيق في قضية التنصت على الاتصالات الهاتفية النائب سامي الخطيب ان موضوع التنصت على الهواتف "واسع والامكانات التقنية هائلة جدا، وتتيح لأي انسان المراقبة من خارج السنترالات"، مشيرا الى انه سيستعان بخبراء محليين واجانب "للوقوف على كل المعطيات" ورفعها الى المجلس في غضون اربعة اسابيع.

وهو كان اجتمع ومعه العضو الآخر في اللجنة المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم برئيس مجلس النواب نبيه بري لاطلاعه على المراحل التي قطعتها لجنتهما في تقصي الحقائق في هذا الموضوع.

وقال عقب الاجتماع: "اليوم وانسجاما مع المهلة المعطاة لنا من رئيس مجلس النواب والتي تنتهي في ١٥ تموز، اطلعنا الرئيس عضوم وانا الرئيس بري على نتائج عملنا في الاسابيع الاخيرة، وطبعا لاحظ دولته ان هناك خطوات متقدمة نفذت، كما انه اصبحت لدينا كمية جيدة من المعلومات حول هذا الموضوع. ولكن تبين لنا انه موضوع واسع والامكانات التقنية هائلة جدا فهي تبين لنا انها تتيح لأي انسان المراقبة من خارج السنترالات، وهذه الامكانات التقنية الكبيرة تتطلب منا بعض الوقت، نحو اربعة اسابيع وتتطلب ايضا الاستعانة بخبراء محليين او اجانب لكي نستطيع الوقوف على كامل المعطيات ونقدم صورة واقعية للمجلس النيابي فيستطيع اصدار قراراته. وقد وافق الرئيس بري على هذا الموضوع، وسمح لنا بالاستعانة بهؤلاء الخبراء، ووافق على تمديد المهلة اسابيع اخرى".

وسئل: يبدو ان التنصت على الهاتف الخليوي والعادي فاعل؟

فاجاب: "لا استطيع ان اوافقك على هذا الاستنتاج، ولا ان اقول لك نعم او لا لانني انا لا املك هذا الواقع. ولو عرفنا لكنا قلنا وحددنا ان فلانا يضع آلة في مكان ما ويراقب. هذه الموضوعات لم نتوصل اليها والمهم ان نصل الى مرحلة يمكننا ان نقول للرئيس بري ان هناك آلات معينة في اماكن معينة تم بها مراقبة عدد من الناس لمصلحة فلان وفلان، واذا وصلنا الى هذه الناحية نكون قد انجزنا عملنا".

* من اي بلد سيتم استقدام الخبراء؟

– سترى.

* هل تستطيع القول ان هذه المهلة هي المهلة الاخيرة؟

– نتمنى واعتقد ان ثلاثة اسابيع كافية لنا ولكم وللناس.

بعدما تكررت الأزمات مع عدد من الدول العربية وانعكست سلبا على العلاقات مع لبنان

مطالبة بسياسة وقائية مالية واقتصادية وامنية مدروسة بديلا من سياسة الارتجال

يشارك في وضعها المعنيون واصحاب الخبرة لمواجهة اي حالة طارئة

تتساءل الاوساط السياسية بعد رفض لبنان مشاركة الفريق العراقي في الدورة الرياضية العربية تجنباً لاغضاب الكويت والسعودية ورد العراق على ذلك بتأجيل زيارة وفد تجاري عراقي الى لبنان الى اجل غير محدد، هل ان ذلك هو نتيجة سوء تصرف من لبنان أو من الجامعة العربية او من السعودية والكويت، أم لأن لبنان هو دائماً مكسر عصا نظراً لضعفه، ومن كان "حيطه واطيا" يقفز الجميع فوقه ويتحول فشة خلق لكل غاضب ونادم.

يقول وزير سابق ان لبنان يبقى هو المسؤول قبل اي طرف آخر، لأن موضوع مشاركة العراق يعنيه بصورة مباشرة، والقرار في هذا الشأن ينعكس عليه سلبا وايجاباً.

لذلك، كان على لبنان الرسمي ان يجري اتصالات مع كل من السعودية والكويت للوقوف على رأيهما في مشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية، حتى اذا وجد منهما رفضاً ومماطلة، وكان يريد ان تتم هذه المشاركة رغبة منه في الفصل بين السياسة والرياضة وعدم الخلط بينهما، ان يستعين بسوريا وبغيرها من الدول العربية المؤثرة من اجل اقناع هاتين الدولتين الشقيقتين بعدم رفض مشاركة العراق خصوصا في وقت تظهر فيه سياسة الانفتاح الاقتصادي على العراق مقدمة للانفتاح السياسي تحقيقا للتضامن العربي في مواجهة سياسة اسرائيل الاستفزازية للعرب والفلسطينيين، فلا تظل اسرائيل تستفيد من انقسامهم وتشرذمهم. فاذا اخفقت المساعي والاتصالات في تأمين الموافقة على مشاركة العراق، كان على لبنان الرسمي في هذه الحالة، الا يتكل على الجامعة العربية ولا على اي طرف آخر لمعالجة الأمر، بل ان يتولى هو نفسه ذلك عبر اتصالات مباشرة او غير مباشرة تضع العراق في صورة الوضع، ويعتذر له آسفا عن عدم توجيه دعوة اليه للمشاركة في الدورة الرياضية العربية، وان يتفهم ظروفه بحيث لا يكون للعراق ردة فعل سلبية على ذلك.

اما وقد حصل ما حصل، فانه كان على لبنان الرسمي ان يتصل بالفريق الرياضي العراقي الذي ظل ينتظر عند المصنع تأشيرة دخول، ويعتذر له عن عدم تمكنه من منحه هذه التأشيرة ووضعه في صورة الاسباب وشرح الملابسات التي ادت الى ذلك.

لكن لبنان الرسمي، حسب بعض مصادر المعلومات، لم يقم باي اتصالات تجعله يتفادى ردود الفعل السلبية العراقية، ويظل محافظاً في الوقت نفسه على علاقاته الممتازة مع السعودية والكويت. فقد يكون ثمة من لا يهمه ان يلحق الضرر بلبنان سواء حيال موقفه من العراق او موقف العراق منه او حيال اي دولة شقيقة او صديقة ليظل ضعيف البنية، عليلاً، ولا يستعيد كامل عافيته في كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

الأفلام دائماً جاهزة

الم يقل الرئيس الحريري في رده على النواب في جلسات المناقشة العامة: "هناك اناس يلعبون بالبلد، وكلنا نعرف ذلك، وهذا الشيء ليس جديداً، وكلنا تقريباً نعرف من، ونعرف كلنا ان هذا هو قدر البلد. فالناس اصبحوا يتوقعون بعد اي عمل ايجابي ان يحدث شيء. فحين كنا في مؤتمر واشنطن بدأ "الفيلم". زيارة البابا وقبل وصولنا الى روما بدأ "الفيلم" الثاني. كل عمل ايجابي قامت به الحكومة او غير الحكومة يقابل بتفاعلات واثارة الغبار وتظهر القصص والروايات وتنبش ملفات، بعد ذلك تطوى الملفات حتى يظهر موضوع آخر".

الواقع ان "الافلام" جاهزة دائماً لعرض بعد كل زيارة ناجحة للبنان، او بعد كل زيارة ناجحة يقوم بها رئيس الحكومة للخارج، الى ان كان الحدث اللبناني بافتتاح المدينة الرياضية واستضافة دورة الألعاب الرياضية فيها – عسى ان تنتهي على خير – ، واذ ظهر مرة اخرى من يلعب بالبلد... بخلق مشكلة مشاركة او عدم مشاركة العراق، فان وافق لبنان على مشاركة العراق خسر علاقته الممتازة مع السعودية والكويت وهي علاقة يرفض التفريط بها مهما يكن الثمن، وقد يهددان بمقاطعة الدورة وعدم المشاركة فيها اذا شارك العراق، واذا لم يوافق على مشاركة العراق خسر اقتصاديا وجعل الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحتج وتعترض لما يترتب على رد فعل العراق من انعكاسات سلبية على عودة التبادل التجاري بين البلدين، وعلى عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد وبين السياسة والرياضة. فالسوق العراقية مهمة للبنان تجاريا وصناعيا، وهو في ظروفه الاقتصادية الصعبة احوج ما يكون الى هذه السوق لتحقيق بعض التقدم والانفراج والانتعاش.

ويرى الوزير السابق وجوب معالجة نكسة الانفتاح الاقتصادي بين لبنان والعراق وسلبيات رفض مشاركة العراق في دورة الالعاب الرياضية العربية عبر اتصالات تتم بالتنسيق مع سوريا والسعودية والكويت، تحدد طبيعتها ومستواها بحيث لا يؤثر هذا الانفتاح على علاقته مع اي دولة عربية كما لم يؤثر انفتاح سوريا على العراق على علاقاتها مع الكويت والسعودية، ولا انفتاحها على اي دولة عربية وغير عربية على علاقاتها بطهران.

لقد بات على الحكم في لبنان ان يرسم لنفسه، ان لم يكن سياسة دفاعية، فأقله سياسة وقائية لتحاشي الضرر الذي يصيبه من اي موقف مفاجئ يواجهه أكان سياسيا ام امنيا ام اقتصاديا، لا أن يترك مواجهة المفاجآت لسياسة الارتجال ولردود الفعل وليس للفعل كما حصل غير مرة. فقد حصل مع الاردن من قبل ازمة وقف استيراد البندورة، وحصل مع مصر ازمة وقف استيراد البطاطا، ويحصل الآن مع العراق ازمة رفض مشاركته في الدورة الرياضية العربية. فلو ان للبنان سياسة وقائية لمواجهة ما قد يتعرض له من وقت الى آخر، لما كان يشعر بالاحراج والارباك، ولما كان يصيبه ضرر وتنعكس عليه سلبيات سوء التصرف او سياسة الارتجال.

لقد دعا تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في بيان صدر عنه قبل شهر تقريبا الى وجوب بناء سياسات بعد التحضير لها بخطوات مدروسة، وبعد مناقشة مستفيضة لها، لا ان يتم تفسيرها ومناقشتها، وشرح مبرراتها بعد اعلانها، والى التشاور والمشاركة في اتخاذ القرارات، لانه آن الاوان ان يتوقف التعاطي مع القضايا المهمة على نحو ظرفي وتحت ضغوط الاحداث او التوقعات او الازمات.

فالسياسة المالية والاقتصادية والامنية يجب ان تكون مادة عمل ومناقشة وتفاهم من اجل بناء القناعات ليس لدى المعنيين فحسب، بل لدى الناس، تجنباً لاية سياسة مرتجلة وقرارات متسرعة تتخذ تحت وطأة الاحداث والازمات فتزيد المشكلة تعقيداً.

لقد وقعت الآن مشكلة مشاركة مع العراق، وقبلا وقعت مشكلة استيراد من مصر ومن الاردن وقد تقع مشكلات مماثلة مع دول اخرى، لذا يجب ان يكون للحكم في لبنان سياسة مالية واقتصادية تشاركه هيئة من الخبراء والاختصاصيين في وضعها، وسياسة امنية تضع في حساباتها كل الاحتمالات وكيفية مواجهتها خصوصا مع اسرائيل التي تهدد من وقت الى آخر بالانسحاب المفاجئ بهدف ارباك السلطة اللبنانية، وعدم الاكتفاء بالقول ان مثل هذه الانسحابات هي فخ للبنان، وكأنه مطلوب من العدو ان يتفادى نصب الافخاخ لعدوه...

فهل يتعلم الحكم من اخطائه، فيبادر الى وضع سياسة وقائية مدروسة لمواجهة اي ازمة، فلا يظل يعتمد في مواجهتها على سياسة الارتجال؟...

اميل خوري

معركة الدورة الاستثنائية تحسمها عودة الحريري من اوروبا

كتبت ريتا شرارة:

ليس بعيدا وجه الشبه بين وقائع قصة فتح دورة استثنائية لمجلس النواب هذا الصيف ومسرحية "اندروماك" لراسين اهم الروائيين الفرنسيين في القرن السابع عشر الذي يصور الشغف يتنقل بين ابطاله في سلسلة لامتناهية. فكما اورست ابن اغاممنون في الرواية يحب اندروماك ارملة هكتور التي تحب بيروس ابن اشيل ملك ايبر الذي يحب بدوره ارميون ابنة ايلين (...)، وكذلك تتنقل الدورة الاستثنائية بين رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تمنى على رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصدار مرسوم بفتحها فتمنى الاخير ان يبحث في شأنها مع رئيس الحكومة رفيق الحريري.

تدور الدورة الاستثنائية دورتها العادية بين الرؤساء الثلاثة والسؤال المطروح لا يزال عالقا مع اقتراب العطلة النيابية: الام تأجيل بت مصيرها، وما الذي يبرر اصدار الحكم ومن الذي يتولى هندسته؟

لا يمانع بري في ان يصدر رئيس الجمهورية مرسوما يقضي بفتح هذه الدورة، لا بل انه يصر على ان تتحقق امنيته لاعتقاده ان من شأن الدورة الاستثنائية للمجلس، التي طلب ان تمتد الى غاية ١٥ تشرين الاول المقبل، ان تشكل له سلاحا مهما يستطيع به ان يدعو عند الضرورة الهيئة العامة للمجلس الى الانعقاد، على ان يعمل المجلس طبيعيا في آب ويعطل في ايلول المقبل لحاجة النواب الى الراحة قبل عودتهم الى التكباب في تشرين الاول على درس مشروع الموازنة للسنة المقبلة لذا جاءت خطوته الطلب الى رئيس الجمهورية اصدار مرسوم في هذا الشأن ليتمكن من امتلاك سلاح ضمان انعقاد المجلس لدى الضرورة مرة واحدة او اثنتين، بحسب اوساط نيابية، ولا ينكث تاليا بتعهد اعلنه اثر رفع الجلسة الاشتراعية الخميس ١٠ تموز وكان لا يزال في جدول اعمالها اقتراحات نيابية تحمل صفة العجلة وهي اقتراح القانون المعجل المكرر الذي قدمه النواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون وحسين الحسيني ونسيب لحود وسليم الحص وعمر كرامي ومحمد كبارة الرامي الى الغاء القرارين الرقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ والرقم ٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ القاضيين بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة واقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام قنوات التردد من المؤسسات الاعلامية والاقتراح المعجل المكرر من النائب شاكر ابو سليمان والمتعلق بغرامات التأخير اضافة الى اقتراح تقدم به نواب البقاع للعفو عن جرائم المخدرات والذي احيل الى لجنة الادارة والعدل.

وكذلك يرغب رئيس المجلس، بحسب الاوساط نفسها، في ان يؤكد صفاء نيته في فتح هذه الدورة الاستثنائية وعدم لجوئه الى الهروب الى الامام في خصوص الاقتراحات العالقة وليدحض تاليا مقولة ان "تطيير" نصاب جلسة الخميس والاخراج الذي رافقه شارك فيهما بطريقة ما. من هنا، يلقي على الحكومة مسؤولية رفض مرسوم فتح الدورة الاستثنائية او فتحها، وخصوصا ان ذلك "من حقها" كما قال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

غير ان الحكومة لن تألو جهدا، بحسب تلك الاوساط، في الاستعانة بذلك الحق في حال وجدت ان لا مصلحة لها في الموافقة على مرسوم الدورة بعد ان تكون راجعت حساباتها وخصوصا ما يتعلق منها بمشاريع تحضر لها وابرزها تعديل قانون الامن الداخلي. فاذا جهز المشروع الذي تعده بهذا المعنى، يمكن عندئذ القبول بفكرة الدورة الاستثنائية والا يبقى ذلك الاحتمال مؤجلا.

لاحتمال تأجيل الدورة او فتحها الذي يتحدد نهائيا باكتمال عقد "الترويكا" بعد عودة رئيس الحكومة من جولته الاوروبية الاربعاء ٢٣ من الجاري، رفضه عدد من النواب الذين يصرون على ان يصدر مرسوم الدعوة. واتفق الرأي، في حال رفضت الحكومة القبول بدورة استثنائية وقبل بري بذلك، على محاولة تأمين الاكثرية المطلقة للطلب الى رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى دورة استثنائية، كما جاء في المادة ٣٣ من الدستور التي تنص على ان: "افتتاح العقود العادية واختتامها يجريان حكما في المواد المبينة في المادة ٣٢. ولرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة ان يدعو مجلس النواب الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجها. وعلى رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه"، اي ٦٥ نائبا من الاعضاء الـ١٢٨ في المجلس. وهذه الوسيلة واحدة من التي سيلجأ اليها "اللقاء السداسي" في حال عدم وفاء رئيس المجلس بالتزامه، على ما قالته اوساط اللقاء. واوضحت لـ"النهار" ان اللقاء سيعمد في هذه الحال الى جمع تواقيع الاكثرية النيابية المطلقة لفتح هذه الدورة وهو امر يحتاج بحسبها الى كثير من الهدوء واليقظة. غير أن مصادر نيابية اخرى رأت استحالة التمكن من انجاز هذه الخطوة التي تشبه "الصعود مجددا الى المريخ". اذ هو ضرب من ضروب المستحيل ان يتم التوصل، في ظل تشعب الانقسامات النيابية وحدتها داخل المجلس، الى جمع هذه التواقيع. وذهبت الى حد صرف النظر عن هذا الاحتمال. اما الرأي النيابي الثالث، فسلم بلا جدوى "هذا التعب" ولكن من باب التسليم بقدرة "الترويكا" المتجددة على التحكم بالقرارات وتوجيهها بحسب رياح مصالحها.

– التتمة في الصفحة ٧ –

اعلان
من البعثة العلمانية الفرنسية
الليسيه الفرنسية اللبنانية المعيصرة – نهر ابرهيم

الى الاهالي الكرام

تعلن مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية، المعيصرة – نهر ابرهيم، ان عنوان كتاب القواعد العربية للمرحلتين الابتدائية (من الصف التاسع الى الصف السابع) والمتوسطة، متوافر في مركز استعلامات المدرسة من ١٤ الى ١٨ تموز ١٩٩٧، وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الاولى بعد الظهر. كما هو متوافر ايضا في مكتبة (Mémoires) كفرحباب، طوال فترة العطلة الصيفية.

وقد حدد موعد تبادل الكتب المدرسية الذي يجرى عادة في المدرسة، يومي الاثنين والثلثاء وذلك، في ٨ و٩ ايلول ١٩٩٧

الحريري التقى رئيس حكومة كاتالونيا ورجال اعمال وانتقل الى لندن
لبنان واسبانيا اعلنا اتفاقاً مالياً وآخر للطيران ومذكرة تفاهم تتضمن قرضاً بـ ١٠٥ ملايين دولار

اختتم رئيس الوزراء رفيق الحريري امس زيارته لاسبانيا وصدر في كل من بيروت ومدريد بيان مشترك اعلن فيه ان مؤسسة تأمين الاستثمارات الاسبانية رفعت الحد الاقصى للتأمين على القروض الى مئة مليون دولار في اطار اتفاق حماية الاستثمارات وضمانها الموقع بين لبنان واسبانيا، وتوصل الجانبان الى اتفاق مالي ووقعا مذكرة تفاهم تتضمن قرضا طويل الامد بقيمة ١٠٥ ملايين دولار. وقررا عقد اللجنة الاسبانية – اللبنانية المشتركة آخر هذه السنة في لبنان كذلك. ووقعا اتفاقا للطيران.


الحريري مجتمعاً بيوجول. (ا ف ب تيليفوتو)

وهنا نص البيان الختامي:

"بدعوة من السيد خوزيه – ماريا اسنار رئيس الوزراء الاسباني قام رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري بزيارة رسمية لاسبانيا بين ١٤ تموز ١٩٩٧ و١٦ منه، على رأس وفد رسمي، استقبله فيها جلالة ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وقد نقل الرئيس الحريري الى جلالته تحيات فخامة الرئيس الياس الهراوي، ودعاه وجلالة الملكة باسمه الى زيارة لبنان كما اجتمع الرئيس الحريري برئيس الوزراء الاسباني وبرئيس مجلس النواب فيديريكو تريو وبعدد من المسؤولين الكبار، والتقى ايضا، في مدريد وبرشلونة ممثلين للقطاعات الاقتصادية في اسبانيا. كما قام بزيارة تأييد وتضامن للمتظاهرين الى جانب رئيس الوزراء اسنار.

والزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء لبنان لاسبانيا، كانت مناسبة لتأكيد علاقة الصداقة التقليدية بين لبنان واسبانيا، التي ارتكزت في استمرار على قواعد ثابتة من التعاون والتفاهم. واتفق الجانبان على وجوب تنمية هذه العلاقة وتقويتها، لما فيه مصلحة البلدين.

وابدى الجانب اللبناني تقديره للجهود التي تبذلها اسبانيا من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط، القائمة على الاسس التي اقرها مؤتمر مدريد للسلام في خريف ١٩٩١، بمبدأ الارض في مقابل السلام، وبالتمسك بالشرعية الدولية وبتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بذلك، وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

كما ابدى الجانب الاسباني تقديره المنجزات التي حققها لبنان على صعيد اعادة الاعمار، واستعادته ثقة العالم به، وبالمركز الذي كان يحتله في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

ونتيجة المحادثات الثنائية بين الجانبين الاسباني واللبناني، ودعما لعلاقات التعاون بين البلدين، ابدى الجانبان ارتياحهما الى ابرام اتفاق حماية الاستثمارات وضمانها الذي وقع عام ١٩٩٦.

واتفق على ما يأتي:

– اعلان مؤسسة تأمين الاستثمارات الاسبانية رفع سقف التأمين الى مئة مليون دولار.

– اعلان توصل الطرفين الى اتفاق في شأن التعاون المالي، وتوقيع مذكرة تفاهم تتضمن قرضا طويل الامد بقيمة ١٠٥ ملايين دولار.

– اعلان انعقاد اللجنة الاسبانية – اللبنانية المشتركة، آخر السنة الجارية في لبنان، وهي اللجنة المنبثقة من اتفاق التعاون الثقافي والتقني والعلمي والتعليمي، الذي وقع بين البلدين عام ١٩٩٦.

– توقيع بالاحرف الاولى لاتفاق الطيران بين البلدين واعلان معاودة المفاوضات المتعلقة بملاحق الاتفاق.

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل الى اتفاقات للتعاون في مختلف المجالات التي تهم البلدين. ودعا الرئيس الحريري رئيس الوزراء الاسباني الى زيارة لبنان، فقبلها ووعد بتلبيتها في اقرب وقت".

المساهمة في الاعمار

وفي رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من مدريد ان الحريري التقى بعد ظهر اول من امس في مقر اقامته في فندق "ريتز" وزير الدولة للشؤون الخارجية الاسبانية رامون دو ميغيل الذي صرح على الاثر: "اتفقنا على تحديد اطر مجالات التعاون بين البلدين واهم ما تم التوصل اليه تأكيد مساعدة اسبانيا للبنان في مفاوضات الشركة الاوروبية الشاقة التي تجرى منذ مدة. وقد اكدت اسبانيا رغبتها في المشاركة بفاعلية في عملية اعادة اعمار لبنان بتشجيع المستثمرين الاسبان على المساهمة في عملية اعادة الاعمار. وان اسبانيا تعلق اهمية كبيرة على اتفاق التعاون المالي مع لبنان وهي طالما راهنت على قدرة لبنان على النهوض من جديد واستمرت في تقديم الدعم والمساعدة ايام الحرب لمساعدة لبنان على تخطي ازمته".

كما التقى رؤساء تحرير صحف ورجال اعمال واصحاب مؤسسات ابدوا رغبة في الاستثمار في لبنان.

في برشلونة

وقبل ظهر امس انتقل الحريري والوفد الرسمي الى برشلونة حيث زار مقر غرفة التجارة والصناعة والنقل البحري والتقى رئيسها انطوني نيغري، ومجموعة من رجال الاعمال.

وحيا نيغري مشاركة الحريري في مسيرة الحزن التضامنية بعد مقتل المسؤول في "حزب الشعب" الحاكم، واشاد بالجهود اللبنانية لاعادة الاعمار بعد الحرب وبالسياسة الاقتصادية، مشيرا الى ان لبنان اصبح بلدا مشرعا للاستثمار.

الحريري

واكد الحريري "ان الشعب الاسباني من اوائل الشعوب التي يمكن التعاون معها، وقال: "مجال التعاون بيننا وبينكم واسع. نحن بلاد منذ قيامها تطبق النظام الاقتصادي الحر والتبادل الحر وليس لدينا المشاكل نفسها التي مرت بها البلاد التي طبقت النظام الشيوعي في السابق او حتى الانظمة الاشتراكية.

التحويلات المالية حرة، كانت دائما قبل الحرب وما زالت، الضرائب منخفضة جدا ونظام الضرائب على الاشخاص والمؤسسات عشرة بالمئة في حده الاقصى وعلى المؤسسات عشرة في المئة، والنظام الضرائبي مشجع للاستثمار في لبنان (...)".

واوضح ان "لبنان مقبل على توسيع رقعة المناطق الصناعية فيه وتطوير الصناعات وفي هذا المجال هناك فرصة كبيرة للتعاون بين اسبانيا ولبنان وبين لبنان وكاتالونيا.

في المجال السياحي، لبنان معروف انه بلد سياحي قبل الحرب، ولكن السياحة كانت محدودة حتى قبل الحرب اذ لم يصل عدد السياح يوما الى اكثر من مليون ونصف مليون سائح، والآن اقتربنا من الرقم هذا العام، ونأمل ان نستطيع استعادة موقعنا كما كان قبل الحرب (...).

الحكومة من جهتها تؤمن البنى التحتية المطلوبة لتطوير السياحة في جميع المناطق اللبنانية. كذلك معظم المناطق اللبنانية صالحة للسياحة، والسياحة تعطي مردودا جيدا وهناك مجال كبير للتعاون بين مؤسساتنا ومؤسساتكم. والتعاون الاكبر هو في مجال الشركة بين المؤسسات الاسبانية الكاتالونية وبين المؤسسات اللبنانية لبناء الصناعات المتوسطة والصغيرة، واني ارى هذا الامر الاكثر جذبا وربحا، بالاضافة الى المشاركة في القطاع السياحي. وهناك امكانات كبيرة للتعاون بين المؤسسات السياحية وشركات الطيران ومكاتب السفر اللبنانية والاسبانية.

واضاف: "ليست هناك عوائق اي اسباني يريد العمل في لبنان، باستثناء ملكية الارض التي عليها بعض القيود لكن يمكن تجاوزها بالشركة مع اللبنانيين. اما تأسيس الشركات فيستطيع اي رجل او شركة ان يفتح مركزا او يعمل في لبنان ومن لبنان وتحويل الاموال سهل دون عوائق. ويستطيع اي رجل اعمال ادخال مليون دولار متى يشاء، ويخرج خمسة ملايين من دون اي شروط او قيود. لدينا نظام للسرية المصرفية، وهو النظام الوحيد في العالم الذي لا قيود عليه ولذلك، مجال التعامل والعمل في لبنان ومنه مفتوح امامكم، ونحن مستعدون للاجابة عن اسئلتكم".

مؤتمر صحافي

ثم عقد مؤتمرا صحافيا اكد فيه "ان لبنان حريص على توثيق العلاقات الاقتصادية وتطويرها مع اسبانيا، مشيرا الى ان مجالات الاستثمار كبيرة بين البلدين.

واوضح "ان المشاكل الامنية التي تحصل في الجنوب اللبناني سببها الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب وقال: "نعتقد ان حل هذا الامر يكون بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة. وقد اعلن لبنان اكثر من مرة، انه اذا انسحبت اسرائيل ونفذت القرار الرقم ٤٢٥، فان لبنان ملتزم الحفاظ على الامن، والمشكلة تكمن في عدم تنفيذ اسرائيل للقرار الرقم ٤٢٥ واستمرار احتلالها الاراضي اللبنانية".

وردا على سؤال عن عملية السلام، قال: "ان عملية السلام تمر حاليا بأزمة حقيقية نتيجة موقف اسرائيل، وهذا ما نراه في لبنان ويراه معظم زعماء دول العالم الذين التقيتهم. هذا امر مؤسف لان المنطقة في حالة عدم استقرار ولبنان مؤمن بعملية السلام ويرى ضرورة استمرارها".

وفي الاولى بعد الظهر زار الحريري رئيس حكومة كاتالونيا جوردي بوجول، ثم عمدة برشلونة باسكوال ماراغال اي ميرا، واقام له نيغري مأدبة غداء تكريمية.

وفي الخامسة انتقل الحريري من برشلونة الى لندن.

* الرئيس حسين الحسيني استقبل في مكتبه في عين التينة السفير البلجيكي دنيس باتيل.

* الرئيس سليم الحص استقبل السفير الايطالي كارلو كاليا.

* رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر، ذو الاصل اللبناني، يزور بيروت في ٢٧ من الجاري على رأس وفد نيابي كبير تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل وفدا من "جمعية الصداقة اللبنانية – الفنزويلية" برئاسة صلاح الجردي دعاه الى المشاركة في الاحتفال السنوي للجمعية مطلع آب المقبل في عاليه. ثم التقى وفدا اغترابيا من ديترويت.

* وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اكد "موقف فرنسا الداعم حق لبنان في تحرير ارضه ومسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة"، مشددا على انه "لا يمكن السير في المفاوضات بين اسرائيل ولبنان في معزل عن سوريا".

* النائبة بهية الحريري دعت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٢ من الجاري، لدرس:

١– اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية الذي قدمه النائب السابق اوغست باخوس.

٢– مشروع قانون الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية، الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤.

٣– اقتراح قانون معجل يرمي الى اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة.

٤– اقتراح قانون معجل لاعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاية من شرطي السن والمباراة، واذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم نفسه.

* النائب ميشال موسى دعا لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان الى جلسة تعقد الثانية عشرة ظهر الثلثاء ٢٢ من الجاري للبحث في الموضوعات الآتية:

– احتساب مدة التوقيف بالنسبة الى السجناء ذوي السيرة الحسنة.

– مناسبة ١٤ تموز "يوم الاسير اللبناني".

* مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى اتصالات تهنئة بعودته من مصر، من الرئيس سليم الحص والنائبين تمام سلام واحمد فتفت.

* قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" دعت الى لقاء مفتوح مع وزير الصحة سليمان فرنجيه في مقر مؤسسة "المبرة" في بنشعي (زغرتا) الخامسة عصر السبت المقبل.

* وزير المغتربين طلال ارسلان: "ان الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية تكشف رغبة اسرائيل في اعادة الوضع الجنوبي الى دائرة العنف وضرب مرتكزات تفاهم نيسان، مستفيدة من تعثر عملية السلام التي عطلتها المواقف المتعنتة لرئيس وزرائها بنيامين نتنياهو والتي ادت الى توقف المساعي الدولية من اجل ايجاد الاطر الملائمة لتسوية عادلة وشاملة.

وندعو مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار الى اداء دورها وعدم افساح المجال امام اسرائيل لتعطيله وافراغه من مضمونه، لانها اذا نجحت في ذلك فستعمد الى تنفيذ المرحلة الثانية من خطتها، وهي توسيع حدود عدوانها وايقاع مزيد من الخسائر في صفوف اللبنانيين، وتجديد محاولاتها الضاغطة على لبنان وسوريا لفك المسارين المتلازمين وتهريب الاقتراحات الاسرائيلية المشبوهة والمرفوضة. ولهذا نطالب بتضامن عربي فاعل مع لبنان وسوريا لمواجهة التحديات الاسرائيلية وعدم السماح للدولة العبرية بتنفيذ مخططاتها".

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان اسرائيل تحاول ان تقوم بهذا العدوان الوحشي على المدنيين لتعيد تجربتها السابقة في ايجاد ثغرة بين المقاومة والمدنيين، ولتوحي اليهم ان سبب مشاكلهم هو المجاهدون الذين يواجهون الاحتلال الاسرائيلي بالقوة، ويسقطون في كل يوم جريحا او قتيلا ويدمرون دبابة هنا وموقعا هناك.

انه نوع من انواع الضغط على المدنيين من اجل ان يضغطوا على المقاومة، هذا من جهة. ومن جهة اخرى تقوم بعرض عضلات امام اليهود في الداخل لتثبت لهم انهم قد استطاعوا ان يحولوا حياة الشعب اللبناني، الذي يقتل مقاوموه الجنود الاسرائيليين، حياة صعبة. وهكذا، يحاولون ان يبقوا الساحة حارة ليرسلوا رسائل وليربكوا بعض الاوضاع السياسية اقليميا ودوليا، وليجعلوا المنطقة قابلة لكل احتمال مستقبلي.

وليست هناك اي معطيات تؤشر الى حرب حادة وحارة، لأن الظروف السياسية لا تسمح لاسرائيل بذلك حتى الآن، ولكنها تحاول ان تهيئ الاجواء في انتظار ان تأتي الظروف الملائمة".

* رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف رأى ان قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية "مخالف للدستور والقانون والعرف"، وطالب برده واجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل وقال: "ان اتفاق الطائف ينص في احد بنوده على تطبيق اللامركزية الادارية ومن اهم ركائزها الانتخابات البلدية، وقد مر اكثر من ٣٤ عاما على آخر انتخابات بلدية، وتوفيت اكثرية اعضاء المجالس وسيطر الشلل الاداري على غالبية المدن والقرى. وما دامت نية اهل الحكم التأجيل فلماذا ارهاق الشعب باجراء البطاقة الانتخابية وتكبيده المصاريف؟".

حقوق الطفل بحثت في قضايا التعليم والعمل والعنف على انواعه

بحثت لجنة حقوق الطفل في موضوع عمالة الاطفال، وقررت دعوة وزير العمل اسعد حردان ليطلعها على ما انجزته الوزارة حول وضع المراسيم التطبيقية وطلبت من القاضي غسان رباح والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل اعداد قوانين رادعة للاعتداءات على الاطفال والعنف المنزلي والجنسي والخلقي وعنف الشوارع.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور الاعضاء النائبين احمد سويد ومحمد عبد الحميد بيضون والسادة امينة بري فواز وهمى الخوري واحمد عجمي وزكي مزبودي ورباح وخليل والمطمي انطوان كيروز.

وصرحت معوض على الاثر، "بحثنا في عمالة الاطفال، وسندعو وزير العمل اسعد حردان لنرى اين اصبحت الوزارة في وضع المراسيم التطبيقية لهذا الموضوع، كما سنكمل الرقابة على موضوع الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، وكلفنا الاستاذ رباح والاستاذ خليل الذي هو الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة وعين رئيسا للجنة الفنية للجان حقوق الطفل في الدول العربية اعداد قوانين تتعلق بالاعتداءات والتعديات على الاطفال وبالعنف المنزلي وعنف الشوارع والعنف الجنسي والخلقي وكل انواع التعديات. وكذلك طلبنا منهما اعداد اقتراحات في مهلة اقصاها اخر ايلول. وثمة ايضا اقتراح من جميع اعضاء اللجنة يطالب بتعديل المرسوم الرقم ١١٩ المتعلق بالسجل العدلي للاطفال. فهناك الكثير من الاطفال الذين يوضع على سجلاتهم اشارة عقوبات بسيطة، تحرمهم في حياتهم المستقبلية والمهنية حتى من ممارسة اي نوع من الاعمال. واريد ان انوه بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي يمنع اي تدبير في حق الاولاد دون السن ١٨ ولكننا نتمنى جعل ذلك قاعدة للمستقبل لا ان يكون الامر بمساع شخصية من عضوم فقط".

الخليل يسأل الحكومة عن سبب امتناعها عن اعطاء القطاع العام زيادة الـ ٢٠٪

وجه النائب علي الخليل سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب طالبا تفسيرا لعدم اعطائها العاملين في القطاع العام، حتى اليوم، الزيادة على الاجور التي افاد منها العاملون في القطاع الخاص على "رغم ما في ذلك من اخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين الذي كفله الدستور".

وهنا نص السؤال: "اقرت الحكومة زيادة على الاجور نسبتها ٢٠ في المئة على رواتب العاملين في القطاع الخاص ورفعت الحد الادنى للاجور في هذا القطاع الى ٣٠٠ الف ليرة، اعتبارا من اول عام ١٩٩٦.

غني عن البيان ان هذه الزيادة التي اقرت ليست زيادة على الاجر بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل هي تصحيح له، ومحاولة لاعادة قدرته الشرائية الى ما كانت قبل تدنيها وتآكلها نتيجة التضخم الحاصل، وعادة تقر هذه الزيادة، بعد دراسات مستفيضة تستند الى مؤشر غلاء المعيشة.

حتى اليوم وعلى رغم مرور اكثر من سنة ونصف سنة على اقرار هذه الزيادة للقطاع الخاص، ما زالت رواتب العاملين في القطاع العام على ما هي، ولم تستفد من هذه الزيادة وما زال الحد الادنى للاجور في هذا القطاع ٢٥٠ الف ليرة.

اننا نسأل الحكومة: كيف تفسر عدم اعطاء العاملين في القطاع العام حتى اليوم الزيادة على الاجور التي افاد منها العاملون في القطاع الخاص، على رغم ما في ذلك من اخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين الذي كفله الدستور؟ وما هو مبرر وجود حدين اثنين مختلفين للاجور واحد للقطاع الخاص مقداره ٣٠٠ الف ليرة واخر للقطاع العام مقداره ٢٥٠ الف ليرة؟ واذا كانت الحكومة لم تعط زيادة الـ ٢٠ في المئة لانها تعتزم اقرار سلسلة الرتب والرواتب، فما هو المانع من ان تشكل هذه الزيادة دفعة على حساب السلسلة المرتقبة لانها لا يمكن ان تكون بديلا منها؟".

أكد أن "خطوات غير تقليدية" ستتخذ لمواجهة التصعيد الاسرائيلي

بويز: عوض ان نقول "البلد ماشي" فلنقل الى اين... ونخشى ان يكون الى الهاوية!



الوزير بويز مستقبلاً النقيب كرم في قصر بسترس امس. (دلاتي ونهرا)

نقل نقيب المحررين ملحم كرم امس عن وزير الخارجية فارس بويز رفضه "ما يحاك من طروحات استفزازية" في مجلس الوزراء، مبديا اعتقاده ان عناوين مثل قضية المدينة الرياضية وقانون قوى الامن الداخلي وقانون الانتخاب "كانت تهدف الى تفجير الوضع الداخلي". وفي رد غير مباشر على رئيس الوزراء رفيق الحريري قال بويز: "بدل ان نقول ان البلد ماشي... فلنقل الى اين ماشي"، مظهرا خشيته من "ان يكون متجها الى الهاوية السياسية والاقتصادية".

وابلغ كرم الى الصحافيين بعد لقائه بويز في قصر بسترس وسؤاله اياه اذا كان سيكتفي، وهو العضو المعارض في الحكومة، بتسجيل مواقف ام سيصعدها، ان رد وزير الخارجية كان: "ان ما يحصل على اكثر من صعيد امر غير مقبول وهو يجرنا فعلا الى استحقاقات كبيرة جدا على مستوى الحكومة. فعلى مستوى الوضع الاقتصادي هناك سياسة حكيمة ورصينة وشاملة ذات رؤية اقتصادية وعلى المستوى السياسي هناك رؤية توفر على البلد الاستفزازات والتحديات والصدامات التي يسببها البعض.

من هنا نؤكد اننا لن نقبل في مجلس الوزراء بما يحاك من طروحات استفزازية وخصوصا ما يتعلق بمشروع تعديل قانون قوى الامن الذي نعتقد انه في الوقت الحاضر عنصر تفجير كبير للوحدة الوطنية وللوفاق الوطني، ولن نقبل بهذا المضمون الذي يضمر رغبة هيمنة على مؤسسة كقوى الامن ووضعها في حال تماس مع مؤسسات اخرى. اننا نعتقد ان الوضع الاقليمي المتفجر يفرض الكثير من الحكمة في ممارسة السياسة الداخلية اكثر مما يفترض التهور في اتخاذ القرارات العشوائية.

هناك عناوين بدءا بقضية المدينة الرياضية مرورا بقانون قوى الامن الداخلي ووصولا الى قانون الانتخابات كانت تهدف الى تفجير الوضع الداخلي. ونحن لا نقبل بعد اليوم ان نكون وحدنا مسؤولين عن الهدوء والاستقرار السياسي في البلاد، فيما غيرنا يثير الاستفزاز في هذا الشأن. على مجلس الوزراء ان يمارس مسؤولياته كاملة ولن لا يقبل تغييبه من أي كان، ذلك ان الطائف أقر بالتعددية السياسية في لبنان. من هنا يفترض تقوية صلاحيات الوزراء كي يصبحوا مجلس ادارة كامل الصلاحية.

ان ما أخذ من رئاسة الجمهورية لم يعط الا الى مجلس الوزراء مجتمعا، كهيئة وكمؤسسة ويخطئ من يعتقد انه يستطيع ان يضع يده على هذا القرار مفككا كل المؤسسات في البلد. وبدل ان نقول ان البلد ماشي فلنقل الى أين ماشي والى اين هو ذاهب. ونخشى ان يكون ذاهبا الى الهاوية السياسية والاقتصادية اذا استمرت هذه السياسة في اذهان البعض. وان الهروب الى الامام لا ينفع ساعة تتطلب المشاكل الداخلية معالجة فورية. كما ان التغطيات الاعلامية لن تنجح في طمس المشاكل التي يعانيها الوطن".

قضية الرياضيين العراقيين

واضاف كرم: "عن قضية الرياضيين العراقيين الذين استبعدوا من المشاركة في الدورة الرياضية العربية قال معالي الوزير ان الامر لو عولج قبل حصوله بثلاثة ايام لكنا توصلنا الى صيغة توفيقية كالتي طرحها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وقد أوصى بأن يحضر العراقيون الافتتاح والا يشاركوا في الدورة. وكان هذا طرحا مقبولا على ان يحظى حتما بموافقة كل الافرقاء ورضاهم وهم من الاسرة العربية ومن الاعزاء.

كفرفالوس

في قضية كفرفالوس، يقول الوزير بويز ان السلطة اللبنانية قامت حتما بواجباتها في ما يتعلق بهذه المسألة اننا حريصون على ان تفتح طريق كفرفالوس لتعزيز الالفة والتلاقي بين اللبنانيين، فلا يكون اللبناني غريبا او لاجئا في بلده ولا يضطر الى المجيء من باتر الى بيروت ثم يعود من بيروت الى الجنوب ليدخل جزين. الا ان ما ظهر لنا في شكل لا يقبل الجدل والشك ان اسرائيل هي التي عرقلت وخربت، وهو ما يشهد به ضدها الرأي العام العالمي بأسره الذي اطلع على خطواتنا البناءة في هذا المجال.

لقاء اولبرايت

في ما يتعلق بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، قلنا لمعالي الوزير: انك لم تلتقها، وان هناك وزراء خارجية عربا شأنك يشعرون بغبن من ان هذا اللقاء لم يحصل. قال: وانا منهم. وهذا صحيح ويمكن اي وزير خارجية ان يذهب للقائها، الا ان من المفروض بصفة كون بلادها راعية السلام ان تجيء هي الينا وان تلتقي كل وزير خارجية وان تدرس الوضع معه على الارض، وترى صحة كل ما يطرح في الساحة العامة وكل ما يروج له الاعلام الاسرائيلي او عدم صحته. اللقاء مع اولبرايت لا يستجدى. لن نستجدي لقاء معها ولن نطلب مواعيد لنذهب اليها. عليها ان تجيء هي الينا حتى لا تتخلى اميركا عن دورها راعية للسلام وعرابة لهذا التلاقي العربي – الاسرائيلي الذي انطلق من مدريد ليجمع لا ليفرق.

أما (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو فكل تصرفاته تدل على انه ليس راغبا في السلام، وان اميركا تخلت عن دورها الحيادي، وعن دورها عرابا وراعيا عندما وضعت الفيتو في الامم المتحدة وتصلبت في كل المواقف التي تدين اسرائيل. بين الحياد واسرائيل، اميركا اختارت اسرائيل، وهو شيء مؤلم حقا. وان هذا الدور الاميركي يترك لدى العرب أجمعين شعورا بالغبن والقنوط ولا اقول الاحباط. لان علينا ان نواجه وان نظل نناضل حتى نحصل على الحقوق العربية المشروعة".

التصعيد الاسرائيلي

وقال كرم "في ما يتعلق بالتصعيد الاسرائيلي يقول الوزير انه بات أمرا يوميا وان مواجهة يجب ان تجرى بغير الطرق التقليدية التي جرت حتى الان وان هناك عددا من الخطوات ستتخذ وستعلن في حينه".

"البلد... الى أين؟"

وختم كرم: "يقول الوزير بويز ليس مهما ان نقول ان البلد ماشي، بل يجب ان نحدد الى اين يمشي. هل يمشي نحو الهاوية؟ هل يمشي نحو نسف الاستقرار؟ هل يمشي نحو السعي الى انزال الناس الى الشارع باستفزاز؟"

وعن الخطوات التي تعتزم اتخاذها اللجنة الاعلامية للمرئي والمسموع التي يترأسها حيال اعتقال اسرائيل الصحافي روجيه نهرا، اوضح كرم ان اللجنة تعقد الاولى بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين تتناول فيه الخطوات المتخذة من اجل العمل على اطلاقه.

على صعيد آخر استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغز.

نتنياهو و"الهرب" الى عمل عسكري في لبنان

من نظرية "لبنان أولاً" الى ربط اعادة الاعمار بـ"الاستقرار"

كتب عبد الهادي محفوظ:

"نظرية لبنان اولاً" التي سبق لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان طرحها عادت الى الظهور تحت عنوان آخر وبالمضمون عينه. العنوان الجديد هو "ربط اعادة الاعمار بالاستقرار". والاستقرار المقصود هو لجم المقاومة في الجنوب وتجميد نشاطات "حزب الله".

وبحجة ان اسرائيل لا تريد شيئاً من لبنان ولا مطالب لها في الجنوب، يرمي نتنياهو من مواقفه الجديدة المتعلقة بالربط بين الاعمار والاستقرار في لبنان الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وتجريد دمشق من ورقة "حزب الله" واستفرادها في التسوية النهائية. ولعل هذا ما قصد اليه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عندما قال "اذا كان نتنياهو يريد الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط فانه لا يحتاج الى موافقة احد، لا سوريا ولا لبنان ولا الولايات المتحدة الاميركية ولا فرنسا".

الانسحاب من دون قيد او شرط يعني الاستجابة لتنفيذ القرار ٤٢٥. وهذا ما لا تقره اسرائيل منذ زمن بعيد وخصوصاً انها تضع يدها على مزارع شبعا منذ العام ١٩٧٨ وتعتبرها جزءاً من اسرائيل، كما ان مصادرة المياه الجوفية اللبنانية عبر جرها الى اراضي الجليل لم تمنع نتنياهو من ان يعد العاهل الاردني الملك حسين بحصة من مياه الليطاني الظاهرة اي الجارية فوق الارض عندما يحين موعد الكلام في حصص المياه.

لكن "تسويق" الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وربطه بالانماء والاعمار واعادة الاستقرار يكشف ان موضوع الانسحاب من لبنان هو مطلب داخلي اسرائيلي يلعب نتنياهو على وتره تكتيكياً في الوقت الذي يبدي فيه تشدداً غير عادي مع الفلسطينيين وعلى جبهة الجولان. هذا اولاً، وثانياً يسعى نتنياهو في ذلك الى احراج الحكومة اللبنانية بتحميلها مسؤولية ابقاء الاحتلال الاسرائيلي. وثالثاً خلق اجواء لبنانية داخلية منقسمة حول الافكار الاسرائيلية. ورابعاً، وهذا هو الاهم، "تبرير" ضرب أهداف اقتصادية لبنانية وتعريض البنية التحتية للخطر في حالين: الاولى اذا لجأت "المقاومة الاسلامية" الى عمليات كبيرة اسقطت عدداً كبيراً من الجنود الاسرائيليين، والاخرى اذا وجد نتنياهو ان مأزق المفاوضات استمر على المسار الفلسطيني فراح يبحث عن مخرج في "حرب محدودة ومحسوبة". عبر الاراضي اللبنانية ولا تعترض عليها واشنطن. فالحرب الكبيرة والشاملة مرفوضة اميركياً على ما يبدو.

وفي معلومات ديبلوماسية ان المسار السوري سيبقى معطلاً حتى أيلول من العام ١٩٩٨، فيما الامر يختلف بالنسبة الى المسار اللبناني حيث يأمل نتنياهو في فصله عن المسار السوري وخصوصاً ان هناك تلاقياً حول هذه النقطة بين الثلاثة: نتنياهو وباراك وموردخاي.

وفي هذه المعلومات ان موردخاي طرح عبر الفرنسيين تصوّره للانسحابات على مراحل يتم فيها اختبار الحكم اللبناني:

- المرحلة الاولى تبدأ بمنطقة جزين ويسبقها اختبار "للاستقرار" طوال ثلاثة أشهر.
- وأما المراحل الباقية فتتم وفقاً لجدول زمني بحيث تحصل انسحابات كل ثلاثة اشهر. الى ان تستكمل عملية الانسحابات في منتصف ايلول ١٩٩٨، وعندها يتم ضمان وقف المقاومة عبر قوات متعددة الجنسية الى جانب قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني.

وتنفيذ الانسحابات وفقاً لافكار موردخاي لا يعني ان الاتفاق مع لبنان يكون قد حصل. يبقى الاتفاق معلقاً. انما هذا هو المدخل الاسرائيلي لممارسة الضغوط على الجبهة السورية بدءاً من لبنان وخصوصاً ان السوريين يتساءلون: ما دام الجنوب والجولان جبهة واحدة فلماذا يقتصر الانسحاب على الجنوب؟

ولكن ما هو موقف فرنسا من مبادرة لبنان "اولاً" ومن ربط اعادة الاعمار بالاستقرار؟

مصدر ديبلوماسي فرنسي قال لـ"النهار": "الموقف الفرنسي ليس مع الاقتراح الاسرائيلي. نحن نريد العودة الى الشرق الاوسط عبر استراتيجيا شمولية ولا نريد العودة عبر منافذ".

أخيراً، التصعيد الذي يشهده الجنوب والتلويح الاسرائيلي بعمليات انتقامية قد يكونان مقدمة لعمل اسرائيلي ما وخصوصاً ان "اجتياح الخليل" تحول دونه اعتبارات كثيرة. ولذا فان "هروب" نتنياهو المحاصر بأزماته الداخلية هو أسهل لبنانياً. ولكن هذا "الهروب" العسكري يستعد له الجيشان السوري واللبناني ومعهما المقاومة حتى يكون الثمن غالياً. ويكون هروب نتنياهو مكلفاً في المستنقع اللبناني".

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: تعزيز الدستور واجراء الانتخابات البلدية

دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى تعزيز صلاحيات المجلس الدستوري والحرص على استقلاله. واستعجلت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

عقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعا برئاسة رئيسها المحامي ابرهيم العبدالله، وخلصت الى الآتي:

"١– المجلس الدستوري: تناول المجتمعون ما يثار حول اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري، وطالبوا بأن يكون التوجه نحو تعزيز صلاحيات المجلس والحرص على استقلاله وتعزيز دوره.

٢– الانتخابات البلدية والاختيارية: اكد المجتمعون ضرورة اجراء هذه الانتخابات في اسرع وقت ممكن، وخصوصا ان قرار التأجيل يشكل انتهاكا لحقوق الانسان في المشاركة في الحياة العامة، وهذا ما تنص عليه الشرعة الدولية لحقوق الانسان والدستور والقوانين اللبنانية.

٣– الحق في التعبير والرأي: تخوف المجتمعون من تعدد حالات انتهاك حرية التعبير والرأي مذكرين بالمادة ١٣ من الدستور اللبناني التي تنص: "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون"، وهي مادة تدخل في اطار المبادئ الحامية لحقوق الانسان في لبنان، مؤكدين ان حرية الرأي والتعبير والكتابة والنشر والاعلام من الحقوق الاساسية ولا يجوز المس بها او التعرض لها.

٤– توقف المجتمعون امام تجاوزات اسرائيل المتكررة للشرائع والقوانين وتحديها للمنظمات الدولية والرأي العام العالمي، واشاروا الى المعتقلين والاسرى في سجون المحتل في اطار طرح هذه القضية في "يوم الاسير اللبناني". وطالبوا بتنفيذ المواثيق الدولية والانسانية، وبالسماح للاهالي بزيارة اولادهم دون حواجز وتحسين ظروف اعتقالهم، والافراج الفوري عن المرضى والجرحى في المعتقلات والتحقيق في ظروف وفاة بعض الاسرى في المعتقل، والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين والاطلاع على احوالهم.

كذلك طالبوا بالكشف الفوري عن مصير الصحافي روجيه نهرا واقاربه واطلاقهم فورا.

٥– تناول المجتمعون مؤتمر المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي عقد اخيرا في الرباط (المغرب)، مشيرين الى اهمية هذه المنظمة كمرجع عربي في قضايا حقوق الانسان، داعين الى توسيع دائرة الانتساب والتنسيق في عرض قضايا الانتهاكات في الاقطار العربية ووضع تقارير عنها.

٦– تتابع الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان مشروعها "التربية على حقوق الانسان" الذي سينفذ بالتعاون مع اساتذة ومربين من المدارس الرسمية والخاصة في لبنان".

"حركة اللاعنف" تدعو لعودة الدولة الى كل الاراضي

دعا رئيس "حركة اللاعنف" محمد قليلات الى "عودة الدولة الى كل اراضيها، وعودة الجيش الى كل مواقعه على كل الاراضي اللبنانية والغاء ما يسمى ميليشيات في الداخل والخارج".

وقال في بيان امس: "لم يعد مسموحاً لغير سلاح الجيش ان يشهر على كل الاراضي اللبنانية".

السفير المصري: مشاورات لاتفاقات مع لبنان قريباً

أكد سفير مصر عادل الخضري "عمق العلاقات الخاصة والمتميزة التي تجمع بين الشعبين المصري واللبناني على مدى العصور، والوجدان المشترك الذي يجمع بينهما في مجالات الفكر والثقافة والفن".

وتطرق خلال لقائه الوفد الصحافي المصري المكلف تغطية الدورة الرياضية العربية الثامنة، الى الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري للبنان وقال: "هناك مشاورات تجري حالياً حول بعض الاتفاقات التي سيتم توقيعها خلال الزيارة"، مشيراً الى "ان هناك مشروعاً يتم درسه بين البلدين لإنشاء منطقة حرة تتمتع بالاعفاء الجمركي المتدرج على مدى اقل من عشر سنين".

وذكر باجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين العام الماضي والقرارات التي اتخذتها، وأضاف: "ان حركة الاستثمارات اللبنانية في مصر تتصاعد حالياً بشكل كبير، والسوق المصرية اصبحت مجالاً خصباً لهذه الاستثمارات". ولفت الى "ان حركة السياحة من لبنان الى مصر زادت بنسبة ١٩ في المئة، والمتوقع ان تزداد حركة السياحة من مصر الى لبنان في الفترة المقبلة".

عواد طالب الحكومة بمعالجة مشاكل جبيل واقرار المشاريع السياحية

طالب النائب محمود عواد الحكومة بمعالجة مشاكل قضاء جبيل الخدماتية والمعيشية والانمائية "اسوة ببقية المناطق وتماشياً مع مبدأ الانماء المتوازن الذي لحظه الطائف". ودعا الى اعادة النظر في المخطط التوجيهي للكسارات ومواقعها في لبنان، مطالباً بلحظ كسارة واحدة على الاقل في قضاء جبيل "تساعد المواطن على البناء بأسعار مقبولة وتبعد عنه دفع اعباء وتكاليف جديدة". كذلك طلب الى الحكومة عدم اقرار المشاريع السياحية الخاصة على ساحل جبيل بحيث يبقى الشاطئ ملكاً للجميع. وأعلن في مؤتمر صحافي عقده في المجلس انه سيتقدم باقتراح قانون معجل مكرر يتم بموجبه "تحصيل ضريبة صون طرق جبيل ليعاد ترميمها واصلاحها من المال المجبى عوض قطع ارزاق الناس بقفلها". وأضاف: "لا ننسى قانون الانتخاب الذي نصرّ على ان يكون عصرياً يتماشى مع طموحاتنا وطموحات ابنائنا، والاهم ان يتم هذا في القريب العاجل، لا ان تكون ولادته قبل الانتخابات بأسابيع أو أشهر، وذلك من اجل ان يعلم المواطن والمرشح على أي أساس ستخاض المعارك الانتخابية المقبلة، تلافياً للارباك الذي حصل عام ١٩٩٦".

فنيش يسأل الحكومة عن قرارها تصفية المصرف الوطني للانماء

وجه النائب محمد فنيش سؤالا الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، "عن اسباب اتخاذها قرارا بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، معتبرا ان في ذلك تجاوزا لصلاحياتها ومخالفة للدستور الذي حصر صلاحية الاشتراع بمجلس النواب.

وهنا نص السؤال:

"علما ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا في جلسته التي عقدت في ١٩٩٧/٥/٨ بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، المنشأ بناء على القانون المعجل الرقم ١٦٩٥ تاريخ ٢٦ ايار ١٩٧١ وبموجب المرسوم الرقم ٢٣٥١ تاريخ ١٩٧١/١٢/١٠ والمعدل بموجب القانون الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٥ والقانون الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ والقانون الرقم ٣٨٥ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

استند قرار مجلس الوزراء بتصفية المصرف الى قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ الذي قضى بدعم الحكومة للفوائد المدينة على التسليفات الممنوحة للقطاعات الصناعية او السياحية او الزراعية وعلى كامل مسؤولية المصارف العاملة من لبنان.

لم تتضح بعد النتائج العملية لهذا الدعم القائم وفق سياسة ترك صلاحية اعطاء القروض الصناعية والسياحية والزراعية للمصارف الخاصة ومدى تشجيعه للاستثمارات في القطاعات المذكورة.

كما ان النظام الذي وضعه المصرف المركزي وتضمن الشروط والآلية الواجب اتباعها للحصول على دعم الحكومة لقروض المستثمرين في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة قد حدد السقف الادنى للقرض بخمسين مليون ليرة، الامر الذي يؤدي الى عدم استفادة المؤسسات الصناعية والسياحية الصغيرة وصغار المزارعين من هذا الدعم. علما ان نتائج المسح الصناعي اثبتت ان المؤسسات التي يعمل فيها اربعة عمال او اقل تشكل ٦٨ في المئة من اصل ٢٤ الف مؤسسة. والواقع نفسه يشمل قطاع الزراعة والسياحة.

وتظهر احصاءات توزيع القروض المصرفية على القطاعات الاقتصادية ان حصة القطاعين الصناعي والزراعي لا تتعدى ٥ في المئة من اجمالي التسليفات.

اضافة الى تمركزها في العاصمة ومحافظة جبل لبنان، ان كل ذلك اوجب توجيه سؤالنا الآتي الى الحكومة:

١– الا يعتبر قرار مجلس الوزراء الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ والقاضي بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي المنشأ بموجب قانون والمعدل ايضا بموجب قانون تجاوزا لصلاحيات الحكومة ومخالفا للدستور الذي حصر صلاحية الاشتراع بمجلس النواب والقاعدة الدستورية تقضي بأن ما يقر بقانون لا يعدل الا بقانون.

٢– كيف ستنفذ الحكومة نياتها التي ضمنتها بيانها الوزاري بدعم القطاعات الانتاجية وتفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بعد قرار التصفية هذا؟

٣– اذا كان امتناع القطاع الخاص عن الاكتتاب في اسهم المصرف بعد تعديل رأس ماله ونظام عمله وغياب الحوافز الربحية المناسبة سببا في استصدار قرار التصفية، اليس القرار الصحيح هو في انتظار اقرار مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض احكام قانون المصرف وتعديلاته، والمحال من الحكومة على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ٨٥٩٦ والمدرج في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل؟ واذا افترضنا انه بعد اقرار التعديلات اللازمة لزيادة حوافز مشاركة القطاع الخاص في رأس مال المصرف وادارته، لم تتحقق المشاركة اليس من الضروري ان تبقي الحكومة المصرف المذكور وتتولى هي تأمين رأس ماله ومسؤولية ادارته وتخصيص عمله في مجال تسليف المؤسسات الصناعية والسياحية الصغيرة وصغار المزارعين بعدما وفر دعم الفائدة للقروض الممنوحة من المصارف الخاصة للمشاريع الصناعية والسياحية والزراعية المتوسطة والكبيرة الدعم المطلوب لتشجيع الاستثمار في هذه القطاعات؟"

رئيس البرلمان الاوسترالي اكد للدويهي دعمه القرار ٤٢٥

تلقى النائب اسطفان الدويهي رسالة من رئيس مجلس النواب الاوسترالي بروس تشامبرلين، رداً على رسالة كان سلمه اياها في أثناء زيارته اوستراليا الشهر الماضي. وأكد المسؤول الاوسترالي ان حكومة بلاده "دعمت على الدوام ما جاء في القرار ٤٢٥، وهو دعم اكده مندوب اوستراليا الدائم في الامم المتحدة السيد ريتشارد باتلر في ٢٥ نيسان من العام الماضي، كذلك فإن نائب رئيس وزرائنا السيد تيم فيشر الذي زار الشرق الاوسط في آذار من هذه السنة، أشار في مقابلة إذاعية الى "دعم الحكومة الأوسترالية المتواصل للقرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة والمتعلق بجنوب لبنان". ثم ان فيشر ذكّر رئيس وزراء اسرائيل في لقائه الاخير معه بدعم اوستراليا القرار ٤٢٥".

صفير ترأس اجتماعاً لنواب البطريركية والتقى وفداً من "كاريتاس فرنسا"



البطريرك صفير مترئسا اجتماع النواب العامين البطريركية في الديمان امس. (طلحة)

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

استهل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نشاطه امس بترؤسه اجتماع للنواب العامين للبطريركية المطارنة رولان ابو جودة وبولس اميل سعاده وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري. وتناول البحث شؤوناً كنسية واجتماعية ووطنية.

ثم استقبل الشيخ وديع الخازن الذي وزع بعد الاجتماع على الصحافيين التصريح الآتي:

"تشرفت بلقاء غبطة الكاردينال في مقره الصيفي وبحثت معه في شؤون الساعة وفي طليعتها التحديات الجنوبية في ظل الحديث عن مفاوضات السلام المتوقفة فضلاً عن التعقيدات التي تواجه فتح طريق كفرفالوس. ولمست لدى غبطته اهتماماً كبيراً وقلقاً فائقاً من المخاطر المحدقة بوضع جزين.

ان موضوع جزين والجنوب والبقاع الغربي لا يمكن حله الا بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ الذي هو مدخل الى حل المشكلة اللبنانية برمتها.

وكذلك تطرقنا الى الشؤون الداخلية ولا سيما منها الواقع المعيشي المنذر بعواقب وخيمة من الصعب التحكم بنتائجها ما لم تبادر الحكومة الى وضع حلول عملية مبرمجة توحي الجدية".

وزاره الامين العام لـ"الجبهة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب الذي قال: "اطلعت صاحب الغبطة على نشاط اللجنة وتوجهاتها في هذه المرحلة ولا سيما منها ما يتعلق بموضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية في ضوء قرار مجلس الوزراء في هذا الخصوص والسجال الذي دار حوله. ان التعليم الديني هو قاعدة اساسية في بناء المواطن الصالح والدين يعلم المحبة والتسامح ويحض على ممارسة الفضائل وينهي عن التعصب والطائفية. اذ نحن ما شكونا الا من قلة الدين وكثرة الطائفية. ونحن في اللجنة في صدد بلورة موقف عقلاني موحد اسلامي – مسيحي في هذا الخصوص ترافقه خطة عملية سنعرضها على المرجعيات ثم اخراج الموضوع من دائرة التجاذبات الضيقة وجعله يصب في خانة تعزيز وحدتنا الوطنية وتماسكها".

والتقى البطريرك المطران شكرالله حرب فلجنة "مستوصف مار مارون الخيري" التابع لابرشية طرابلس المارونية. وقدمت عضوات اللجنة الى البطريرك شعار المستوصف وقد حفرت فيه عبارة "مجد لبنان اعطي له".

واستقبل ايضاً وفداً من رعية زغرتا – اهدن ضم الخوري بطرس القسحنا والمسؤول عن اقليم "كاريتاس – زغرتا" سايد المكاري واعضاء مكتب الاقليم الى العاملين في "مستشفى سيدة زغرتا".

وكان البطريرك اجتمع الى وفد من "كاريتاس فرنسا" يزور لبنان برئاسة رولان لوفاك ويضم مسؤولي الرعاية الاجتماعية والخدمات الطبية وجهاز التنمية والمشاريع العامة. وحضر الاجتماع رئيس "كاريتاس – لبنان" الخوري فؤاد الحاج. واطلع الوفد البطريرك على اجواء جولة تفقدية قام بها على عدد من المناطق اللبنانية تساهم "كاريتاس – لبنان" في مشاريع فيها شملت قرى شرق صيدا والجبل ومراكز "كاريتاس" الصحية – الاجتماعية التابعة في سن الفيل وصيدا وضهر العين وعكار.

نظام اختياري للاحوال الشخصية يقترحه القومي على مجلس النواب

اعلن النائب غسان مطر انه تقدم باسم الكتلة القومية الاجتماعية في مجلس النواب باقتراح قانون اختياري للاحوال الشخصية سيوزعه على النواب والفاعليات الثقافية ونقابتي المحامين في بيروت والشمال والمراجع الامنية والسياسية، على قوله، لاجراء اوسع حوار في شأنه. وكان وزع في مجلس النواب امس الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح من دون مواده.

ومما جاء فيها:

"ان توحيد التشريع في البلاد الواحدة هو من اجلى مظاهر الديموقراطية واكثرها لزوما لتأمين المساواة بين المواطنين تأمينا لا زيف فيه، ولتحقيق اللحمة بين ابناء الشعب الواحد من طريق خضوعهم لقانون واحد ولمحاكم واحدة. وفي لبنان، قوانين ومحاكم مختلفة في حقل الاحوال الشخصية بما فيها الارث والهبة والوصية، يرعى كل منها ابناء طائفة معينة.

وكثيراً ما تقيم هذه الشرائع المختلفة (التي تطبقها محاكم مختلفة) حواجز بين الانسان والانسان وبين المواطن والمواطن، مما يحول دون قيام التناغم ويخالف مبادئ الديموقراطية الصحيحة واعلان حقوق الانسان. كما يخالف مبدأ السيادة الذي يتصل اتصالا وثيقا بخضوع كل المواطنين لقانون واحد، وبسيادة القانون نفسه على كل المواطنين، وبسيادة الدولة على كل رعاياها من طريق تطبيق قانون واحد عليهم، فلا تتعدد ولاءاتهم بتعدد القوانين التي تطبقها طوائفهم عليهم.

لهذا اصبحت الحاجة ملحة الى وضع مشروع قانون واحد للاحوال الشخصية يرعى اللبنانيين جميعا ويطبقه القاضي المدني دون سواه. وهي خطوة سبقنا اليها عدد من الدول الشرقية والغربية. وحرص المشروع على مراعاة حقوق الانسان الاصلية مراعاة كاملة، كذلك حرص على اقامة الحياة العائلية على اسس متينة ثابتة".

وعدد المبادئ التي استوحاها من المشروع واهمها تحقيق الديموقراطية ومراعاة حقوق الانسان واستقلال التشريع عن المعتقدات الدينية المختلفة وتساوي الرجل والمرأة والمحافظة على متانة الروابط الزوجية والعائلية. وتابع: "ارتأينا ان يعطى اللبناني حرية الخيار في زواجه، ومن ثم في كل ما يستتبع هذا الزواج من آثار عائلية وقانونية، بين هذا القانون وبين القوانين الروحية او الشرعية الحالية، بحيث اذا اختار الزواج المدني بموجب هذا القانون فيكون قد اختار تطبيقه بكامله عليه وعلى زوجه وعائلته تلقائيا وحكما، واما اذا اختار الزواج الديني فيكون قد اختار تلقائيا وحكما تطبيق القوانين الزوجية والشرعية عليه وعلى زوجه وعائلته.

ولا يمنع اللبناني الذي اختار الزواج المدني بموجب هذا القانون من ان يمارس اقتناعاته الوجدانية بأن يعقد زواجه دينيا بعد زواجه المدني، ولكن يبقى هذا القانون هو الذي يطبق عليه وعلى زوجه وعلى عائلته لانه القانون الاول الذي عقد الزواج في ظله.

ولا نجد بدا من القول والاشارة الى ان هذه المرحلة من الاختيار هي مرحلة انتقالية تطول او تقصر تبعا لما يجده الشعب اللبناني من مصلحة في اختيار القانون المدني في شكل كامل عبر التطبيق. ولا نشك في انه سيكتشف ان مصلحة وحدته الاجتماعية واستقراره في حياته ومعاملاته هي في اختيار هذا القانون، وكلما كبرت الكتلة البشرية التي تختار هذا القانون اصبح الاتجاه نحو اعتماده كقانون دائم اسهل واجدى.

ولعلنا في هذه الخطوة، نضع اقدامنا على الطريق الصعب والطويل في اتجاه وحدة القانون للشعب الواحد في الوطن الواحد".

احتفالات للقومي في ذكرى مؤسسه

في مناسبة ٨ تموز ذكرى مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة اقامت امس منفذية كسروان احتفالا في "مطعم الصخور" في القليعات تكلم فيه المنفذ العام جورج بستاني وناظر الاذاعة سليمان سعادة وكمال نادر عن معاني الذكرى.

● اعلنت منفذية بعلبك في الحزب انها تقيم السادسة مساء غد الجمعة معرضا للكتاب القومي في "نادي السلام" في بعلبك برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

● تنظم منفذية صور السادسة مساء غد محاضرة في فندق "اليسا" في صور يلقيها رئيس مجلس العمد انطوان غريب بعنوان "مقاومة التطبيع والغزو الثقافي الصهيوني".

محافظ الشمال يبلغ القائمقامين وجوب ازالة اللوحات المخالفة

التقى امس محافظ الشمال خليل الهندي القائمقامين وقوم معهم الانتخابات الفرعية التي جرت اخيرا.

واوضح الهندي انه ابلغ القائمقامين تعميما من وزارة الشؤون البلدية والقروية يقضي بازالة كل اللوحات الاعلانية غير المرخصة، واكد انه سيقوم بجولة الاسبوع المقبل للتأكد من التنفيذ.

وكان جال صباحا في اسواق طرابلس وشدد على ضرورة التزام القوانين وعدم التعدي على الارصفة المخصصة للمشاة بعد ازالة البسطات عنها.

قباني في ذكرى المولد النبوي: افضل الاعمال العودة الى القرآن والسنّة

في ذكرى المولد النبوي وجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة الى المسلمين اكد فيها ان "اعظم الاعمال في هذه المناسبة العودة الى القرآن الكريم وسنة النبي، ففيهما هدايتنا ورضاء ربنا، وفيهما توفيقنا في حياتنا وخير اجيالنا واوطاننا وامتنا".

وقد استهل رسالته بالحديث عن ابعاد اسم محمد وعن اخلاق صاحب الذكرى في الجاهلية والاسلام وقال: "(...) لقد كان احساس الناس بمحمد حتى في ايام الجاهلية قبل الاسلام قوياً راسخاً برفعة اخلاقه، لانه دخل الى نفوسهم في هوادة ورفق، حتى اصبح فيهم محمد الصادق الامين ومحمد العف النزيه، ومحمد العاقل الرشيد، ومحمد الرؤوف الرحيم. هذا بعض محمد في ما عرف الناس منه وهو بعد في يفاعة الصبا واقبال الشباب، قبل ان يتلقى دعوة السماء ويؤذن بها في الناس: اني رسول الله اليكم، اني لكم رسول امين.

ولقد يسأل الناس ايها الاعزة: من اين لهذا اليتيم الفقير بهذا الادب العالي الرفيع؟ ومن أين له بهذه الاخلاق المجتمعة على الفضل والنبل؟ أنّى لهذا اليتيم الفقير محمد ان يربي نفسه هذه التربية العالية وان ينشئها هذه النشأة الفاضلة، التي لم تقع لاحد في قومه اطلاقاً؟ وكيف لهذا اليتيم الفقير ان يحوي الفضائل الانسانية كلها، وان يمسك بها جميعها في قوة واستقامة، وعلى هذا المستوى العالي دون ان تهتز فيه اطلاقاً، على جميع الظروف وفي كل الاحوال؟

اسئلة ظل الناس سنوات غير قليلة ينتظرون جوابا عنها كلما رأوا محمدا، او جلسوا اليه، او استمعوا منه قبل ان يتنزل عليه الوحي ويعرف هو او يعرف الناس انه سيكون رسول الله اليهم، حتى اذا جاءت انباء السماء تحدث ان محمداً نبي مرسل من الله الى الناس بالهدى ودين الحق، ومبعوث من الله فيهم رحمة للعالمين، تنبهوا ساعتئذ الى ان بين محمد والسماء صلة بتلك الصفات التي تجلى بها والاخلاق التي تفرد بها. وبدأ الناس يعيدون النظر في محمد صلى الله علي وسلم، في ضوء الاحساس الجديد الذي دخل عليهم من دعوته انه رسول الله الى الناس اجمعين، وأصبح الناس بين مصدق ومكذب بنبوته ورسالته. واصاب محمدا حينذاك ما اصاب الانبياء والمرسلين من قبله، اذاهم قومهم وآذاه قومه، وصبر على اذاهم كما صبر الرسل والانبياء من قبل، وآمن به من الناس من قد آمن، حتى دخل الناس في دين الله افواجا ونزل قول الله تعالى في القرآن الكريم: "اذا جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا".

ان اعظم الاعمال عند الله في ذكرى المولد النبوي ايها الاخوة والابناء، ان نعود الى القرآن الكريم، الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ففيهما هدايتنا ورضاء ربنا، وفيهما توفيقنا في حياتنا وخير اجيالنا واوطاننا وامتنا، وفيهما نجاحنا وفلاحنا، ونجاتنا وخلاصنا، لقد قال الله تعالى لنبيه محمد في القرآن الكريم: "يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا" (الاحزاب /٤٤٨). وقال النبي المصطفى سيدنا محمد: "تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ابدا كتاب الله وسنتي".

وفي المناسبة يستقبل المفتي قباني في بهو دار الفتوى المهنئين بالمناسبة من العاشرة صباح اليوم حتى الاولى والنصف بعد الظهر.

الكتائب انتقدت مؤتمر كتائبيي الاغتراب لا علاقة لنا به ويخالف القواعد الحزبية

انتقد حزب الكتائب مؤتمر كتائبيي الاغتراب الذي عقد في باريس برئاسة الرئيس امين الجميل، معلنا انه لا علاقة له به، وانه "لا يحق للمجتمعين اتخاذ قرارات سياسية وادارية".

واصدر الحزب البيان الآتي: "في وقت كانت قيادة حزب الكتائب تواصل فيه اتصالاتها ومساعيها مع جميع الكتائبيين من اجل توحيد الصف وتفعيل دور الحزب في كل المجالات، ولا تزال، عاملة بصمت، بعيدا عن الاضواء توخيا لنتائج عملية تحقق الاهداف المرجوة، اصدر نفر من كتائبيي الاغتراب بعد لقاء لهم في باريس في ٢٩ حزيران ١٩٩٧ وفي حضور الرئيس امين الجميل، بيانا تضمن مواقف سياسية وقرارات ادارية. وبصرف النظر عن المضمون السياسي للبيان والقرارات الادارية، فان حزب الكتائب اللبنانية يعلن ان لا علاقة له البتة بهذا اللقاء وغير معني به، كونه خالف القواعد الحزبية المتبعة ولم ينسجم اطلاقا مع الاصول المعتمدة. كما لا يحق للمجتمعين اتخاذ قرارات سياسية او ادارية. حتى المؤتمرات الحزبية العامة تتخذ توصيات الكتائب. والا اعتبر اي تدبير مخالف للانظمة الحزبية خروجا على الشرعية، وخطوة انفصالية. فلا يمكن الكتائب ان تميز بين ابنائها المقيمين والمنتشرين. فالكتائبيون المنتشرون يرتبطون سياسيا واداريا بقيادة الحزب المركزية وليس بأي شخص آخر ايا تكن صفته. وفي أي حال، فان المكتب السياسي الكتائبي سيدرس البيان الصادر عن المجتمعين ويتخذ القرار المناسب منه، ومن خطوة اللقاء في ذاتها. كما يعاهد الكتائبيين العمل بما يصون وحدة الحزب، وتهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق المصالحة الكتائبية، خطوة على طريق المصالحة المسيحية، فاللبنانية.

... و"المعارضة الكتائبية" استغربت التمديد: مؤشر سلبي الى منحى الاستحقاقات

استغربت "المعارضة الكتائبية" التمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنتين اضافيتين، و"اسلوب المزايدة بين بعض النواب والحكومة"، معتبرة انه "مؤشر سلبي الى المنحى الذي ستتخذه الاستحقاقات الدستورية والاساسية".

وتساءلت في بيان اصدرته امس عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامة "عما سيحمله المستقبل من مفاجآت بعد كل ما جرى من ضرب للمؤسسات والحركات والنقابات" وطالبت مجلس النواب بالتراجع عن قانون التمديد "المخالف للدستور، والذي يقضي على كل امل في احياء المؤسسات البلدية التي اصبحت بمعظمها في حكم المنحل او المشلول".

كذلك استغربت تأجيل حل قضية المهجرين واعادتهم الى قراهم وارزاقهم وابقاء هذه المسألة ضمن دائرة التجاذب السياسي، وقالت: "ان الخطر الذي يمثله عدم صرف الاموال اللازمة لاعادة المهجرين لا يتمثل في ابقاء مشكلة وطنية كبرى بدون حل فحسب، بل يتعدى ذلك الى تدمير اسس الوحدة الوطنية والوفاق الداخلي ويؤدي الى فرز سكاني مرفوض تماما.

لقد كان من المفروض والاساسي خلال السنوات السبع الماضية على اتفاق الطائف حل هذه المشكلة جذريا ونهائيا لو شاء القيمون عليه تطبيقه".

وعن خلوة رؤساء المقاطعات الاغترابية الكتائبية: "تابع المجتمعون اعمال اللقاء الاغترابي الكتائبي واستمعوا الى وجهة نظر المغتربين في القضايا اللبنانية والحزبية الداخلية، واخذوا علما بالمقررات الصادرة عن هذا اللقاء والخطوات العملية الرامية الى ابقاء شعلة القضية اللبنانية حية في نفوس المغتربين".

طبارة يطلب من خيرالله الانضمام الى تحديث القوانين

طلب وزير العدل بهيج طبارة الى الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله في اجتماع عقداه امس الانضمام الى لجنة توحيد القوانين وتحديثها في الوزارة "ليغنيها بعلمه وتجربته الطويلة".

عودة شمعون من اوستراليا ونيوزيلندا

رجع امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى بيروت بعد زيارة قام بها الى اوستراليا تلبية لدعوة من مفوضية الحزب هناك التقى خلالها ابناء الجالية اللبنانية متفقدا اوضاعهم. وهو قابل عددا من المسؤولين الاوستراليين، منهم نائب رئيس الوزراء تيم فيشر ورسميون كبار في وزارة الخارجية. وزار ايضا نيوزيلندا حيث كانت له سلسلة لقاءات مع المسؤولين، ولاسيما مع وزير الخارجية ووزير التجارة الدولية، والقى محاضرات عن الواقع اللبناني.

وتناولت محادثات شمعون مع المسؤولين في اوستراليا ونيوزيلندا الاوضاع اللبنانية على كل المستويات وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وهو يترأس ظهر غد الجمعة الاجتماع الدوري لحزب الوطنيين الاحرار في السوديكو ويطلع المجتمعين على نتائج جولته.

شمس الدين في القاهرة التقى عبد المجيد وواصل



الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والشيخ شمس الدين في القاهرة امس.

في رسالة من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التقى امس الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي رأى ان انعقاد مؤتمر "الاسلام والغرب" في هذا الوقت لا يمكن ان يكون افضل منه في اي وقت آخر، "ان المطلوب في هذه اللحظة القيام بمثل هذا التحرك على هذا المستوى العالي، وان ندعو الى متابعة مثل هذه اللقاءات ان الحملة على الاسلام شرسة جدا واتمنى من كل المشاركين سواء أكانوا مسلمين ام غير مسلمين ان يكونوا مقتنعين تماما بعدالة هذه القضية، وضرورة التعريف بها وبذلك يتحقق الهدف الذي نتمناه.

وفي هذه المناسبة اريد ان اشيد بالدور الذي قام به لبنان رئيسا وحكومة وشعبا في هذا المجال، وهو في موقع يسمح للبنان الشقيق القيام به، واعبر عن سروري ومشاركتي في افتتاح الدورة الرياضية العربية الاخيرة في بيروت وكانت حققت نجاحا باهرا في كل الميادين".

وردا على سؤال قال: "اننا ننظر بقلق شديد جدا وباستنكار الى كل الاجراءات الاسرائيلية ولا بد لنا كمسلمين وعرب وايضا كمسيحيين من ان نستعد لمواجهة الحملة الرمية التي تقوم بها اسرائيل، ومن وراء اسرائيل، وبهذه الطريقة ندافع عن حقوقنا ونحن اصحاب حق واننا ندين كل هذه الاهانات والاساءات ونستنكرها ولا يتلخص الامر في مسألة الرد عليهم لان في ديننا تسامحاً واحتراماً لكل الاديان ولكن بعض الناس يقوم بما ليس مقبولا لا دينيا ولا دنيوياً". وعن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والوضع المتفجر فيه اشار الى ان "هناك مقاومة مشروعة وتماسكاً قوياً بين افراد الشعب اللبناني، ونحن نحيي منه الوحدة وانا في زيارتي الاخيرة والزيارة التي سبقتها لمست هذا بنفسي واعتقد ان لبنان صامد وقوي وسينتصر باذن الله".

من جهته اوضح شمس الدين انه بحث وعبد المجيد في قضايا الاغتراب العربي وخصوصاً وضع اللبنانيين في افريقيا، "الى الامور المتعلقة بالوضع العربي العام، فالمشروع الصهيوني من جهة وآلية تحصين الوضع العربي بالنسبة الى الاستيطان والقدس وما يتفرع من ذلك. كما تحدثنا عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومة هذا الاحتلال وبطبيعة الحال كان المؤتمر حظ كبير من تداولنا ما اشتمل عليه من ابحاث وما صدر عنه من قرارات وتوصيات".

وسئل عن الاهانات الاسرائيلية للدين الاسلامي فقال: "نحن لا نستطيع ان نقابلها بمثلها لاننا نؤمن بجميع انبياء الله ولكن نحن نطالب العدالة الدولية ومؤسسات حقوق الانسان ان تقرر العقوبة المناسبة على اسرائيل لانتهاكاتها، ونحن لا نعتبر ان ما حدث هو عمل فردي، هذا يعكس سياسة اسرائيلية لاهانة العرب جميعا مسلمين ومسيحيين واستفزازهم ودفعهم الى ردود فعل لتعمل اسرائيل على ضربهم وملاحقتهم وننتظر من العالم، من الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان تشريعا دوليا ضع حدا لمثل هذه الجرائم".

وعن التصعيد العسكري في جنوب لبنان قال: "ان اسرائيل لا تأبه لأي انتقاد دولي لانها هي خارج القانون، ولا نملك ان نقول شيئا ونحن فقدنا ثقتنا بالعدالة الدولية التي طالبنا بها مرارا ولم تنصفنا يوما واحدا".

وعن موضوع المغتربين قال: "بحثنا مع سعادة الامين العام للجامعة في هذا الامر، وطلبنا ان يوليه العناية اللازمة ونحن لا نسعى الى اقامة منظمة خاصة او هيئة خاصة لهذا الامر لان الجامعة تعتبر مرجعا صالحا لذلك".

وكان شمس الدين التقى في ختام اعمال المؤتمر العام التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والارشاد والدعوة السعودي عبدالله بن عبد المحسن التركي فوزير الاوقاف المغربي عبد اللطيف العلوي المرقوي وزار دار الافتاء المصرية والتقى مفتي الديار المصرية الشيخ محمد فريد واصل.

بيار حلو: لا سلام حقيقيا بلا المهجرين ومعالجة التجنيس والتوطين

قام رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واعضاء المكتب التنفيذي للرابطة ولجنة الانتساب بزيارة امس للمجلس العام الماروني في مقره الرئيسي ببيروت واستقبلهم رئيس المجلس ريمون روفايل محاطا بهيئة المكتب واعضاء المجلس. وحضر اللقاء وزير الدولة ميشال اده.

في المستهل شكر حلو المجلس على تأييده له في انتخابات الرابطة ونوه بـ"الجمود التي يقوم بها المجلس الماروني"، مبدياً الاستعداد للتعاون الكلي بين المجلس والرابطة "في الظرف الصعب الذي يمر به الوطن".

وهنأ روفايل الهيئة المنتخبة للرابطة المارونية باسمه وباسم المجلس الماروني وقال: "ان لا سلام حقيقياً من دون سلم اجتماعي يبدأ بعودة المهجرين، اضافة الى الاهتمام بمعالجات ملفات التجنيس والتوطين"، واقترح تأليف لجنة طوارئ اجتماعية من الرابطة والمجلس الماروني "لتقاسم الادوار بغية التصدي للاوضاع الوطنية والاجتماعية الراهنة، ولاسيما منها الملفات التربوية والاستشفائية والاسكانية".

وكان "اتحاد الرابطات اللبنانية – المسيحية" اقام غداء في مطعم "السيغال" تكريما للرئيس السابق للرابطة المارونية الرئيس السابق للاتحاد ارنست كرم واحتفاء بالمجلس الجديد للرابطة وعلى رأسه السيد بيار حلو. وشارك فيه ايضاً النائبان شاكر ابو سليمان واغوب جوخادريان والوزير السابق عصام خوري والنائب السابق فؤاد السعد وشخصيات.

وكانت كلمات للدكتور نصر عودة والسيد حبيب افرام، ثم السيد حلو الذي سأل: "ماذا تريد هذه الدولة؟ هل تريد كل شعبها فتعيد المهجرين ام تريد تقسيم شعبها؟ هل يمكن ان لا ترى الدولة ما يجري حولها؟"

ووعد بالعمل كمؤسسة مع كل الرابطات المسيحية، وقال: "اتيت لاعمل للموارنة ولكل لبنان". ثم تحدث المحامي كرم والدكتور ديمتري بيطار نائب رئيس الاتحاد الذي قدم "درع وفاء" الى الرئيس السابق للرابطة.

مؤتمر الشيوعي في نهاية السنة والوثيقة يوزعها في ايلول

كتب رضوان عقيل:

يحضر الحزب الشيوعي اللبناني لمؤتمره الثامن الذي سيعقده في نهاية السنة الجارية.

ويعلق الشيوعيون املاً كبيرة على هذا المؤتمر، بهدف التركيز على مجموعة من التوجهات والنقاشات الفكرية والسياسية والتنظيمية التي دار حولها نقاش واسع في الحزب.

وترى مصادر الحزب ان القيادة آثرت عدم حسم الامور، وتركت النقاش يأخذ مداه في القواعد الحزبية وعلى مختلف المستويات وهي "تساهلت" مع "مخالفات" تنظيمية وسياسية على ان يحسم المؤتمر امرها.

ومعلوم انه منذ المؤتمر السابع للحزب الذي عقد في حزيران ١٩٩٣ لم تأخذ القيادة اي تدابير في حق الشيوعيين الذين تركوا الحزب او خالفوا توجيهاته.

وتحضيراً للمؤتمر، سيعقد الحزب مؤتمراً صحافياً في الايام المقبلة يعلن فيه الخطوط العريضة للوثيقة السياسية. وقد عقد المجلس الوطني في الحزب اجتماعاً لهذه الغاية ضم المسؤولين الرئيسيين، اضافة الى عدد من اللقاءات مع قياديي "الحرس القديم"، ومنهم الامين العام السابق جورج حاوي والياس عطاالله وجورج هبر وابرهيم عمار وغيرهم. ومن المقرر ان يناقش المجلس الوطني سياسة الحزب التي ستتقرر في المؤتمر.

وتقول مصادر الحزب انه برز التخلف حول سياسة الحزب الراهنة، وهو في صدد اعادة الصلة بمن تركوا الحزب، لاسباب مختلفة.

وستوزع الوثيقة السياسية على الاعضاء في اوائل ايلول المقبل لمناقشتها، خلال ثلاثة اشهر، وانتخاب المندوبين الى المؤتمر، بحسب التنظيم الداخلي.

ويرى عضو المكتب السياسي في الحزب سعدالله مزرعاني، ان ابرز القضايا التي ستطرح في المؤتمر هي:

– تأمين فاعلية الحزب من دون الاخلال بمبدأ الديموقراطية.

– المحافظة على استقلالية الحزب التي جرى تكريسها في الممارسة العملية، والتي وفّرت التنظيم مناخاً افضل للعمل على المستوى السياسي، وان كانت ادت الى ابعاده عن المواقع التمثيلية في المجلس النيابي والحكومة.

– صوغ برنامج ديموقراطي بديل للنظام الطائفي، يطرح للحوار مع الاوساط الديموقراطية.

ويضيف: "هذا تأهيل الحزب ليقوم بمهمة سياسية اكبر لسد الفراغ الحاصل على المستوى الوطني، وهو فراغ يتحدث عنه الجميع في معرض الكلام من تعدد المعارضات والافتقار الى مشروع سياسي بديل".

ويرى مزرعاني ان الحياة السياسية غائبة، وهذا عائد للسلطة من جهة، وللممارسة الخاطئة للمعارضات من جهة ثانية بحيث هناك افتقار للبديل المقنع القادر على استقطاب الاعتراض الشعبي، وتوحيده في شكل فاعل للضغط على السلطة. وتبقى مسألة المقاومة من المواضيع الحساسة التي سيناقشها الشيوعيون في المؤتمر، وخصوصاً انهم "ودعوا" العمل العسكري لاسباب معروفة منذ عام ١٩٩٣ بعد ان كانوا مؤسسين في "جبهة المقاومة الوطنية".

اضافة الى ذلك، سيتطرق النقاش الى عدد من القضايا الايديولوجية كما الى مسألة الإبقاء على اسم الحزب او استبداله.

من رسائل القراء

ايضاح حول "قصر الصنوبر"

تعقيباً على المقال المنشور في الصفحة الخامسة من عدد جريدتكم الغرّاء الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ بتوقيع السيد محمد ابي سمرا حول "قصر الصنوبر"، ورغبة في اكمال الوقائع المنشورة، وخاصة ان اخبار جريدتكم تعتبر مرجعاً اساسياً لكل باحث، يرجى التنوير بما يأتي:

اعتباراً من ايلول ١٩٨٣، وفي اطار اللجنة الامنية الرباعية التي اوكل اليها مهمة مراقبة وقف اطلاق النار، لبت الدولة الفرنسية طلب السلطات اللبنانية بوضع فريق من المراقبين العسكريين الفرنسيين لمساعدة هذه اللجنة في مراقبة وقف النار بعدما غادرت القوات الفرنسية المشاركة في مجموعة القوات المتعددة الجنسية في لبنان. وقد اختار هذا الفريق من المراقبين قصر الصنوبر مقراً لقيادته وذلك منذ نيسان ١٩٨٤ وحتى انهاء مهمة هؤلاء المراقبين الفرنسيين في آذار ١٩٨٦. كما ان باحة هذا القصر كانت تشغل خلال هذه الفترة لاقامة حفلات تقليد الاوسمة اللبنانية للمراقبين عند انتهاء مهماتهم، وكذلك لاقامة الصلاة وتكريم اربعة من شهداء هذا الفريق، وذلك دائماً في حضور السفير الفرنسي واعضاء اللجنة الامنية الرباعية.

العميد الركن المتقاعد جان ناصيف
رئيس جهاز اللجنة الامنية الرباعية سابقاً

ادعاءات باطلة!

كل امرئ يدعي صفات ليست فيه، او اعمالاً وانجازات لم يقم بها هو انسان مغرور، يكذب على نفسه قبل ان يكذب على الآخرين. والدولة التي تدعي صفات ليست فيها وانجازات لم تقم بها هي كهذا الانسان المغرور الذي يخدع نفسه. ادعى هذا العهد منذ بدايته انه لن يقبل بوزراء حزبيين، واذ بكثير من الوزراء هم من احزاب مختلفة – اشتراكيون، حركة "امل"، بعثيون، قوميون و"حزب الله". وادعى المجلس النيابي حين مدد لرئيس الجمهورية ولاية لثلاث سنوات مرة واحدة واخيرة، بدأنا نسمع همسات ووشوشات من هنا وهناك عن مساع للتمديد مرة اخرى. وادعى اهل الحكم ان كل الجرائم التي اكتشفت على اختلاف انواعها صارت بيد القضاء، وان كل مجرم او مذنب سينال عقابه، وحتى هذه الساعة لم نر حكماً قضائياً واحداً نفذ باحد هؤلاء.

وادعت وزارة الماء والكهرباء انها ستؤمن الكهرباء اربعا وعشرين ساعة على اربع وعشرين، واذ بمحافظة الشمال تحرم نصف يومها من الكهرباء، كما ان العاصمة بيروت لا تزال تعاني حتى اليوم انقطاع التيار بضع ساعات كل يوم، ناهيك ببعض المناطق الاخرى المحرومة جزئياً او كلياً، ووعدت الدولة بانشاء المجلس الاقتصادي الاعلى وبضمان الشيخوخة، وحتى الآن لا نعلم بوجود اي من هذين الامرين.

وادعى اهل السلطة والنفوذ ان البلاد بالف خير وان البلد في حركة ازدهار مستمرة، الا ان الدولة تعرف، ولا شك، ان كثيراً من المواطنين ينامون خاوي البطون وان ثيابهم البالية تكاد تلصق بجلودهم. كما تعلم الدولة ان معظم اصحاب المحلات التجارية يقضون نهارهم في "كش الدبان" او شرب القهوة، وادعت الدولة انها ام لجميع المواطنين، وان هؤلاء المواطنين كأسنان المشط، متساوون في الحقوق والواجبات، واذ بالدولة لا تقوم بدور الام الحقيقية، فهي تنحاز مع فئة ضد اخرى، وترمي بكل ثقلها الى جانب مرشحيها ومؤيديها ضد الفريق الآخر كما ظهر جلياً في انتخابات الاتحاد العمالي العام وفي الانتخابات النيابية الفرعية اخيراً في الشمال وفي جبيل.

واخيراً لا آخر، تدعي الدولة انها دولة المؤسسات والقانون والنظام الديموقراطي واذا بالمؤسسات الرئيسية تتعاون وتتحد ضد مصلحة هذا الشعب وممارسات القمع وكم الافواه تمنع المواطن من ابداء رأيه. والديموقراطية التي تتغنى بها الدولة هي ابعد ما تكون عن هذا النظام الطائفي الاقطاعي المطلي بماء الديموقراطية كما تُطلى المعادن الرخيصة بماء الذهب، ادعاءات وتصريحات لا وجود لها على الارض، ورحم الله الشاعر القائل:

كل من يدعي بما ليس فيه — كذّبته شواهد الامتحان

اميل نجار

اقتراح اقتصادي

لما كان عدد الشقق المنجزة والفارغة، يناهز المئة الف شقة تقريباً، مما يُفسر بتجميد كتلة مالية تناهز السبعة مليارات ونصف ل.ل. تقريباً، وهو ما يمثل القيمة البيعية لهذه الشقق،

ولما كانت نسبة اموال القطاع الخاص المستثمرة في ورشة البناء داخل السوق اللبنانية تساوي نحو الـ٥٠٪ من مجموع الرساميل الخاصة المستثمرة في جميع الميادين والحقول، مما يعني ان شلل هذا القطاع يؤدي الى النسبة الاكبر من البطالة داخل السوق اللبنانية، وهو ما بدأنا نتحسسه رويداً رويداً،

ولما عملت المصارف الخاصة بالتقيد بتعليمات مصرف لبنان التي اوعز بها اليه المصرف الدولي، لجهة عدم الاقدام على تسليف اصحاب المشاريع العمرانية وتجار البناء الا بنسب قليلة، من مجموع كامل كلفة اي مشروع، وذلك تفادياً لتجميد كتلة نقدية مهمة داخل السوق العقارية، على غرار ما هو حاصل اليوم، على حساب القطاع الخاص، مما يؤدي الى طمع اصحاب المشاريع لجهة زيادة سعر البيع بالمتر المربع الواحد في ظل عدم تراكم اية فائدة دين على رأس المال المستثمر، وبالتالي، يؤدي الى ارتفاع بدلات الايجار الجديدة، تماشياً مع طمع ارتفاع سعر البيع.

ومنعاً لاستفحال بدلات الايجار الجديدة اكثر مما هي عليه الآن، وهي تلامس حد اللامعقول احياناً، مقارنة بمتوسط الدخل الفردي القومي،

نرى انه من الاجدى نفعاً اطلاق عنان الايجارة الحرة، القديمة منها قبل الجديدة، مما سيساهم في تغليب العرض على الطلب، في شكل عام، داخل سوق تبادل حر لجهة التعاقد والبيع والايجار، وسيؤدي الى الحد من طمع اصحاب المشاريع الجديدة ان لناحية اسعار البيع التي يتمسكون بها، او لناحية بدلات الايجار الجديدة الباهظة، التي يطلبونها، وبالتالي الى تسييل الكتلة النقدية المتحجرة، عملاً بمقولة، "الذي يسبق يلحق، والذي حضر السوق باع واشترى". وخصوصاً في ظل متوسط طلب اقل مما هو عليه العرض الحالي، وفي النهاية، الى اعادة دفع العجلة الاقتصادية في ورشة البناء التي تستقطب القسم الاكبر من رأس مال القطاع الخاص، والذي سيترافق حتماً مع خلق فرص عمل جديدة، باعادة تشغيل اليد العاملة على مختلف مستوياتها وخفض نسب البطالة.

المهندس فادي الياس الجاموس

المفكرة ✓

سيارة - مكب

مواطن من منطقة الرميل – شارع اسحق بن حنين، قرب ثكنة محمد ناصر شكا ان سيارة "اوبل ريكورد" بيضاء رقمها ١١٤٧٧٢٥ مركونة في الشارع وقد تحولت وكراً للحشرات ومكبا للنفايات وطالب برفعها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم رفع السيارة المذكورة من الشارع.

مولدات ومكيفات

سكان منطقة مار الياس شارع بيضا يشكون من المولدات الكهربائية التابعة لاحدى البنايات، ويقولون انها تعمل وقتاً طويلاً، اضافة الى المكيفات وتتسبب بهدير مزعج، كذلك المولدات التابعة للبناية الملاصقة لبنك عوده في الشارع نفسه.

● مصدر في بلدية بيروت أوضح انه تم الكشف على المولدات موضوع الشكوى وتبين ان بعضها مطابق للمواصفات وتم توجيه انذارات الى اصحاب المولدات التي تتسبب بازعاج.

حافلات الى قريطم

سكان منطقة قريطم طالبوا وزير النقل عمر مسقاوي بفتح خط لتسيير حافلات النقل المشترك في جادة تقي الدين الصلح وخصوصاً ان في الشارع جامعات ومدارس.

● وزير النقل وعد الشاكين بتحقيق طلبهم.

الطاقة خفيفة

مواطنون من مدينة طرابلس شكوا أن التيار الكهربائي ينقطع عن المدينة منذ اكثر من شهر. سألوا عن السبب والى متى؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة تطبق برنامج تقنين بمعدل ٤ ساعات انقطاع كل ٢٤ ساعة، وفي حال حصول اعطال ترتفع ساعات الانقطاع بسبب عدم توافر الطاقة الكافية.

اعطال مياه

سكان بلدة علما قضاء زغرتا شكوا أن المياه انقطعت عن بلدتهم منذ خمسة اشهر رغم أن نبع القاضي يقع على مسافة قريبة من البلدة. وهي مجهزة بشبكة مياه حديثة وخزانات ومحطة ضخ.

● مسؤول في مصلحة مياه نبع القاضي اوضح ان المياه تأمنت الى البلدة بشكل غير دائم بسبب اعطال ميكانيكية. ولفت الى ان المصلحة توزع المياه مدة ٢٤ ساعة متواصلة كل ٤٨ ساعة. واضاف ان معظم السكان لم يسددوا اشتراكاتهم وقد تلقى سكان نحو ٥٠ منزلاً انذارات بالدفع.

تأسيس اتحاد للمجالس الدستورية العربية وزروال اهتم "تعزيزاً للفكر الديموقراطي"

كتبت كلوديت سركيس:

بات للدول العربية اتحاد للمحاكم والمجالس الدستورية استضافت قاعة "لقاعة الميثاق" في قصر الضيافة في الجزائر اعلان تأسيسه في حضور ١١ دولة اعضاء بينها لبنان ممثلاً بعضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني الذي نقل عن الرئيس الجزائري اليمين زروال اهتماماً زائداً بهذا الاتحاد.

وكان زروال خص الوفود المشاركة بلقاء تحدث فيه عن "اهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية في التعاون وتوثيق الروابط بينها، تعزيزاً للفكر الديموقراطي في الوطن العربي، وما يمكن ان يقوم به ايضاً من حماية للحريات العامة وحقوق الانسان".

نظام الاتحاد وضعه القاضي قباني بعد اعلان فكرة انشائه بمبادرة من المجلس الدستوري الجزائري وبالتنسيق مع المحكمة الدستورية العليا المصرية. وتبنى المؤتمران التحضيري والتأسيسي مضمون هذا النظام مدخلين تعديلات طفيفة عليه. ونوه الرئيس قباني بما بذله المجلس الدستوري الجزائري اعداداً ومستوى تنظيمياً "مما سهل اعمال المؤتمرين في سرعة".

شارك في الاعلان لبنان والجزائر ومصر والمغرب وتونس والكويت واليمن والسودان وموريتانيا وفلسطين وليبيا، وحضر الاردن والبحرين كمراقبين.

ويقول قباني ان "باب الانضمام الى الاتحاد مفتوح امام جميع الدول العربية التي تعتمد نظام المحاكم او المجالس الدستورية. وباستثناء لبنان والجزائر اللذين يعتمدان نظام المجلس الدستوري المتخصص ومدة عضويته ست سنوات، فان بقية الدول الاعضاء تسلك على غرار الولايات المتحدة، سبل المراجعة في دستورية القوانين في المحكمة العليا حيث المحكمة الدستورية متفرعة من قصر العدل كحال محكمة التمييز في لبنان وغرفها المختلفة فتخضع هيئتها للتشكيلات القضائية، ولكن نادراً ما يتغير اعضاء هذه الهيئة".

وتقرر ان ينعقد مجلس الاتحاد مرة كل عام في مقره في القاهرة على ان تكون الجمعية العمومية مرة كل سنتين، وترعى الامانة العامة اعمال هذا الاتحاد في شكل مستمر.

الاهداف

وعن اهداف الاتحاد اوضح قباني انها "تبادل الخبرات والاجتهادات.

ويعمل الاتحاد على تعزيز الفكر الديموقراطي وترسيخ مفاهيم حقوق الانسان والحريات العامة في الوطن العربي خلال الندوات والمؤتمرات والابحاث القانونية في مجال دستورية القوانين، وهي سوف تنشر وتنمي وعي العربي بالحقوق الدستورية التي تنص عليها دساتير الدول، فضلاً عن واجباته ومسؤوليته. وتأتي المجالس الدستورية في هذا الاطار مؤسسات تعمل على ضمان عدم الخروج على احكام الدستور من جهة والسهر على التأكد من صحة التمثيل السياسي، بحيث تأتي نتائج الانتخابات النيابية تعبيراً سليماً عن الارادة الشعبية. وهذا يصب في نهاية الامر في ارساء قواعد دولة القانون والمؤسسات، فيتأمن خضوع كل اعمال الدولة بمختلف مؤسساتها لاحكام القانون بمفهومه الشامل والواسع، وفي طليعة ذلك احكام الدستور، وهو القانون الاسمى، وبالتالي احترام الانتظام القانوني في الدولة".

وتحدث عن مداخلات ومناقشات في المؤتمر قام بها و"كانت موضع تقدير الوفود المشاركة". واعتبر "ان ذلك يدل مرة جديدة على ما يتمتع به لبنان من قدرات وطاقات انسانية مميزة في المحافل العربية والدولية، وخصوصاً على صعيد القانون والفكر الدستوري، كذلك يدل على تراث لبنان التاريخي في هذا المجال".

ويعقد الاتحاد اجتماعاً استثنائياً في الخريف لاقرار برنامج اعماله للسنتين المقبلتين وموازنته.

ويجيء النظام في ستة فصول تتضمن ٣١ مادة تتحدث عن هيكلية الاتحاد. اما اهدافه فهي "تبادل الافكار والخبرات والمعلومات في مجال الرقابة على دستورية القوانين وتشجيع البحوث والدراسات القانونية المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين، وخصوصاً ما يتعلق منها بحقوق الانسان، والمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعنى بالرقابة على دستورية القوانين".

ويشترط النظام حضور الغالبية المطلقة من الاعضاء لصحة اجتماعات المجلس وجوازية تشكيل لجان فرعية بين اعضاء الاتحاد، وتكون رئاسته، بالتناوب ولمدة سنتين، لرؤساء المحاكم والمجالس الدستورية الاعضاء بحسب الترتيب الهجائي لدولهم. ويكون رئيس الدورة التالية نائباً لرئيس الاتحاد. واعطى الرئيس صلاحية الامر بالصرف من العضوية، ويجوز ان يفوض نائبه او الامين العام للاتحاد ذلك.

قسم اليمين غداً للقاضي حنين

يقسم رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين التاسعة والنصف قبل ظهر غد الجمعة اليمين امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعدما صار امس تسليم وتسلم بين السلف والخلف في رئاسة مجلس القضاء الاعلى. وحضر اعضاء المجلس.

وكانت كلمات متمنية للرئيس الاول الجديد حنين التوفيق. واول هذه التمنيات من الرئيس فيليب خيرالله.

وكان المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر زار الديوان في قصر العدل مهنئاً ومبلغاً مرسوم تعيين القاضي حنين، وهنا نصه:

"مرسوم رقم ١٠٦٠٥

تعيين قاض رئيساً اول لمحكمة التمييز.

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، ولاسيما المادة ٦٥ منه،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ٨٣/٩/١٦ وتعديلاته (قانون القضاء العدلي)، ولاسيما المادة ٢٦ منه،

بناء على اقتراح وزير العدل،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٩.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – نقل السيد منير اسعد حنين، القاضي من الدرجة الرابعة فوق القمة ورئيس الغرفة الثانية لمحكمة استئناف جبل لبنان، وعين رئيساً اول لمحكمة التمييز، ويكلف اصدار القرارات في الدعاوى التي ختمت المحاكمة فيها في المحكمة المنقول منها.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

ووقع المرسوم الرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.

بن بلا في احتفال الجمعة في الجامعة العربية

يشارك الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا في احتفال يقيمه حزب "الاتحاد" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية"، في "ذكرى ٢٣ يوليو" (تموز) في السادسة والنصف مساء غد الجمعة في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

ومن المقرر ان يتحدث الوزير بشارة مرهج والنائب عبد الرحيم مراد وعضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي شفيق الحوت.

اجتماع لدى حنين لحل مشكلة بين قاضية ومحام

عقد اجتماع موسع في ديوان رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين ضمه والرئيس السابق فيليب خيرالله، الذي صودف وجوده لتسليم خلفه، وعضوي مجلس القضاء الاعلى مروان كركبي وحكمت هرموش ورئيس الغرفة المدنية لدى محكمة التمييز منح متري والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة سليم غاريوس ومحمد شهاب ونهاد جبر. وفض خلال الاجتماع الخلاف الذي حصل الجمعة بين القاضية صباح سليمان والمحامي ممتاز نصار اللذين كانا في عداد الحضور.

وذكرت مصادر المجتمعين ان الاجتماع سادته مصارحة من الطرفين واتفق خلاله على تسوية تحفظ كرامة القضاة والمحامين والرجوع عن طلب الاذن بملاحقة المحامي. وكان تأكيد من النقيب قرطباوي "على احترام الجسم القضائي"، معرباً عن ارتياحه في التعامل مع الرئيس الاول الجديد القاضي حنين.

عرض عسكري في عيد الجيش

دعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور العرض العسكري الذي يقام لمناسبة عيد الجيش في اول آب في ثكنة شكري غانم في الفياضية.

ويحضر الاحتفال الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. ويلقي خلاله الرئيس الهراوي كلمة.

ترحيب باطلاق مدني

رحبت قوى وشخصيات باطلاق زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر عباسي مدني.

وجاء في برقية ارسلها الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي الى مدني: "نهنئ الشعب الجزائري المسلم برجوعكم لحمل همومه وتبني قضاياه انطلاقاً من معاني الاسلام العظيم، دين الامة ومجدها، ماضيها المشرق ومستقبلها الميمون. كما نأمل من الرئيس اليمين زروال في مزيد من الخطوات الشجاعة التي تفتح الباب امام حل سلمي لأزمة الجزائر، يقوم على الحوار".

وقال رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور في برقية الى الرئيس الجزائري اليمين زروال: "ان مبادرتكم بالافراج عن عدد من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ قد تركت لدى ابناء الامة العربية لطيب الاثر واطلقت آمالاً في حوار شامل مرتقب يخرج الجزائر الحبيبة من محنتها ويعيدها الى دورها العربي والعالمي المعروف".

وصرح عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج: "اننا اذ نهنئ انفسنا وجبهة الانقاذ والشعب الجزائري الذي اثبت قدرة فائقة على الصمود في وجه الحرب التي شنها وما زال النظام الجزائري ضد الاسلام والاسلاميين، تناشد الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التقدم بمبادرة اخوية لحل المشكلة السياسية التي يعانيها الشعب الجزائري منذ ٦ اعوام".

واصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بياناً اعتبرت فيه "ان هذه الخطوة ناقصة رغم ايجابيتها، اذ ان المطلوب اطلاق كل الاسلاميين وعلى رأسهم نواب الامة الذين انتخبهم الشعب الجزائري".

المقاومة اعلنت صد تقدم اسرائيلي في وادي الحجير
رشقتا "كاتيوشا" فجراً على الجليل

خيمت اجواء التوتر امس على محاور الجنوب في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، واطلاق دفعتين من صواريخ "الكاتيوشا" الى ما وراء الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان رشقين من صواريخ "الكاتيوشا" انطلقا قرابة الثانية فجراً من محيط ياطر وحداثا، نحو اصبع الجليل والجليل الغربي.

وكان موقع علمان – القصير تعرض في السابعة مساء الثلثاء لقصف ورمايات ردت عليها المدفعية.

وبثت صباح امس الاذاعة الاسرائيلية، ان قيادة الجيش الاسرائيلي الشمالية "تواصل التحقيق لمعرفة مصدر الانفجار الذي وقع صباح امس في منطقة "اصبع الجليل"، وليس من الواضح اذا كان هذا الانفجار ناتجاً من اطلاق صاروخ "كاتيوشا" أو قذيفة هاون على الاراضي الاسرائيلية. ولم يسفر الانفجار عن وقوع أي أضرار".

وأضافت الاذاعة "ان اسرائيل تقدمت بشكوين الى مجموعة المراقبة لسقوط صاروخ "كاتيوشا" في منطقة الجليل الغربي واصابة مدني لبناني عقب إطلاق صاروخ "كاتيوشا" آخر على منطقة الدمشقية في القطاع الشرقي". وتابعت الاذاعة "ان اسرائيل تنظر بخطورة الى سقوط هذه الصواريخ في الاراضي الاسرائيلية، مما يعتبر انتهاكاً فادحاً لنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها".

وأصدر وزير الدفاع اسحق موردخاي تعليمات الى قيادة المنطقة الشمالية بعدم تصعيد الاوضاع في المنطقة التي تشهد في المدة الاخيرة توتراً ملحوظاً.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية "ان الاساليب الاستفزازية التي يمارسها "حزب الله" في منطقة الجنوب اللبناني قد تجلب المآسي الى قرى هذه المنطقة".

وقالت الاذاعة "ان "حزب الله" يتستر وراء المدنيين الابرياء ويستخدم المواقع المأهولة لاطلاق النيران على المنطقة الامنية في جنوب لبنان. ويمتنع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي عن إصابة المدنيين".

● في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت تحركات اسرائيلية عصر الثلثاء في تلة علمان ومحيط موقع حداثا، وعلى الفور استهدفتها مجموعتا الشهيدين مرتضى رمال وابرهيم عليق في وحدة الاسناد الناري بالأسلحة المناسبة، وأجبرتاها على الانكفاء".

وأفادت في بيان آخر انها "تصدّت فجر (امس) لمحاولة تقدّم قوة صهيونية في اتجاه المناطق المحررة في منطقة وادي الحجير. واستخدم المجاهدون مختلف أنواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما اضطر القوة الى الانكفاء والتراجع تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي".

● في اطار الممارسات الاسرائيلية، افاد بيان لاهالي بني حيان في بيروت ان "قوات الاحتلال الصهيوني والعملاء اللحديين عمدت منذ اسبوع، اثر فرار المواطن حسين علي جابر وزوجته وطفلهما الى خارج المنطقة المحتلة، الى القيام بحملة دهم وتفتيش واسعة داخل البلدة، وعملت على تحطيم ابواب المنازل وبعثرة محتوياتها وأخضعت الاهالي للاستجواب والتحقيق ومارست عليهم ضغوطاً لإرغامهم على التعامل معها ضد رجال المقاومة".

● استقبل قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل سوتارين وعدداً من الضباط، وعرض معه بعض الامور التي تهم المواطنين، وخصوصاً في القرى المتاخمة الشريط الحدودي المحتل.

اعتصام في الجولان وندوة في دمشق وبرقيات تضامن عربية مع المعتقلين

استمرت التحركات والانشطة والمواقف التضامنية أمس في مناسبة "يوم الاسير اللبناني".

وتلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة من دمشق ان ندوة عقدت في مقر اتحاد الكتاب العرب في العاصمة السورية حول كتاب لامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية".

وتحدث في الندوة الاسير المحرر احمد ابو هدبة، فروى تجربته طوال ١٦ عاما في السجون الاسرائيلية واشكال التعذيب التي واجهته نفسيا وماديا.

واعتبرت استاذة التاريخ في جامعة دمشق الدكتورة كميليا ابو جبل ان معتقل الخيام ومذبحة قانا "وجهان لعملة واحدة. فمذبحة قانا ذهب ضحيتها ١٠٦ شهداء. وفي معتقل الخيام ١٧٥ مواطنا يعتبرون شهداء احياء، استشهد منهم ١٤ وفقد ٧٥ بصرهم وخطفت السلطات ٧٥ منهم مصدرة احكاما جائرة في حقهم".

وتوقفت الدكتورة ناديا خوست عند ابرز محطات الكتاب، مستخلصة في ظل التعذيب والجوع ومنع المعالجة الطبية للمعتقلين العرب "اننا امام نازيين. فالمعتقلات نازية واساليب التعذيب نازية. ومن يبتكر علبة من المعدن ارتفاعها متر ونصف متر غرست فيها المسامير يوصد على المعتقل فيها وتوضع في الحر أو البرد، غير متوحش عريق؟"

وختمت بكلمة رئيس الاتحاد علي عقلة عرسان الذي اقترح "انشاء مؤسسة عربية تتولى اعداد الوثائق والدراسات وترجمتها، وتحريك المجتمع الدولي". وحيا الاسرى اللبنانيين والسوريين والعرب.

اعتصام في الجولان

وفي مجدل شمس (الجولان المحتل) اقيم اعتصام شعبي حاشد امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تضامنا مع الاسرى العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. ورفع المعتصمون لافتات وشعارات قومية واصدروا بيانا جاء فيه: "بات معروفا ان المقاومة الوطنية اللبنانية بكل فصائلها مدعومة من قطرنا العربي السوري وجميع القوى الشريفة في العالم، تعبر عن ضمير امتنا العربية. وتعتبر في رفضها ومقاومتها وتحديها للاحتلال الاسرائيلي والمدعوم من القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة مدرسة في الكفاح وساحة للنضال من اجل احقاق الحق واسترداد الارض".

برقيات تضامن

وتلقت "لجنة المتابعة" برقيات من: الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الذي حيا اسرى "الحركة الوطنية" اللبنانية و"المقاومة الاسلامية"، رئيس "مركز الدفاع عن الحريات في القدس" علي ابو هلال والسيد سالم النحاس عن الاحزاب الاردنية.

شهادات وحكايات عن التعذيب

لمناسبة "يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية"، نظمت "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" ندوة عن العنف ضد الاسيرات في السجون الاسرائيلية، تحدثت فيها المحامية نورما ملحم عن القوانين الدولية الخاصة بالاسرى، وغريتا طويل عن الواقع الاجتماعي ودور الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، فضلا عن شهادات لاسيرات محررات.

عرضت ملحم الوصف القانوني لاسرى الحرب وحقوقهم في ظل القوانين الدولية المرعية، فاشارت الى شروط الاحتجاز كتأمين العناية الطبية والانسانية واصول المحاكمة والافراج عن الاسرى.

وشرحت شروط الاسر كأن يحتفظ اسرى الحرب بأشيائهم الخاصة، ولن تقام المعتقلات فوق الارض، وتتوافر فيها ضمانات الصحة والسلامة، وتلتزم الدولة الحاجزة اتخاذ التدابير الصحية الضرورية لتأمين نظافة المعتقلات والاسرى وسلامتهم وصحتهم. ويتمتع الاسرى بحرية ممارسة شعائرهم الدينية، ويسمح لهم بتلقي الرسائل والطرود، وارسال مثلها، فضلا عن زيارات الاهل ولجان المتابعة والتحقيق.

ولاحظت ملحم الفرق الشاسع بين حال القانون وواقع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مقترحة تكثيف الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر وتأليف لجان متابعة من نقابة المحامين ولجان حقوق الانسان واتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومتابعة العمل مع المنظمات الدولية المعنية، وتأليف لجنة محامين عرب، ممن يحق لهم الدخول الى اسرائيل، تتصل بالمحامين الاسرائيليين الناشطين في مجال حقوق الانسان، لمتابعة قضية المعتقلين.

شهادة

وتحدثت الاسيرة المحررة من سجن الخيام مريم نصار عن ظروف التعذيب فاشارت الى "الضرب بكرباج من اسلاك كهربائية على انحاء الجسد والتركيز على القدمين والافخاذ، ووضع كهرباء في اصبع اليد والثدي واعطاء دفعات كهربائية لمدة عشر دقائق او ربع ساعة، والتركيع، ورفع اليدين، والركل على الوجه ودوس اصابع الايدي واطراف الاقدام، وسكب الماء الساخن على الجسد ورفع اليدين لفترات طويلة، فضلا عن التعذيب النفسي ونزع الحجاب والتهديد بالاغتصاب وبتعذيب الاهل امام عيوننا والحبس في زنزانة لا يزيد طولها على المتر الواحد وعرضها على ٧٠ سنتيمترا ووضعنا في غرفة العميلات".

وتحدثت عن الطعام الفاسد اذ "كنا نرى السوس في الفول والحمص والبازيلا، والدود في قطع البطاطا والبيض المسلوق ذي الرائحة الكريهة، اما الحمام فهو عبارة عن نصف وعاء لقضاء كل الحاجات وليوم واحد، ومنه الوضوء وجلي الصحون..."

واشارت الى الامراض والاوجاع "واهمها وجع المعدة والروماتيزم وضعف النظر ومرض القلب نتيجة التعذيب بواسطة الكهرباء، فضلا عن انقطاع الدورة الشهرية عند الفتيات لثلاثة او اربعة اشهر وحتى سنوات، او حصول نزف حاد وتوتر عصبي نتيجة الضرب المبرح والطرق على الابواب بقوة...".

مسؤولية الدولة

وتساءلت الاسيرة المحررة رسمية جابر، عن دور الدولة والجمعيات الاهلية في صون حقوق الاسرى في السجون الاسرائيلية: "يسألوننا دوما عن الاغتصاب والتعذيب، غير ان معاناة الاسر تفوقهما اهمية، الاغتصاب في معناه التقليدي ليس الاساس، فقد تعرضت في كل لحظة من الاسر لكل انواع الاغتصابات، كالتعذيب النفسي وعصب العينين ومصادرة حرية التفكير واللباس...".

واشارت الى وضع قريتها في الشريط المحتل، وحال العزلة التي تعيشها، ومنها فقدان مراكز العلاج والمرافق الثقافية ومقومات الحياة الاساسية.

طويل

طويل حددت دور "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" في "مواجهة العنف والكشف عن الممارسات العنفية ونقل هذه الحالات من المنظور الشخصي الى المنظور الاجتماعي العام، تحديث القوانين وخصوصاً في ما يتعلق بجرائم الشرف، وتقديم المساعدة المباشرة الى النساء ضحايا العنف بغية اعادة التأهيل والاعتبار والانخراط في دورة الحياة اليومية، وتنظيم حملات اعلامية عن حالات عنف بارزة، والكشف عن الاسباب والعوامل التي تولد ظاهرة العنف، وتنشيط حملات التوعية ومحو الامية القانونية وتقديم الاستشارات القانونية وادخال حقوق الانسان في المناهج التربوية منذ الصفوف الابتدائية، والتزام الاتفاق الدولي الذي يدعو الى القضاء على كل اشكال التمييز ضد النساء واستنكار هذا التمييز وابطاله".

وناشدت منظمة العفو الدولية متابعة قضية الرهائن والمحتجزين لدى اسرائيل خارج اي اطار قانوني، وهم يعانون اضطرابات نفسية وصحية تهدد حياتهم، كذلك ناشدت الدولة متابعة القضية لدى المنظمات الدولية واعادة تأهيل الاسرى المحررين وايجاد فرص عمل لائقة لهم.

المرشحون لرتبة دركي متمرن

اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على جميع الفصائل الاقليمية في وحدتي الدرك الاقليمي وشرطة بيروت ما يأتي:

أ– اسماء الدفعة الثانية من المرشحين للتطوع لرتبة دركي متمرن.

ب– اسماء العدد الباقي من الدفعة الاولى من المرشحين للتطوع لرتبة دركي متمرن الذين سبق لهم ان عبأوا اضبارات تطوع ولم يلتحقوا.

على اصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم في هذه الجداول التقدم من لجنة التطوع في معهد قوى الامن الداخلي الكائن في الوروار ما بين ١٩٩٧/٧/١٨ ولغاية ١٩٩٧/٧/٣١ مصطحبين معهم تذكرة الهوية او اخراج القيد الفردي ملصقا عليه رسمهم الشمسي في سبيل:

– تعبئة اضبارات التطوع في ما خص الدفعة الثانية من المرشحين موضوع الفقرة (أ).

– التثبت من اوضاع المعلومات التي ادلى بها المرشحون من الدفعة الاولى موضوع الفقرة (ب) وصحتها.

يمكن الاطلاع على اسماء المدعوين في كل فصائل وحدة الدرك وشرطة بيروت".

◄ معركة الدورة الاستثنائية تحسمها عودة الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

مكتب المجلس

موضوع فتح الدورة الاستثنائية للمجلس كان حط رحاله في الاجتماع الذي عقدته هيئة المكتب برئاسة بري الذي طلب من نائبه ان يدلي بما تم البحث فيه وكذلك رد رئيس المجلس على تساؤلات النواب في شأن لا قانونية الجلسة الاشتراعية التي انعقدت الخميس الفائت وحجتهم انها رفعت من دون ان تتم المصادقة على المحضر. وحسم الجدل في هذا الموضوع بقوله ان الهيئة اقرت فعلا المحضر وان لا صحة لما يشاع.

وقال الفرزلي عقب الاجتماع: "في الحقيقة وعطفا على زيارة دولة رئيس مجلس النواب لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، وعطفا على تمني دولة الرئيس على فخامة الرئيس فتح دورة استثنائية والطلب من الحكومة فتح هذه الدورة بحيث تنتهي في ١٥ تشرين الاول تقوم رئاسة المجلس بتعيين جلسات عندما ترى ان هذا الامر ضروري لدرس اقتراحات القوانين الواردة في جدول الاعمال او مشاريع القوانين التي تأتي من الحكومة وقد اتخذت هيئة المكتب القرارات الآتية:

اولا – صفة الاستعجال لاقتراحات القوانين سوف تدرس بعناية فائقة بحيث تأخذ هيئة المكتب قرار ادراج اقتراح قانون معجل مكرر في جدول الاعمال عندما ترى ذلك ضروريا ولكي يتمتع بصفة العجلة ويعرض على الهيئة العامة للتصويت على صفة العجلة.

ثانيا – في ما خص اقتراحات القوانين التي لا تزال في جدول الاعمال وكانت موضع بحث فقد احيل قانون العفو الذي وقعناه جميعا كنواب البقاع على لجنة الادارة والعدل وبقي جدول الاعمال بصفة المعجل المكرر واقتراح القانون المتعلق برسوم السيارات وهناك اقتراح القانون المتعلق بغرامات التأخير والموقع مني ومن الاستاذ شاكر ابو سليمان رئيس لجنة الادارة والعدل وهناك اقتراح القانون المتعلق بالترددات الاذاعية والمخطط التوجيهي العام والموقع من دولة الرئيس الحسيني ومني ومن بعض السادة الزملاء النواب".

واضاف: "ويجب ان نتذكر جميعا ان اقتراحات القوانين التي نوقشت قبل رفع الجلسة كان معظمها موقعا من السادة النواب الذين ادلوا ببعض الملاحظات على رفع الجلسة وعلى سبيل المثال القانون الذي تفضل به الزميل محمد يوسف بيضون والمتعلق بالتملك واقتراح القانون المقدم من الرئيس الحسيني والمتعلق بمصرف الانماء الصناعي والسياحي والذي اخذ وقتا كبيرا من الجلسة ومسألة الـ١٥٠ مليار التي كانت الحكومة قد صادقت عليها بالنسبة الى انماء المناطق المحرومة في بعلبك – الهرمل وعكار والمناطق المشابهة فقد احيل على اللجان ايضا وكل اقتراحات القوانين التي لم نر صفة العجلة متوافرة فيها، كي يصار الى البحث فيها لكي تأتي مشبعة بحثا ودرسا وتمحيصا الى الهيئة العامة".

وردا على سؤال قال: "تبقى الاقتراحات التي لها صفة المعجل المكرر ولقد سمتها وهي الباقية على جدول الاعمال ولا تزال هيئة المكتب ترى فيها صفة العجلة واساسا كل اقتراحات القوانين التي كانت لا تزال قيد البحث قبل رفع الجلسة هي اقتراحات قوانين موقعة مني شخصيا ومن بعض رؤساء اللجان.

● هل هناك دورة ام لا؟

– هناك تمن على فخامة الرئيس وطلب من الحكومة وهذا سيكون موضوع تشاور وبحث بين فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة والحكومة".

● واذا لم تقبل الحكومة بفتح الدورة؟

– هذا حقها.

● في حال تمنعت الحكومة هل هناك نية لدى بعض النواب لتقديم طلب حول فتح الدورة؟

– هذا يعود الى النواب وهو يتطلب الاكثرية المطلوبة وفقا لما نص عليه النظام الداخلي والمقصود ان يقال ان اقتراحات القوانين التي لم يتح لنا الوقت للبحث فيها كانت موقعة في معظمها ومن بعض السادة النواب في اعضاء هيئة المجلس (...) واكثر من ذلك اقتراح القانون المتعلق برسوم السيارات يجب ان نتذكر جميعا ان توصية صدرت عن اللجان المشتركة التي انعقدت برئاستي شخصيا وبرئاسة رئيس المجلس النيابي وهي توصية شبه اجماع لمطالبة الحكومة بالرجوع عن الرسوم التي فرضت على السيارات".

"لقاء الاربعاء"

والتقى بري ايضا النواب في "لقاء الاربعاء" النيابي وشرح لهم القرارات التي توصلت اليها هيئة المكتب. وطرح موضوع الرياضيين العراقيين الذين منعوا من دخول الاراضي اللبنانية مشيرا الى ان قرار منعهم "يصب في مصلحة الرئيس العراقي صدام حسين وفي بقائه في الحكم".

وبحث كذلك في التفجير الاسرائيلي جنوبا موضحا "ان اسرائيل تعمد الى تسخين الاوضاع لتعطيل موسم الاصطياف في لبنان" مستبعدا تفجيراً امنيا كبيراً في الجنوب. وتطرق مع النواب الى الزيارة التي يعتزم رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر ان يقوم بها للبنان في ٢٨ من الجاري.

والنواب الذين استقبلهم بري هم: فايز غصن، علي الخليل، كميل زيادة، ايمن شقير، عبد الرحمن عبد الرحمن، آغوب جو خدريان، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، علي حسن خليل، غازي زعيتر، محمد علي الميس، انطوان حداد، بهاء الدين عيتاني، فيصل الداود، صالح الخير، شاكر ابو سليمان، نائلة معوض، محمد عبد الحميد بيضون، حبيب حكيم، روبير غانم، سمير عازار، جبران طوق، نهاد سعيد، ميشال فرعون، منصور البون ووديع عقل والنائبة السابقة مهى الخوري اسعد.

◄ ملفات سياسية ملحة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فأجاب: "هذا الموضوع، والكلام الذي يردد البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي، صحيح، وايضاً الديون ماشية والعجز العام ماشي والتعتير ماشي والرسوم ماشية وامور كثيرة ماشية. فحين يتحدث هذا يتحدث ذلك، لا يجوز ان نسمع فقط جهة من الموضوع دون ان نسمع الجهة الثانية، وفي مناسبات يومية الكل يعرف ان الناس والبلد في ضائقة وفي وضع صعب وهذا ليس جديداً، وقلناه بالامس في مجلس النواب، عندما اعلن رئيس الوزراء في مناسبة قبل نحو شهر في ساحة ساسين اننا مقبلون على سنة ونصف سنة او سنتين من الوضع الصعب وكنا نتمنى ان يكتمل ذلك مع القول ما هو المخطط لهذا الوضع الصعب لاننا ويا للاسف نرى ان الامور تعالج بكثير من الارتجال والعفوية. هناك مطلب جدي لايجاد تخطيط طويل المدى تبنى عليه رؤية مستقبلية لحل الامور والمعضلات التي ستواجه هذا الشعب (...) وكما قلت اذا كان "البلد ماشي والحكي ماشي والشغل ماشي" فأيضاً هناك امور اخرى "ماشية" مثل فرض ضرائب جديدة واجواء صعبة على المواطن".

وعن موضوع قانون قوى الامن الداخلي وتعديله، قال: "طبعا هو من المواضيع المطروحة والتي يدور حولها تجاذب سياسي، انا لا افهم ان تخضع مؤسسة من مؤسساتنا الوطنية لهذا التجاذب. انا من المنادين بتعزيز قوى الامن الداخلي كمؤسسة لانها تلتحم وتتعاطى يومياً مع المواطن في كل اموره وشؤونه، ولكن ان يتم هذا التعزيز في مواجهة مؤسسات اخرى فانا ضد ذلك، او ان يتم لحساب جهات سياسية معينة فانا ايضاً ضد ذلك. فاذا اردنا تعزيز مؤسسة وطنية، فلنعززها جميعاً بمفهوم وطني وليس بمفهوم فئوي، وبالتالي يجب ان يخضع التعزيز لاعتبارات تخضع لها كل المؤسسات، وانا اطالب بابعاده عن التجاذبات السياسية، وقد فهمت من الرئيس اليوم انه اوصى اللواء احمد الحاج وشخصاً آخر بدرس هذا الموضوع، واعتقد ان المدخل الصحيح لاعطاء هذا الموضوع حقه يجب درسه في شكل تفصيلي وجيد وليس في شكل ارتجالي".

السعد

واستقبل الرئيس ايضاً النائب السابق فؤاد السعد، الذي صرح: "طلبت مقابلة الرئيس للبحث تحديداً في موضوع المهجرين وما آلت اليه العودة بعد مرور ست سنوات على انتهاء الحرب وخمس سنوات على البدء بمسيرة العودة.

هذه العودة ليست حتى الآن واقعاً ملموساً محققاً على الارض لسوى نحو خمسة في المئة من مجموع المهجرين انجزت في قراهم اعمال البنية التحتية والفوقية واعادوا ترميم او بناء منازلهم. اما بالنسبة الى الغالبية الساحقة من المهجرين فلا تزال اقامتهم في الجبل غير ممكنة اما لان اعادتهم لم تكتمل واما لانها لم تبدأ بعد".

من السينما الى الشارع




ليلاً نهاراً يخاطرون بحياتهم وحياة الآخرين في الشوارع والاوتوسترادات تقليداً لبهلوانيات الافلام الاميركية. من يردعهم؟ هل هناك دوريات في لبنان؟ (هنا غلامان يتمرجلان على جسر سليم سلام).
(سامي عياد)

حرائق الغابات يفتعلها الناس لا الحر وبرج أول في عكار سبق الوزارات

كتبت بارعة سريع :

"ادت موجة الحر التي تجتاح لبنان الى اندلاع حرائق عدة في مناطق مختلفة..." هذه العبارة نسمعها غالبا مطلع الصيف او نهايته كل عام.

هل صحيح ان موجات الحر هي التي تتسبب دائما في اندلاع الحرائق؟ لو كان الامر كذلك لما بقيت شجرة واحدة في افريقيا.

الواقع ان ٩٩ في المئة من حرائق الاحراج التي تفتك بثروتنا الطبيعية هي من صنع الانسان، فلبنان "الاخضر الحلو" صار عرضة لطمع الانسان يعيث في احراجه قطعا وحرقا. في مقابل عجز كامل لاجهزة الدولة او ربما غض نظر عن العمل لتفادي هذه الحرائق او معاقبة مفتعليها.

ولعل الارقام هي الدليل على ذلك. ففي العامين الماضيين استفحل الضرر ووصل عدد الحرائق الى ١٦٣، التهمت ١٨٥٠٠٠٠ متر مربع عام ١٩٩٥ ومليون متر مربع في صيف ١٩٩٦.

ومكذا تقلصت المساحات الحرجية في لبنان على نحو مخيف. والاشجار التي لم تهو بالمنشار تولت امرها المقالع او حولتها النيران رمادا، بحيث تشير الارقام الى ان نسبة المساحات الخضر لم تعد تتعدى ٥ في المئة من مساحة لبنان.

والغابات ليست اشجارا فحسب بل توازن طبيعي متكامل بين النبتة والحشرة والشجرة. وثمة نباتات طبيعية عطرية لا تقل اهمية عما يعلوها، ويفوق دورها قيمتها الطبية والجمالية والغذائية وخصوصا ان بعضها نادر الوجود، فضلا عن تمنع التصحر بما تختزن من كميات المياه التي تعود فتتبخر مكملة دورة الامطار.

غياب هذه النباتات والاشجار مؤشر سيئ يعرض لبنان الى خطر التصحر وتغيرات جذرية في مناخه، مما يستدعي الاسراع الى حماية الثروة الحرجية ومنع اندثارها.

"النهار" حملت هذه المخاوف الى المسؤولين لمعرفة الاسباب الحقيقية لاندلاع الحرائق وطريقة تفاديها. واوضح لها المدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري "ان رد اسباب الحرائق الى موجات الحر، يسهل الامور على المجرمين ويبين التقصير الاداري والرسمي في ملاحقتهم ومعاقبتهم". وقال ان الجهات الامنية "لم تقم يوما بالتحقيقات اللازمة، علما ان ٩٥ في المئة من الحرائق مفتعلة".

الرزق السائب... والحرام

اضاف: "ثمة مساحات واسعة في لبنان غير ممسوحة، وخصوصا في المناطق النائية، فلا تحددها حجج الملكية بوضوح، ومعظمها ينص على ان ارض فلان تمتد من "الساقية الى الغابة" او "من الطريق حتى حرج الصنوبر" مثلا. هذا التحديد غير الواضح قد يشجع على التوسع، فالرزق السائب يعلم الناس الحرام، ورزق الدولة سائب. ويكفي ان يشعل صاحب الارض المجاورة للغابة النار حتى تمتد الى الحرج المتاخم". ومكذا تطمس المعالم التي غالبا ما تكون شجرة كبيرة او صخرة، ويضم المعتدي المساحة المحروقة الى ارضه. فامتداد ملكية الفرد يتم على حساب سرقة الملك العام، لكنه يؤدي الى تقلص الغابات وخسارة الاشجار والنباتات. ولا يمكن اثبات هذا الجرم لان حدود الغابات غير واضحة والدولة لا تلاحق المعتدين على املاكها".

هناك ايضا اسباب اخرى غير متعمدة، اهمها مواقد الصيادين، اعقاب سجائرهم وبقايا ذخيرة الصيد التي تسقط حارة بعد اطلاقها وتتسبب باندلاع نار. وثمة اكياس النفايات التي تتجمع في جوار قرى ويعمد الاهالي الى حرقها فتبقى غالبا مشتعلة حتى الليل ولا رقيب او حسيب، يكفي ان تتطاير احدى شراراتها حتى تأكل النيران الغابة.

واهمال المتنزهين في الغابات سبب آخر لهذه الكوارث. فهم يرحلون آخر النهار تاركين مواقدهم مشتعلة. ولا يعرفون نتيجة اهمالهم الا في اليوم التالي".

ولفت الى "ان التخفيف من الخسارة الناجمة عن احتراق الغابات ممكن، اذا تحولت محميات ومنع دخول الماعز والانسان اليها. فمعظم انواع الاشجار قادرة على ان تفرخ مجددا ولا تحتاج الا الى ٣ سنين او ٤ على الاكثر". ولكن من يقيها قطعان الماعز وجشع تجار الفحم؟".

القانون والسجن

وقال: "قانون حماية الغابات الصادر في ١ – ٨ – ١٩٩٦ حدد المخالفات ورفع الغرامات، فلحظ عقوبة السجن عند ثبوت قطع الاشجار او ادخال ماعز الى الغابات. والاهم انه جعل الحرق جناية وساوى جريمة المتسبب بالحريق بازهاق حياة بشرية.

لكن ضبط مفتعلي الحرائق صعب ويحتاج الى تحقيقات واسعة، في حين يبقى تجاوب قوى الامن محدودا. ولا تملك وزارة الزراعة الاجهزة الكافية لتطبيق القانون. وهي تسعى الى ايجاد حراس احراج للمراقبة وتنظيم المحاضر في حق المخالفين، وعددهم ٩٧ وقد عينوا حتى اليوم على الورق، فالمرسوم جاهز وينتظر التوقيع".

وكشف ان "مشروع الوزارة لا يقتصر على تعيين حراس احراج. فهناك خطة شاملة تلحظ انشاء ابراج مراقبة في الغابات مجهزة بوسائل اتصال للابلاغ عن الحرائق فور اندلاعها. وانشاء خزانات مياه تؤمن التدخل السريع قبل انتشار النيران. واول الغيث صهاريج صفر في مرآب الوزارة تنتظر تعيين موظفين يضعونها في الخدمة".

وختم: "ان قانون حماية الاحراج الجديد الذي نشر في الجريدة الرسمية – العدد ٣٤، نص على ان ينشأ فور نشره "بقرار مشترك من وزيري المال والزراعة، جهاز موقت يضم موظفين من الوزارتين لاجراء اعمال التحديد والتحرير لكل غابات الارز والشوح واللزاب والشربين على الاراضي اللبنانية، ومسحها ووضع تخومها وخرائطها". وعملية المسح هذه ضرورية لمعرفة حدود الغابات ومنع المجاورين من تخطيها، وقد ارسل وزير الزراعة شوقي فاخوري كتابين الى وزارة المال طالبا تسمية الموظفين بغية انشاء الجهاز، لكنه لم يتلق اي جواب".

وافادت اوساط وزارة المال "ان الامر يتعلق بالدوائر العقارية" وليس من مسؤوليتها.

المنسق الوطني لمشروع المحميات في وزارة البيئة وممثل الامم المتحدة التي تمول المشروع، فيصل بو عز الدين اعتبر ان "الحفاظ على الثروة الحرجية مسؤولية الجميع، ومسؤوليات وزارة البيئة عديدة، اولها تحديد المناطق التي يجب تصنيفها محميات. لذا ستطلب من وزارة المال والدائرة العقارية مسح كل هذه المناطق". ورأى "انه من المخجل عدم اجراء تحقيقات لمعرفة مفتعلي الحرائق. والبداية تكون في خلق مفهوم افضل عن المحميات واهميتها في التنمية. وان الحفاظ على الثروة الطبيعية يؤمن نمو البلاد لاجيال".

وتحدث عن تقصير في التنفيذ، وان الاجهزة تريد تحديد المناطق الواجب حمايتها، و"علينا تحديد هذه المناطق واعطاؤها التشريعات اللازمة، لنطلب من الدولة ان تقوم بواجبها في تطبيق القانون".

اضاف، "تسعى الى جعل توصيات وزارة البيئة اجبارية، فلا تبقى حبرا على ورق. فقوة الوزارة هي من الجمعيات الاهلية، وقسم كبير من النشاطات التي تهدف الى الحفاظ على الاحراج وتفادي الحرائق، يقوم على اكتاف الجمعيات".

البرج الاول ... في عكار

وبما ان المبادرات الفردية صارت جزءا من التراث في لبنان، لم يشأ اهالي القبيات – عكار انتظار توقيع المراسيم فبادروا بالتعاون مع "مجلس البيئة" الى بناء برج مراقبة بانفسهم وبتمويل من مصرف خاص.

برج المراقبة على احدى تلال القبيات.

نائب رئيس "مجلس البيئة" الدكتور انطوان ضاهر قال: "تلتهم الحرائق كل عام مساحات شاسعة من غابات الصنوبر في عكار، وكلها مفتعلة. الاهالي يعرفون الفاعل، لكن احدا لا يملك صفة الادعاء لان الغابات ملك الدولة" وكشف ان "احدهم استدعي مرة الى التحقيق وسئل: "هل انت من تسبب بالحريق؟" وعندما اجاب بالنفي اطلق، علما ان الجميع يعرفون انه مذنب".

ولفت الى "ان مجلس البيئة اراد ايجاد طريقة للحفاظ على غابات المنطقة الرائعة، وارتأى ان برج المراقبة هو الحل الانسب، فاخترنا تلة مشرفة على الغابة واقمناه هناك. كذلك جهزنا ١٢ مأمورا بوسائل الاتصال والنقل، وسيؤمنون الدوام في البرج طوال ٢٤ ساعة".

عضو جمعية "الخط الاخضر" عدنان ملكي اورد "ان هناك طريقتين حديثتين لاخماد الحرائق تعتمدها دول العالم المتقدمة. الاولى تقضي بتقسيم الغابة قطاعات بواسطة حواجز ترابية. لكن هذا العمل يتطلب اعدادا كبيرة من اليد العاملة لا يؤمنها غير الجيش او الكشاف.

والثانية هي اشعال النيران على بعد امتار من الحريق ثم اخمادها فورا بغية خلق فراغ بين البقع الملتهبة في الغابة يعزل الحرائق ويمنع تمددها".

في مقابل الحرائق، تبرز مشكلة تحريج المنطقة التي التهمتها النيران. والمؤسف ان عمليات التحريج غالبا ما تكون "اعلامية" فحسب، تنتهي بانتهاء غرس الشجرة والتصفيق واطفاء الكاميرات، وسرعان ما تيبس الغرسة بعد ايام نتيجة الاهمال. بعض عمليات التحريج الجدية يقوم بها اصدقاء الطبيعة ويمولها اللبنانيون – الكنديون عن طريق السفارة الكندية. ولكثر المناطق تعرضا للحرائق تقع شمالا حيث الغابات كثيفة والمسح غائب.

اما في جبل لبنان، فغالبا ما يضرم "الاوادم" النيران للتخلص من الاشجار بغية تشييد المباني، على طريقة "آخر الدواء الكي"، اذ تمتنع وزارة الزراعة عن اعطاء تراخيص للقطع.

قرار وزارة الزراعة عدم منح التراخيص، هل صار مبررا لافتعال الحرائق والاجهاز على غابات بأمها وابيها؟ الاكيد ان من يضرم النيران باعصاب باردة قد لا يقلع عن اجرامه، الا اذا اصبح القانون يعاقب على الحرق كما على القطع.

من يراقب اعادة تأهيل طريق بشري – الارز؟



شاحنات زفت تنتظر لتفرغ حمولتها.



عمال يسرقون حجارا من بساتين ليضعوها على الطريق العامة.

محدلة تحدل الزفت على التراب بدل البحص والحجار. (ملحم مطانيوس طوق)

بشري – "النهار":

فضيحة خطيرة في وضح النهار وعلى مرأى من كل الناس وتتكرر على الطريق الدولية بين بشري والارز طول امتداد الاوتوستراد الذي يربط هذه الطريق بمحافظتي الشمال والبقاع، خاصة هذه الايام التي يشهد فيها الاوتوستراد حركة كثيفة في الاتجاهين، والفضيحة هي:

في آخر آذار الماضي، عندما وقعت الهزتان الشهيرتان وضربتا لبنان، كان نصيب جبة بشري جراء ذلك في المقدمة، اذ تركت الهزتان آثاراً واضحة خاصة على هذه الطريق الدولية، فانهارت جدران دعم، وزحلت خطوط كبيرة وحصلت انشقاقات.

وقامت الدولة اخيراً عبر وزارة الاشغال العامة بتلزيم لاعادة تأهيل هذه الطريق الدولية. وتسلم المتعهد هذا الالتزام . وبدل ان يقوم بواجبه، راح يعمل على ردم الانشقاقات والحفر في شكل عشوائي.

فمن المعروف ان ردم الانشقاقات السليم يتم عبر وضع كميات من البحص ورصها كما يجب ثم فلش الاسفلت فوقها، ليتم في ما بعد حدلها. لكن ما يحصل هو انه يتم ردم الحفر والانشقاقات بالتراب المرصوص، ثم يفلش الاسفلت فوقه ويحدل في ما بعد. هذا العمل، كما قال لـ"النهار" احد المهندسين الكبار في الشمال الذي رفض ذكر اسمه، "ليس سليماً، وخاصة انه تمر على الطريق الدولية شاحنات كبيرة تحمل ٤٠ و٥٠ و٦٠ طناً، مما سيتعب الطريق وتعود الحفر والانشقاقات كما في السابق".

ويقوم بعضهم بسرقة حجار من حفافي جدران بساتين مثمرة مما سبب خلافا مع اصحاب هذه البساتين، وادى الى اشتباك بالأيدي.

واصدرت جمعيات بشري امس بياناً وزع على ابواب الكنائس في المدينة طالبت فيه نائبي بشري جبران طوق وقبلان عيسى الخوري بالتحرك لوقف هذه المسرحية – الخدعة، وارسلت برقية الى وزارة الاشغال العامة سألتها "اين المراقبون الذين يتحققون من العمل السليم في الطريق؟" وتساءلت هل الملتزم يعمل بدون رقيب؟.

زغرتا: مياه مار يوحنا غير صالحة للشرب منذ تشرين الاول!

الشمال – "النهار":

توقف المواطنون الزغرتاويون عند الخبر الذي نشر امس في "النهار" حول اعتماد تقنين لمياه الشفة في مناطق زغرتا التي تتغذى من خزاني مار يوحنا، اذ ان الاهالي يمتنعون عن شرب المياه من هذه الخزانات منذ تشرين الاول الماضي اثر التلوث الكبير الذي اصاب مياه نبعي القاضي ورشعين من جراء دخول مياه المجارير حرم النبعين واصابة مئات الاشخاص بحالات تسمم.

وقد جرى حينها تلزيم تحويل مياه المجارير عن حرم النبعين وبدأ التنفيذ. فلماذا لم تتم في الوقت نفسه اعادة تأهيل محطة ضخ مياه الشفة في زغرتا، مع العلم ان المواطنين الذين اطلعوا على حالات التلوث الحاصلة يؤكدون ان مياه الشفة في المنطقة لن تصبح نظيفة قبل خمس سنوات اعتبارا من اليوم الذي تصبح فيه من دون تلوث وهذا ما لم يحصل حتى الآن.

فاخوري يتفقد معهد علوم البحار

أعلن النائب سايد عقل ان وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري سيزور البترون قريبا للاطلاع عن كثب على معهد علوم البحار الذي رممه مجلس الانماء والاعمار. وأمل في ان يعد للتدريس في السنة الدراسية المقبلة.

هموم محطات الوقود في الضاحية

زار امس وفد من لجنة اصحاب محطات الوقود في الضاحية الجنوبية مكتب العمل الاجتماعي في "حزب الله" في بيروت والتقى المسؤول الاجتماعي يوسف نور الدين الذي اطلعه على مخاوف اصحاب المحطات من قرارات الحكومة التي قد تتخذ في شأن محطات الضاحية واتفق على متابعة الامر ومعالجته مع الجهات المختصة بما يضمن للمحطات استمرارها مع ما يتناسب مع وضعها الحالي. واكد نور الدين حرص الحزب على "معالجة كل قضايا الناس واستمرار المؤسسات الحيوية واجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين المعنيين".

١١ آب آخر مهلة لطلبات عامل الاستثمار

اعلن امس رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان ومديرها العام المهندس انطوان شمعون ان "آخر مهلة لقبول طلبات زيادة عامل الاستثمار العام تنتهي في ١١ آب المقبل". وطلب من المواطنين الراغبين في تقديم هذه الطلبات التزام المهلة القانونية حفاظا على اوضاعهم. ودعا مالكي العقارات الذين تقدموا بطلبات للاستفادة من زيادة عامل الاستثمار العام على عقاراتهم الى مراجعة الادارة رسميا في مهلة شهر لمعرفة المرحلة التي وصلت اليها لئلا تتعرض حقوق الذين اقترنت طلباتهم بالموافقة النهائية للسقوط بسبب تجاوزهم المهل المنصوص عليها في القانون ٨٠/٦، وتعديلاته او في المراسيم والقرارات التطبيقية العائدة اليهم.

محادثات كيميائية لبنانية – سورية

زار امس وفد من نقابة الكيميائيين مقر الجمعية الكيميائية السورية في حمص برئاسة النقيب نقولا جبران وعضوية الدكاترة شحادة نايفة وعلي صفا ومحمد عبد الغني. وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الكيميائي طارق كاخيا واعضاء مجلس الادارة. واتفق على التعاون والتنسيق في النشاطات العلمية الكيميائية التي تشمل البحوث والصناعات، واقامة ندوات دورية، وان تعطى مواضيع البيئة وضمان الجودة الاهتمام الكافي

مشاكل قطاع البناء

زار رئيس جمعية منشئي وتجار الابنية في لبنان ايلي صوما رئيس الصندوق المستقل للاسكان انطوان شمعون لتهنئته بالمنصب الجديد.

وعرضت خلال الزيارة المشاكل والصعوبات التي يعانيها قطاع البناء وخصوصا قضية "طابق المر" ولجان التخمين التابعة له.

ووعد شمعون بالاهتمام بمطالب الجمعية ضمن نطاق صلاحياته.

محاكمة متهمين بتصفيات في "فتح"

تابعت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو محاكمة الموقوفين يوسف عيواني ويوسف شعبان المتهمين بقتل المسؤول في حركة "فتح" داود مسلم الملقب "محمود زكريا" عام ١٩٩٣ في محلة فردان. وارجأت الجلسة الى ٩ تشرين الاول للاستماع الى افادة المتهمين والمطالعة والمرافعة، بعدما استمعت الى افادات الشهود المعاون غسان حسين وخالد السعد وياسر سليمان.

كذلك ارجأت المحكمة الى ٩ تشرين الاول محاكمة الموقوفين قاسم قاسم وبسام جبر، المتهمين باغتيال صلاح الدين عبد الجبار الملقب "يونس عواد" عام ١٩٩٣ في محلة فردان في بيروت، وهو مسؤول في حركة "فتح" ايضا. وحضر المحامي بشارة ابو سعد عن بسام والمحامي ابرهيم خياطة عن قاسم قاسم.

في مستهل الجلسة استمعت المحكمة الى افادة الطبيب الشرعي خليل بطرس خليفة الذي ايد مضمون تقريره وفيه ان المتهمين لم يتعرضا لاي نوع من العنف الجسدي. ثم استمعت الى الشاهد يوسف شعبان على سبيل المعلومات لانه محكوم عليه بجناية تستتبع حجزه مدنيا، فافاد انه لا يعرف شيئا عن دور قاسم وبسام في قضية قتل المغدور يونس عواد. واضاف ان بسام جبر ينتمي الى حركة صلاح الدين عبد الجبار، ولا يعرف هل كان قاسم ينتمي اليها. واكد وجود عداوة بين "المجلس الثوري" ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه حتى لو اتخذت حركة "فتح" قرارا سياسيا بتصفية يونس عواد فهو لا يعرف بمثل هذا القرار.

بعد ذلك استمع الشاهد المعاون الاول غسان حسين الذي نظم محضر التحقيق الاولي واكتشف الجريمة وافاد: "خلال التحقيق مع المتهم قاسم بجرائم سلب وسرقة لم نكن نعرف بحادث قتل يونس عواد والشخص الآخر محمود زكريا.

وسئل المتهم قاسم عما في افادة الشاهد فأجاب انها غير صحيحة، وان المكتب الذي يعمل فيه "ركب" الجريمة، فيما لم يعلق بسام على الافادة. بعد ذلك تلي القرار الاتهامي واستجوبت المحكمة قاسم قاسم الذي نفى ما اسند اليه وكرر افادته امام قاضي التحقيق الاول وصادق عليها وانكر ان يكون قد اقدم على قتل عواد بالاشتراك مع فداء عزت وحاتم يوسف، مشيرا الى انه اعترف بهذه الجريمة تحت تأثير الضرب، وقال: "ان رجال الامن هم الذين ذكروا تفاصيل الجريمة" نافيا ايضا ان يكون ادلى بمعلومات عن تفاصيلها امام المحقق.

وردا على اسئلة ممثل النيابة العامة اكد عدم معرفته هل كانت الافادة الاولية مزورة ام لا. ورفض الطعن بها.

بعدها استمعت المحكمة الى افادة المتهم الثاني بسام عطية جبر المتهم بالتدخل بالقتل عبر تزويد فداء عزت وحاتم يوسف الادوات الضرورية لقتل عواد. وقال ان التنظيم يفرض على المنتسبين اليه المسلكية والخلقية، وان افراده لا يحتاجون الى المال لانه يتلقى دعما ماليا من الخارج. اضاف "بيننا وبين منظمة التحرير صراع وعندما نقرر قتل شخص يصدر بيان عنا، وكذلك الامر بالنسبة الى اعدامه".

ونفى بدوره ما اسند اليه وقال: "انا انتمي الى حركة "فتح – المجلس الثوري الفلسطيني". ولو ان هذه الحركة اغتالت يونس عواد لاصدرت بيانا بذلك، لكنها لم تفعل. والواقع ان عواد كان ضحية الصراع الداخلي ضمن منظمة التحرير. ولم يكن المجلس الثوري بالذات هو الفاعل. وقد تطرقت في كتاباتي الى هذا الموضوع وتساءلت عن سبب قتل يونس عواد".

وذكر انه كان المسؤول السياسي لحركة "فتح – المجلس الثوري" لمنطقة بيروت ومهمته "التنسيق مع الفصائل العشر الفلسطينية في بيروت وبقية المخيمات وهي مهمة تنفيذية اكثر مما هي تقريرية". وعن دور وصفي "الحنون" في بيروت قال: "وصفي عبد الرحيم الملقب وصفي "الحنون" كان مسؤولا عن كل لبنان "كان الرجل الاول، ويعطي الاوامر ويتمتع بكل الصلاحيات واوضح انه سمع بعد اغتيال عواد ان الاخير هو احد مسؤولي عرفات في منظمة التحرير في لبنان، ونفى علمه ان يكون عواد قد اتهم بقتل احد مسؤولي حركة "فتح" في يوم من الايام. كما نفى معرفته بسائق سيارة الـ"بي.ام. ف" الجانية. وقال: "نحن لا نستعمل سيارات الـ"بي.ام. ف" ولا "الفولفو" بل "المرسيدس".

وردا على سؤال وكيل الدفاع قال انه حائز ماجيستير في الهندسة الفيزيائية من جامعة اسطنبول ولم يكن يعرف المتهم قاسم قبل التحقيق كذلك لا يعرف اذا كان عضوا في تنظيمه.

واستمهل وكيل الدفاع عن قاسم المحامي ابرهيم خياطة للمرافعة. وقررت المحكمة ارجاء الجلسة الى ٩ تشرين الاول لهذه الغاية.

محاولة تهريب مخدرات بمضخة معدن

توافرت معلومات للمحامي العام في جبل لبنان ريمون عويدات عن وجود مضخة معدن كانت ضبطت مع المصري هلال محمد عواض (٣٣ عاما) لدى اعتقاله بجرم الدخول خلسة الى لبنان عبر الحدود السورية والاقامة بصورة غير مشروعة في محلة سن الفيل، وان هذه المضخة تحوي مخابئ سرية وفيها كمية من حشيشة الكيف، وقد احتجزها رجال الامن في نظارة سجن بعبدا ولم يطلعوا على محتوياتها.

وتم جلب المضخة من مستودع امانات السجناء لدى مخفر سجن بعبدا، وبتفتيشها ضبط منها ٤٥٧ غراما حشيشة كيف.

وفي التحقيق مع هلال اعترف بانه اشترى الحشيشة بالتعاون مع مواطنه المصري رمضان حسن (٣٦ عاما) بقصد تعاطيها، او اذا امكن تأمين تهريبها الى مصر عبر المضخة المعدن. وتبين ايضا ان رمضان دخل ايضا لبنان خلسة ويقيم بصورة غير مشروعة فيه.

وقال هلال انه لا يعرف الى اين هرب رمضان.

واحيل المتهم عواض على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر فاستجوبه واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. كذلك اصدر مذكرة غيابية بتوقيف المتهم الفار رمضان حسن .

... ومن المخدرات ما قتل

حضر مجهول الى مخفر الدرك في الاوزاعي وافاد ان اشخاصا يتعاطون المخدرات في غرفة في الشياح وأحدهم قد مات.

على الاثر دهم رجال الامن الغرفة وقبضوا على بلال ا. ح (٣٦ عاما) وعلي ا. ع (٤٥ عاما) وعثروا على الفلسطيني حسن شحادة مهاوش (٤٢ عاما) ميتا وملقيا على الارض. وضبطوا من الغرفة كمية هيرويين واخرى من حشيشة الكيف مع مجموعة من الحبوب المخدرة.

وعاين الطبيب الشرعي احمد المقداد جثة حسن مهاوش وافاد انه مات نتيجة تناوله جرعة كبيرة من الهيرويين والمخدرات الاخرى.

واعترف بلال وعلي بادمانهما المخدرات ويشرائهما من اشخاص يقيمون في الضاحية بسعر ٣٥ دولارا لغرام الهيرويين و١٥ دولارا لغرام الحشيشة، وقد مضت سنوات على تعاطيهما المخدرات.

واحيلا على مكتب مكافحة المخدرات للتوسع معهما في التحقيق، وخصوصا بعدما افادا انهما سبق ان تعاطيا الهيرويين بالحقن.

استجواب ومذكرات لـ ٨ في قضية الجمارك

استجوب قاضي التحقيق المناوب خليل رحال امس ٨ موقوفين في ملف الاشتراك في تزوير بيانات استيراد عائدة الى ادارة استثمار مرفأ بيروت وقبول رشوة، واحتيال بعضهم على اصحاب بضائع وابتزاز اموالهم بزيادة قيمة الرسوم في البيانات المزورة، واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم، وهم: ابرهيم ع. ووليد ص. وجوزف م. وعبد الوهاب ب. ونبيل غ. ورضوان ف. وسمير أ. وعطيه م. كذلك اصدر مذكرة غيابية بتوقيف فيصل ح.

احتجز زوجة شقيقه

ادعى عبدالله حسن أ. (٤٧ عاما) لدى فصيلة الاوزاعي ان شقيقه الرقيب في قوى الامن الداخلي حسين أ. يحتجز منذ ثلاثة ايام زوجته ايمان احمد م. (٣٩ عاما) مع ولده علي (٦ اشهر)، في منزله.

وبعد مراجعة المدعي العام في جبل لبنان دهم رجال الامن المنزل وانقذوا ايمان من الحجز الاكراهي، واوقفوا الرقيب بعدما ضبطوا من منزله قنبلتين يدويتين هجوميتين.

وكانت ايمان في حال اعياء شديد وخوف وانهيار وافادت ان سلفها كان يهددها طوال فترة احتجازها في منزله مع طفلها بالقتل بواسطة السلاح او بتفجير القنابل. واعيدت ايمان الى زوجها وسلم الرقيب حسين أ. الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي امر بتوقيفه واحالته على قاضي التحقيق.

توقيف متهمين بالسرقة والمخدرات

قبضت قوى الامن الداخلي في منطقة المرمل على افراد عصابة للسرقة وتعاطي المخدرات مؤلفة من م.ش. وحسن ع.م. وسامر غ. ش. وطارق ع.ف. وربيع ح.خ. واودعوا مفرزة زحلة القضائية لاستكمال التحقيق.

توقيف متهم بتسهيل فرار المتهم بجريمة بكفيا

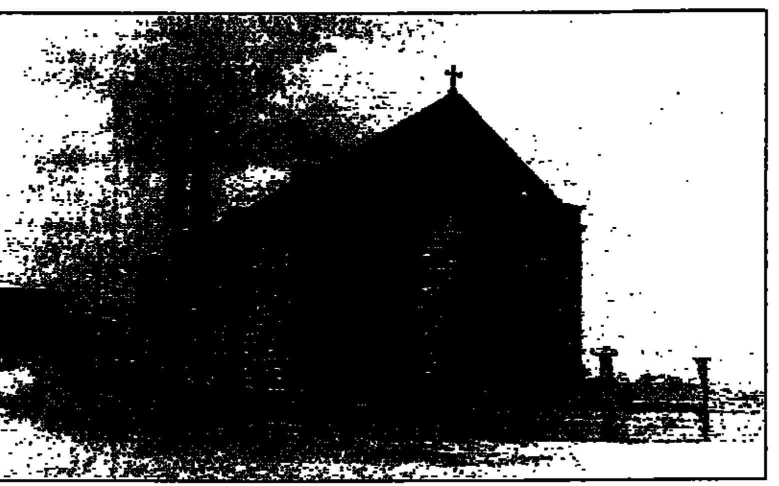
اوقف رجال الامن داود عبود ملرون بناء على طلب المدعي العام في جبل لبنان بعدما وجهت اليه تهمة تسهيل فرار جرجس بولوز المتهم بقتل السوري نايف احمد غني في ساحة بلدة بكفيا باطلاق النار عليه من مسدسه. اضافة الى ارتكابه جريمة بيت شباب الثلاثية.

تطويع اطباء

اعلنت وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش في بيان اصدرته، حاجتها الى تطويع ضباط اختصاصيين لمصلحة الجسم الطبي، بطريقة المباراة.

بيئة وتراث

سالم تفقدها داعياً الى اعادة بنائها
حريق في كنيسة قانا تسبب بكارثة اشتعلت الايقونات وتهاوى القرميد العتيق


كنيسة قانا... قبل ان تصبح رماداً.


حريق حوّلها ساحة خراب.


سالم والوفد المرافق يتفقدون.


لقاء في منزل مجاور للكنيسة ضم رجال دين وشخصيات. (س.ص.)

قانا – من اسماعيل ميراوي:
اطلع وزير الصناعة نديم سالم، يرافقه المدير العام في الوزارة ميشال ايوب، على الاضرار الهائلة التي لحقت بكنيسة ماريوسف الكاثوليكية في بلدة قانا بسبب الحرائق التي شبت فيها وقيل انها من جراء احتكاك كهربائي.

واعرب عن اعتقاده "ان مجلس الجنوب ورئيس مجلس النواب نبيه بري لن يتركا هذا الصرح من دون اعادة ترميمه. ونحن مصممون على ذلك وما زيارتنا الا لتؤكد هذا الامر".

وكان سالم قد زار البلدة امس والتقى إمامها الشيخ بدر الدين الصائغ في منزله، ثم انتقل والوفد المرافق الى اضرحة الشهداء في المقبرة الجماعية، وبعدها تفقد الكنيسة حيث كان في استقباله الاباء عطاالله بطرس واميل قنصل وكامل ايلياء اضافة الى مختار البلدة وحشد من الاهالي.

وقال: "كنت افضل ان تكون زيارتي في مناسبة اخرى ولكنني اتيت اليوم (امس) لتفقد الاضرار. كل ابناء قانا مهتمون باعادة بناء رمز من رموز البلدة المشهورة بالعيش المشترك. فهي رغم اعوام الحرب لم يحصل فيها اي شكل من اشكال العنف او التقاتل".

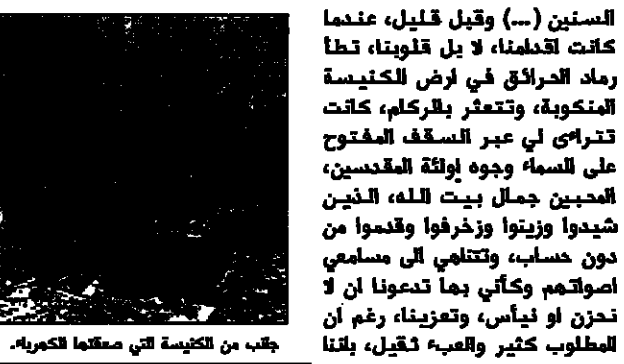
الحريق الهائل

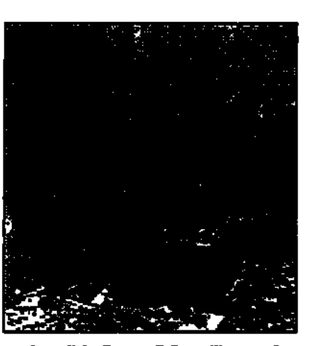
وثمة من يعتقد ان "اخطاء كهربائية" كانت وراء الكارثة التي اجتاحت كنيسة قانا فجر الاحد الماضي وأتت على محتوياتها من الايقونات التاريخية. الا ان بعضهم رأى ان احتمال ان يكون الحريق مفتعلا ليس بالاحتمال المستحيل.

وتعود الكنيسة الى عام ١٩٠٦، بناها المطران افتيموس زلحف وصمدت طويلا ابان الحرب. وقيل ان الاسلاك الكهربائية القديمة و"الرفيعة" لا تتحمل انقطاع التيار وعودته على نحو مفاجئ وبـ"قوة كبيرة".

رئيس المخفر المعاون اول محمود الحاج اجرى تحقيقا فتبين ان تأخر وصول وسائل الاطفاء لاخماد الحريق والاسلاك الممدودة بين اخشاب الكنيسة القديمة اديا الى التهام كل شيء فسقط سقفها القرميدي واحترقت الايقونات ولم ينجح الاهالي وعناصر الجيش والقوة الدولية في وقف الحريق.

في منزل مجاور للكنيسة، التقى سالم والمدير العام للصناعة الاهالي. والقى كامل ابرهيم كلمة ترحيبية عارضا لـ"الكارثة" وفداحتها، ثم تحدث ايوب فقال: "امام هول الكارثة وحجم المأساة، اود ان اتوقف عند ما اراه لادعو الى ضرورة تلبية نداء الواجب من اجل اعادة بناء ما تهدم وفي اسرع وقت ممكن"، لافتا الى انه من حق هذه التلال والاودية علينا ان لا نحرمها طويلا من ترنيمة الاجراس التي تعودت سماعها منذ عشرات السنين (...) وقبل قليل، عندما كانت اقدامنا، لا بل قلوبنا، تطأ رماد الحرائق في ارض الكنيسة المنكوبة، وتتعثر بالركام، كانت تتراءى لي عبر السقف المفتوح على السماء وجوه اولئك المقدسين، المحبين جمال بيت الله، الذين شيدوا وزينوا وزخرفوا وقدموا من دون حساب، وتتنامى الى مسامعي اصواتهم وكأني بها تدعونا ان لا نحزن او نيأس، وتعزينا، رغم ان المطلوب كثير والعبء ثقيل، باننا لسنا في مواجهة المصاب، وحدنا، لان هذه الكنيسة ليست لنا وحدنا، وانما هي كانت وستبقى باذن الله كنيسة قانا، بجميع ابنائها".




جانب من الكنيسة التي صعقتها الكهرباء.

باخرة "غرين بيس" في صيدا استقبلتها وفود وهموم
حمدان: سنبدأ حملة لكشف مصادر التلوث على الشاطىء


حمدان مع النائبين سعد والحريري.

لافتات ووفود ترفع مشكلاتها ومطالبها. (أ.م.)

صيدا – من احمد منتش:
تحول امس وصول الباخرة "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" البحر المتوسط الى ميناء صيدا تظاهرة وطنية بيئية رفع فيها المعنيون وممثلو الهيئات والجمعيات البيئية في مناطق صيدا والجنوب واقليم الخروب الصوت عاليا حيال مجمل المشكلات التي تتعرض لها البيئة والانسان معا.

وامام الوفود التي حضرت والتحذيرات من تفاقم مشكلات التلوث على انواعه، لم يجد النائبان مصطفى سعد وبهية الحريري وممثل منظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان الا الاعتراف بحجم الكارثة وتأكيد السعي الى ايجاد حلول سريعة لمشكلات التلوث الناجمة عن النفايات والكسارات ومياه الصرف الصحي في شكل خاص.

الوصول

وكانت "سيريوس" وصلت مع افراد طاقمها الى ميناء صيدا الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر وزارها على الفور محافظ الجنوب فيصل الصايغ ثم النائبان سعد والحريري فيما كان في استقبالها ممثلون عن الاجهزة الامنية ووفود من الهيئات والجمعيات البيئية والاهلية في صيدا ومغدوشة والجنوب واقليم الخروب.

وقال حمدان: "ان وصول الباخرة الى لبنان هو تحول مهم وكبير في العلاقات بين منظمتنا والجمعيات البيئية والمسؤولين اللبنانيين بعدما انتهى الصدام بيننا وبدأ جو من التعاون الطبيعي".

واوضح ان المنظمة ستبدأ في مطلع تشرين الاول حملة على اهم مصادر التلوث الصناعي على طول الشاطىء اللبناني وبعض الانهر كالليطاني والبردوني والقرعون والغدير ونهر ابرهيم وستنقل عينات من كل المواقع ثم تضع المعلومات التي ستظهر في تصرف وزارتي البيئة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين، لان الحوار مع الصناعيين لم يصل الى نتيجة بعد".

مشكلات الاقليم

ثم عرض مازن حجار وحسيب الخطيب باسم وفد من لجنة طوارىء البيئة في اقليم الخروب مشكلات المنطقة ووزعا بيانا دعا الى المساعدة في الامور الآتية:

١– الحد من الاضرار الناتجة من سموم معمل ترابة سبلين ومعمل الجية الحراري.

٢– المساهمة في ايجاد حل دائم لمشكلة النفايات.

٣– معالجة تلوث المياه الجوفية الناتج من عدم وجود نظام الصرف الصحي.

٤– اعادة التشجير في المناطق التي دمرتها الاحداث الدامية.

٥– مراقبة المعايير البيئية لمشروع المدينة الصناعية المرتقب في قرية القريعة.

٦– المساهمة والتنسيق في مجمل الشؤون البيئية، وخصوصا لجهة تطبيق قرار مجلس الوزراء باستثناء منطقة اقليم الخروب من الكسارات والمقالع وفي شكل اخص مقلع السيبلسي.

"أمواج البيئة"

ثم تسلم حمدان من امين السر في جمعية "أمواج البيئة" المهندس مالك غندور بيانا جاء فيه: "باسم جمعية أمواج البيئة في الجنوب ولبنان نرحب بمنظمة "غرين بيس" في حملتها لحماية الشاطىء اللبناني من التلوث والتشويه ونعبر عن تضامننا من اجل الاهداف المشتركة في تعميم السلام الاخضر من اجل الحياة على الارض. ونشكر المنظمة التي حاول البعض ان يعاقبها، لانه وفي فترة غياب الدولة، قامت اسرائيل والمافيات الدولية بتحويل المياه الاقليمية اللبنانية مكبا وممرا لجميع انواع السموم، كما ان محطة التحويل الكيميائية في حيفا وغيرها من المصانع الحربية والكيميائية ترمي الاف الاطنان من المواد السامة في البحر المتوسط، وحتى اليوم لم تقم اسرائيل بالوفاء بتعهداتها بوقف تلويث البحر مباشرة من جراء رمي المواد السامة.

لذلك نكرر مناشدتنا حماية حوض المتوسط من الملوثين وحماية جنوب لبنان من الاعتداءات ضد البيئة والانسان. فقد قامت اسرائيل بالقضاء على مساحات كبيرة من احراج الجنوب وتتعمد في كل صيف احراق مواسم المزارعين على طول حدود المنطقة المحتلة، هذا اضافة الى تهديد الثروة الطبيعية المائية".

وأخيرا شكر حمدان النائبين سعد والحريري والحضور مؤكدا اهمية وجود الباخرة من لبنان، منوها بالتعاون مع السلطات والمعنيين وعارضا لبعض مشكلات البيئة في لبنان لجهة تلوث البحر من النفايات الصناعية وامكان معالجتها.

وأوضح حمدان "ان الباخرة ستتوجه بعد صيدا الى قبرص ثم الى اسرائيل.

ووزعت زينة الحاج على الحضور معلومات عن السفينة، التي زارتها بعد الظهر وفود طلابية. وستقيم عصر اليوم جمعية الادب والثقافة في صيدا ندوة على ظهر الباخرة يعرض خلالها فيلم من اخراج الخبير محمد السارجي عن مشكلات التلوث في شاطىء صيدا.

انهى معاينة الكسارات في النبطية
شهيّب: نصرخ مع الناس اعتراضاً وسندعو الحكومة الى المعالجة

النبطية – "النهار":
تفقد امس وزير البيئة اكرم شهيب المقالع والكسارات ومكبات النفايات في منطقة النبطية يرافقه عدد من موظفي الوزارة.

والتقى اولا محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا الحكومية في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" هاني قبيسي وعصام ابو درويش وعدد من موظفي المحافظة.

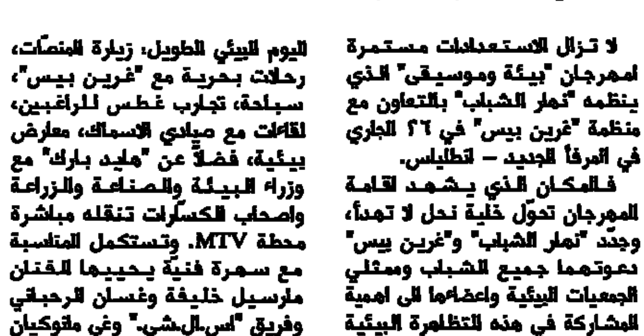
والقى الوزير شهيب كلمة قال فيها: "زيارتنا اليوم هي تكملة للمراحل السابقة في الموضوع المتعلق بالكشف على المقالع والكسارات، الموجودة في محافظة النبطية. وهي الحلقة الاخيرة، وعلى اثرها سنقدم تقريرا كاملا عن كل المناطق التي زرناها الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الموضوع، وخصوصا ان الشروط والمقاييس والمعايير التي يجب ان تصبح سارية المفعول في لبنان، هي منجزة من خلال فريق العمل المختص".

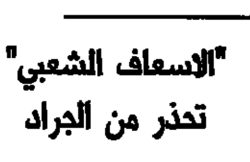
وردا على سؤال عن الموضوع البيئي في بلدة النميرية والناتج عن المصارف الصحية لمدينة النبطية قال: "موضوع الصرف الصحي هو اختصاص وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، نحن كوزارة بيئة، معنيون بالشق البيئي والاثر البيئي لهذه المشاريع وتأثيرها في الناس. نحن نستطيع ان نضم صوتنا الى صوت الناس ونرفع هذا الى الوزارات المختصة مع مجلس الانماء والاعمار، لاستعجال الحل الذي يتطلب مبالغ طائلة من شبكات ومراكز التجميع ومراكز تعالج موضوع الصرف الصحي. هناك قروض وعقود في مجلس الانماء والاعمار، وهناك ما هو قيد العمل بعدما انجزت دراسته، ونحن نضم صوتنا الى صوت المحافظ والاهالي والقيمين، وهذا ما بحث مع الرئيس نبيه بري في المصيلح بهدف التعجيل في انجاز موضوع الصرف الصحي وانجاز الشبكات، اليوم الضرر كامل على الشاطئ والمنابع المائية وعلى العامل الصحي والعامل البيئي والقرى المجاورة".

واكد ان مراكز فرز النفايات، "لا تعني انشاء مكبات، وعندما ننشغل في موضوع فرز النفايات، يعني اننا نساعد الناس في التخلص من نفاياتها في طريقة بيئية وصحية سليمة، وهي الطريقة المتبعة في العالم للتخلص من نفايات المناطق".

فريق المهرجان يتابع التحضيرات على الارض.

الاستعدادات مستمرة لـ"بيئة وموسيقى"
الشباب والهيئات البيئية مدعوون والمنصات جاهزة


جوزف الخوري يشير الى الورشة المستمرة.


المخرج جوزف بونصار يشرف على الاستعدادات. (رافي بربريان)

لا تزال الاستعدادات مستمرة لمهرجان "بيئة وموسيقى" الذي ينظمه "نهار الشباب" بالتعاون مع منظمة "غرين بيس" في ٢٦ الجاري في المرفأ الجديد – انطلياس.

فالمكان الذي يشهد اقامة المهرجان تحوّل خلية نحل لا تهدأ، وجدّد "نهار الشباب" و"غرين بيس" دعوتهما جميع الشباب وممثلي الجمعيات البيئية واعضاءها الى اهمية المشاركة في هذه التظاهرة البيئية والفنية الفريدة، وخصوصاً ان المنصات باتت جاهزة وفي تصرّف كل من يرغب في عرض ما لديه والادلاء بمقترحات.

وذكّر "نهار الشباب" بان المهرجان يبدأ في الثالثة بعد الظهر والدخول مجاني، وستكون اسرته ومندوبوه في انتظار المشاركين، ومن ابرز الفقرات التي يحفل بها اليوم البيئي الطويل: زيارة المنصّات، رحلات بحرية مع "غرين بيس"، سباحة، تجارب غطس للراغبين، لقاءات مع صيادي الاسماك، معارض بيئية، فضلاً عن "هايد بارك" مع وزراء البيئة والصناعة والزراعة واصحاب الكسّارات تنقله مباشرة محطة MTV. وتستكمل المناسبة مع سهرة فنيّة يحييها الفنان مارسيل خليفة وغسان الرحباني وفريق "اس.ال.شي" وغي مانوكيان وفرقته.

ودعا المنظمون الى ان يعي الجميع اهمية مشاركتهم، لان الهم البيئي في لبنان بات من الاولويات، ولاسيما ان الحاضرين ستتاح لهم مناقشة المعنيّين والقيمين على الشؤون البيئية مباشرة، مما يساعد في ادراكها اكثر تمهيداً لمعالجتها في شكل سريع وفاعل.

واكدوا ان البيئة السليمة هي مسؤولية مشتركة يتحملها المسؤولون والمواطنون معاً، ولا يمكن وضع حدّ للمعاناة البيئية في لبنان الا بتضافر الجهود الرسمية والاهلية والشعبية والحوار البنّاء.

"الاسعاف الشعبي" تحذر من الجراد

اصدرت اللجنة الوطنية لحماية البيئة التابعة لهيئة الاسعاف الشعبي بيانا طالبت فيه الحكومة ووزارة الزراعة باتخاذ الاجراءات الميدانية السريعة لمواجهة اخطار الجراد و"دودة الزباح" التي تضرب مناطق راشيا والبقاع في هذه الفترة. وحذرت من مغبة الاهمال في مواجهة هذه الآفات الزراعية.



اجتماع في الزراعة من اجل أرز تنورين

مصادر الضرر: الدود والكسارات والمرامل

مكافحة الحشرة التي تفتك بأرز تنورين، كانت امس مدار بحث بين وزير الزراعة شوقي فاخوري ونائبي الشمال بطرس حرب وسايد عقل في حضور رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة والدكتور نصري قعوار المتخصص في علم الحشرات ورئيس دائرة انتاج ووقاية النبات في الجامعة الاميركية في بيروت، والدكتور اديب سعد البروفسور في علم امراض النبات في الجامعة الاميركية، والدكتور منذر داغر من الجامعة اللبنانية ووفد من اهالي تنورين برئاسة رئيس البلدية وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة.

واكد المتخصصون والخبراء ان الحشرة التي تفتك بالغابة هي نوع من الديدان انتشر بكثافة قبل نحو شهر وهو الان في طور صنع شرانق تحت التراب. وشددوا على ضرورة معرفة اسباب الضعف الذي يصيب الغابة مرجحين ان تكون من عامل الضرر البيئي الذي تسببه الكسارات والمرامل الموجودة قرب الغابة والتي اتخذ قرار باقفالها، اضافة الى قطعان الماعز ورش المبيدات في البساتين المجاورة والقطع الجائر للاشجار.

واكدوا ضرورة معرفة دورة حياة الحشرة واهمية استبعاد المكافحة بواسطة المبيدات والادوية السامة واستبدالها بالمكافحة البيولوجية.

وصرح فاخوري "ان الاجتماع خصص للبحث في سبل مكافحة الحشرة من المنظور العلمي وحددنا آلية تنسيق بين وزارة الزراعة والمعهد الوطني للبحوث العلمية وخبراء من الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية والكسليك، كما استعنا بخبراء فرنسيين لهذه الغاية".

واعلن انه سيطلب "منع اعطاء رخص مرامل وكسارات في اماكن قريبة من الغابات والمحميات الحرجية" مبديا "استعداد الوزارة لوضع الاعتمادات اللازمة في تصرف العلماء لانجاز ابحاثهم".

التحضيرات للخلوة الاقتصادية خجولة

وتجار طرابلس يشكون عدم دعوتهم

في وقت يقترب موعد الخلوة الاقتصادية المقررة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري الاثنين والثلثاء المقبلين في فندق البريستول، يغيب عن البلاد كل الوزراء والمسؤولين المعنيين بهذه الخلوة التي يندرج في قمة جدول اعمالها موضوع "السياسة الضريبية والضرائب المباشرة والضرائب غيرالمباشرة"، الى مواضيع السياسة الجمركية والتجارة والصناعة والزراعة.

ولا تبدي اوساط الهيئات الاقتصادية تفاؤلا كبيرا بخروج هذه الخلوة بحلول عملية للضائقة الاقتصادية التي تمر بها المؤسسات والشركات واصحاب العمل.

وقد اشتكت جمعيات ونقابات لعدم دعوتها الى هذه الخلوة التي ستقتصر على رؤساء الهيئات والجمعيات الاقتصادية الرئيسية في البلاد مع اثنين الى جانب رئيس كل هيئة.

وامس شكا رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني في كتاب الى رئيس الوزراء رفيق الحريري من عدم دعوة جمعيته وجاء في كتابه:

"قرأنا في الصحف ان مديرية المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة قد وجهت دعوات الى الهيئات الاقتصادية لعقد خلوة يومي ٢١ و٢٢ تموز الجاري في فندق البريستول.

يؤسفنا ان جمعية تجار طرابلس لم تتلق دعوة لحضور هذه الخلوة المهمة التي تتعلق بالاقتصاد اللبناني، وجمعية تجار طرابلس العريقة منذ عام ١٩٢٧ ترفض ان تظل بعيدة عن القضايا الاقتصادية ومن الضروري والمصلحة العامة ان تشترك في هذه الخلوة".

مستوردو السيارات: رفع الرسوم يمنع البيع ويؤدي الى أزمة

لفتت جمعية مستوردي السيارات الى ان قرار زيادة الرسوم الجمركية الاخير يؤدي الى منع بيع السيارات الموجودة وان "التطبيق الفوري لهذا القرار مهما تكن مبرراته يخلق ازمة اقتصادية لعشرات مستوردي السيارات الجديدة ومئات مستوردي السيارات القديمة".

رفعت الجمعية كتابا الى جمعية تجار بيروت في اجتماع عقدته مع رئيسها نديم عاصي. وتبنت جمعية التجار الكتاب ووعدت بمتابعة المطالب الواردة فيه مع المراجع المختصة، وجاء فيه:

"في ضوء الدراسة التي اعدتها جمعية مستوردي السيارات والمناقشة التي جرت عن قرار زيادة الرسوم وتقديرها للاهداف التي سعت وراءها الحكومة عبر هذا القرار ولا سيما تخفيف التلوث وخفض عدد السيارات وتحسين الميزان التجاري، ترى جمعية مستوردي السيارات من واجبها ان تلفت نظر الحكومة الى الامور الاساسية الآتية:

١ – ان الرسوم المحددة في القرار ولاسيما ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ في المئة بدلا من ٢٠ و٣٥ في المئة تشكل نقلة عالية جداً لا يمكن القطاع استيعابها، وهي تؤدي الى منع بيع السيارات الموجودة لدى التجار.

وما هو اخطر من ذلك الشكل المفاجئ الذي اعتمدت به من حيث ان التقلبات عادة تنعكس سلبا على الاقتصاد وتخلق جوا من الارتباك والتساؤلات يجعل رجل الاعمال في حيرة تجاه توظيفاته ومستقبل استثماراته.

وهذا ينطبق تماما، ان لم يكن اكثر، على المستثمر الاجنبي ويجعله يعيد حساباته ويبدل توقعاته تجاه الاقتصاد اللبناني، في الوقت الذي نسعى الى استقطاب التوظيف الاجنبي.

لسنا في صدد الاعتراض على سياسة الدولة الجمركية او المالية بل نعترض على الحجم الكبير والمفاجئ للتغيرات والضرر الذي يلحق من دون سبب بالجسم الاقتصادي.

نتمنى على الادارة ان تتميز بتصور طويل المدى ولا تفاجئ القطاع الخاص بتدابير غير منتظرة.

٢ – ان التطبيق الفوري لهذا القرار مهما تكن مبرراته يخلق ازمة اقتصادية لعشرات مستوردي السيارات الجديدة ومئات مستوردي السيارات القديمة وآلاف الاجراء والعمال وعائلاتهم والمصارف التي يتعاملون معها، ونحن في غنى عن تلك الازمة.

لذلك نتمنى الا يطبق القرار الاساسي والقرار المعدل في ما بعد على السيارات التي دخلت البلد في نظام المستودع الوهمي او الكائنة في المنطقة الحرة وحتى التي شحنت رأسا الى لبنان قبل تاريخ توقيع القرار المذكور، وان تعطى مهلة لتسديد الرسوم على التعريفة السابقة، علما ان المستورد اللبناني يرتبط مع عملائه قبل اربعة اشهر على الاقل.

٣ – ان الطريقة الفضلى للمحافظة على البيئة وعلى سلامة المواطنين هي في اعتماد معايير فنية صارمة وتطبيقها على كل السيارات وخصوصا القديمة منها.

ويمكن الادارة اعتماد مؤسسات من القطاع الخاص توفي شروطاً فنية محددة لتعطي افادة على مسؤوليتها ان السيارة صالحة للمقاييس البيئية والوقائية تبرز عند اجراء الميكانيك كل عام".

قراران للداخلية بتوزيع لوحات لاوتوبيسات عمومية

اصدر وزير الداخلية ميشال المر امس قرارين حدد بموجبهما اسماء اصحاب الطلبات الذين يحق لهم الحصول على لوحات عمومية من فئة سيارة اوتوبيس عمومية.

وأوضح المدير العام للوزارة عطاالله غشام انه "يتوجب على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذين القرارين الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمنها او الدفعة الاولى من ثمنها وفقا للأصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة. ويمنع بصورة مطلقة تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية.

علما أن القرارين المذكورين سينشران في عدد الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لانجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة".

مكننة أعمال البلديات

بحث امس وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان مع المسؤولين في وكالة التنمية الاميركية في امكان الاتفاق على وضع برامج تتعلق بمكننة اعمال البلديات في لبنان من اجل مساعدتها على تحسين جباية الرسوم البلدية.

سكريه يذكر الضمان بتقسيط الاشتراكات

صرح عضو مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي النائب اسماعيل سكريه: "تحسسا منا بواقع الحال وظروف البلد والتسهيل على أصحاب العمل تسوية اوضاعهم حيال الصندوق، وتمكينا للصندوق من تحصيل امواله، أجاز مجلس ادارة الصندوق للادارة تقسيط الاشتراكات المستحقة على مدى ٣٦ شهرا ومعالجة موضوع زيادات التأخير".

وغدا الجمعة يوقع الصندوق بروتوكول تعاون مع الضمان الاجتماعي في فرنسا، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر، في مركز الصندوق في بيروت.

لجنة خاصة لمعالجة قضايا الصرف الجماعي

ألف وزيرالعمل اسعد حردان لجنة لمعالجة قضايا الصرف الجماعي للاجراء في بعض المؤسسات والشركات، ويترأس اللجنة المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ووضع في تصرفها مفتشين، وهي تهدف الى اجراء التحقيقات ووضع التقارير بسرعة بعيدا عن الروتين الاداري.

من جهة اخرى، بلغ مجموع عمليات دوائر التحقيق والتفتيش في الوزارة في حزيران الماضي ١٣٨٦ عملية موزعة بين تفتيش طارئ وتوجيه انذارات ووساطات عمل ومصادقة على دوام عمل وتفتيش مؤسسات وتحقيق في اجازات عمل وشكاوى عمالية وبيانات وغيرها.

فرنانديز زار شركة "سوليدير"

زار امس نائب وزير الخارجية الشيلي ماريانو فرنانديز يرافقه سفير الشيلي اغناسيو غونزاليس مقر "سوليدير" حيث استقبله رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام الدكتور ناصر الشماع.

تسليم وتسلّم في اشغال الجنوب

حراجلي: المرفأ يؤذي المدينة القديمة وسوف ننقله الى منطقة سينيق



من اليمين، ميدوس وكنج وحراجلي والصايغ. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعى امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي حفل تسليم وتسلم بين المدير الاقليمي لوزارة الاشغال في الجنوب المهندس فوزي كنج والمدير الجديد المهندس احمد ميدموس، وحضر محافظ الجنوب فيصل الصايغ.

وتحدث حراجلي معددا انجازات الوزارة ولاسيما في فتح طريق الجية، مشيرا الى اهمية الطرق التي ستنفذ داخل مدينة صيدا والتي تتميز بقدرة استيعاب عالية وتسهل حركة السير عبر المدينة. وقال ان هذه الطرق مخططة منذ ٣ اعوام وتنفذ على مراحل عندما تتوافر الاعتمادات.

وردا على سؤال آخر حول اعتراضات في صيدا على تنفيذ البولفار البحري، قال حراجلي: "امام القلعة البحرية والمدينة القديمة هناك بعض الاعتراض، وهذا الكلام نسمعه منذ ٤ سنين، وما تم اعتماده امام المدينة القديمة لا يتجاوز ما هو موجود حاليا الا بامتار قليلة، والذي يؤذي المدينة القديمة هو المرفأ التجاري، وهذا المرفأ سوف ينقل الى منطقة سينيق، ونبقي عند المرفأ القديم مرفأ الصيادين والقلعة القديمة وطريقا برية لا يتجاوز عرضها الموجود حاليا".

وعن فصل مدينة صيدا عن البحر، قال حراجلي ان "ليس هناك اي تعارض".

وتحدث الصايغ مشيرا الى "ان انجازات وزارة الاشغال بادية للعيان". واوضح ان الادارات الرسمية ستفعّل في الجنوب وسترفع تقارير عنها الى الادارة المركزية.

وسبق التسليم والتسلم اجتماع بالصايغ في مكتبه في السرايا بحثت فيه آلية تنفيذ الاعمال وتأهيل الطرق في اقضية الجنوب.

زيادة التقنين لكهرباء صور

صور – "النهار":

رغم الاعتصام الذي نفذه اهالي صور اول من امس في مكاتب مؤسسة كهرباء لبنان فقد زادت ساعات تقنين التيار الكهربائي من ٦ ساعات الى ١٢ ساعة وارسلت المؤسسة مراقبين من صيدا دهموا محلات وبيوتا بحثا عن مخالفات.

وأمس استنكر وزير الصناعة نديم سالم انقطاع الكهرباء عن صور وقال انه سيجري الاتصالات اللازمة لاعادة التيار كما في السابق.

ووزع اهالي صور بيانا طالبوا فيه بـ "حقنا في الطاقة التي ينتجها معمل صور الحراري ولن نرضى ابدا ولا بأي شكل من الاشكال ان تؤخذ الطاقة الى خارج المنطقة ونحن بأمس الحاجة لها (...)".

فرع في النبطية لـ "البنك اللبناني للتجارة"

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب سليمان كنعان افتتاح فرع "البنك اللبناني للتجارة" في مدينة النبطية في حضور محافظ النبطية القاضي محمود المولى ورئيس مجلس ادارة المصرف ومديره العام جان ابو جوده وعدد من الشخصيات ورجال الاعمال.

ورحب ابو جوده بالحضور ثم القى النائب كنعان كلمة حيا فيها ادارة المصرف التي "اتخذت قرارا جريئا بفتح فرع في النبطية على رغم الظروف القاسية التي يعيشها الجنوب من اعتداءات متكررة وقصف وحصار أمني واقتصادي (...)".

مصرف لبنان منتصف تموز

الموجودات ارتفعت ٢٠,٨٢ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف تموز، مقارناً بما كان في نهاية حزيران، تراجعاً في ارقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات.

في المقابل تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ١٨٨,٧٧ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف تموز نحو ١٧٠٢٦ ملياراً و٨٦٩ مليون ليرة في مقابل ١٧٢١٥ ملياراً و٦٣٩ مليون ليرة في نهاية حزيران.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٢٠ ملياراً و٢٢٤ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر الاونصة من ٣٣٤,٥٠ الى ٣١٩,٢٥ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٣٩,٧٥ الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة في النصف الاول من تموز.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٣ ملياراً و٨٦٧ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٩,٧٥ الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة في النصف الاول من تموز. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٥٣٠,٦٤ مليون دولار في نهاية حزيران الى نحو ٦ مليارات و٥٥١,٤٦ مليون دولار منتصف تموز، اي ما مقداره ٢٠,٨٢ مليون دولار.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٣٦,٢٠ مليار ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات حكومية اجنبية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٧ مليارات و٦٨٨ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٩,٢٨ ملايين ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٦ ملياراً و٣٤٦ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٦١,٦١ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٤ ملياراً و٥٢٢ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر حزيران، لدفع الاجور والرواتب للعاملين في القطاع العام، اليه.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٢ مليارين و٢٣٥ مليون ليرة، في اشارة الى انحسار السيولة في السوق.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٤٧ ملياراً و٧٨٩ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢٤١ ملياراً و٨٣١ مليون ليرة، نتيجة هبوط سعر اونصة الذهب من ٣٣٤,٥٠ الى ٣١٩,٢٥ دولاراً وتراجع الدولار من ١٥٣٩,٧٥ الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة في النصف الاول من تموز.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٢ ملياراً و١٥٤ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٢٥ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ:	٩٧/٠٧/١٥	٩٧/٠٦/٢٠
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٤,٥٢٩,٧٠١,٨٥١	٤,٧٤٩,٩٢٢,٦٧٧
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,٠٧٩,٤٢١,٢٢٥	١٠,٠٥٥,٥٥٤,٦٦٥
محفظة الاوراق المالية	١,٧٩٥,٨٢٢,٩١٤	١,٧٥٩,٦٢٢,٢٨١
التسليفات للقطاع العام	١٢٠,٩٧٧,٧٥٠	١١٢,٢٨٩,٦٧٦
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٥,٩٨٣,٧٠١	٢٥,٩٩٢,٩٧٩
الموجودات الاخرى المختلفة	٢١٠,٥٥٦,٧٦٤	٢٤٦,٩٠٢,٣٠٨
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٢٩٥,٠٢٤	١٥٤,٢٣٣,٤٢١
المجموع	١٧,٠٢٦,٨٦٩,٢٣٩	١٧,٢١٥,٦٣٩,٠٠٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٦٥,٩٠٤,٩٠٦	١,٢٩٠,٤٢٦,٧٦١
ودائع القطاع المالي	٦,١٣١,٠٤٧,٠٨٢	٦,١٣٣,٢٨٢,٨٢٩
ودائع القطاع العام	٤,٤١٤,٠٦١,٥٢٥	٤,٣٦٦,٢٧٢,٤٠٣
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٣٣٨,٧٧٠,٧١٨	٤,٥٨٠,٦٠١,٤٢٥
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥٤٧,٨٤٩,٧٩٦	٥١٥,٦٩٥,٢٧٧
الاموال الخاصة	٣٢٩,٢٣٥,٢١٢	٣٢٩,٣٦٠,٢١٢
المجموع	١٧,٠٢٦,٨٦٩,٢٣٩	١٧,٢١٥,٦٣٩,٠٠٧

* يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

وفد اقتصادي اميركي لبويز: مجالات التوظيف مؤاتية في لبنان

التقى امس وزير الخارجية فارس بويز وفدا يمثل مجموعة "موروات انترناشيونال" الاميركية المتخصصة بدراسة فرص الاستثمارات ولاسيما في المجالين السياحي والفندقي ومركزها نيويورك. وضم الوفد الرئيس التنفيذي للمجموعة وارنر روتاخ، والمديرين الاقليميين كل من اوروبا والشرق الاوسط فرنالند ستافليس ووائل ابو شقرا.

وابدى روتاخ اعجابه بالفرق الذي لاحظه قبل عام في مجال الاعمار خلال زيارته لبيروت. وقال "ان هناك فرصا مهمة للاستثمار في السنوات الخمس المقبلة، وانا اشجع على ذلك وهذا كان محور بحث المجموعة في اجتماع عقدته مع مستثمرين في نيويورك قبل ثلاثة اشهر"، مشيرا الى ان "مجالات التوظيف مؤاتية في لبنان".

اما ابو شقرا فاوضح ان الوفد اطلع من الوزير بويز "على المناخات والظروف السياسية المتوافرة في لبنان ولاسيما الظروف السياسية التي تسمح لاصحاب الاموال بان يستثمروا في لبنان وخصوصا ان المؤسسة المعروفة بـ"موروات العالمية" تقوم بالكثير من دراسات الجدوى الاقتصادية وتقدم النصائح والاستشارات عن مناخات الاستثمارات الى الراغبين في الاستثمار في كل دول العالم. وقد كون الوفد انطباعا جيدا من خلال الجو السياسي الذي شرحه له الوزير بويز مكررا انه خلال اجتماع المجموعة في نيويورك قبل ثلاثة اشهر ابدى الكثير من المصرفيين والمستثمرين اهتمامهم بالتوظيف في الحقلين المالي والاقتصادي في لبنان".

ويشار الى ان المجموعة عقدت اجتماعا لها في بيروت الاثنين الماضي ووفدها يستكمل اتصالاته التي شملت حتى الان، الى الوزير بويز، وزير الزراعة شوقي فاخوري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ولجنة الرقابة على المصارف.

فوروم اقتصادي لبناني – ألماني

في رعاية السفير الالماني الدكتور بيتر ويتينغ اجريت انتخابات "الفوروم الاقتصادي اللبناني – الالماني" في مركز "بعثة التجارة والصناعة الالمانية" وجاءت كالآتي: توفيق غرغور رئيسا، الياس اسود نائبا للرئيس، هانس برنر نائبا للرئيس، رئيف قاسم، وكورت شافر وفيزلا اورت اعضاء، الى الكسي نعسان ممثل بعثة الصناعة والتجارة الالمانية امينا عاما وولفغانغ ليريك مستشار تجاري واقتصادي في السفارة الالمانية.

ومن أهم أهداف هذا الفوروم "تعزيز التعليم والتدريب المهني ومساعدة رجال الاعمال اللبنانيين في الحصول على تأشيرات السفر الى المانيا".

"سيليس" وقعت قرض المئة مليون مع مؤسسة التمويل ومجموعة مصارف

من اليمين بوالعون، موريس صحناوي وصلاح بو رعد ومحسن الخليل. (سامي عياد)

وقعت امس شركة "F.T.M.L" – سيليس مع مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" التابعة للبنك الدولي والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية "سوسيتيه جنرال" ومجموعة من المصارف على قرض قيمته مئة مليون دولار اميركي لتطوير عمليات الشركة وتحسين ادائها.

ويتألف القرض من قسمين، دولي ٧٥ مليون دولار، ومحلي ٢٥ مليون دولار، اما قرض IFC فمجمله ٧٥ مليون دولار وهو مركب من ثلاثة اقسام، اثنان منها للـ "IFC" مجموعها ٣٠ مليون دولار بينما واحد في شكل قرض مساند بقيمة ١٠ ملايين والثالث رتبته "سوسيتيه جنرال" بالتعاون مع الـ IFC بقيمة ٤٥ مليونا لمصلحة مصارف عالمية. اما القرض المحلي فقد رتبته الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية لمصلحة مصارف محلية وهو بقيمة ٢٥ مليون دولار. اما القروض الاجمالية فستساهم في تمويل مخطط FTML الرامي الى توسيع شبكتها للمواتف النقالة GSM والمقدرة كلفته بـ ١٩٠ مليون دولار.

وحصل التوقيع في مؤتمر صحافي عقد امس في فندق "فاندوم" وشارك فيه ممثل IFC الدكتور محسن الخليل ورئيس مجلس ادارة "سوسيتيه جنرال" موريس صحناوي ورئيس مجلس ادارة شركة F.T.M.C مديرها العام الدكتور صلاح بو رعد، الى ممثلي المصارف المساهمة في القرض يتقدمهم رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي الدكتور فريد روفايل، ونائب رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" عادل القصار وموسى مقصود بيبلوس بنك، ومشام البساط البنك العربي، وكارل مولون سوسيتيه جنرال – فرنسا ومنري تيان بنك "ناسيونال دو باري".

واستهل الدكتور بو رعد مذكرا ان F.T.M.L هي "شركة مساهمة لبنانية رأس مالها ٣٠ مليون دولار تملكها "فرانس تيليكوم" بنسبة ٦٧ في المئة ومجموعة ميقاتي بنسبة ٣٣ في المئة"، وعرض لاهم انجازات الشركة خلال ٢٨ شهرا منذ بدء عملها في ١٩٩٥/٤/١ متطرقا الى الصعوبات التي تواجهها بسبب التضاريس الجغرافية اللبنانية، الى الصعوبات الكلاسيكية المرتبطة بالتنظيم المستمر لموجات الهاتف ناهيك بتلوث موجات الـ G.S.M، لافتا الى انه "في اقل من ٣ سنوات استثمرت الشركة ١٨٠ مليون دولار في انشاء الشبكة الخليوية وتطويرها ولا تزال استثماراتنا تفوق قدرة التمويل الذاتي للشركة بسبب كلفة المشترك اللبناني البالغة ١٦٥٠ دولارا اميركيا.

وشدد على التزام تسديد المتوجبات للخزينة اللبنانية واحترام العقد الموقع مع الدولة. واشارالى ان حجم الاموال التي استوفتها الدولة في اقل من ٣ سنوات بلغ ٨١ مليون دولار اضافة الى ١٨٠ مليون دولار حجم الاستثمارات "العائدة في النهاية الى الدولة".

ولماذا تقترض F.T.M.L مئة مليون دولار اليوم؟

قال: "حرصا منها على الاستمرار في تلبية حاجات مشتركيها، تتابع F.T.M.L استثماراتها لتوسيع شبكتها، وخصوصا في مجال تكثيفها في منطقة بيروت الكبرى والمدن الرئيسية (...)

وستتابع عملية التكثيف هذه التي باشرناها عام ١٩٩٦ وذلك لحل مشكلة الضغط على الشبكة في ساعات الازدحام العائد بشكل اساسي الى التشويش على الموجات والى الاستعمال الكثيف للشبكة من المشتركين بمعدل ٧٥٠ دقيقة / مشترك / شهر ما يوازي ستة اضعاف المعدل العالمي.

كما يمول هذا القرض ايضا تحسين التغطية وخاصة داخل الابنية والسيارات".

وتلاه الخليل الذي اكد ان دراسات المؤسسة لوضع شركة F.T.M.L شجعها على منحها القرض "نظرا الى الكفاية العالية في عملها ونسبة انتاجيتها المرتفعة والتي تضاهي مستويات شركات كبرى في العالم لا سيما في قياس عدد الموظفين الى حجم الانتاجية".

وقال: "انني دهشت اخيرا عندما اجريت مكالمة هاتفية من المرمل الى مكتبي في واشنطن". واكد "ان العالم يشهد تطورات مهمة وجذرية في مجالات التكنولوجيا قد تكون ابعادها وآثارها من اهم ما رأيناه في عصرنا الحديث، فالتطور الحاصل والمستمر في علم الاتصالات والمعلوماتية بدأ ان يكون له اثر على جميع جوانبنا الحياتية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسلكية، وحتى السياسية. فالمركبات الفضائية تخطت جميع الحدود الجغرافية ناقلة من طرف الى آخر الاحداث العالمية تماما كما تحدث حيا ومرئيا بحيث ان الحضارات بدأت تختلط والثقافات بدأت تشتبك، وشبكات الانترنت اسقطت الحظر عن تناول المعلومات بحيث اصبحت متوافرة بجميع مساعيها، وأمنت التواصل بين جميع المجتمعات والافراد من جميع انحاء العالم متخطية كل الفروقات اللغوية والاجتماعية (...)".

وأخيرا تحدث صحناوي وقال: "تشكل F.T.M.L مثالاً لشركة لبنانية نجحت في تحقيق نمو ملفت وحصلت على استقلالية ذاتية تجاه مساهميها مع معرفة جدارتهم العالمية (...)". واشار الى ان عملية تمويلها نموذجية لما "تتضمنه من مزج متوازن بين التمويل المحلي والعالمي وبالتقدير العقلاني لشروطها المالية. كما انها تؤتي بشكل واضح بمردود ايجابي على ميزان المدفوعات وتساهم بزيادة قيمة مرفق اساسي يعود في نهاية الامر الى القطاع العام.

ويؤمن النجاح التقني والمالي لـ F.T.M.L موارد للدولة ملموسة ومتزايدة ويوفر للبلد كفايات مشهودة وقابلة للتصدير (...)".

مياه بيروت تمدد مهل الاعفاءات

اصدرت امس مصلحة مياه بيروت البيان الآتي:

"عطفا على الاعلان السابق والمتضمن ترتب غرامة تأخير اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١ على المشتركين المتأخرين عن تسديد بدلات اشتراكاتهم للسنة ١٩٩٧.

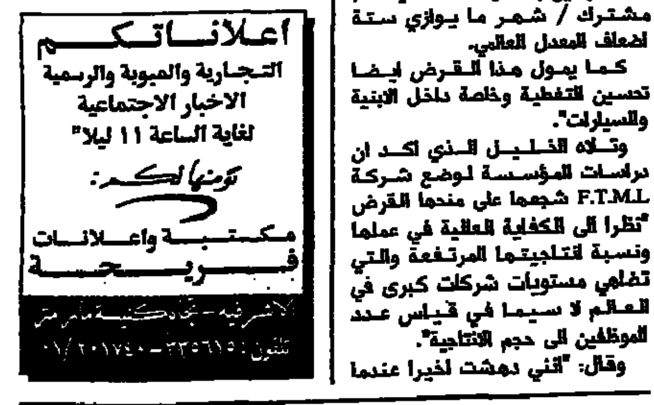
وتحسسا مع اوضاع المواطنين في ظل الظروف الراهنة تمدد مهلة اعفاء جديدة من غرامات التأخير لمدة ثلاثة اشهر اضافية اعتبارا من ٩٧/٧/٣١ ولغاية ٩٧/١٠/٣١.

تدعو مصلحة مياه بيروت المشتركين الكرام في بيروت وضواحيها الى تسديد ما يتوجب عليهم من بدلات ضمن المهلة المذكورة اعلاه للاستفادة من هذا الاعفاء الاستثنائي".

"حزب الله" لوقف الدعاوى النقابية

قالت وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" في بيان اصدرته امس: "يستمر مسلسل الضغط على الحركة العمالية وتأزيم الساحة الداخلية وذلك عبر استمرار المحاكمة السياسية لرئيس الاتحاد العمالي العام وأمينه العام.

اننا ومن موقع الحرص على وحدة الحركة النقابية واستمراريتها في مهمة الدفاع عن قضايا العمال ومطالبهم العادلة، ندعو المعنيين الى التوقف عن اشكال الدعاوى والمحاكمات والحجج كافة في حق النقابيين، والبحث عن حلول مجدية للمشكلة الاقتصادية المتفاقمة والازمة المعيشية الخانقة والابتعاد عن سياسة الهروب من الواقع عبر اشاعة أجواء فولكلورية واستعراضات اعلامية لا تحل مشكلة ولا تطعم فقيرا".



اعلان رقم ٣/٣٣٧

تمديد مهلة قبول عروض

تعلن وزارة النفط – منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن تمديد مهلة قبول العروض العائدة لاستدراج عروض لشراء كمية خمسين الف طن متري من مادة الديزل اويل موضوع الاعلان رقم ٩٢١/ت تاريخ ١٩٩٧/٧/٥ لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢١.

بيروت في ١٥ تموز ١٩٩٧

وزير النفط

المحامي شاهي بارسوميان

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان علمش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن انما دون الحد الاعلى بقليل لهامش تدخل مصرف لبنان الذي مضى في بيعه بـ ١٥٤٣,٠٠ ليرة كلما عجز العرض الخاص عن تلبية الطلب عليه. وهكذا أخذ يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٤٣,٠٠ ليرة.

... ويتماسك في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار تماسكا ملحوظا فوق عتبتي الـ ١,٧٩٠٠ مارك المانيا و١١٥,٥٠٠ ينا يابانيا، على رغم اعلان الحكومة الالمانية تمسكها بمارك قوي وبعملة اوروبية موحدة (الاورو) قوية. وفيما اعتبر بعض المتعاملين هذا الموقف مثابة دعم معنوي للمارك في غياب اي تدخل فعلي للمصارف المركزية للحد من الضغوط عليه، رأى البعض الآخر في المعطيات الموضوعية ما يشجع على التخلي عنه لمصلحة الدولار. وفي هذا الاطار، كان لاعلان مركز الابحاث الالماني (H.W.W.A) انه خفض توقعاته لنمو الناتج الداخلي القائم في المانيا للسنة ١٩٩٧، مرجحا تجاوز عجز الموازنة الالمانية لهذه السنة معدل الـ ٣,٠٠ في المئة من هذا الناتج المحدد الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة كان له اثره في ابقاء المارك الالماني في دائرة الضعف، لا سيما بعدما استبعد عضو البوندسبنك هانس يورغن كوبنيك حصول اي رفع في معدلات الفائدة الالمانية هذه السنة، في وقت تبين ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا يبلغ حاليا نحو ٤,٣ ملايين شخص في مقابل ٣,٩ ملايين شخص في نهاية العام ١٩٩٦ بحسب رئيس مكتب العمل الالماني برنارد جاكوبا.

الى ذلك، مضت العملات الآسيوية في الضغط على الين الياباني داخل كتلة المحيط الهادئ، مما عزز مواقع الدولار الذي تجاوز عتبة الـ ١١٦,٠٠ ين. ولم يكن لانحسار الآمال في حصول اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية اي انعكاس سلبي على الورقة الخضراء امس ايضا، بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ارتفعت فقط بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي، شأنها في ايار، وان الانتاج الصناعي فيها لم يرتفع اكثر من ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها وان معدل تشغيل المصانع استقر على ٨٣,٥٠ في المئة من قدرتها على الانتاج، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي. فكان ان استمر الطلب على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٢٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٨٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٧٩٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٢٠.
– ١,٤٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٠.
– ٦,٠٧٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٤٨٠.
– ١٧٤٨,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٤٢,٠٠.
– ١١٦,٠٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٥٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

أظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التحسن بموازاة تنامي عمليات التغطية المراكز المكشوفة عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣١٩,٥٥ دولارا في مقابل ٣١٨,٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣١٩,٥٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٣١ دولارات في مقابل ٤,٢٦٨٠ دولارات اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٢١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية تحطم الارقام القياسية

انهت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية الرئيسية يوم امس على مستويات قياسية جديدة بدعم من قفزة وول ستريت فوق عتبة الـ ٨٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية بعد صدور بيانات اقتصادية في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في الغليان التضخمي وتستبعد اي تشدد نقدي. وجاء هذا التطور بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي ومداخيل الاميركيين الفردية وتفاقم الاستهلاكي لم تسفر عما من شأنه اثارة اي مخاوف تضخمية، في وقت رأى المستثمرون في نتائج الشركات الاميركية المحققة في الفصل الثاني من السنة ما يحملهم على الاقبال حتى التهافت على اسهمها لا سيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٩٥٣,٤١ نقطة الى اعلى على ٨٠٤٩,١٣ نقطة قبل ان يسجل متنصف التداول ٨٠٢٣,٠٩ نقطة، بارتفاع ٤٧,٣٨ نقطة عنه اول من امس.

وشكل هذا التطور في البورصة الاميركية بعد الافتتاح امس، عامل دعم للبورصات الاوروبية، الى قوة الدولار ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي التي من شأنها تعزيز الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة.

وهكذا اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت على مستوى قياسي لم يعرفه سابقا فسجل ٤٢٠١,٢٤ نقطة بزيادة ٨٠,١١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي لامس عتبة الـ ٣٠٠٠ نقطة التاريخية قبل ان يقفل مرتفعا ٣٧,٣١ نقطة على (٢٩٨٨,٠١ نقطة، في وقت قفز مؤشر "الفاينتنشال تايمس" في بورصة لندن الى اعلى مستوياته على الاطلاق ليقفل على ٤٩٦٤,٢٠ نقطة، بعدما لامس عتبة الـ ٥٠٠٠,٠٠ نقطة فترة، بزيادة ٦٤,٩٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا شديدا بدعم من الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان، ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢٠٣٥٨,٧٤ نقطة، بارتفاع ٢٨٩,٣٣ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

بعد ايام من الارتفاع في بورصة بيروت، تراجع امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب"، في حين ارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج". وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٨٣٢٥٤١) سهما قيمتها ١١٤٥٥٣٥٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى : ٣٤٠٢٣١ سهما من سوليدير "أ" و١٦٧٣٣٩ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٨٢٧٢٦ سهما من سوليدير "أ" و٦٢١٩٥ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٤٩٨٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٩٤٨٨ سهما من بنك عودة "ج" و٤٥٥٧٦ سهما من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٧٠ في المئة واقفل على ١١٢٨,٧٦ نقطة، بينما ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٩٥,٧٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٢٥ في المئة واقفل على ١٨٥,٠٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٦/٧/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	15/07/97	13 7/8	652021	401017	340231	21347	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 6/8	15/07/97	13 1/8	743430	182726	182726	20193	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 6/8	15/07/97	14 3/8	188152	215747	167339	22116	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 6/8	15/07/97	13 4/8	198013	108579	62195	20770	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 3/4	15/07/97	21 1/2	20986	71251	14986	33078	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28	15/07/97	28 1/2	19488	80277	19488	43847	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 5/8	15/07/97	4 11/16	73757	203085	45576	7212	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	14/07/97		16615			0	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		18100			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization 2.941.8153

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded 11455359

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 832541

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/١٧	١٩٩٧/١٠/١٦	١٥٣٩	١٢,٨١	١٣,٢٤	٩٦٨١,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/١٧	١٩٩٨/١/١٥	١٥٣٩	١٣,١٤	١٤,٠٦	٩٣٤٥,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/١٧	١٩٩٨/٧/١٦	١٥٣٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/١٧	١٩٩٩/٧/١٥	١٥٣٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/١٥	٨٠٤
١٩٩٨/٧/١٦	٨٠٤
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٨١	١٣,١٤	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٣٥٥٧ طناً، منها ٢٨٨٨ طناً شحنت في ١٤٥ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وتسع بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "امون ١" و"كوساي يلديزي" و"ليشيك ج" و"حاج سعيد ١" و"لايدي ك" و"زاهر ١" و"اليزابيت" و"بدر المصطفى ١" و"مرلجين" و"حاج فاضل" و"سانت ميكيل" و"سويفت فيدر".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	وهيب م	الشحن	مينرفا
٩	مرلجين	١٠٠/٢٢٨٨ مستوعب	يوليون شيبنغ
١٠	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
شيمسكي	كالماري	١٣٤٣ زيوتاً	أ. جارودي
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٤٣٠/٣٤٤٠ مستوعباً	ك. بيطار
فاست لافيفايتور	الاسكندرية	٧٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كيرستن	اللاذقية	٨٠/٩٣٠ مستوعباً	كالشيب
ميلت أرو	دمياط	١٣٠/١٢٥٠ مستوعباً	سي. ام. أي. ايجنسي
نوتيلوس	البيريه	١٢٠/١٨٧٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل فيشر	ليماسول	١٧٠/٢٦٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
سكوبيلوس	طرطوس	١٩/١٨٠ مستوعباً	هـ. ميلاد
فلاديمير كوكينكي	توابس	٢٧٥٠٠ محروقات	ماريتيم اند كومرس

١١	فيكتور ٢	التموين	يو. تي. أي
١١	سويفت فيدر	٣٣٤١ مختلفاً	ج. بطرس
١١	جيفو ١	٤٠٣٣ حديداً	بانلكو

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٧٧,٨٥	٢٥٢,٩٠	١٠٤٠,٠٠	٨٥٦,١٠	٠,٨٧	٤١,٠٤	٧٥٩,٩٠	١٢,٧٩	١٩٥,٠٥	١٠,٠٠	١١٢٠,٢٠	١١١٩,٥٠
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٨٧,٨٥	٢٥٤,٩٠	١٠٤٤,٠٠	٨٦٠,١٠	٠,٨٩	٤٣,٠٤	٧٦٣,٩٠	١٣,٧٩	١٩٧,٠٥	١١,٠٠	١١٢٤,٢٠	١١٢٣,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٦٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٦٤,٢٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٥٥	٢٩١٥,٨٥	١٢٠,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٦٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٩٤,٢٥	٤٢٠,٨٥	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٥٥	٢٩٢٥,٨٥	١٢٢,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٧٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٨٥٠٠	٢١١٥٠٠	٦٦٠٠,٠٠
المبيع	١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢١٦٥٠٠	٦٧٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٣١	٢,٢٩٧٨	٠,٩٢٦٥	٠,٠١١٨٨٩	٠,٠٠٠٧٨٧	٠,٧٦٢٩	٠,٢٢٦٣	١,٥٠٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٠٧	١,٥٢٢٥	٠,٦١٤٣	٠,٠٠٧٨٧٥	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٦٢	٠,١٥٠٠	—	٠,٦٦٢٣
فرنسا	٦,٠٧٨٠	١٠,١٦٤٢	٤,٠٩٨٥١	٠,٠٥٢٦٢٤	٠,٠٠٣٤٧٢	٣,٣٧٨٧	—	٦,٦٧٠٦	٤,٤١٢٩
المانيا	١,٨٠٠٥	٣,٠٠٨٣	١,٢١٣٠	٠,٠١٥٥٠	٠,٠٠١٠٢٨	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٧٤٣	١,٣٠٦٤
ايطاليا	١٧٤٦,٠٠	٢٩٢٧,٥١	١١٨٠,٤٥	١٥,٠٨٢	—	٩٧٢,١٢	٢٨٨,٠٣	١٩٢١,٢٦	١٢٧١,٣٨
اليابان	١١٥,٥٠	١٩٤,٢٥	٧٨,٢٥	—	٠,٠٦٦٥٤٤	٦٤,٥٨	١٩,١٣	١٢٦,٩٨	٨٤,٥٧
سويسرا	١,٤٨١٥	٢,٤٨٠٠	—	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠٠٨٤٧	٠,٨٢٤٤	٠,٢٤٤٠	١,٦٢٧٦	١,٠٧٧٠
بريطانيا	٠,٥٩٧٩	—	٠,٤٠٣٢	٠,٠٠٥١٥٢	٠,٠٠٠٣٤٢	٠,٣٣٢٤	٠,٠٩٨٤	٠,٦٥٤٩	٠,٤٣٤٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٨٥	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٨٦٥	٠,٠٠٠٥٧٥	٠,٥٥٨٢	٠,١٦٥٢	١,١٠٣٠	٠,٧٢٧٨

اسواق الاسهم العالمية

	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٣٨,٨٨	٧٩٧٥,٧١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٨٨,٠١	٢٩٥٠,٧٠
مؤشر فاينتنشال تايمس البريطاني	٤٩٦٤,٢٠	٤٨٩٩,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٣٥٨,٧٤	٢٠٠٦٩,٤١
مؤشر داكس الالماني	٤٢٠١,٢٤	٤١٢١,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.94	79.63
Allied Sign.	90.00	88.31
Am Brands	36.25	35.19
Am Express	78.88	80.19
American Tel.	36.31	35.06
Armco	4.19	4.19
Asarco Inc.	32.75	32.19
Ad Richf.	69.00	68.94
Avon Prod.	76.00	75.69
Bankamerica Corp.	69.06	66.63
Boeing	59.50	58.00
Boise CASC	36.81	36.00
Bristol My.	87.19	87.19
Caterpillar	56.69	55.38
Chase Manh.	102.69	102.69
Chevron	77.56	76.56
Chrysler	34.94	35.56
Citicorp.	126.50	125.38
Coca Cola	70.88	70.13
Colgate	72.56	73.13
Columbia Gas	69.88	69.81
Corning Inc.Cpc In	60.31	57.13
Cpc Internat	102.75	99.75
Csx Corp.	59.06	59.77
Cyprus Amax Min.	25.06	24.94
Deere	59.88	59.19
Delta Air Lines	87.06	83.50
Digital Equipment	40.00	39.88
Disney Corp.	78.88	77.94
Eastm Kodak	68.38	76.88
Estee Lauder -A-	48.56	47.58
Exxon	62.88	62.25
Fina	65.13	65.13
Ford	40.44	42.13
G.T.E. Corp.	46.38	46.69
Genl Dynamics	78.06	77.88
Gilette	104.31	101.75
Halliburton	84.25	83.50
Hilton	29.31	29.19
Honeywell	77.63	78.50
IBM	97.75	96.00
INA	16.31	16.25
Inco Ltd.	30.13	30.13
Intl Paper	59.94	58.50
ITT Corp.Johns	67.00	62.63
Johns.	62.00	61.75
JP Morgan Co.	110.63	108.00
K Mart	10.75	10.88
Kellogg	89.88	89.13
Litton	53.25	52.75
Lockheed Martin	103.31	103.38
Loews	101.69	101.00
Mallinckrodt	40.94	40.25
Merck	98.50	100.56
Merril Lyn.	68.56	66.06
Min Mining	102.00	102.50
Mobil	73.00	72.94
Monsanto	51.00	50.00
Motorola	89.94	87.13
Natl Semiconductor	35.81	36.75
NAVISTAR	21.25	20.13
Occ. Petrol.	24.19	23.94
Olin	40.06	39.94
Pac. Gas	24.63	24.63
Penny	58.38	56.13
Pepsico	36.56	37.25
Pfizer	59.25	61.69
Pharmacia Up John	38.06	37.50
Placer Dome	15.63	15.06
PolaroidQuaker	56.25	56.25
Quaker Oats	46.25	45.81
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	74.94	73.60
Sears Roeb.	56.50	54.94
Sony Corp Adr.	92.75	90.75
Tandy	54.38	54.19
Tenneco	46.06	44.94
Texaco	109.63	109.75
Texas Instr.	114.44	109.38
Textron	67.25	65.81
Time Warner Inc.	49.69	45.31
Ual	78.75	74.75
Union Carbide	52.50	51.69
Union Pacific Corp	72.00	72.44
Unisys	8.50	8.44
US Life Inco Fund	9.31	9.25
Usx Marathon Grp.	30.06	30.00
Usx Steel Grp.	35.00	35.56
Utd Techno.	87.19	86.13
W.R.Grace	57.88	57.94
Warner Lamb.	139.00	139.69
Westinghouse El.	24.75	24.69
Woolworth	25.06	24.56
Xerox	81.00	82.56

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	948.00	941.00
Air Liquide	974.00	978.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	214.20	212.00
Anglo Amer. C. S.A.	355.50	356.00
Bancaire (cie)	723.00	732.00
Barrick Gold	130.50	131.90
Bayer Aktiengesells	255.00	251.10
BHV	578.00	579.00
Bic	947.00	950.00
Bon Marché	1680.00	1660.00
Bouygues	491.60	491.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4377.00	4314.00
Casino Gui Per Adp	238.90	232.70
Casino Guichard-Per	297.00	287.00
CFF	61.60	61.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	442.70	424.40
Comptoir des Entrep.	10.40	10.50
Crédit Lyonnais	290.00	286.90
Danone (ex BSN)	999.00	992.00
DMC	90.50	92.00
Du Pont Nemours	375.00	373.50
East Rand Prop	1.48	1.55
Eaux (Gle Des)	755.00	744.00
ELF-Aquitaine	674.00	664.00
Eridania Beghin	870.00	864.00
Esso	510.00	506.00
Eurafrance	2460.00	2449.00
Fives-Lille	400.000	403.00
Galeries Lafayette	2470.00	2436.00
General Motors	335.50	331.40
GTM-Entrepose	351.00	335.00
Hoechst Akt.	291.40	277.90
IBM Corp	584.00	569.00
ICI Ltd Plc	93.10	89.00
Lafarge	391.70	388.10
Legrand	1168.00	1145.00
Legrand ADP	762.60	745.00
Locindus	810.00	806.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
LVMH	1624.00	1579.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	84.90	86.45
Mitsubishi Corp.	70.50	70.00
Mobil Corp.	438.40	432.00
Moulinex	161.00	159.90
Nicolas	701.00	701.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.90	125.00
Norsk Hydro	330.00	320.00
O.N.A.	358.10	365.00
Oréal	2548.00	2495.00
Petrofina	2243.00	2171.00
Philips Electronics	470.00	454.40
Pinault-Printemps-R	2900.00	2905.00
Primagaz	510.00	514.00
Procter and Gamble	927.00	910.00
Rochette (LA)	25.60	25.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	334.90	327.20
Saint-Gobain	899.00	876.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	256.60	251.30
S.G.E.	145.30	147.90
Shell Transport	44.35	43.00
Siemens AG	390.60	384.00
SKF Aktieb	164.00	167.00
Skis Rossignol	116.00	117.10
Sommer-Allibert	208.00	205.70
Suez Lyon - Des eaux	701.00	669.00
Thomson-CSF	161.60	163.50
Total	596.00	593.00
Valeo	412.10	401.00
Vallourec	368.50	369.00
Volkswagen AG	5000.00	5070.00
Wagons Lits Tourism	1230.00	1230.00
Worms (CIE)	337.50	338.10
Zambia Copper Inves	15.00	15.45
Zellidja S.A.	345.00	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.60	4.58
Asda Group Plc	1.44	1.45
Assoc Brit Foods	5.47	5.42
BAA Plc	6.00	5.91
B.A.T.	5.50	5.50
Barclays Plc	12.83	12.55
Bass	8.55	8.48
BG PLC	2.42	2.42
Bicc	1.75	1.73
Blue Circle	4.26	4.17
Boc Group	10.75	10.63
Boots Co Plc	8.14	8.08
British Aerospace	13.40	13.41
British Airways	6.96	6.85
British Petroleum	8.08	7.96
British Telecom	4.46	4.51
BTR	1.98	1.98
Burmah Oil	10.13	9.99
Cable Wireless	5.94	5.99
Cadbury Schweps	5.93	5.89
CENTRICA	0.81	0.80
Charter	7.69	7.68
Coats Viyella	1.20	1.21
Commercial Union	6.81	6.99
Cookson Grp Plc	2.01	2.05
Cordiant	1.28	1.27
Courtaulds	3.13	3.10
Dalgety	2.33	2.36
Dixons	5.85	5.83
Ecc Plc	2.14	2.17
General Accident	9.04	9.00
Genl. Electric C°.	3.65	3.69
GKN	10.26	10.07
Glaxo	13.95	13.83
Granada Grp	7.72	7.69
Grd. Metropol. Plc	6.26	6.06
Great Univ. Stores	6.11	6.25
Guard. Ryl. Ex.	2.95	2.82
Guinness Plc	6.19	6.06
Hanson Tr Plc	2.87	2.83
HSBC HLDGS	21.00	20.00
ICI PLC STK UTS	9.07	8.88
Kingfisher	7.50	7.35
Land Sec PLC	9.51	9.45
Legal Gen. Grp.	4.35	4.34
Lloyds Bank Plc.	7.13	6.96
Lonrho Plc.	1.27	1.28
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.93
Marks Spencer	5.86	5.78
Microbix Biosystems	0.61	0.61
National Power	5.46	5.50
Natwest	8.74	8.55
P. and O.	6.48	6.51
Pearson Grp.	6.69	6.69
Pilkington	1.20	1.18
Prudential Corp.	6.17	6.14
Racal Electronics	2.23	2.26
Rank Org.	3.48	3.53
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	5.99	5.99
Rexam	2.39	2.25
Rolls Royce	2.25	2.23
Royal Sun	4.72	4.66
RTZ Corp.	10.04	10.00
Sainsbury	4.31	4.32
Sears Holds	0.64	0.66
Shell	4.26	4.25
Siebe Plc	10.09	10.12
Skbeec.	12.52	12.55
Std. Chart. Bank	10.37	10.01
Storehouse	2.13	2.14
T.I. Group.	5.12	4.92
Tarmac	1.18	1.18
Tate and Lyle	4.28	4.34
Tesco	4.35	4.31
Thorn EMI	10.92	11.00
Unilever	17.80	17.63
Unit Biscuits	2.05	2.04
Vickers	1.75	1.71
Vodafone Group	2.96	2.92
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	345	341
Bridgestone Corp	2920	2790
Canon Inc	3430	3340
Fuji Bank	1610	1580
Fuji Photo Film	4920	4760
Hitachi	1340	1300
Honda Motor	3660	3530
Jal	539	546
Kirin Brewery	1180	1130
Matsushita E Ind	2370	2370
Mitsubishi Corp	1330	1340
Nec Corporation	1650	1630
Nihon Kagaku San	500	480
Nip Steel Corp	344	347
Nomura Secs	1490	1500
Pioneer Elec.	3080	3070
Sharp Corp	1520	1520
Sony Corp	10500	10100
Sumitomo Bank	1890	1850
Takeda Chem Inds	3570	3450
Sumitomo Corp	1150	1130
Toshiba Corp	750	730
Toyota Motor Co	3450	3350
Yamaichi Secs	316	320
Yamanouchi Pharm	3140	3050

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	43.90	43.10
Bayer AG	75.60	74.00
Bay Mot Werke	1532.00	1535.00
Commerz Bank AG	53.25	52.50
Daimler Benz AG	151.90	149.30
Degussa AG	94.90	92.60
DT Babcock St	121.80	121.00
Dresdner Bank AG	74.00	70.80
Hoechst AG	84.08	81.40
RWE-DEA AG	424.50	424.00
Schering AG	202.00	197.00
Siemens AG	115.75	114.20
Bay Vereinsbank	80.40	77.70
Dt Lufthansa AG	35.10	35.15
Mannesmann AG	797.00	790.00
Preussag AG	574.50	552.50
Thyssen AG	442.00	432.50
Veba AG	105.00	103.95
Volkswagen AG	1475.00	1467.00
Deutsche Bank AG	107.75	106.40
Linde AG	1318.00	1325.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٢	٦,٥٩	٢,٨٨	١,٠٠	٣,١٣	٠,٤٩	٣,٢٥	٣,٢٥	٦,٨٤	٤,١٢
لشهر	٥,٤٠	٦,٧٢	٣,٠٠	١,٣٧	٣,٢١	٠,٤٤	٣,١٨	٣,١٥	٦,٨٦	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٣	٦,٩٦	٣,٠٣	١,٣٧	٣,٢٧	٠,٥١	٣,٤٣	٣,١٥	٦,٧٥	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,١٢	٣,١٠	١,٤٣	٣,٣٨	٠,٥٤	٣,٦٨	٣,١٨	٦,٧٥	٤,١٥
لسنة	٥,٨٧	٧,٢٥	٣,٢٢	١,٥٣	٣,٤٣	٠,٦٢	٤,١٩	٣,٣٢	٦,٣٧	٤,٢٢
لـ٥ سنوات	٦,١٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٩,٥٥	٣٢٠,٠٠
الفضة	٤,٣١	٤,٣٢
البلاتين	٤٠٦,٥٠	٤٠٥,٠٠
البلاديوم	١٧٥,٧٥	١٧٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٣٩,٨٠	٣٣٦,٦٠
تشرين الأول	٣٢١,٥٠	٣١٧,٠٠
كانون الأول	٣١٧,٥٠	٣١٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٤,٥٠	٢٥٢٣,٥٠
الألومينيوم	١٥٢٨,٠٠	١٥٤٠,٠٠
القصدير	٥٣٧٥,٠٠	٥٤٨٠,٠٠
النيكل	٦٦١٥,٠٠	٦٧٦٠,٠٠
الزنك	١٤٩١,٥٠	١٤٨٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٨٥,٠٠	١٥٨٥,٠٠
ايلول	١٥٩٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٥٤٥,٠٠	١٥٨٣,٠٠
ايلول	١٥٧٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٣٢	١٠,٩٦
كانون الاول	—	—
بن		
تموز	١٨٨,٠٠	١٨٤,٥٠
ايلول	١٦١,٥٠	١٥٨,٠٠
كانون الاول	١٤٨,٢٥	١٤٥,٥٠
قطن		
تموز	—	—
تشرين الاول	٧٤,١٨	٧٤,١٠
كانون الاول	٧٤,٢٠	٧٤,٣٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٢٥,٠٠	٣٣٣,٠٠
ايلول	٣٣١,٠٠	٣٣٨,٥٠
كانون الاول	٣٤٧,٠٠	٣٥٣,٠٠
الذرة		
تموز	٢٦٦,٧٥	٢٧١,٠٠
ايلول	٢٤٩,٧٥	٢٥٥,٥٠
كانون الاول	٢٥٠,٥٠	٢٥٦,٧٥
حبوب الصويا		
تموز	٧٨٢,٠٠	٨١١,٠٠
ايلول	٦٥٣,٥٠	٦٧٨,٠٠
كانون الاول	٦٠٩,٠٠	٦٢٥,٢٥
زيت الصويا		
تموز	٢٢,٢٥	٢٢,٦٧
ايلول	٢٢,٤٢	٢٢,٩٣
كانون الاول	٢٢,٦٠	٢٣,١٠

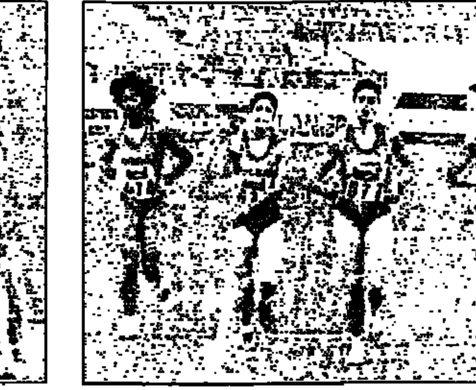


المغرب أولى في العاب القوى بـ ١٢ ذهبية والجزائرية رحولي أولى بأربع ذهبيات

جان كلود رباط حطم رقمه للوثب العالي ثم حسّنه واحرز ميدالية برونزية


الفريق المغربي الفائز بسباق البدل ٤×٤٠٠ متر للسيدات.


الفريق المغربي الفائز بسباق البدل ٤×١٠٠ متر للسيدات.


الجزائرية باية رحولي بطلة الوثبة الثلاثية. (أ ف ب)


المغربية نادية زطواني بطلة سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز. (انترناشونال بكتشرز)


المغربية سميرة رئيف بطلة سباق الـ ١٥٠٠ متر.


المغربية سهام الحنيفي بطلة سباق الـ ٢٠٠ متر. (وسام موسى)

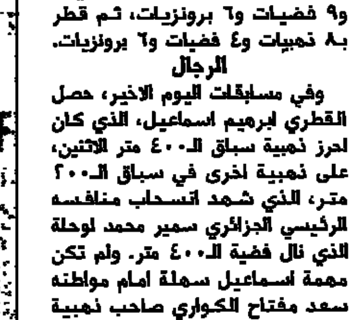

الفريق الجزائري الفائز بسباق البدل ٤×٤٠٠ متر للرجال.


الفريق العماني الفائز بسباق البدل ٤×١٠٠ متر.


القطري ابرهيم اسماعيل – الى اليسار فائزاً في سباق الـ ٢٠٠ متر.


القطري سلطان النوبي الفائز في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز.


المغربي عزالدين الصديقي بطل سباق الـ ١٥٠٠ متر.


القطري احمد ابرهيم ورسمه بطل سباق الـ ٥٠٠٠ متر.


التونسي انيس الرياحي بطل المسابقة العشارية.


السوري فراس المحاميد بطل رمي الرمح. (انترناشونال بكتشرز)


الاردني فخر الدين غور بطل الوثب العالي.

جان كلود رباط بعد تسجيله رقماً جديداً للبنان في الوثب العالي. (وسام موسى)

اختتمت امس مسابقات العاب القوى في الدورة الرياضية العربية الثامنة، باحراز المغرب اوفر غلة من الميداليات الذهبية وهي ست في مقابل ثلاث لقطر واثنتين للجزائر. وانتزعت سوريا ذهبيتها الوحيدة في العاب القوى بفضل فراس زعل المحاميد في مسابقة رمي الرمح. وفاجأت سلطنة عمان الجميع باحرازها ذهبية البدل ٤×١٠٠ متر للرجال.

وأضافت نجمة الدورة الجزائرية باية رحولي الى رصيدها ذهبية رابعة الى فضية.

اما لبنان، فكان نصيبه في اليوم الاخير برونزية ثمينة لجان كلود رباط في الوثب العالي، فارتفع رصيده في العاب القوى الى خمس (ذهبية، فضية، وثلاث برونزيات). وهي نتيجة مقبولة لم يتوقعها اشد المتفائلين.

وقد حلّت المغرب أولى في المجموع العام للميداليات في العاب القوى برصيد ١٢ ذهبية و١١ فضية و٤ برونزيات، تليها الجزائر بـ٨ ذهبيات و٩ فضيات و٦ برونزيات، ثم قطر بـ٨ ذهبيات و٤ فضيات و٦ برونزيات.

الرجال

وفي مسابقات اليوم الاخير، حصل القطري ابرهيم اسماعيل، الذي كان لحرز ذهبية سباق الـ٤٠٠ متر الاثنين، على ذهبية اخرى في سباق الـ٢٠٠ متر، الذي شهد انسحاب منافسه الرئيسي الجزائري سمير محمد لوحلة الذي نال فضية الـ٤٠٠ متر. ولم تكن مهمة اسماعيل سهلة امام مواطنه سعد مفتاح الكواري صاحب ذهبية الـ١٠٠ متر والعداءين العمانيين حمود عبدالله الدلهمي ومحمد الحوتي، اللذين انتظما اخيرا في معسكرين تدريبيين في سلوفاكيا والمجر، الا انه عرف كيف يتخطى منافسيه في الامتار الـ١٠٠ الاخيرة ويحافظ على تقدمه في ظل تهديد العمانيين، في حين افتقد الكواري السرعة الكبيرة في الامتار الاخيرة على رغم ان انطلاقته كانت الافضل في السباق. وسجل ابرهيم اسماعيل سعيد الذي اصيب بشد عضلي بعد تجاوزه خط الوصول وعولج على ارض الملعب ٢٠,٩٥ ثانية، وحمود وعبدالله الدلهمي ٢١,١٨ ثانية.

وادى الايقاع المرتفع في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز الى تسجيل القطري مبارك سلطان النوبي رقما قياسيا جديدا للدورة ٤٨,٩٥ ثانية، والرقم السابق ٤٩,٠٧ ثانية. وجاء فوزه امام المغربي مصطفى اسداد الذي سجل ٤٩,١٤ ثانية. وحل في المركز الثالث حامل ذهبية الدورة السابعة ١٩٩٢ وذهبية دورة العاب البحر الابيض المتوسط الاخيرة في باري، السوري زيد علم الدين ابو حامد الذي سجل ٤٩,٦٨ ثانية فقط.

وسجل المغربي عز الدين الصديقي مفاجأة كبيرة باحرازه ذهبية سباق الـ١٥٠٠ متر امام القطري المخضرم محمد سليمان حامل برونزية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. وحسم الصديقي المنافسة لمصلحته في الامتار الاخيرة وسجل ٣,٣٦,٩٥ دقائق في مقابل ٣,٣٨,٥٩ لمحمد سليمان. اما المركز الثالث فكان من نصيب السوداني محمد يعقوب الذي احرز فضية سباق الـ٨٠٠ متر الاثنين.

وأثبت القطري أحمد ابرهيم ورسمه في سباق الـ٥٠٠٠ متر ان تفوق العدائين القطريين يشمل سباقات المسافات المتوسطة كما المسافات القصيرة التي احرزوا فيها اكثر ميدالياتهم في الدورة. وتغلب ورسمه في هذا السباق على عدائين بارزين امثال المغربي سعيد بريوي الذي أحرز الميدالية البرونزية في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في باري الشهر الماضي، والسعودي عليان القحطاني صاحب فضية الـ١٠ الاف متر في هذه الدورة، والمصري فولى مصطفى سليمان ثاني الماراتون، والجزائري كمال كحيل ثالث الـ١٠ الاف متر في باري ايضا. وسجل ورسمه ١٣,٣٥,٧٣ دقيقة، والثاني القحطاني ١٣,٤١,١١ والثالث بريوي ١٣,٤٨,٢١.

وحقق فريق سلطنة عمان مفاجأة من العيار الثقيل باحرازه ذهبية البدل ٤ × ١٠٠ متر للرجال، وسجل فريقه المؤلف من احمد المعمري وحمود الدلهمي وجهاد الشيخ ومحمد المسكري ٤٠,٣٦ ثانية، وحلت الكويت ثانية بـ ٤٠,٦٢ ثانية والسعودية ثالثة بـ٤٠,٨١ ثانية. اما الفريق القطري، بطل الدورة السابعة والمرشح الابرز للفوز، فتصدر السباق وكان متجها الى فوز اكيد، لكن خطأ في تسليم العصا في اللفة الاخيرة انزله الى المرتبة الاخيرة!

وفي البدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال، لم تخيب الجزائر الامال، واحرز فريقها المؤلف من آدم جيسيني وسمير لوحلة واسماعيل مريش وسيد عيشاوي الذهبية بعد تسجيله ٣,٠٥,٥٩ دقائق، فيما حلت قطر ثانية بـ٣,٠٧,٢٢ دقائق، والكويت ثالثة بـ٣,١٠,٨١ دقائق. وعقب السباق، قام الجزائريون ابطال دورة البحر المتوسط في باري ١٩٩٧، بلفة في الملعب وهم يصرخون: "عاشت الجزائر، عاشت الجزائر" باللغة الفرنسية.

ولم يخيب جان كلود رباط الآمال الكبيرة المعلقة عليه لاحراز احدى الميداليات في مسابقات الرجال، فانتزع برونزية الوثب العالي، التي شارك فيها نخبة من الرياضيين العرب على رأسهم حامل فضية الدورة السابعة الجزائري عثمان بلفعا، وحطم رقم لبنان في هذه المسابقة ٢,٠٦ مترين الذي سجله العام الماضي في لقاء الجمهور الدولي، ثم حسّنه بفارق ثمانية سنتيمترات مستقراً على ٢,١٤ مترين. ويعتبر ذلك انجازاً كبيراً لرباط الذي بدأ مزاولة هذه الرياضة فعلاً العام الماضي، وهو يؤكد تطور مستواه المستمر وخصوصاً بعد المعسكر الذي انتظم فيه اخيراً في فرنسا. وهو حاول تعزيز رقمه الجديد، لكنه لم يفلح ثلاث مرات على ارتفاع ٢,١٧ مترين الذي تخطاه الاردني فخر الدين فؤاد غور والجزائري عبد الرحمن حماد وحدهما. وحل غور في المركز الاول امام حماد بفارق المحاولات وحصل على الذهبية. اما الجزائري عثمان بلفعا فسجل ٢,١٤ مترين فقط واحتل المركز الرابع.

وقال جان كلود رباط (٢٠ عاماً) لـ"النهار": "كان تركيزي جيداً خلال المسابقة مع انني امارس هذه اللعبة منذ عشرة اشهر فقط، اذ كنت لاعب كرة سلة في فريق مون لاسال. ومنذ شهرين ونصف التحقت بمعسكر تحضيري في المعهد الوطني للرياضة في جوانفيل في فرنسا، بعدما كنت اصبت في آذار بسبب قلة الخبرة وكان على الاتحاد اللبناني الا يوفدني الى فرنسا".

وعزا تألقه الى رئيس نادي المريميين ريمون بطق، واضاف: "لا بد من تفريغ اللاعبين اللبنانيين والا فلن يتمكنوا من احراز اي تقدم في المستقبل".

وسجلت مفاجأة كبيرة بانتزاع السوري فراس زعل المحاميد، الذي يخلو سجله من اي انتصار عربي او آسيوي بارز، ذهبية مسابقة رمي الرمح، بينما احتل المرشحان البارزان التونسي ماهر ريدان والكويتي غانم زيد مبروك المركزين الثاني والثالث على التوالي. وكان ريدان حصل على برونزية المسابقة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في باري واحتل المركز الثالث في الدورة السابعة ١٩٩٢، في حين احتل مبروك المركز الاول في الدورة السابعة. وسجل فراس زعل المحاميد ٧٠,٧٤ متراً وريدان ٧٢,٢٠ متراً ومبروك ٧٠,٧٤ متراً. ويذكر ان ذهبية المحاميد هي الوحيدة لسوريا في الدورة حتى الآن.

واحرز التونسي انيس الرياحي ذهبية المسابقة العشارية التي استمرت يومين وجمع ٧٥٦٠ نقطة، في مقابل ٧٣١٥ نقطة للثاني الجزائري رضوان يوسف رضوان و٦٧٣٥ نقطة للمصري حسام عبد اللطيف. وعدّ مستوى المسابقة مقبولاً وتحسنت الارقام عموماً عنها في الدورة السابعة.

السيدات

وفي مسابقات السيدات، عوضت المغربية سهام الحنيفي خيبتها في سباق الـ١٠٠ متر الاثنين والذي احتلت فيه المركز الثالث، وانتزعت ذهبية الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٤,٦٤ ثانية. وخلت لها الساحة تماماً نتيجة غياب المنافسات البارزات. واحتلت الجزائرية مليحة حمادي المركز الثاني بـ٢٤,٩٦ ثانية والتونسية حمروني عواطف المركز الثالث بـ٢٥,٣٥ ثانية. وكانت الاخيرة احتلت مركزاً متأخراً في سباق الـ١٠٠ متر.

وحصلت المغربية نادية زطواني على ذهبيتها الثانية في الدورة في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز بعدما فازت الاثنين في سباق الـ٤٠٠ متر، وسجلت ٥٨,٥٨ ثانية.

وهي حققت فوزها بسهولة امام سائر المتسابقات اللواتي لم يعكسن مستوى التحدي المطلوب للمغربية. وحلت المغربية زهراء لشكر ايضا في المركز الثاني بـ١,٠٠,٠٢ دقيقة والتونسية نبيلة الجلمي في المركز الثالث بـ١,٠٤,٠٧ دقيقة.

وانتقمت المغربية سميرة رئيف لخسارتها امام الجزائرية نورية سعاد بنيدة في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في باري الشهر الماضي، وفازت عليها مسجلة ٤,١٥,١٥ دقائق في مقابل ٤,١٦,١٦ لبنيدة. وكانت رئيف حلت ثانية في سباق الـ٨٠٠ متر الذي شهد ايضا اقصاء بنيدة عن مركزها الاول بقرار من اللجنة المنظمة. واحتلت المركز الثالث الجزائرية عرفة خيرة مسجلة ٤,١٨,١٦ دقائق.

وفي سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر للسيدات، احتفظت المغرب بذهبيتها التي احرزتها في الدورة السابعة عام ١٩٩٢، وسجل فريقها المكون من حنان كحويش وسهام الحنيفي وزهراء لشكر وفاطمة الزهراء الدكوك ٤٧,٠٧ ثانية. وحلت الجزائر ثانية بـ٤٧,٦٦ ثانية، مما ادى الى حرمان باية رحولي ذهبيتها الخامسة. واحرزت مصر البرونزية مسجلة ٥٠,٩٧ ثانية، علما ان هذه الميدالية كانت اقرب الى اللبنانيات لولا الخطأ في تسليم العصا في اللفة الاخيرة.

وكما في الدورة السابعة عام ١٩٩٢، حلت المغرب والجزائر في المركزين الاول والثاني في البدل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات. وتألف الفريق المغربي الذي ضم حسناء بنعسي وحنان كحويش وزهراء لشكر وسميرة رئيف وسجل ٣,٤٣,٨٤ دقائق، فيما سجلت الجزائريات ٣,٤٤,٣٧ دقائق، وحلت تونس ثالثة بـ٤,٠٠,٤٨ دقائق. والغريب ان المغربية رئيف فازت قبل هذا السباق، بذهبية الـ١٥٠٠ متر، وهو حدث فريد في عالم العاب القوى!

اما الذهبية الرابعة للجزائرية باية رحولي فكانت في الوثبة الثلاثية التي كادت تسجل فيه رقما قياسيا جديدا للدورة، الا ان رقمها (١٣,٥١ مترا لم يحتسب رسميا لتجاوز سرعة الرياح الحد الاقصى المعتمد، علما ان الرقم القياسي هو ١٣,٤٨ مترا. وحلت المصرية نشوى عبد الحي مرسي في المركز الثاني مسجلة ١١,٧٩ مترا والاردنية آلاء عبدالله عبد الهادي في المركز الثالث بـ١١,٢٧ مترا.

ومعلوم ان هذه المسابقة لم تدرج في برنامج العاب القوى في الدورة السابعة ١٩٩٢.

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم الرابع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– الجزائر	١٦	١٣	١١	٤٠
٢– مصر	١٤	١٣	٨	٣٥
٣– المغرب	١٣	١٢	٤	٢٩
٤– قطر	٨	٤	٢	١٤
٥– السعودية	٣	٥	٥	١٣
٦– تونس	٢	٢	٦	١٠
٧– لبنان	١	٧	٤	١٢
٨– الكويت	١	٢	١٠	١٣
٩– الاردن	١	٢	٥	٨
١٠– عمان	١	١	١	٣
١١– سوريا	١	–	٦	٧
١٢– السودان	–	٢	٢	٤
المجموع	٦١	٦٣	٦٤	١٨٨



نتائج المسابقات الاخيرة في العاب القوى

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١– ابرهيم اسماعيل (قطر) ٢٠,٩٥ ثانية.
٢– محمد عبدالله الحوشي (عمان) ٢١,١٨
٣– حمود عبدالله الدليمي (عمان) ٢١,١٨
٤– سعد مفتاح الكواري (قطر) ٢١,٣٤
٥– المهدي الغزواني (المغرب) ٢١,٤٢
٦– حسني عمار (الجزائر) ٢١,٤٣
٧– محمد هبة سيف (السعودية) ٢١,٦٦
– مليك محمد لوحلة (الجزائر) انسحب.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– مبارك سلطان النوبي (قطر) ٤٨,٩٥ ثانية.
٢– مصطفى اسداد (المغرب) ٤٩,١٤
٣– زيد علم الدين ابو حامد (سوريا) ٤٩,٦٨
٤– نبيل محمد سالمي (الجزائر) ٥٠,٢٦
٥– كمال قطيط (الجزائر) ٥٠,٣٩
٦– الحفني عبد المقصود ابرهيم (مصر) ٥٠,٨٥
٧– عبدالله غانم سبت (الامارات) ٥١,٢٢
– علي اسماعيل منعم (قطر) انسحب.

● ١٥٠٠ متر:
١– عز الدين صديقي (المغرب) ٣,٣٦,٩٥ دقائق.
٢– محمد احمد سليمان (قطر) ٣,٣٨,٥٩
٣– محمد يعقوب (السودان) ٣,٣٨,٦٨
٤– سعيد جبير (الجزائر) ٣,٤٧,١٨
٥– الحسين بنزريكات (المغرب) ٣,٤٨,٤٩
٦– علي خزعل (لبنان) ٣,٤٩,٨٩
٧– مخلد مجبل العتيبي (السعودية) ٣,٥١,٢٨
٨– محمود طه الخيرات (سوريا) ٣,٥١,٤٥
٩– عبدالله عايد حمدان (الاردن) ٣,٥١,٧٤
١٠– ناصر احمد سليمان (قطر) ٣,٥١,٩٥
– راشد عمر (تونس) انسحب.
– انور عمر علي (اليمن) انسحب.

● ٥٠٠٠ متر:
١– احمد ابرهيم ورسمه (قطر) ١٣,٣٥,٧٣ دقيقة.
٢– عليان علي سلطان القحطاني (السعودية) ١٣,٤١,١١
٣– سعيد بربوي (المغرب) ١٣,٤٨,٢١
٤– كمال كحيل (الجزائر) ١٣,٤٩,٦٠ توقيت يدوي.
٥– محمد امين (المغرب) ١٤,١٧,٩٠ توقيت يدوي.
٦– مختار حيزاوي (تونس) ١٤,٢٢,٧٠ توقيت يدوي.
٧– علي المبروك الزائدي (ليبيا) ١٤,٢٤,٣٠ توقيت يدوي.
٨– ماجد يونس الحسين (سوريا) ١٤,٢٧,٣٠ توقيت يدوي.
٩– طارق بو زيد زغمار (الجزائر) ١٤,٣٤,١٠ توقيت يدوي.
١٠– علي حسين عوض (لبنان) ١٤,٤٨,٩٠ توقيت يدوي.
١١– عبد الرحمن عبد العزيز (اليمن) ١٤,٥٧,٦٠ توقيت يدوي.
١٢– احمد سعيد الرواعي (عمان) ١٥,١٦,٤٠ توقيت يدوي.
١٣– نجم الدين محمود نجم (فلسطين) ١٥,١٩,٨٠ توقيت يدوي.
١٤– اقرماز اسماعيل (موريتانيا) ١٥,٢٩,٧٠ توقيت يدوي.
١٥– علمي كورخ ربلي (جيبوتي) ١٥,٤٤,٥٠ توقيت يدوي.
١٦– حسين احمد عواضة (لبنان) ١٦,١٦,٤٠ توقيت يدوي.
١٧– سامر عصام جودة (فلسطين) ١٦,٣٤,٤٠ توقيت يدوي.
– عبدالله عايد حمدان (الاردن) انسحب.
– حاضر مسفر الدوسري (السعودية) انسحب.
– حسين علي دليل (جيبوتي) انسحب.
– عثمان احمد سليمان (قطر) انسحب.
– خميس عبدالله (السودان) انسحب.
– فولي مصطفى سليمان (مصر) انسحب.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١– عمان (احمد منيب المعمري – جهاد عبدالله الشيخ – حمود عبدالله الدليمي – محمد سعيد العسكري) ٤٠,٣٦
٢– الكويت (بدر عباس عبدالله – حامد حبيب صادق – خالد عتيق سالم – خال فرحان البخيت) ٤٠,٦٢
٣– السعودية (بدر سعيد الشحري – خليل علي ادم فلاتة – ماجد سلطان المانع – محمد مبارك اليامي) ٤٠,٨١
٤– المغرب (المهدي الغزواني – محمد بو كرونة – مصطفى اسداد – مولاي رشيد الطوي الحكيم) ٤١,٠٢
٥– مصر (احمد عودة جمعة – اسامة عبد المنصف ابرهيم – حاتم محمد مرسال – حسين محمد اسماعيل) ٤١,٤١
٦– لبنان (حسين يزبك – زكريا مسيكة – فيليب بجاني – نالجي مجدلاني) ٤٣,٢١
– قطر (سعد مفتاح الكواري – سعيد منصور بخيت – سلطان محمد الخيب – سليمان جابع يوسف) انسحبت.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١– الجزائر (آدم عبد القادر جيسيني – اسماعيل مريش – سمير محمد لوحلة – سيد احمد عيشاوي) ٣,٠٥,٥٩
٢– قطر (ابرهيم ابو بكر ابرهيم محمدين – ابرهيم اسماعيل – سامي سليمان العبدالله – عبد الرحمن حسن عبدالله) ٣,٠٧,٢٢
٣– الكويت (بدر عبد الرحمن امان – خالد عتيق سالم – فوزي دهش الشعري – مساعد سعود العازمي) ٣,١٠,٨١
٤– المغرب (الحسين بنزريكات – سعيد الكحل – عبد المجيد رجي – محمد بو كرونة) ٣,١٣,٥٩
٥– سوريا (زهر الدين عبدالله نجم – زيد علم الدين ابو حامد – عبد اللطيف ممدوح سعيد نبيس – محمود طه الخيرات) ٣,١٤,١١
٦– لبنان (زكريا مسيكة – علي خزعل – مارك كرم – نقولا الفرد مرتا) ٣,٢٦,٢٥
– السعودية (احمد سالم البلوي – محمد سالم البلوي – حمدان عوظة اليشي – خالد عثمان سكايد) انسحبت.

● العشارية:
١– انيس الرياحي (تونس) ٧٥٠٦,٠٠ نقطة.
٢– رضوان يوسف رضوان (الجزائر) ٧٣١٥,٠٠.
٣– حسام عبد اللطيف حسين (مصر) ٦٧٣٥,٠٠.
٤– مولاي رشيد العلوي الحكيم (المغرب) ٦٦٧٦,٠٠
٥– عبدالله خميس آل احمد (قطر) ٦٥٥٥,٠٠.
٦– علي هاني النعمان (سوريا) ٦٢١٩,٠٠.
٧– وليد زايد الشمالي (قطر) ٦٢١٢,٠٠
٨– ابراهيم ناصر المطروشي (الامارات) ٥٠٠٦,٠٠.
٩– جار الله نايف الدوسري (الكويت) ٤٧٧٢,٠٠

● الوثب العالي:
١– فخر الدين فؤاد غور (الاردن) ٢,١٧ متران.
٢– عبد الرحمن حماد (الجزائر) ٢,١٧.
٣– جان كلود رباط (لبنان) ٢,١٤.
٤– ماجد سلطان المانع (السعودية) ٢,١٤.
٥– عثمان بلفعا (الجزائر) ٢,١٤.
٦– محمد سعيد التكروني (قطر) ٢,٠٨.
٧– رمزي شيعان (تونس) ٢,٠٥.
٧– علي محمد الفدعق (قطر) ٢,٠٥.
٩– طامر حسن طامري (الامارات) ٢,٠٥.
١٠– طارق قريشي (المغرب) ٢,٠٠.
١١– عمر موسى مرجي (السعودية) ١,٩٠.
١٢– انطوان الدايخ (لبنان) ١,٨٠

● رمي الرمح:
١– فراس زعل المحاميد (سوريا) ٧٢,٥٦ متراً.
٢– ماهر زيدان (تونس) ٧٢,٢٠.
٣– غانم زيد مبروك (الكويت) ٧٠,٧٤.
٤– خالد السيد مصطفى (مصر) ٦٩,١٢.
٥– علي محمد الجدعالي (السعودية) ٦٨,٤٦.
٦– احمد حسين العوامي (السعودية) ٦٢,٣٤.
٧– بساحا يوسف (الجزائر) ٦١,٧٦.
٨– احمد الخير (لبنان) ٥١,٣٦.
٩– طالب خالد الحسن (لبنان) ٥٠,٥٠.

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١– سهام الحنيفي (المغرب) ٢٤,٦٤ متراً.
٢– مليحة حمادي (الجزائر) ٢٤,٩٦.
٣– عواطف حمروني (تونس) ٢٥,٣٥.
٤– حنان كحويش (المغرب) ٢٥,٧٣.
٥– ليندة سليمان كابوس (الجزائر) ٢٦,١٦.
٦– نيري ميريديان (لبنان) ٢٦,٧٥.
٧– ناتالي صيقلي (لبنان) ٢٧,٢٦.
٨– اخلاص سليمان السلامة (سوريا) ٢٧,٩٠.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– نادية زطواني (المغرب) ٥٨,٥٨ ثانية.
٢– زهراء لشكر (المغرب) ١,٠٠,١٣ دقيقة.
٣– نبيلة الجلمي (تونس) ١,٠٤,٠٧
٤– مجيرة محمد سيفواني (الجزائر) ١,٠٦,٩٨
٥– سمر وهبي دنون (سوريا) ١,٠٨,٣٤
– واندة وليد خربوطلي (سوريا) انسحبت.

● ١٥٠٠ متر:
١– سميرة رئيف (المغرب) ٤,١٥,١٥ دقائق.
٢– نورية سعاد بنيدة (الجزائر) ٤,١٦,١٦
٣– عرفة خيرة (الجزائر) ٤,١٨,١٦
٤– السعدية سعدي (المغرب) ٤,١٩,٧٨
٥– عبير النخلي (تونس) ٤,٢٩,٩٤
٦– ابوك شول (السودان) ٤,٣٩,٧٤
٧– ناتاشا فران (لبنان) ٤,٥٠,٦٣
٨– ابتسام معاوي العولي (ليبيا) ٥,١٤,٤١
– ديالا الشلب (لبنان) انسحبت.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١– المغرب (حنان كحويش – زهراء لشكر – سهام الحنيفي – فاطمة الزهراء الدكوك) ٤٧,٠٧ ثانية.
٢– الجزائر (امال حداد – باية رحولي – ليندة سليمان كابوس – مختارية بن صالح) ٤٧,٦٦
٣– مصر (ابتسام فتحي – حنان احمد خالد – شيرين محمد خيري – نشوى عبد الحي مرسي) ٥٠,٩٧
٤– لبنان (نيري ميرابديان – ديالا الشلب – ديانا فورنوزليك – روزيك جوبليان) ٥١,٠٦
٥– سوريا (اخلاص سليمان السلامة – رلى كالوست هامبارسيان – سمر وهبي دنون – مها حسن المحمد) ٥٢,٨٨

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١– المغرب (حسناء بنعسي – حنان كحويش – زهراء لشكر – سميرة رئيف) ٣,٤٣,٨٤ دقائق.
٢– الجزائر (امال بن شرقي بركات – ليندة سليمان كابوس – نميدة تومامي – نورية سعاد بنيدة) ٣,٤٤,٣٧
٣– تونس (عواطف حمروني – سلاف بوفرة – سونيا عقون – عبير النخلي) ٤,٠٠,٤٩
٤– لبنان (ديالا الشلب – رلى عيسى – ناتاشا فران – ماريا ريا نعمة) ٤,٠٨,١٠
٥– سوريا (اخلاص سليمان السلامة – زينب احمد بكور – سمر وهبي دنون – واندة وليد خربوطلي) انسحبت.

● الوثبة الثلاثية:
١– باية رحولي (الجزائر) ١٣,٥١ متراً.
٢– نشوى عبد الحي مرسي (مصر) ١١,٧٩
٣– آلاء عبدالله عبد الهادي (الاردن) ١١,٢٧
٤– مها حسن المحمد (سوريا) ١٠,٧٦
– نعيمة بن شرقي بركات (الجزائر) انسحبت.

تصويب

– اتضح، خلافا لما ورد في لوائح الدورة الرياضية العربية الثامنة، ان اسم بطلة رمي الرمح اللبنانية هو سعود الحارس وليس سعدى الحارث.

– في نتائج العاب القوى امس، سباق الـ١٠٠٠٠ متر للسيدات، ورد اسم سنية عقون، والصواب هو سونيا عقون.

تعادل ثان للبنان في كرة القدم مع عُمان ١-١
وسوريا تصدرت مجموعتها بفوزها على الكويت ٢-١


اصابة التعادل للبنان التي سجلها عبد الفتاح شهاب في طريقها الى الشباك العمانية وبدا زاهر العنداري من لبنان وفريد علي (٦) والحارس عوض سبيت (٢٢) وخير خادم (١٣) من عمان.


صاحبة الذهبية الوحيدة للبنان في العاب القوى سعود الحارس تصافح لاعبي المنتخب عبد الفتاح شهاب وجمال طه بين شوطي المباراة حين قامت بدورة حول الملعب. (سامي عياد)


سباق على الكرة – التي لم تظهر ١ – بين المدافع الكويتي جمال عبد الخالق – الى اليمين – والمهاجم السوري صاحب الاصابتين نادر جوخدار (٢). (أف ب)

اجريت امس بعد الظهر ومساء مباراتان في كرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز سوريا على الكويت ٢-١ في طرابلس (المجموعة الثانية) واسفرت الثانية عن التعادل الايجابي بين منتخبي لبنان وعمان ١-١ في افتتاح ملعب بلدية بيروت بعد اعادة تأهيله وتوسيع مدرجات (المجموعة الاولى) وبذلك تزعمت سوريا مجموعتها ولا يزال اصحاب الارض يبحثون عن فوز ليضمنوا صدارة مجموعتهم بعيداً من حسابات فارق الاصابات بعدما فرض التعادل بين الفرق الاربعة في هذه المجموعة (الاولى) سيدا للموقف!

وهنا الشريط:

سوريا ٢- الكويت ١

* طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب طرابلس البلدي التقى الخامسة والربع بعد ظهر امس منتخبا سوريا والكويت على قمة المجموعة الثانية في كرة القدم، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء خمسة الاف متفرج عن فوز متوقع لسوريا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) وبذلك تصدرت سوريا مجموعتها بست نقاط من فوزين ونزلت الكويت الى المركز الثاني.

تساجل الطرفان في الشوط الاول، بيد ان المهاجمين ضلوا الطريق الى المرميين واخفقوا في اغتنام ما لاح لهم من فرص على قلتها فانتهى الشوط كما بدأ.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، انما في مصلحة السوريين الذين كانوا هم الاحسن انتشارا والاقوى شكيمة والاكثر تصميما على الفوز ليضمنوا التأهل على بكير للدور نصف النهائي، وكانوا السباقين الى هز الشباك ففي الدقيقة ٢١ من هذا الشوط سجل نادر جوخدار الاصابة الاولى لسوريا بكرة متوسطة الارتفاع تابعها من داخل المنطقة "فيرست تايم" عبر المقص الايمن لمرمى احمد جاسم الجاسم اثر تمريرة امامية ذكية من خالد الظاهر (١-٠).

وفي الدقيقة ٣٥ تلقى نادر جوخدار وهو داخل "الصندوق" الكرة هوائية من حسان عباس المتيلسر، فدخل فيها برأسه مسجلا الى يمين الحارس الكويتي الجاسم اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ ارسل عبد العزيز المندي الكرة هوائية طولية من نحو ٣٥ مترا، فأساء الحارس السوري ماهر بيرقدار تقديرها حين حاول الامساك بها اذ التقط الهواء بعدما موه له مشعل نايف العنزي، في حين اكملت الكرة طريقها متهادية الى المرمى السوري المشرع مسجلة اصابة رد الاعتبار للمنتخب الكويتي ١-٢.

وهذا هو الفوز الثاني لسوريا على التوالي وكان الاول على حساب الامارات العربية المتحدة ٣-١. والتعثر الاول للكويت بعد فوزها على موريتانيا ٣-١ ايضا.

مثل سوريا: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون حاتم الغايب وطارق جبان واياد عبد الكريم (ياسر السباعي) وبشار سرور وحسان عباس وخالد الظاهر وعبد القادر الرفاعي (عمار ريحاوي) ولؤي طالب ونادر جوخدار وسيد بيازيد (حازم حربة).

ومثل الكويت: الحارس احمد جاسم الجاسم واللاعبون عبد العزيز فيصل المندي وجمال مبارك عبد الرحمن وجمال عبد الخالق البخيت وفهد علي المطيري وناصر بدر العمران وناصر السوجي وتركي عبدالله ابرهيم (هاني صقر) وعادل يوسف علي (عبدالله العصيمي) وفيصل العتيبي بورقبة (مشعل نايف العنزي) وجاسم محمد الهويدي.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر حمدان وعاونه الدوليون الاردني صبحي سويلم والعماني حسن عبدالله واللبناني نبيل عياد حكما رابعا احتياطيا، وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم طارق جبان ونادر جوخدار من سوريا وجمال مبارك وفهد المطيري من الكويت. ولن يتمكن جبان (سوريا) والمطيري (الكويت) من خوض المباراة الثالثة كل مع فريقه لنيل كل منهما انذارين.

لبنان ١ – عمان ١

على ملعب بيروت البلدي التقى الثامنة مساء منتخبا لبنان وعمان امام جمهور ملأ المدرجات عن آخرها حتى لم يعد فيها موطئ قدم لوافد جديد، وتجمهر آلاف خارج اسوار الملعب، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١).

ويذكر ان القدر قد ابتسم لعبد الفتاح شهاب ملء شدقيه كما لم يبتسم لسواه من لاعبي لبنان، اذ كما كان صاحب الاصابة الاولى في الملعب الاولمبي الجديد للمدينة الرياضية لبنانياً هو عبد الفتاح شهاب، كان صاحب اولى الاصابات اللبنانية على ملعب بيروت البلدي بعد تجديده لبنانياً هو عبد الفتاح شهاب ايضاً. وهو حدث لن يتناساه اللبنانيون كلما ذكروا تاريخ افتتاح هذين الملعبين الحديثين.

لعب منتخب لبنان في مواجهة ١١ لاعباً عمانياً، يؤازرهم طاقم الحكام.

افتتح العماني هاني الضابط التسجيل في الدقيقة ٢ من الشوط الاول بقنيفة رأسية الى يسار الحارس اللبناني المتألق علي فقيه اثر تسديدة قوية من غريب سعيد طار لها الفقيه وحولها بقبضتيه عن المقص الايسر لتتهيأ هوائية امام هاني الضابط المندفع والخالي من الرقابة ليعيدها برأسه الى المرمى ١-٠.

بيد ان الرد اللبناني لم يتأخر، اذ بعدها بخمس دقائق، اي في الدقيقة ٢٦، ينجح عبد الفتاح شهاب في ادراك التعادل اثر دربكة هوائية عند نقطة الجزاء، فتطاول اليها على قصر قامته ودخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية اليسرى لمرمى عوض سبيت اصابة التعادل للبنان ١-١.

وهذا هو التعادل الثاني للبنان وبه صار رصيده نقطتين من تعادلين مع كل من الاردن وعمان. والثاني ايضا لعمان وبه صار رصيده نقطتين من تعادلين مع كل من ليبيا ولبنان.

مثل لبنان: الحارس علي فقيه واللاعبون كوركين اينكيباريان وكيفورك قره بتيان وابرهيم حصني ورياض قبيسي (عزت آغا) وجمال طه وشادي كرنيب (هيثم زين) وبابكين مليكيان (مالك حسون) وزاهر العنداري ووارطان غازاريان وعبد الفتاح شهاب.

ومثل عمان: الحارس عوض سبيت العلوي واللاعبون احمد خميس وفريد علي وخير خادم ومحمد العريمي وسعيد شعبان واحمد علي وعبدالله حمدان ومجدي شعبان وهاني الضابط (تقي مبارك) وغريب سعيد (فرج الله فارح).

قاد المباراة الحكم الدولي الاماراتي سعيد عبدالله وعاونه الدوليون قاسم حمزة (الكويت) وعلي الشيخ منصور (البحرين) والسوري محمود عباس حكما رابعا احتياطيا وراقبها فاروق سرية (سوريا). وانذر الحكم كوركين اينكيباريان وكيفورك قره بتيان ووارطان غازاريان ووسام عبدالله الجالس على مقاعد الاحتياطيين من لبنان وفرج الله فارح من عمان.

الدراجات: فوز مصري سهل في سباق الفرق ضد الساعة ٦٠ كلم



الفريق المصري عند انطلاق السباق.



تتويج الفرق الثلاثة الاولى المصري – في الوسط – والجزائري – الى اليمين – والسوري. (ابرهيم الطويل)

حقق الفريق المصري للدراجات للرجال فوزا سهلا في سباق الفرق ضد الساعة لمسافة ٦٠ كيلومترا الذي اقيم بين خلدة والجية ذهابا وايابا مرتين صباح امس.

وكان مقررا ان يجري السباق بين خلدة وصيدا ذهابا وايابا، الا انه تقرر تعديل مساره واجري على الخط الغربي للاوتوستراد الجنوبي، بينما حوّل السير الى الخط الآخر، مما تسبب بازدحام سير شديد.

وقطع المصريون عمرو النادي وسيد احمد ومحمد عبد الفتاح وسيد خليفي مسافة السباق في ساعة و١٥ دقيقة وثانية واحدة، بمتوسط سرعة بلغ ٤٧،٩٩ كيلومترا في الساعة واحرزوا الميدالية الذهبية.

واحتل المركز الثاني الفريق الجزائري (نور الدين حوشين وحكيم حوزه ومعين غزال وعمر زيتون) مسجلا ١،١٨،٤٢ ساعة بمتوسط سرعة بلغ ٤٥،٩٠ كيلومترا في الساعة واحرز الميدالية الفضية، والمركز الثالث الفريق السوري (الحكم مختار ومحمد خضر ومحمود كلتبي وسومر مرشد) مسجلا ١،١٩،١١ ساعة بمتوسط سرعة بلغ ٤٥،٥٠ كيلومترا في الساعة واحرز الميدالية البرونزية.

وشاركت في السباق سبعة فرق، فحل الفريق الاماراتي رابعا ١،٢٠،٢٨، والفريق اللبناني خامسا ١،٢١،٢٠، والفريق الليبي سادسا ١،٢٣،٣٣، والفريق الفلسطيني سابعا ١،٢٨،٤٢. وانطلقت الفرق تباعا بفارق اربع دقائق بين الفريق والآخر، وظهر تفوق الفريق المصري، الذي كان ثالث المنطلقين، من بداية السباق الى نهايته.

ويجرى غدا سباق الفردي ضد الساعة على اوتوستراد شتورة – بعلبك.

مرحلة أولى من الرماية على أطباق الحفرة والمنافسة بين الكويتيين واللبنانيين والاماراتيين

أجريت قبل ظهر امس في حقل نادي ايشتار في أدما المرحلة الاولى من مسابقة الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية وكانت على ٧٥ طبقا من اصل ١٢٥. وحضر رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين وعضو الاتحاد جورج هراوي وممثلو الدول المشاركة، الى اعضاء اللجنة الفنية المصري اللواء محمد عز الدين امين الامين العام للاتحاد العربي للرماية وسامي ساسين امين سر الاتحاد اللبناني ومحمد منذر الخطيب رئيس الاتحاد السوري والمصري مدحت ومدان المندوب الفني للاتحاد الدولي.

وشارك في المسابقة ٣٠ راميا من ثماني دول هي الكويت والامارات وقطر والسعودية وسوريا ومصر والاردن ولبنان.

انحصرت المنافسة في اليوم الاول بين رماة الكويت ولبنان والامارات، ومنهم بطل العالم السابق الكويتي عبدالله الرشيدي.

وتقام المرحلة الثانية الاخيرة اليوم على ٥٠ طبقا، والمرحلة النهائية لتحديد الفائزين في الميداليات الثلاث بعد الظهر وتوزع الميداليات الثالثة والنصف.

وهنا الاوائل في المرحلة الاولى:

١- فهد الديحاني (الكويت)
وفيصل عيتاني (لبنان)
وجو سالم (لبنان)
وعبدالله الرشيدي (الكويت) ٧٥/٦٨
٥- سعيد مكتوم (الامارات)
وميشال حجار (لبنان) ٦٧
٧- حمد مجرن (الامارات)
واحمد مجرن (الامارات) ٦٥
٩- ميخائيل الرائي (سوريا)
وايسر الحياري (الاردن)
واحمد الاسمري (السعودية) ٦٤
١٢- صالح شريف (مصر) ٦٣

وهذا ترتيب الدول بمعدل مجموع ثلاثة رماة:

١- لبنان ٢٠٣ اطباق.
٢- الكويت ١٩٨
٣- الامارات ١٩٧
٤- السعودية ١٧٨
٥- الاردن ١٧٠

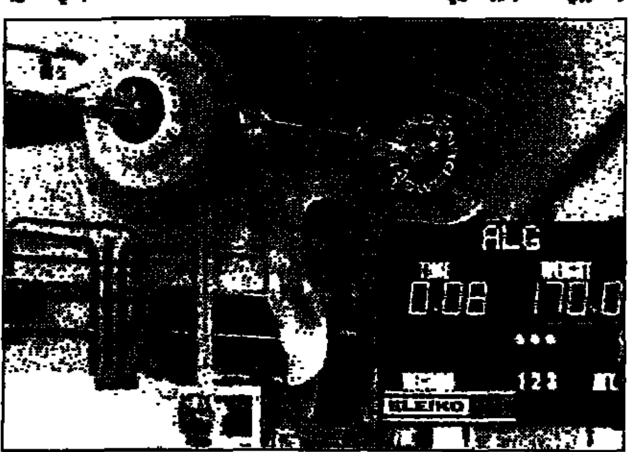
وفي اطار ترتيب خاص للرماة للتأهل للدورة الاولمبية المقبلة بموافقة اتحاداتهم جاء الثلاثة الاوائل كالآتي:

١- محمد كشتبان (لبنان) ٦٩
٢- موريس اسمر (لبنان) ٦٦
٣- عبدالله مجرن (الامارات) ٦٥


بداية الرماية على اطباق الحفرة في حقل ايشتار امس. (اميل عيد)

٣ ذهبيات لشلالي و٣ ليحياوي و٣ فضيات لطرحة في الاثقال


المصري يسري شلالي بطل وزن ٦٤ كلغ متوسطاً اللبناني معروف طرحة – الى اليسار – والسوري محمد زهير مغربي. (علي حسن)



الجزائري عبد المنعم يحياوي بطل وزن ٧٠ كلغ.

تقاسم الرباع المصري يسري شلالي والرباع الجزائري عبد المنعم يحياوي الميداليات الذهبية الست لوزني ٦٤ و٧٠ كيلوغراما، في اليوم الثاني من مسابقة رفع الاثقال.

واحرز الرباع اللبناني معروف طرحة الميداليات الفضية الثلاث لوزن ٦٤ كيلوغراما. وصرح طرحة انه كان يطمح الى الذهبيات بدل الفضيات، لكن المصريين كانوا افضل استعدادا من اللبنانيين.

وهنا النتائج:

* وزن ٦٤ كلغ:

– الخطف:
١- يسري شلالي (مصر) ١١٧،٥ كلغ.
٢- معروف طرحة (لبنان) ١١٥.
٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ١١٢،٥

– النتر:
١- يسري شلالي (مصر) ١٥٢،٥ كلغ.
٢- معروف طرحة (لبنان) ١٥٠
٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ١٣٥

– المجموعة:
١- يسري شلالي (مصر) ٢٧٠ كلغ.
٢- معروف طرحة (لبنان) ٢٦٥.
٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ٢٤٧،٥

* وزن ٧٠ كلغ:

– الخطف:
١- عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ١٣٧،٥ كلغ.
٢- احمد سمير احمد (مصر) ١٣٥
٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ١٢٧،٥

– النتر:
١- عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ١٧٥ كلغ
٢- احمد سمير احمد (مصر) ١٧٢،٥
٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ١٦٠

– المجموعة:
١- عبد المنعم يحياوي (الجزائر) ٣١٢،٥ كلغ.
٢- احمد سمير احمد (مصر) ٣٠٧،٥
٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ٢٨٧،٥


عبد المنعم يحياوي يعرض ذهبياته الثلاث. (سلكو بيكاريان)

١٠ فرق للرجال و٦ فرق للسيدات
اليوم تبدأ مباريات كرة المضرب


ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة بعدما أعدت امس لمباريات اليوم. (اميل عيد)

تستضيف ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك من اليوم مسابقة كرة المضرب للدورة الرياضية العربية الثامنة وتشارك فيها عشر دول رجالا وست دول سيدات.

واجريت قرعة المسابقة في اشراف رئيس الاتحاد اللبناني للتنس ممثل الاتحاد العربي للتنس رئيس اللجنة الفنية لفاعليات التنس رياض حداد، ووزعت فرق الرجال مجموعتين:

– المجموعة الاولى: مصر، المغرب، قطر، فلسطين، سلطنة عمان.

– المجموعة الثانية: لبنان، الجزائر، الكويت، ليبيا، سوريا.

اما فرق السيدات فتتنافس في مجموعة واحدة وهي: تونس، الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، لبنان.

وتجرى مباريات فرق الرجال من دور واحد على طريقة الدوري ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة للدور النهائي الذي يجرى على طريقة المقص. فيما تجرى مباريات السيدات على طريقة الدوري من دور واحد.

ويخوض ٢٠ لاعبا مباريات الفردي للرجال و١٢ لاعبة مباريات الفردي للسيدات.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

* فرق السيدات:
الساعة ٩،٠٠: ١- تونس – سوريا.
٢- المغرب – لبنان.
٣- مصر – الجزائر.

* فرق الرجال:
الساعة ١٥،٠٠: ١- المغرب – عمان.
٢- قطر – فلسطين.

* فردي للرجال:
الساعة ٩،٠٠: ١- سمير سعد الدين (فلسطين) – محمد محمودي (الجزائر).
٢- ناصر الخليفي (قطر) – خالد الزنكولي (ليبيا).
٣- بلال شمس الدين (المغرب) – محمد الغريب (الكويت).
٤- عبد المنعم برناز (ليبيا) – خالد النبهاني (عمان).

يدير البطولة ٢٢ حكما بينهم ثمانية حكام عرب دوليين هم: هاني الحضيض (الامارات)، جمال ناجي (اليمن)، حمد البرقان (السعودية)، عباس ابو عوض (الاردن)، خالد السرجاني (مصر)، الحنبلي السنوسي (ليبيا)، محمد السليطي (قطر)، رضا قصي (سوريا)، الى ١٤ حكما لبنانيا. ويرأس لجنة الحكام الحكم الدولي وائل عباس عضو اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد العربي للتنس.

ويشرف على البطولة معاونا لرياض حداد، رئيس اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد العربي للتنس رشيد عبد العزيز ابو رشيد.

برنامج مسابقات الخميس ١٧ تموز

الجودو (القتال الفردي)

الساعة	الوزن	عينة الوزن	الفئة	الصالة
٨،٠٠	٧٨ كلغ	الرسمية	رجال	بودا
٨،٠٠	٧٨ كلغ	غير الرسمية	رجال	بودا
٨،٠٠	تحت ٥٢ كلغ	الرسمية	سيدات	بودا
٨،٠٠	تحت ٤٨ كلغ	غير الرسمية	سيدات	بودا
٨،٠٠	تحت ٥٢ كلغ	غير الرسمية	سيدات	بودا
٨،٠٠	تحت ٤٨ كلغ	الرسمية	سيدات	بودا
١٠،٠٠	٧٨ كلغ	تمهيدية وزن ٧١ كلغ	رجال	بودا
١٠،٠٠	تحت ٥٢ كلغ	تمهيديات	سيدات	بودا
١٠،٠٠	تحت ٤٨ كلغ	تمهيديات	سيدات	بودا
١٨،٠٠	تحت ٤٨ كلغ	النهائيات	سيدات	بودا
١٨،٠٠	تحت ٥٢ كلغ	النهائيات	سيدات	بودا
١٨،٠٠	٧٨ كلغ	النهائيات	رجال	بودا

الرماية

الساعة	المسابقة	الفئة	الحقل
٩،٠٠	أطباق الحفرة	رجال	ايشتار

كرة المضرب

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩،٠٠	الفرق	سيدات	الكسليك
٩،٠٠	الفردي	رجال	الكسليك
١٥،٠٠	الفرق	رجال	الكسليك

الغولف (سكراتش)

الساعة	المسابقة	الفئة	الحقل
٩،٣٠	فردي وفرق	رجال	نادي الغولف

الملاكمة

الساعة	الدور	الملعب
١١،٠٠	تصفية صباحية	التعاضد
٢٠،٠٠	تصفية مسائية ونهائيات	التعاضد

رفع الاثقال

الساعة	الوزن	الملعب
١٥،٠٠ – ١٧،٠٠	ميزان ثم مسابقة ٧٦ كلغ	التعاضد
١٧،٠٠ – ١٩،٠٠	ميزان ثم مسابقة ٨٣ كلغ	التعاضد

كرة القدم

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
١٧،١٥	الاردن – ليبيا	الاولى	برج حمود
١٧،١٥	موريتانيا – الامارات	الثانية	بلدية طرابلس

الكرة الطائرة للرجال

الساعة	الفرق	الدور	الملعب
١٧،٠٠	قطر – ليبيا	مركز ٧–٨	فؤاد شهاب
١٩،٠٠	البحرين – لبنان	مركز ٥–٦	فؤاد شهاب
١٩،٠٠	السعودية – الجزائر	نصف نهائي	غزير
٢١،٠٠	مصر – الكويت	نصف نهائي	غزير

كرة السلة للسيدات

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
١٨،٠٠	سوريا – الاردن	–	انترانيك
١٨،٠٠	تونس – لبنان	–	الرياضي

كرة السلة للرجال

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
٢٠،٠٠	لبنان – الكويت	الثانية	الرياضي

تصفيات الملاكمة: فوز للبنان وخسارتان

سجلت امس في تصفيات مسابقة الملاكمة التي تقام في قاعة نادي التعاضد النتائج الآتية التي تضمنت فوزاً لبنانياً واحداً لعلي منصور على المصري احمد عبد الصمد وخسارتين:

* وزن ٥١ كلغ:
فاز عيد فكري (مصر) على نواف العنزي (الكويت) بالنقاط.

* وزن ٥٧ كلغ:
فاز نور الدين مجمود (الجزائر) على نوفل بن رابح (تونس) بالنقاط.
فاز هشام نفيل (المغرب) على علي زكريا (فلسطين) بالنقاط.
فاز خلدون عبد الحميد (الاردن) على مستور المولد (السعودية) بالنقاط.
فاز يوسف عبد الحميد (سوريا) على خضر يونس (لبنان) بالانسحاب في الجولة الاولى.

* وزن ٧١ كلغ:
فاز محمد هيكل (مصر) على حاتم التماسي (فلسطين) بالنقاط.
فاز عمر عكو (سوريا) على اسامة غلاييني (لبنان) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة.

* وزن ما فوق ٩١ كلغ:
فاز مهدي خاني (سوريا) على عبدالله القلاف (الكويت) بالنقاط.
فاز محمد عبد الرحمن (الاردن) على محمد الروي (السعودية) بالنقاط.
فاز علي منصور (لبنان) على احمد عبد الصمد (مصر) بالنقاط.

وكان فاز اول من امس عمرو مصطفى (مصر) على نبيل هاشم (لبنان) بالنقاط. وفاز عبد الرحيم ابو الكاس (فلسطين) على عدنان رضا (الكويت) بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة بسبب اصابة رضا بنزف في شفته.



فوز ثانٍ للسعودية على الاردن في السلة وبدايةً طيبة لسوريا على حساب ليبيا

حقق المنتخب السعودي للرجال في كرة السلة فوزا ثانيا على الاردن بفارق ٢٩ نقطة، ٨٨ – ٥٩ (الشوط الاول ٤٤ – ٣٤)، في المباراة التي اجريت بينهما، مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، ضمن المجموعة الاولى.

فرض السعوديون ايقاعهم، واعتمدوا اللعب السريع على الجناحين، واقفلوا منطقتهم امام الاردنيين – الذين لجأوا الى التمريرات القصيرة الى ايمن دعيس تحت السلة السعودية – في حين قدم موزعهم فادي الصقر ما عنده من فنون للحد من المد السعودي.

سجل للفائز محمد هدية ٢٢ نقطة، وخسر فريقه جهود عبد الجليل معتوق، الذي خرج قبل النهاية بـ ٧,٣٠ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، وخرج ايضا زميله محمد هادي قبل النهاية بـ ١,٥٥ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء. بينما سجل للاردن زيد الحصر ١٤ نقطة.

مثل السعودية: محمد هادي ومحمد برناوي وعبد المحسن المولد واحمد ملائكة وعادل الجهني وعلي النجلاني ومختار رملاتة وحسن المرواني وابرهيم بصيص ومحمد هدية وعبد الجليل معتوق وعلي المغربي.

ومثل الاردن: محمد شعبان وفادي الصقر وناصر علاونة وايمن دعيس ...

سيف المبارزة لكويتي وجزائرية





تتويج الرجال.

تتويج السيدات. (راقي بربريان)

احرز امس الكويتي حسن حسن الميدالية الذهبية في سيف المبارزة للرجال الذي اقيمت مسابقته امس في قاعة مون لاسال في عين سعادة، بفوزه في الدور النهائي ١٥ – ٩ على الاردني عامر الناطور الذي نال الميدالية الفضية. ونال الميدالية البرونزية السعودي ماجد السبيتي والمصري محمد العسال.

واحرزت الجزائرية زهرة قمير الميدالية الذهبية في سيف المبارزة للسيدات بفوزها في الدور النهائي ١٥ – ١٤ على المصرية هبة السيد التي نالت الميدالية الفضية. ونالت الميدالية البرونزية المصرية هيام الدوكس والجزائرية وسيلة رضوان.

وتقام الثلاثة بعد ظهر اليوم مسابقة الحسام والدور النهائي في الخامسة، تليها مباراة الفرق في السابعة.

مصر ضمنت بطولة الطائرة للسيدات وخسارة للبنان أمام المغرب

صد مصري لـ"كبسة" جزائرية. (أف ب)

نمى الحلو (١) وروز ماري طحان (٥) من منتخب لبنان السيدات، تصدان "كبسة" مغربية. (اميل عيد)

في اليوم الثاني من مسابقة الكرة الطائرة للسيدات اجريت أمس على ملعب نادي الرسل جونية مباراتان فازت في اولاهما المغرب على لبنان وفي الثانية مصر على الجزائر.

المغرب – لبنان

ساد المنتخب المغربي مباراته والمنتخب اللبناني وتغلب عليه بثلاثة اشواط نظيفة ٣ – ٠ (١٥ – ٨، ١٥ – ٣، ١٥ – ٦) بفضل اجادته الدفاع والمراقبة والهجوم. ولم تتعد مقاومة اللبنانيات الشوط الاول.

مثل المغرب: فتحية ورقة ورشيدة موسى وخديجة سهيل وفاطمة فرحات وايمان برابح وفاطمة الحسلكي ورحمة بلحو وعائشة زاوي واسمى مدخري ومريم الصابر ونزهة بو حميد.

ومثل لبنان: وداد ابو حيدر ونمى الحلو ونيولا قزيحة ومنى ناعورة ورندا عبود وروزماري طحان وجوليانا صقر ومايا صليبا ولارا الجراح وصفا نوق.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي ملك المعيلي والبحريني عبدالله حسن.

مصر – الجزائر

اما مباراة مصر والجزائر، فجاءت اكثر توازناً واستمرت ساعة و٤٠ دقيقة وانتهت بفوز مصر ٣ – ١ (٩ – ١٥، ١٥ – ٧، ١٥ – ٦، ١٧ – ١٥). وبهذا الفوز ضمنت المصريات بطولة المسابقة، ذلك انهن سيخضن مباراتهن الاخيرة مع لبنان. وكانت نجمة المباراة تهاني طوسون، وجاء الشوط الرابع الاخير ذروة في الاثارة والحماسة.

مثل مصر: تهاني طوسون ومنى سليم وسوزان المحروقي وناهد بدوي وشما عبد الرحيم ونجلاء يوسف ومريم محمود ونعمات بدوي ودنيا سعد.

ومثل الجزائر: ليندا رياحي ونعمه ضيف ونبيلة حموش والهام ريسي ووفاء بن محمود وكريمة بوزيدي وآسيا وضاح وليندا بن لطرش وصالحة بن حمودة ونوال جليل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابرهيم نعمه والليبي علي المكشالي.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

نيس: القروج أخفق في تحطيم رقم مرسلي للـ ١٥٠٠ متر

الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الميل. (أب تيليفوتو)

(رويتر تيليفوتو)

اخفق العداء المغربي هشام القروج مساء امس في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة نيس الفرنسية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري"، الا انه احتل المركز الاول في السباق مسجلاً ٣,٣٠,٣٢ دقائق بفارق نحو ثلاث ثوان عن الرقم الذي سجله الجزائري نور الدين مرسلي على المضمار نفسه قبل عامين وهو ٣,٢٧,٣٧ دقائق.

واذا كان مرسلي قد ارتاح الى عدم نجاح القروج في محاولته، الا انه اخفق هو نفسه في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل والذي يحمله مسجلاً ٣,٤٨,٦٤ دقائق وهو خامس اسرع رقم هذه السنة. ويذكر ان الرقم القياسي العالمي هو ٣,٤٤,٣٩ دقائق سجله مرسلي في رييتي (ايطاليا) قبل اربعة اعوام.

وبات الروسي ماكسيم تاراسوف الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢، خامس شخص في التاريخ يسجل ٦,٠٠ امتار في الوثب بالزانة. والاربعة الذين تخطوا حاجز الامتار الستة هم الاوكراني سيرغي بوبكا (٦,١٥ امتار)، والافريقي الجنوبي اوكيرت بريتس (٦,٠٣)، والروسيان راديون غاتاولين (٦,٠٢) وايغور ترانديكوف (٦,٠١).

وتالقت العداءتان البرتغاليتان فرناندا ريبيرو وكارلا سكرامنتو في تسجيل اسرع وقت هذه السنة في سباقي الـ٣٠٠٠ متر والميل على التوالي. فقد سجلت ريبيرو البطلة الاولمبية في سباق الـ١٠ آلاف متر، ٨,٣٧,١٤ دقائق، وسكرامنتو ٤,٢٥,٠٠ دقائق.

وانهى العداء النروجي غير موين استعداده لبطولة العالم الشهر المقبل في اثينا، بفوزه في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ٢٠,٤١ ثانية.

وفازت الجامايكية مرلين اوتي (٣٧ عاماً) في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٤٧ ثانية وهو افضل رقم لها هذا الصيف. وهي ستسعى الى الاحتفاظ بلقبها في السباق نفسه في اثينا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ٢٠٠ متر:
١– غير موين (نروج) ٢٠,٤١ ثانية.
٢– روزان غريفين (الولايات المتحدة) ٢٠,٥٠
٣– شون اوغونكويا (نيجيريا) ٢٠,٥٠

* ١٠٠٠ متر:
١– ابان روتيتش (كينيا) ...

* ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣,٣٠,٣٢ دقائق.
٢– جون كيبووين (كينيا) ٣,٣٠,٤٤
٣– وليم تانوي (كينيا) ٣,٣١,٦٢

* الميل:
١– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٤٨,٦٤ دقائق.
٢– نواه نغيني (كينيا) ٣,٥٠,٤١
٣– سعيد شبلي (فرنسا) ٣,٥٢,٢١

* ٣٠٠٠ متر:
١– خالد بولامي (المغرب) ٧,٣٠,٩٩ دقائق.
٢– طوم نياريكي (كينيا) ٧,٣١,٤٩
٣– بول بيتوك (كينيا) ٧,٣١,٧٨

* ١١٠ امتار حواجز:
١– أنييه غارسيا (كوبا) ١٣,١٨ ثانية.
٢– طوني جاريت (بريطانيا) ١٣,٢٠
٣– ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣,٢٩

* ٤٠٠ متر حواجز:
١– ليويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٨,١٧ ثانية.
٢– صاموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨,٣٧
٣– دوسان كوفاتش (المجر) ٤٨,٩٢

* ٣٠٠٠ متر موانع:
١– موزس كيبتانوي (كينيا)

...

السيدات

...

٢– جولييت كامبل (جامايكا) ٢٢,٦١
٣– كريستين آرون (فرنسا) ٢٢,٧٥

* الميل:
١– كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,٢٥,٠٠ دقائق.
٢– جاسينتا موراغوري (كينيا) ٤,٢٦,٣٤
٣– مارغريت كراولي (اوستراليا)

...

٢٠,٥١ متراً.
٢– شتيفاني شتورب (المانيا) ١٩,٣٨
٣– جودي اوكيس (بريطانيا) ١٨,٠٦

* الوثب العالي:
١– اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٠ متران.
٢– مونيكا اياغار (روسيا) ١,٩٨
٣– يوليا لياكوفا (روسيا) ١,٩٨

فرنسا للدراجات: دبيان بدل أوتشاكوف

فاز الفرنسي لوران دبيان في المرحلة الـ ١١ من دورة فرنسا الـ٨٤ للدراجات اذ قطع مسافة ١٩٢ كيلومترا من اندورا الى بربينيان في خمس ساعات وخمس دقائق وخمس ثوان، بمتوسط سرعة بلغ ٣٧,٧٦٠ كيلومترا في الساعة، فيما احتفظ الالماني يان أولريش بالقميص الاصفر المرحلة الثانية على التوالي.

وكان الاوكراني سيرغي اوتشاكوف اجتاز اولا خط النهاية، لكن اللجنة المنظمة قررت انزاله الى المركز الثالث ...

... الايطالي فريديريك مونكاسان المركز الرابع بفارق ١٨ ثانية عن بطل المرحلة.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١ – يان اولريش (المانيا) ٦٠,٠٦,١٧ ساعة.
٢ – ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٢,٣٨ دقيقتين.
٣ – ابرهام اولانو (اسبانيا) بفارق ٤,٤٦
٤ – بيارني رييس (الدانمارك) بفارق ٤,٥٣
٥ – ماركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ٥,٢٩

الدورات السنوية في الكرة الطائرة

* في اليوم الثالث من دورة نادي الاسماك حاقل في الكرة الطائرة، فاز اده على المنصف ٣–٠، وفينيقيا مار جرجس على حصرايل ٣–١، وحاقل على البريج ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان وسلاسين نون.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: أنسلت حفرون امج – أنسلت المريميين جبيل الساعة ٢٠,٠٠، هنيعل نهر ابرهيم – المريميون جبيل الساعة ٢١,٣٠، ترتج – احفد الساعة ٢٢,٣٠.

* ينظم نادي الانطلاق انفة دورته السنوية الـ٢٥ في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وهي تحمل اسم دورة العقيد الركن المرحوم ميشال الدمعة، من اول آب الى ٦ منه على ملاعب دير مار يوحنا في انفة. وتشارك فيها فرق الجيش اللبناني والامن العام وغزير والقلمون والشباب البترون والانعاش قنات ورأس مسقا والمنصف والشباب اميون والسوداء وحطين السوري. والافتتاح التاسعة مساء الجمعة اول آب.

* ينظم نادي شبيبة معاد دورته السنوية في الكرة الطائرة، من ٢٠ تموز الى ٢٧ منه.

جونسون يحاول تحطيم رقم الـ٤٠٠ م

اعرب العداء الاميركي مايكل جونسون ...

...

مار الياس – صباح

تحيي رعية مار الياس في صباح (قضاء جزين) عيد شفيعها الاحد ٢٠ تموز في قداس احتفالي يقام في كنيسة البلدة.

وتدعو الرعية ابناء صباح وابناء منطقة جزين عموما الى مشاركتها في القداس، الساعة العاشرة صباحا، ليكون لقاء رعويا وروحيا واجتماعيا. (بيان)

مار الياس – عيتاب

...

طارق هو الثاني لهما بعد سمير. (مستشفى ابو جودة، ١٩٩٧/٧/١٦).

لانا كمال عربيد

رزق السيد كمال عربيد وقرينته السيدة فاتن مولودا أنثى سمياها لانا (مستشفى نجار).

المعهد اللبناني للمعاقين

بسبب الحادث الاليم الذي وقع في بيت ...

الدورات الدولية في كرة المضرب

موستر يتراجع على الملاعب الصلصالية





سقط النمسوي توماس موستر المصنف اول امام الاسباني البرتو بورتاس غير المصنف ٤–٦، ٥–٧ في ٧٢ دقيقة في الدور الثاني من دورة كأس مرسيدس الالمانية الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وبدأت سيطرة موستر الذي احرز بطولة دورة شتوتغارت في العامين السابقين، على الملاعب الصلصالية ...

... ٦–١، والنمسوية ماريون ماروسكا على السلوفاكية كاتارينا ستوديتيكوفا المصنفة سابعة ٦–٠، ٦–٢، ونينا لوار سابيشنيكي من روسيا البيضاء على التشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة ثامنة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٢، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على التشيكية ايفا مارتينكوفا ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤، والتشيكية رادكا بوبكوفا على السلوفاكية ايفا ميليتشاروفا ٦–٣، ٦–٤، و التشيكية لودميلا ...

... والايطالية ساندرا سيكيني على الارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو ٦–٤، ٦–٣، والالمانية بترا بيغيروف على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الكولومبية فابيولا زولواغا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٠، والبلجيكية ستيفاني دوفيل على الايطالية لورا ديلا انجيلو ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤)، والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوالي المصنفة سادسة على التشيكية لينكا نيميكوفا ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٣، والفرنسية نويل فان لوتوم على الالمانية ماركيتا كوختا ٦–٣، ٦–٠، والايطالية لورا غاروني على التشيكية لينكا تشينكوفا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢، ٦–٤.

... والاوسترالي بن ايلوود على مارك توليس من البهاماس ٥–٤ ثم بالانسحاب.

ويخوض الاميركي اندريه اغاسي مباراته الاولى منذ اول ايار الماضي، عندما يلعب ضد مواطنه دوغ فلاش.

دورة براغ

* انسحبت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بسبب آلام في صدرها شكت منها خلال مباريات الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسبوع الماضي ضد هولندا. وقرر الاطباء انها غير قادرة على اللعب.

وفي الدور الاول، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي التي صنفت اولى بدلا من نوفوتنا، على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦–٢، ٦–١، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثانية على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثالثة على الاسبانية غالا ليون – غارسيا ٦–٤، ٦–٣، والالمانية فيلترود بروبست على السويسرية باتي شنايدر المصنفة رابعة ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا المصنفة خامسة على مواطنتها ميلينا نيكفابيلوفا ٦–٧ (١٠–١٢)، ٦–٠، ...

فوز بوردو ٣–٠ على بارتيزان بلغراد

فاز بوردو الفرنسي على بارتيزان بلغراد بطل الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة ودية اجريت بينهما في بوردو في اطار استعداد الاول للدوري الفرنسي الذي ينطلق مطلع الشهر المقبل.

وسجل اصابات المباراة جان – بيار بابان (٢) وليليان لاسلاند في الدقائق ٢٥ و٥٨ و٢٠.

أعلى تصنيف للبرازيل في كرة القدم صعود اسبانيا وتراجع المانيا وفرنسا

عزز المنتخب البرازيلي صدارته للائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ (سويسرا) ورفع رصيده الى ٧١,٨٥ نقطة بفارق ٨,٤٧ نقاط عن المنتخب الاسباني الذي صعد الى المركز الثاني فيما تراجع المنتخب الالماني الى المركز الخامس.

وكانت البرازيل حققت نتائج جيدة في دورة فرنسا الرباعية الشهر ...

٣ – الدانمارك (٤) ٦٢,٣٥
٤ – رومانيا (٦) ٦٠,٩٠
٥ – المانيا (٢) ٦٠,٧٤
٦ – هولندا (١٠) ٦٠,٥٤
٧ – روسيا (٨) ٦٠,٥١
٨ – انكلترا (٧) ٥٩,٩٩
٩ – ايطاليا (٩) ٥٩,٦٦
١٠ – المكسيك (١٢) ٥٩,١١
١١ – فرنسا (٥) ٥٨,٧٥
١٢ – كولومبيا (١٣) ٥٧,٦٩
...

١٨٨ – جيبوتي (١٨٧) ٠,١٢

سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية

فييري الى اتلتيكو مدريد، جينولا الى السبرز

قدم نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم امس مهاجمه الايطالي الجديد كريستيان فييري الذي انضم اليه من جوفنتوس الايطالي في مقابل ٢٠ مليون دولار، الى المشجعين ورجال الصحافة في ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد.

وبدا فييري سعيدا على نقيض ليل الثلثاء عندما وصل الى مطار "باراخاس" في مدريد وفقد اعصابه بعدما حاصره حشد من مصوري التلفزيون والصحافة. وقال: "انا سعيد بقدومي الى مدريد (...) انها خطوة جذرية لانني متأكد من ان اللعب في الدوري الاسباني مختلف جدا عنه في ايطاليا".

وسيلعب فييري في اتلتيكو مدريد الى جانب كيكو ناركايز والبرازيلي الجديد جونينيو الذي انتقل من ميدلسبره الانكليزي.

* صرح سيلفيو بيرلوسكوني مالك نادي أ. سي. ميلان الايطالي انه ضم نجوما جددا ومدربا جديدا في محاولة منه لاستعادة امجاد النادي الذي احرز ...

مدريد الموسم الماضي وقاده الى احراز بطولة الدوري الاسباني، و١١ لاعبا بينهم الفرنسي ابرهيم با والهولنديان باتريك كلويفرت وونستون بوغارد والبرازيلي اندريه كروز والالماني كريستيان تسيغه والاسوجي اندرياس اندرسون.

وسيخلف المدافع الدولي باولو مالديني زميله فرانكو باريزي الذي اعتزل اللعبة وصار نائبا لرئيس النادي، في مركز كابتن الفريق.

اما روبرتو باجيو فمن المتوقع انتقاله الى بولونيا بعدما توصل الناديان الى اتفاق نهائي في شأنه.

* انهى النجم الفرنسي دافيد جينولا صفقة انتقاله من نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي الى مواطنه توتنهام هوتسبر في مقابل مليوني جنيه (٣,٤ ملايين دولار) واعرب عن امله في ان يكون انتقاله فرصة لدعوته من جديد الى المنتخب الفرنسي للمشاركة في كأس العالم المقبلة.

وكان جينولا الذي خاض ١٦ مباراة ...

قضايا النهار

الإسلام والغرب: الواقع القائم، وآفاق المستقبل

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين، وصحبه الذين إتّبعوه بإحسان، وعلى جميع انبياء الله الكرام وعباده الصالحين في كل زمان. "والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها، وأنابوا الى الله، لهم البشرى، فبشّر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب".
صدق الله العلي العظيم

(سورة الزمر – مكيّة – ٣٩/الآيتان: ١٧–١٨)

مدخل:

لقد غدا العالم موحّداً في حالة تفاعل دائم بسبب التطور الحديث الذي أنتج التقدم الكبير في وسائل الاتصال بين البشر، فاختصر عاملي المسافة والزمن، فيسّر نقل وانتقال الأشخاص والسلع والمعلومات والأفكار. وكذلك التقدم في أساليب الإدارة والتنظيم.

وبذلك لم يعد العالم في قاراته وأممه وشعوبه ودوله أجزاء منفصلة، يمكن أن يستغني جزء منه عن سائر الاجزاء في حياته ونموه، فضلا عن ان يعيش منابذا معاديا الأجزاء الأخرى.

إن التقدم الهائل في صناعة الأسلحة على اختلاف انواعها من تقليدية ونووية وهيدروجينية وكيميائية وجرثومية، والاستهلاك المفرط للطاقة، والاستنزاف المفرط لموارد الطبيعة، قد جعل الجنس البشري يعيش في معرض خطر الإبادة والدمار الشامل للحضارة والحياة، كما جعله يعيش في بيئة واحدة تقريبا يتأثر كل جزء منه – في غذائه وصحته وسائر شؤونه – بما يحدث في الاجزاء الأخرى. ويشهد لذلك ما نلاحظه من الاختلالات الخطيرة في البيئة، والتوازن الحيوي في الطبيعة، وثقب طبقة الأوزون. لقد قرأنا أثناء حرب الخليج الثانية أن دخان حرائق آبار النفط في الكويت ظهرت آثاره في ثلوج جبال الهمالايا.

هذا من جهة ومن جهة اخرى، فإن الانحلال الخطير والمتنامي في القيم الأخلاقية والروحية الناظمة للاجتماع البشري السوي، وهي مقومات الحضارة الانسانية والشخصية الانسانية السوية، يستدعي من المسيحية والإسلام – بوجه خاص – موقفا عمليا متحركا للحد من الانحلال وإعادة الاعتبار في الثقافة والتعليم والتربية والسلوك الى قيم العفة والأمانة والانضباط والايثار والمسؤولية عن الاجيال البشرية في المستقبل.

إن هذه الحقيقة بجميع وجوهها تقضي بأنه لا بدّ للأمم والشعوب من أن تعتمد مبدأ التعاون بينها لتحقق لأبنائها العيش في أمان واستقرار وضماناً ضد الاخطار يمكنها من تطوير حياتها نحو الأفضل.

إن الحاجة الملحة الى التعاون غدت وعيا عاما على المستوى العالمي، على اختلاف في دوافعها وغاياتها.

فهي عند فريق تعكس الحاجة الى الامن والعدالة، وهي عند فريق آخر تعكس ارادة الاستمرار في الاستحواذ على أكبر نسبة من خيرات الطبيعة وثروة العالم، (نلاحظ ان ثروة العالم موزّعة بنسبة ٨٠ لـ ٢٠ في المئة من البشر و٢٠ لـ٨٠ في المئة).

مبدأ التعاون اساس في التشريع الاسلامي:

وهنا لا بد من ان نلاحظ ان مبدأ التعاون في الاسلام من مبادئ التشريع الاساس للاجتماع البشري، فإرادة التعاون عند المسلمين لم تنشأ من الضرورة التي فرضتها تحولات الحياة وعلاقات البشر في هذا القرن، ولم تنشأ من الشعور بالضعف الذي يدفع الى التواصل مع الغير، بل هي اختيار ناشئ من التشريع الإلهي، كما ورد في القرآن الكريم في جملة من الآيات منها قوله تعالى "يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله اتقاكم" (سورة الحجرات – مدنية/٤٩/ الآية: ١٣) وكما فصّلتها السنة الشريفة، وكما طبّقها المسلمون في أزهى عهودهم، وفي أوج قوتهم حين كانوا قادرين على ان يتجاهلوا الآخرين.

ومن هنا فإن هذا الوعي الشامل على المستوى العالمي بضرورة التعاون يستجيب لمبدأ اصيل في الثقافة الإسلامية والحضارة الاسلامية.

وسائل التعاون على المستوى الدولي:

ولكن ما هو السبيل الى تحويل هذا الوعي حقيقة حيّة فاعلة في العلاقات بين الأمم والشعوب على المستوى البشري؟

لقد تعددت محاولات ترجمة هذا الوعي في صيغ مؤسسية كان ابرزها "عصبة الأمم" الفاشلة، التي كشف فشلها، عند اول امتحان، عن الرياء والخبث اللذين طبعا سلوك الدول الكبرى ذات القوى العظمى، والتي اتخذت شعار التعاون الدولي ستاراً لمطامعها التي دفعت بالعالم الى الحرب العالمية الثانية.

لقد ادى هول نتائج هذه الحرب، في ما دمرته من العمران وابادته من الناس، وفي ما انتهى اليه الفكر العلمي الشيطاني من اسلحة مدمرة وفي مقدّمتها اسلحة الدمار الشامل الذرية والكيميائية والجرثومية، الى نشوء وعي بين الأقوياء بضرورة تأسيس جهاز ضابط لمعادلة القوة بينهم، وضابط لنمو قوة الشعوب الاخرى الخارجة من الاستعمار، فولّدت "منظمة الامم المتحدة" تعبيرا عن إرادة التعاون الدولي.

وسرعان ما انكشفت درجة الزيف في هذا الادعاء حين تبيّن ان التعاون هو بين الاقوياء فقط وان التعاون يفتقد الحد الادنى من الاساس الاخلاقي. لقد تبين كل ذلك في مواقف عدة كان ابرزها بالنسبة الى المسلمين (والعرب خاصة) الموقف من قضية فلسطين عام ١٩٤٧.

إن عقد هذا المؤتمر وأمثاله يكشف عن ان الحاجة لا تزال قائمة الى اكتشاف القواعد الصحيحة التي يجب ان يقوم عليها التعاون، والسبل المؤدية الى ذلك.

المسيحية والغرب، والأفكار المسبقة:

ما هو هذا المؤتمر؟ يبدو أن المقدمة التي وضعت لشرح غاية المؤتمر في ورقة الدعوة ان هذه الغاية هي الحوار بين الأديان.

فإذا لاحظنا ان موضوع المؤتمر هو "الاسلام والغرب..." انتهت بنا الملاحظة الى ان هدف المؤتمر هو ان يكتشف آفاق الحوار بين الاسلام والغرب ومساحاته.

وهذا يعني ان الغرب يعتبر ممثلا للمسيحية، لأنها الدين الغالب بين الأمم الغربية. فهل هذا صحيح؟

إن فحص هذه الأطروحة يكشف عن عدم صحتها. فإن انتماء الغرب الى المسيحية لا يجعل منه ممثلا لها، ولا المسيحية ممثلة بكنائسها الاساسية تقبل ان يكون الغرب ممثلا لها، ولا نرى أن الغرب (دول وحكومات، وجامعات، ومصارف، ومصانع سلاح، ومؤسسات لهو وتسلية) موافق فعلا على ان تمثله المسيحية كما تعبر عن نفسها في مؤسساتها الكنسية.

ان هذا الواقع يخلق التباسا لدى أطراف الحوار لا يمكن تجاهله، لأن التعاون الذي (يقوم على الفهم الصحيح النابع من حوار فكري متبادل... حوار ينبذ الافكار المسبقة لدى الاطراف المتحاورة، ويهدف الى ازالة كل سوء فهم في سبيل تحقيق تعاون بناء قائم على المصارحة الكاملة وحسن النية المتبادلة) – كما جاء في تقديم فكرة المؤتمر.

إن هذا الحوار المؤدي الى التعاون لا بدّ ان ينطلق من مبدأ مشترك، وهو لا يمكن ان يتجاهل حقائق التاريخ الماضي التي لا تزال بآثارها حية في الحاضر، او يراد ابقاؤها في المستقبل، ومن ثم فإن "الافكار المسبقة" الناشئة من هذه الحقائق لا يمكن نبذها. وكيف يمكن ان تتحقق "المصالحة الكاملة" من دون ملاحظة الحقائق المرة الأليمة من الماضي والحاضر؟

نعم، يتعين أن يتوفر حسن النية والرغبة الصادقة في الوصول الى وفاق على ما يحقق المصلحة المشتركة بين اطراف الحوار.

اي اسلام واي غرب:

وإذا كان طرفا الحوار يتمثلان بالاسلام والغرب، يتعين السؤال عن المبدأ المشترك بين الإسلام والغرب.

وهذا يؤدي بنا الى سؤال يتناول بعدا اعمق في مجال بحثنا، هو: اي اسلام واي غرب؟

هل يقع البحث عن طبيعة علاقة الاسلام بالغرب، وحواره مع الغرب، وعلاقة الغرب به، باعتبار الاسلام دينا ووحيا الهيا، وثقافة وحضارة ابدعها العقل المسلم الذي أغنى الحضارة العالمية بإنجازاته في الفن والعلم واشراق الروح؟

أو أن المراد من الاسلام هو المسلمون باعتبارهم بشرا يسكنون في مناطق ذات اهمية استراتيجية في الكرة الارضية، ويملكون ثروات طبيعية عظمى، ويستهلكون منتجات الطبيعة ومنتجات الصناعة والثقافة؟

وفي المقابل ايضا نتساءل عن الغرب الذي نبحث عن علاقة الاسلام به، او عن مواجهة الاسلام له، اي غرب؟

هل هو الغرب المسيحي في تجربته مع الاسلام في اسبانيا، من خلال تفاعله مع العرب المسلمين فيها، والمآثر والآثار التي ابدعها المسلمون؟

او هو الغرب الصليبي الذي خاض الاسلام معه تجربة الحروب الصليبية؟

هل البحث عن الاسلام في الغرب على ارض غربية وفي محيط مسيحي؟ او عن الغرب على ارض مسلمة، كما تبدّى الغرب في الحروب الصليبية؟

الحقيقة اننا نواجه صورتين للغرب:

اولا: الغرب الذي اعتنق المسيحية، وتحرك من خلالها وتحت شعارها باتجاه الاسلام متمثلا بالحروب الصليبية وبقي يستبطن هذا الاتجاه ويعبّر عنه الى الحرب العالمية حين وقف الجنرال اللنبي على قبر صلاح الدين في دمشق وقال: "الآن انتهت الحروب الصليبية".

ثانيا: الغرب الذي تحرك باتجاه الاسلام، واستحوذ على بلاد الاسلام بقوته العسكرية الغالبة، وبروحه المادية العلمانية، وبالرؤية الوضعية للعالم.

ومن هنا فإنه ينبغي التأكد من أننا في ابحاثنا هل نحاور الغرب المسيحي او الغرب المادي العلماني؟

إن الغرب المسيحي الذي يستبطن الإيمان المسيحي واخلاق المسيحية، ويتصرف وفق هذا الايمان وهذه الاخلاق، لم يتحقق في التاريخ، انه افتراض ودعوى.

الغرب الحقيقي:

ان الغرب الحقيقي الذي وجد في التاريخ الحديث – منذ خرج من القرون الوسطى – واستحوذ على الدور الاهم في شؤون العالم، وهو الغرب الماثل امام الاسلام والمسلمين الآن، هو الغرب الذي يقوم على الفكر الوضعي في مجال العلوم، وعلى اخلاق المنفعة في السلوك، ويتنكر للقيم الاخلاقية التي بشرت بها المسيحية في المضمون الداخلي للانسان، ويزج بالإنسان في حياة استهلاكية تقوم على الثقافة الحسية البصرية، وعلى تقديس مبدأ اللذة والمنفعة(*).

هذا هو الغرب الذي يواجه الآن عالم الاسلام، الغرب الذي استغل المسيحية او شوّهها، الغرب كما يتمظهر في سياساته الاستحواذية وجامعاته وجيوشه واسلحته ومصارفه وشركاته العملاقة المتعددة الجنسية، لا المسيحية ولا الغرب المسيحي الذي يستمد مفاهيمه من النظر الى الكون والحياة والانسان منها، ويقيم سلوكه على هداها. فالغرب المسيحي لم يوجد قط، وإن وجد في نقاط محدودة معزولة من جغرافيته وأقوامه، ولفترات محدودة، فلم يكن له اثر في صنع التاريخ.

والمسيحية تلتقي مع الاسلام ويلتقي معها الاسلام على قيم مشتركة مبنية على المبادئ العامة والكبرى للإيمان الابرهيمي الذي يلتقي عليه المسلمون والمسيحيون، او يمكن ان يلتقيا على حياة مشتركة وعيش مشترك يقوم على التعاون والبر.

صعوبات نجاح الحوار:

اذاً فإن الحاجة تدعو الى الحوار مع الغرب، كما هو الآن، الى جانب الحوار مع المسيحية.

وكما اشرنا فإن الحوار مع المسيحية ميسّر وقائم فعلا، ويعد بالكثير من الانجازات في المجتمعات التي تتكون من مسلمين ومسيحيين. ولنا عودة الى هذا الشأن.

اما الحوار مع الغرب، فهو الذي تحيط به صعوبات، ويواجه عوائق تحول دون نجاحه في الوصول الى تعاون حقيقي. وهذه الصعوبات والعوائق لا تأتي من جانب الاسلام والمسلمين.

فمن المؤكد ان الاسلام انسجاما مع مبادئه واخلاقياته وجه المسلمين الى اتخاذ موقف ايجابي من قضية الحوار والتعاون مع الآخر، موقف يقوم على المبدأ القرآني في الدعوة الى التعاون على قاعدة (الكلمة السواء) (سورة آل عمران – مدنية/٣/ الآية: ٦٤) وتاريخ المسلمين شاهد على نجاحها العظيم في الحوار، وفي إرساء اسس للتعاون مع العوالم الأخرى.

ولم يسعَ المسلمون يوما الى الاستحواذ على الآخر وإلغائه، بل الى الانفتاح عليه والتعاون معه واحترام خصوصيته. والشاهد الحي هو بقاء المسيحية وازدهارها في ديار الاسلام وكذلك اليهودية. والاسلام في اوج قوته وهو يصنع حياة مجتمعاته، وتاريخ العالم. فلم يكن في ذلك الحين ثمة قوى عظمى تحمي المسيحية والمسيحيين والكنائس والأديرة وسائر المؤسسات المسيحية، بل كانت سلطة الاسلام وحدها هي التي صاغت حياة تقوم على الاعتراف بالآخر، ولذا فإن من الخطأ التعبير بأن الاسلام (حمى المسيحية والمسيحيين) إذ لم يكن ثمة خطر ليصدق التعبير بالحماية.

ولا يزال شاهد اسبانيا صالحا للشهادة. فلقد اثبتت الدراسات الحديثة ان الاسلام دخل الغرب دخولا سلميا بكل معنى الكلمة. لم يكن هنا اي اخضاع قسري على المستوى السياسي والسلطوي. ولم يكن هناك اي اكراه على المستوى المعنوي والعقيدي باعتناق الاسلام. بل كان هناك اندماج عضوي وطوعي، مكّن المسلمين من أن يدخلوا ويقيموا دولتهم في تلك البلاد بمشاركة اهلها الذين تعرّفوا على الإسلام واعتنقوه عن طواعية ورغبة من دون أي إكراه.

وفي المقابل، فإن الذي يثير القلق هو ان الغرب التاريخي والمعاصر (الماضي والحاضر) لا يحمل العقيدة نفسها عن الحوار والتعاون. فالغرب ينظر الى الاسلام (باعتباره عالما لمعتنقيه) نظرة تتراوح بين العداء والشك. ويحمل في هذه النظرة دائما إرادة الاستحواذ وليس ارادة المشاركة والتعاون.

ومن هنا يتبيّن ان الغرب لا يزال يجري – بالنسبة الى الآخر، مسلما كان او غير مسلم – على ما بدأ به منذ امتلك اسباب القوة التي تمكّنه من السيطرة، ومسلكه حيال الآخر موجه بعقلية أخذ كل شيء أو تحطيم الشيء الذي لا يستطيع اخذه.

وهذا هو السر في انه حال دون بناء اي قوة ذاتية للعالم الاسلامي، ولأي دولة من دوله، وحال دون العالم الاسلامي والاستقلال الذاتي الكامل لأي دولة من دوله، وذلك ليحول دون التعادل والتكافؤ.

يقول أوليفييه روا: "ان هاجس الغرب من دزرائيلي الى جورج بوش، مرورا بكليمنصو وكيسينجر، لم يكن ذات يوم قط اداء ورقة التحديث السياسي في الشرق الاوسط". (تجربة الاسلام السياسي/ ص: ٢٥/الطبعة العربية الأولى/ دار الساقي سنة ١٩٩٤).

إن هذه النظرة تشوّش وتعطّل اي امكان لتكون الثقة بحسن النية والصدق، وذلك ما لا بد منه لقيام تعاون حقيقي بين العالم الاسلامي والعالم الغربي، تعاون لا يكون المسلمون فيه اتباعا يمثّلون سوق استهلاك ومصدرا للمواد الخام، ومنتجعات سياحية.

تتبع حلقة ثانية

بحث قدمه سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان في المؤتمر العام التاسع للشؤون الاسلامية في القاهرة تحت عنوان "الاسلام والغرب"

(*) هذا الوضع الذي كان الاعتقاد السائد انه يمثّل عظمة الغرب – وهو ما بهر العوالم الاخرى خارجه، ومنها العالم الاسلامي – يمثّل الآن ازمته الكبرى التي تتنامى، وتهدد بانحلاله من الداخل وانفجاره بعوامل الفساد والشر المتعاظمة في صميم وجوده.

صورة المستقبل

مَن يريد ان يتلمس المخاطر التي ستنجم عن انماء الحجر دون انماء موازٍ للبشر، ما عليه سوى ان يفتح تلفزيون "المستقبل" كل صباح لمتابعة الدورة الرياضية العربية، وخصوصا العاب القوى. وليس فقط لأن "المستقبل" اخفق حتى الآن في تأمين التغطية اللائقة بمثل هذا الحدث، ان من حيث نوعية الصور او استخدام البشر، وان يكن هذا الاخفاق يدفع الى طرح سؤال بسيط: لماذا "المستقبل" وحده؟ لماذا لم توزّع مهمات التغطية على جميع التلفزيونات، وفي مقدمها "تلفزيون لبنان"؟ لم تراها تلك صورة مستقبلنا المخصخص؟

لكن ما يثير القلق اخطر من نوعية الصور او هوية القيم عليها. انه محتوى الصور: شباب وشابات اتوا من كل بلاد العرب ليعطوا افضل ما عندهم امام لا أحد! تلك مفارقة هذا الصرح الكبير الذي كلّف اعماره ملايين الدولارات، والذي تبتهل لقيامته اليافطات في انحاء العاصمة: لقد اوجد من اجل التلفزيون (الفضائي طبعا) ولم يفكر أحد بمن سيحتّل مدارجه. فكّروا فقط "كيف" يملأ لحظة الرعاية الرسمية، فبقي الحضور فيه صحراويا كما اللون الذي أريد المدينة الرياضية المستعادة بدل الحجر الرملي الاصفر القديم. بالمناسبة، كيف لم يفكّر المشرف على اعمار المدينة الرياضية في استخدام خبرة شركة عقارية هو اكبر المساهمين فيها في ترميم وتصنيع هذا الحجر الرملي الاصفر المرتبط بتاريخ العمارة البيروتية؟ ألأنّ انماء الحجر اسهل هكذا؟

عندما يبدأ التخطيط في اي بلد من بلدان العالم، لدورة رياضية بحجم الدورة العربية، تهيأ موازنة دقيقة تلحظ في باب المداخيل مصدرين اساسيين، الى جانب الاعلانات: حقوق البثّ التلفزيوني وبيع البطاقات. لن نسأل عن الثمن الذي دفع لحصرية التغطية التلفزيونية، مع العلم ان مثل هذه الارقام تعلن في دول اخرى، وقبل مدة من الحدث موضع التغطية. ولا يهمنا من مداخيل بيع البطاقات الا انها غير داخلة في الحساب على ما يبدو. فهنا، نقلب المقاييس ونسعى الى استحضار الجمهور، حتى لا نقول استئجاره، في الايام الاخيرة التي تسبق الحدث، لاننا لا نثق (عن حق كما رأينا) في استعداد هذا الجمهور للحضور من تلقاء نفسه.

لا تعني هذه الغربة بين الجمهور والحدث، البادية حتى في الالعاب الاكثر شعبية وفي الاوقات الاكثر ملاءمة من الصباح الباكر، ان الرياضة لا تستحق الاهتمام الرسمي. على العكس تماماً. ولكن الرياضة ليست المسألة هنا. فلو كانت الرياضة، وهي وجه من وجوه انماء البشر، المعنية بالرعاية الرسمية، لكانت انصبت الجهود على تنشيط الحركة الرياضية الشبابية، بل قُلْ ايجادها من جديد، من خلال اعداد البنى التحتية والاطر التنظيمية، بحيث يصبح الحدث الكبير المعدّ له تتويجاً لمسيرة طبيعية، وليس فعل ارادة لا يتّصل بالواقع الا لاخفاء عورته بعملية تجميلية آنية. وقتها، يكون حضور الجمهور مؤمّناً سلفاً، كما كانت الحال مثلاً عندما استضافت بيروت الدورة العربية المدرسية عام ١٩٧٣.

ومع ذلك، فلا بد من شكر القيّمين على "الشغل". فقد رأينا هكذا بأم العين ان البلد ماشٍ. الى مكان لا احد فيه...

سمير قصير

طهران وسقوط اربكان

طهران – من ياسين مجيد

لم تشعر الاوساط السياسية في العاصمة الايرانية بالصدمة من سقوط حكومة نجم الدين اربكان الذي يرتبط بعلاقة شخصية جيدة مع الكثير من القيادات الايرانية. الجميع كان يتوقع انهيار الائتلاف الحكومي التركي الذي ربما عمر في نظر بعض الاوساط الايرانية فترة اطول من المتوقع. فبينما لم يصمد الائتلاف الذي اعقب الانتخابات العامة بين تانسو تشيلر ومسعود يلماظ اكثر من ثلاثة اشهر، بقي ائتلاف اربكان – تشيلر يقاوم الضغوطات المختلفة على مدى نحو أحد عشر شهرا، كما ان نهاية الائتلاف الحكومي بين حزبي الرفاه والطريق القويم لم تحصل بفعل انقلاب عسكري حيث كان الكثيرون يعتقدون بأن الجيش سوف يقفز الى السلطة مرة ثالثة ويقذف بأربكان وتشيلر وباقي زعماء الاحزاب السياسية في السجن كما كان يفعل في المرات السابقة. وبعبارة أخرى فأن مجيء مسعود يلماظ الى الحكم وعلى رغم الاعتراضات على طريقة وصوله هو في واقع الحال افضل بكثير من عودة العسكر الى السلطة. فالانقلاب الابيض الذي دبره الجيش والقصر الرئاسي يعني بين امور كثيرة ان الجيش التركي اصبح يعيد حساباته اكثر من مرة قبل ان يقفز الى السلطة، وهذه ظاهرة جديدة في الحياة السياسية التركية.

حكومة نجم الدين اربكان على رغم الشعور الايراني العام بالارتياح منها، جلبت الكثير من المشاكل للعلاقة بين طهران وأنقره... أثناء حكومة اربكان ازدادت حساسية الجيش والتيار العلماني في تركيا من مجرد الحديث عن تطوير العلاقات الايرانية – التركية. فاتفاق الغاز مثلا، الذي وقّعه نجم الدين اربكان في طهران العام الماضي أثار حساسية مفرطة لدى المؤسسة العسكرية مع ان حكومة تانسو تشيلر هي التي اوصلت اتفاق الغاز الى مرحلة التوقيع وكذلك الحال الازمة التي اندلعت بين العاصمتين في الربيع الماضي بسبب الخطاب الذي القاه السفير الايراني في احتفال بمناسبة يوم القدس. ففي السنوات السابقة اعتاد السفير الايراني المشاركة في هذا الاحتفال والقاء خطاب دون اي اثارة من جانب الجيش. والاهم من كل ذلك هو ان العلاقة بين طهران وأنقره اثناء حكومة اربكان تحولت جسرا عبرت عليه العلاقة بين أنقره وتل ابيب الى مرحلة العمل والتحالف الاستراتيجي الذي كانت طهران في مقدم العواصم الاقليمية المتضررة منه.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يشعرون بان العلاقات الايرانية التركية في عهد مسعود يلماظ سوف تواجه الكثير من الازمات وذلك للاعتبارات الآتية:

اولا: التفاهم بين يلماظ والجيش. فقادة الجيش الذين لا يحبذون اي تطور مهم في العلاقات الايرانية – التركية، سوف يجدون الرغبة نفسها لدى مسعود يلماظ مع فارق بسيط هو ان يلماظ لا يعبر عن هذه الرغبة بالقوة نفسها التي تعلنها المؤسسة العسكرية.

ثانيا: التدخل في شمال العراق، حرص رئيس الوزراء الجديد على وضع موضوع محاربة الارهاب (حزب العمال الكردستاني) في المرتبة الثانية بعد بند المحافظة على العلمانية. ولا شك في ان التدخل العسكري التركي في كردستان سيثير ازمة حقيقية بين طهران وأنقره خصوصا وان هناك معلومات تتداول في العاصمة الايرانية مفادها ان مؤسسة الشؤون المدنية التركية قامت اخيرا بتسجيل عدد كبير من الاكراد العراقيين على انهم اتراك في مقابل اموال ومواد غذائية كما ان القوات التركية كانت مشغولة منذ اواخر العام الماضي بتشكيل قوة عسكرية من تركمان العراق وصل عدد افرادها الى نحو ٢٠٠ عنصر مهمتها ظاهريا القيام بدور العازل بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. يضاف الى ذلك ان القوات التركية التي اعلنت انسحابها من شمال العراق اخيرا ابقت تجهيزات في المنطقة، للعودة ثانية في حال هدوء الوضع السياسي في أنقره.

ان التدخل العسكري التركي في طوره الجديد وبعد دخول العامل الاسرائيلي على الخط يضع العلاقة بين طهران وأنقره على كف عفريت.

ثالثا: التحالف التركي – الاسرائيلي: كانت العاصمة الايرانية تشعر بالاطمئنان بأن وجود نجم الدين اربكان في السلطة سوف يبقي التحالف بين أنقره وتل ابيب في مجالات محدودة، لكن وصول مسعود يلماظ الى الحكم والمدعوم بقوة من الجيش، سيدفع العلاقات التركية – الاسرائيلية الى مرحلة متقدمة، لذلك فأن التراشق السياسي الذي يتم بين طهران وتل ابيب بعد كل مواجهة عسكرية بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي "حزب الله" في جنوب لبنان سيأخذ بعداً أمنياً انطلاقا من شمال العراق، بمعنى ان هناك نوعا من الترابط الامني بين الجنوب اللبناني والشمال العراقي. رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس كان قال بعد التوقيع على اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا بأن هذا الاتفاق وفّر لاسرائيل فرصة الاقتراب من الحدود الايرانية مثلما تتواجد ايران على مقربة من حدود اسرائيل بواسطة "حزب الله" ومن دون أدنى شك فان العاصمة الايرانية تضع الاقتراب الاسرائيلي من حدودها الشمالية في حساب المؤسسة العسكرية التركية التي تحكم تركيا في صورة غير مباشرة.

وليس الاتفاق بين يلماظ والجيش وحده الذي يترك اثارا سلبية على العلاقات الايرانية – التركية بل ان الائتلاف الحكومي بين يلماظ وبولنت اجاويد هو ايضا سيلحق ضررا بالعلاقات الثنائية.

وربما كان المؤشر الاول على ذلك دعوة اجاويد الى ضرورة ان تعيد تركيا النظر في عضويتها في مجموعة الدول الثماني التي عقدت في اواخر عهد نجم الدين اربكان مؤتمر قمة. ومع أن العاصمة الايرانية لم تكن متفائلة كثيرا بامكان نجاح هذا التجمع كما ان مشاركة الرئيس هاشمي رفسنجاني في القمة كان لمراعاة مشاعر اربكان، فان دعوة اجاويد الى خروج تركيا من هذه المجموعة كان مثابة جرس الانذار على حجم المتاعب التي ستواجهها العلاقات الايرانية – التركية. صحيح ان دعوة اجاويد ربما تكون للمزايدة السياسية وكذلك رغبة منه في العودة الى ممارسة دور في رسم السياسة الخارجية التركية بعد طول غياب، لكن الصحيح هو ان السياسة الخارجية التركية وتحديدا بازاء ايران تواجه نوعا من عدم الانسجام والارتباك. فالذي جمع يلماظ واجاويد داخليا قد يفرق بينهما خارجيا وهذا ما تخشى منه العاصمة الايرانية.

وبسبب هذا الافق المظلم الذي ينتظر العلاقات الايرانية – التركية في عهد مسعود يلماظ فان بعض الاوساط في العاصمة الايرانية تخشى من ان تنسجم الحكومة التركية مع السياسة الاميركية في فرض المقاطعة الاقتصادية ضد ايران علما بان نجم الدين اربكان قام بخطوة سياسية مهمة وبعد فترة قصيرة من تشكيل حكومته حين زار العاصمة الايرانية ووقع اتفاق الغاز بقيمة ٢٣ مليار دولار في وقت كانت الولايات المتحدة تضغط على حلفائها في مسايرة سياسة الحصار الاقتصادي ضد ايران. لكن ومهما يكن فان العاصمة الايرانية لا تبدو قلقة كثيرا خاصة وان احتمالات بقاء حكومة مسعود يلماظ فترة طويلة غير ممكنة.

الاحكام القانونية المتعلقة بالمفقود

١– المفقود بحسب الاحكام الشرعية المتعلقة بالمذهب الحنفي الاسلامي السني:

جاء في الباب الثامن من الاحكام الشرعية – المتعلقة بالمذهب الحنفي الاسلامي السني بان المفقود من انقطع خبره ولا تدرى حياته ولا موته وحكمه ان يوقف نصيبه من مال مورثه كما في الحمل. فان كان المفقود ممن يحجب الحاضرين لم يصرف لهم شيء بل يوقف المال كله. وان كان لا يحجبهم حجب حرمان يعطي لكل واحد منهم الاقل من نصيبه على تقدير حياته او مماته. فاذا حكم بموته بعد ان لم يبق من اقرانه احد في بلده – فما له لورثته الموجودين عند الحكم بموته. ولا شيء لمن مات منهم قبل الحكم بذلك. لان شرط التوريث بقاء الوارث حياً بعد موت المورث، وما كان موقوفاً لاجله من مال مورثه يرد الى ورثة مورثه. وان ظهرت حياته استحق ما كان موقوفاً لاجله من مال مورثه.

٢– المفقود بحسب المذهب الجعفري:

جاء في المادة ٢٧٨ من الاحكام الشرعية بان المفقود هو الشخص الذي لا يعلم حياته ولا موته. لا تقسم امواله حتى يحكم القاضي بموته. وله ان يحكم بموت المفقود بعد مضي مئة سنة على تاريخ ولادة المفقود. ومؤدى النص المشار اليه بأن المفقود شرعاً هو الغائب الذي انقطعت اخباره ولم يعد يعرف اذا كان حياً ام ميتاً. وانه عملاً بالاحكام الشرعية المذكورة فلا يحكم بموته من القضاء الشرعي المختص الا بعد مرور مئة سنة من تاريخ ولادة المفقود. ولا يعطى ورثته ماله او توزع تركته الا بعد الحكم بوفاته. والورثة الذين يوزع عليهم مال المفقود بعد الحكم بموته هم الذين يستحقونه اي الذين يستحقون مال المفقود بتاريخ الوفاة باعتبار ان من اسباب الارث عند الشيعة ثبوت وفاة المورث وتحقيق حياة الوارث.

٣– المفقود بحسب قانون الاحوال الشخصية الدرزية الصادر في ٢٤ شباط سنة ١٩٤٨:

جاء في المادة ١٢٦ من القانون الآنف الذكر بان المفقود هو الغائب الذي لا يدرى مكانه ولا تعلم حياته. اما المادة ١٣٤، من القانون المذكور، فقد سمحت للقاضي بان يحكم بموت المفقود الذي يغلب عليه الهلاك بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ فقده، اما في الاحوال التي لا يغلب فيها الهلاك، فيترك امر المدة التي يحكم بموت المفقود بعدها الى القاضي، وذلك بعد التحري عنه بجميع الطرق المؤدية الى معرفة ما اذا كان المفقود حياً ام ميتاً ولا يجوز أن تقلّ المدة عن عشر سنوات.

٤– المفقود بحسب احكام قانون ٢٣ حزيران ١٩٥٩ الخاص بالطوائف غير المحمدية والمتعلق بالوصية والميراث:

جاء في المادة ٢٣ من قانون ٢٣ حزيران ١٩٥٩، الخاص بالطوائف المسيحية اللبنانية والمتعلق بالارث والوصية، بان المفقود هو الغائب الذي لا يعرف مكان وجوده ولا يعلم أحي هو أم ميت. كما جاء في المادة ٢٤ من القانون الآنف الذكر، بانه يحكم بموت المفقود في الاحوال الآتية:

أ) اذا غاب في حال يغلب فيها الهلاك واستمرت غيبته عشر سنين كأن يكون جندياً لم يعد بعد انقضاء عشر سنين على انتهاء الحرب.

ب) اذا بلغ من العمر مئة سنة ولم يعرف أحي هو أم ميت.

اما المادة ٣٥، من القانون المذكور فقد منعت على الحاكم (المدني) الحكم بموت المفقود الا بعد التحري عنه بجميع الطرق الممكنة وبعد الاعلان عن ذلك في الصحف المحلية وما امكن من صحف البلاد الاجنبية وانقضاء ستة اشهر على نشر احدث الاعلانات تاريخاً. وقد منعت المادة ٣٦ من القانون المنوه عنه اعلاه، على ورثة المفقود الذي حكم بموته، ان يتصرفوا بماله مدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ نشر الحكم بالوفاة الا ان المادة المذكورة سمحت بالانتفاع باموالـه فقط.

اما المادة ٣٧، من القانون ذاته، فقد علقت نصيب المفقود من ارث غيره وقسطه في الوصية اذا اوصى له الى ان تنقضي مدة الخمس سنوات على صدور الحكم بالوفاة. عندها يرد بعد انقضاء هذه المدة نصيب المفقود في الارث الى من يرث مورثه عند موته وقسطه من الوصية الى ورثة الموصي.

الا ان مسألة الحكم بالمفقود الذي يغلب عليه الهلاك (كالمخطوف) فقد اصبحت خاضعة في الوقت الحاضر الى احكام القانون رقم ٤٣٤ الجديد تاريخ ١٥ ايار ١٩٩٥، وان احكام هذا القانون تسري على المفقود لدى جميع الطوائف اللبنانية اسلامية كانت أم مسيحية.

وقد جاء القانون المشار اليه معدلاً للاحكام السابقة التي عرضت اعلاه، انما بصورة جزئية وهي الاحكام المدرجة والواردة في قانون ١٩٦٢/٧/١٦، المتعلق بتنظيم القضاء الشرعي السنّي والجعفري لاسيما المادتين ٢٦٨ و٢٨٧ منه، وغيرها.

كما جاء القانون الآنف الذكر معدلاً لبعض الأحكام القانونية المدرجة في قانون ١٩٥٩/٦/٢٣ الخاص بالطوائف المسيحية كافة، والمتعلقة بالمفقود لاسيما المواد ٣٤ و٣٥ و٣٦ منه.

مبحث اول

اولاً بالنسبة الى المادة الاولى من القانون ٤٣٤ الجديد، والتعديلات اللاحقة بالمادتين ٢٨٦ و٢٨٧ من قانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري الصادر في ١٩٦٢/٧/١٦.

جاء في المادة الاولى من القانون الرقم ٤٣٤ بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ ما يأتي: تعدل النبذة الخامسة والمادتان ٢٨٦ و٢٨٧ من قانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٧/١٦ وفقاً لما يأتي:

(– النبذة الخامسة، في تركة الاشخاص الذين اختفت آثارهم في ظروف يغلب فيها هلاكهم ولم يعثر معها على جثتهم.

– المادة ٢٨٦ الجديدة جاءت على الوجه الآتي:

يمكن الاقرار قضائيا بناء على طلب ذي مصلحة، او صاحب مصلحة، بوفاة اللبناني، والاجنبي المقيم في لبنان الذي اختفت آثاره في لبنان او خارج لبنان في ظروف يغلب فيها هلاكه ولم يعثر معها على جثته وفق الاحكام الآتية:

أ– يقدم طلب اقرار الوفاة بموجب استدعاء الى المحكمة المختصة بالنسبة الى الطائفة التي ينتمي اليها المطلوب اعلان وفاته وتبت المحكمة المذكورة بالطلب في غرفة المذاكرة ومن أجل تكوين قناعتها لاتخاذ القرار اللازم تعتمد طرق الاثبات الشرعية المختلفة بما فيها القرائن والنشر والاعلان.

ب– استنادا الى نتيجة التحريات والتحقيقات المذكورة واذا كانت الغيبة واختفاء الاثر حاصلين في ظروف يغلب فيها الهلاك وكانت مضت على الاختفاء مدة اربعة اعوام مجرية على الاقل تقرر المحكمة وفاة الشخص موضوع التحقيقات والتحريات وتقضي بتحرير تركته مع الاخذ في الاعتبار ما يمكن ان ترتب له من حقوق وبقسمتها بين اصحاب الحقوق وفقاً لاحكام الشرع شرط ان لا يتصرف اصحاب الحقوق المذكورين بما عاد اليهم من اموال غير منقولة تصرفا ناقلا للملكية او مرتبا عليها حقوقا عينية وذلك خلال ست سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ الحكم الا في سبيل نفقة تقررها المحكمة.

ج– ينشر حكم اقرار الوفاة... ويبلغ الى النيابة العامة لدى المحكمة الشرعية العليا المختصة والى هذه المحكمة دون ابطاء.

د– للحكم المذكور صفة الحكم الرجائي القابل للتعديل والاعتراض والاستئناف من النيابة العامة لدى المحكمة الشرعية العليا ومن كل ذي مصلحة وفي كل الاحوال لا يصبح نافذا الا بعد تصديقه من المحكمة الشرعية العليا بعد الاطلاع على مطالعة النيابة العامة لديها وتولي معاملة التصديق منه صفة العجلة.

هـ– اذا عاد وظهر المعلنة وفاته خلال الست سنوات المذكورة او بعد انقضائها تطبق في شأن حقوقه الاحكام الشرعية المعتمدة لدى الطائفة التي ينتمي اليها.

و– تبقى مرعية الاجراء في ما يتعلق باختفاء الزوج الاحكام المنصوص عليها في قانون حقوق العائلة العثماني– كما تبقى مرعية الاجراء في ما يتعلق بحالات الغيبة واختفاء الاثر في غير الظروف التي يغلب فيها الهلاك الاحكام المعتمدة لدى الطائفة التي ينتمي اليها الغائب.

واما فيما يتعلق بالتعديل الذي اصاب المادة ٢٨٧ فقد جاء على الوجه الآتي:

المادة ٢٨٧ الجديدة:

١– في الحالات التي يحصل فيها تحرير التركة باتفاق بين الورثة او بينهم وبين اصحاب الحقوق في التركة على قسمة المتروكات ويتم تنفيذ القسمة رضاء فان هذه القسمة الرضائية لا تمنع من تطبيق احكام المواد ٩٤٣ و٩٤٩ من قانون الموجبات والعقود (يمكن لحاضر احد الشركاء الاعتراض على القسمة) "وخلال سنة يمكن طلب ابطال القسمة...".

مبحث ثان

اما في ما يتعلق بالتعديل الذي اصاب المواد ٣٤ و٣٥ و٣٦ من قانون ١٩٥٩/٦/٢٣ بصدور القانون ٤٣٤ تاريخ ١٥/ أيار ١٩٩٥ فقد جاء على الوجه الآتي.

المادة ٣٤ الجديدة:

يحكم بوفاة المفقود اذا استمر اختفاء آثاره وانقطاع اخباره مدة اربع سنوات على الاقل، منذ تاريخ غيابه وذلك بناء على طلب كل ذي مصلحة وتبت في الطلب المحكمة الابتدائية المدنية، التابع لها محل اقامته او السكن الاخير للمطلوب اقرار وفاته قضائيا واذا كان الفقدان حاصلا خارج لبنان (المحكمة الابتدائية المدنية في بيروت).

المادة ٣٥ الجديدة:

تنظر المحكمة المذكورة في المادة السابقة في غرفة المذاكرة في طلب اقرار وفاة المفقود قضائيا وتعتمد من اجل تكوين اقتناعها مختلف طرق الاثبات القانونية بما فيها النشر في الصحف المحلية والاجنبية عند الاقتضاء ومختلف وسائل الاعلان التي ترى المحكمة فائدتها والأخذ بالقرائن، وخاصة في الحالات والظروف التي يغلب فيها الهلاك ولا يعثر معها على الجثة.

المادة ٣٦ الجديدة:

لورثة المفقود المقرر وفاته قضائيا ان ينتفعوا بأمواله ولا يحق لهم ان يتصرفوا بها تصرفا ناقلا للملكية او منشئا عليها حقوقا عينية الا بعد مضي ست سنوات على نشر الحكم المتضمن اقرار الوفاة في الصحف المحلية وصحف البلاد المقدر وجوده فيها وانقضاء ستة اشهر على هذا النشر.

ان ما يقتضي الاشارة اليه ان القانون الجديد رقم ٩٥/٤٣٤ بدّل امورا غير قليلة كانت متبعة في القوانين القديمة وفي الوجوه التي صار عرضها سابقا وعلى الوجه الآتي:

١– توحيد مسألة المفقود الذي يغلب عليه الهلاك بجعل المدة اربع سنوات بعد ان كانت في القانون ١٩٥٩/٦/٢٣، عشر سنوات. ومن دون ان يكون من تفريق في المذهبين السني والجعفري بين الحال التي يغلب فيها الهلاك والحالات العادية.

٢– جعل المدة التي تبقى الاموال غير المنقولة بين يدي الورثة ومن دون حق التصرف بها مدة ست سنوات عند الحكم بموت المفقود والذي يغلب عليه الهلاك. فيما كانت المدة المذكورة خمس سنوات بحسب قانون ١٩٥٩/٦/٢٣ ومن دون تقييد تلك الاموال بأي مدة في المذهبين السني والجعفري.

مع الاشارة المهمة بأن مسألة صلاحية القضاء الحكم بموت المفقود في المذهبين السني والجعفري، ظلت بيد القضاء الشرعي التابع له المطلوب الحكم بموته وان الحكم بموت المفقود في المذاهب الاسلامية الثلاثة السني والجعفري والدرزي لا يصبح نافذا الا بعد تصديقه من المحكمة الشرعية او المذهبية العليا لكل من المذاهب الثلاثة.

تبقى اشارة مهمة جدا وهي ان المسائل الخارجة عن حال المفقود الذي يغلب عليه الهلاك خاضعة للأحكام الشرعية والقانونية العادية التي اشرنا اليها سابقا وبالتفصيل.

وتبقى اشارة مهمة ايضا، وعملا بالنصوص المرعية الاجراء والتي صار بحثها آنفا هي انه متى حكم بموت المفقود حكما اي تقديرا، فيعتبر في حق مال غيره ميتا من تاريخ فقده، وما كان موقوفا لأجله من مال مورثه يرد الى ورثة مورثه. اما بالنسبة لماله فيعتبر المفقود ميتا بتاريخ الحكم بموته ويرثه ورثته الموجودون بتاريخ الحكم.

مبحث ثالث

١– الغرقى والهدمى والحرقى والقتلى بحسب المذهب الحنفي وقانون حقوق العائلة:

لا توارث بين الغرقى والهدمى والقتلى والحرقى.

اذا كانوا ممن يرث بعضهم بعضا اذا لم يعلم ايهم مات اولا.

ويقسم مال كل منهم على ورثته الاحياء.

٢– الغرقى والهدمى بحسب المذهب الجعفري:

الغرقى والهدمى اذا ماتوا وعلم من مات قبل الآخر فيرث المتأخر من المتقدم، اما اذا ثبت وفاتهما في لحظة واحدة فلا توارث بينهم وتوزع تركة كل منهم على ورثته الاحياء.

اما اذا جهل وفاتهم فيفرض موت احدهما اولا ويرث الآخر منه، ثم يفرض موت الآخر أولاً ويرث منه الاول، وينتقل سهم كل واحد من صاحبه الى وارثه الحي.

هذا اذا كان التوارث دائرا بين الطرفين كزوجين او كأب وابن، اما اذا كان الارث من جانب واحد كما لو كانا اخوين ولأحدهما ولد دون الآخر فلا يسري هذا الحكم.

٣– الغرقى والهدمى والموتى جماعة عند المسيحيين:

جاء في المادة ٦ من قانون ٢٣ حزيران ١٩٥٩، قانون الوصية والارث لغير المحمديين ما يأتي:

"اذا هلك في حادث واحد عدة اشخاص يرث بعضهم بعضا كان على المحكمة ان تعين مواقيت وفاتهم تباعا، بالاستناد الى ظروف الحادث وسن المتوفين وحالتهم الصحية وغير ذلك من الاعتبارات. فاذا تعذر تحديد مواقيت الوفيات اعتبر جميع الهالكين في الحادث الواحد متوفين في وقت واحد ولا ينتقل أرث كل منهم الى ورثته الاحياء. هذه النصوص القانونية جاءت مطابقة لنصوص القوانين الغربية لاسيما القانون الفرنسي المتعلق بمسألة الموتى جماعة.

قاضٍ واستاذ مادة الاحوال الشخصية في جامعة الحكمة – كلية الحقوق

الانتخابات البلدية الجزائرية في ٢٣ تشرين الاول

مدني يؤكد أنه لم يعقد مع السلطات أي صفقة لاخراجه من السجن

اكد زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر الشيخ عباسي مدني الذي أخرج من السجن اول من امس انه لم يعقد "صفقة او "اتفاقا سريا" مع السلطات قبل الافراج عنه. كما اكد ان اطلاقه جاء من دون قيد او شرط وانه لم يكن ليوافق على شيء من هذا. وسألت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الشيخ مدني عن حاله الصحية، فاجاب: "تعلمون انني في اوائل هذا الشهر انهيت ١٥ سنة سجنا. سبع سنوات ونصف سنة في عهد فرنسا، وسبع سنوات في هذا العهد. واذا نظرت الي فانا لا ازال اتكلم واعيش واتحرك، فهذا فضل الله يهديه لمن يشاء".

وسئل هل من شروط لخروجه من السجن؟ فأكد انه "لو كان هناك شروط لما قبلت بالخروج، لبقيت. اذا ليس هناك اي شرط وحريتي كاملة والحمدلله".

وكيف يمكن ان يمارس عمله السياسي في المستقبل و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي يتزعمها محظورة؟ "انا كالملاح الذي يحسن السباحة فاذا تحطم القارب لا بد له من العوم وان بسواعده. فاذا ارادوا ان يحطموا الجبهة لن يحطموا عباسي ولا غير عباسي ما دام عباسي لله ولرسالة رسول الله وللحق ومن اجل الحرية ومن اجل اطفاء هذه النار التي اشعلت في بلدي". واكد انه سيعمل من "اجل الاستقرار والامن والحرية والعزة والسيادة".

وعن موقفه من "الجماعة الاسلامية المسلحة"، قال: "والله الاخوة الذين تتكلمون عنهم لا اعرفهم ولكن اعتقد ان كل صاحب ضمير في البلد سيكون معنا وسنكون معه لاطفاء هذه الجمرة ولاعادة الاوضاع الى الوضع المطلوب واستعادة الاستقلال المغتصب".

واستمرت امس ردود الفعل المرحبة بالافراج عن مدني وقال الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج رابح كبير: "اننا نقدر هذه الخطوة حق التقدير لما يمثله الشيخ عباسي مدني من وزن على صعيد الصدقية ولمكانته لدى الشعب الجزائري عموما ولدى كوادر الجبهة". واضاف انه يعتقد ان هذه الخطوة "ستعطي دفعا مهما لحل الازمة الجزائرية وتفسح الطريق امام عودة السلام والامن".

كذلك رحبت جماعتا "الاخوان المسلمين" في كل من مصر والاردن بهذه الخطوة ودعتا السلطات الجزائرية الى القيام بخطوات مشابهة لـ"وقف شلال الدم والتدمير".

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان يوم ٢٣ تشرين الاول المقبل حدد موعدا لاجراء الانتخابات البلدية. واضافت ان هذا القرار اتخذ في اجتماع بين الرئيس اليمين زروال وزعماء الاحزاب الكبرى. واشارت الى انه اتفق ايضا على تأليف لجنة مستقلة لمراقبة هذه الانتخابات.

في غضون ذلك، استمرت دورة العنف ونشرت صحيفة "الخبر" ان مجموعة مسلحة اغتالت احد المسؤولين في حزب التحالف الوطني الجمهوري الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق رضا مالك، امام منزله في ولاية بومرداس. واشارت ايضا الى وقوع انفجار في احد مطاعم العاصمة الجزائرية مما ادى الى جرح سبعة من افراده.

(وص ف، رويتر، اش ا)

مبارك: دوائر اجنبية تشوه صورة الاسلام

القاهرة – وص ف – اتهم امس الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب القاه في احتفال ديني "بعض الدوائر الاجنبية" بشن "حملة ظالمة ضد الاسلام لتشويه" صورته.

وقال في احتفال اقيم في القاهرة في ذكرى المولد النبوي: "للاسف الشديد لوحظ في الآونة الاخيرة ان بعض العناصر الاجنبية شن حملة ظالمة ضد الاسلام (...) وادعى ان الخطر الآتي من هذا العالم سينشأ من الاسلام وان الاسلام يضطهد اتباع الديانات الاخرى". واضاف: "نحن جميعاً نعرف كل هذه الدوائر ومن يقف وراءها، وهم لما يتصرفون عن جهل او عن هوى وتصور خاطئ، ان الاسلام يحاربهم. او لعل هؤلاء دفعتهم دوائر معادية للاسلام تسعى الى تشويه صورته". ولفت الى ان "اي باحث موضوعي مدقق سيجد ان الاسلام يعلي من شأن حرية العقيدة".

واكد ان "في مصر نجد ان المصريين جميعاً سواسية امام القانون وذلك وفق نص الدستور الذي يحمي هذه المساواة لأن الاساس هو المواطنة ولا شيء غير ذلك".

قرار الامم المتحدة ادانة الاستيطان يريح الفلسطينيين ويزعج نتنياهو




رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي في جلسة الكنيست امس بعد صدور قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في شأن الاستيطان. (أ ب تيليفوتو)

رحبت السلطة الفلسطينية ودمشق بالقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة بغالبية ساحقة ليل الثلثاء وطالبت فيه اسرائيل بوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي المقابل وصفته الدولة العبرية بانه "مشين" و"افلاس خلقي".

ونددت الجمعية العمومية في قرارها الذي تقدمت بمشروعه ١٥ دولة عربية واسلامية بالاستيطان الاسرائيلي. وطالبت اسرائيل في خطوة نحو فرض عقوبات بتقديم معلومات عن السلع التي تنتج في المستوطنات.

وجاء القرار الذي ايدته ١٣١ دولة في مقابل ثلاث هي اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا، في اعقاب تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي انان يدين اسرائيل لعدم تخليها عن بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

واوصت الجمعية العمومية الاطراف الموقعين على معاهدة جنيف الرابعة التي تحظر الاستيطان في الاراضي المحتلة بعقد مؤتمر للبحث في اجراءات لفرض تنفيذ المعاهدة، وطلبت من الامين العام تقديم تقرير عن الموضوع في غضون ثلاثة اشهر. كما اوصى الاعضاء بمعارضة اي نشاطات تساهم مباشرة في اي بناء او توسيع المستوطنات الاسرائيلية "في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس".

وفي غزة، اعتبر الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن القرار الدولي انتصاراً كبيراً للشعب الفلسطيني وللشرعية الدولية. وقال انه يمثل "تعزيزا لعملية السلام ويوجه ضربة قوية الى قوى الاستيطان والى مواقف الحكومة الاسرائيلية التي جمدت العملية السلمية وسارت في طريق الاستيطان". واكد انه "يفتح الباب امام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل من الهيئة الدولية اذا لم تلتزم قرارات الشرعية الدولية". واضاف انه "يحمل في طياته مؤشرا لتوجه الهيئة الدولية الى فرض عقوبات فعلية وشاملة على اسرائيل وتحجيم دورها ومشاركتها في الجمعية العمومية. وكذلك يطلب بصريح العبارة وقف اي تعامل دولي مع حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة". واشار الى "استخفاف (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بالقرار لن يقلل من وقعه على الحكومة الاسرائيلية بل سيشدد العزلة الدولية على سياستها الاسلامية".

وفي دمشق، اشادت صحيفة "البعث" السورية بالقرار الدولي وقالت "صحيح انه ليست له صفة الالزام، لكنه يكشف للملأ ان اسرائيل بنهجها المتطرف وتمسكها بالاحتلال واصرارها على الاستيطان باتت في موقع العدو الاول للسلام وتاليا مصدر خطر في هذه المنطقة والعالم". واضافت ان "القرار يجب ان يترجم خطوة اولى على الطريق الى عقوبات رادعة".

وفي القاهرة، رأى مساعد وزير الخارجية المصري سيد قاسم المصري ان "اهمية هذا القرار تكمن في الغالبية الكبرى التي اعتمد بها".

نتنياهو

وفي القدس، انتقد نتنياهو قرار الجمعية العمومية. ووصف تناول الامم المتحدة قضية الاستيطان بانه صرف للانظار عن قضايا اساسية داعيا الفلسطينيين الى التفاوض في شأنها في محادثات السلام مع اسرائيل بدل السعي الى استصدار ادانة دولية. وقال في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، "هناك الكثير من الاحداث في العالم. هناك قتال. هناك حروب. هناك ابادة جماعية. ولا تجد الامم المتحدة ما تفعله سوى هذا. ان تعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بأكملها لأننا نبني بعض المساكن للشبان. لليهود والعرب على السواء".

ويرى الفلسطينيون ان الاستيطان في القدس الشرقية وغيره من نشاطات مماثلة محاولة لفرض امر واقع على محادثات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

غير ان نتنياهو جادل قائلاً: "المساحة الاجمالية للمستوطنات كنسبة من مناطق البناء في الضفة الغربية لا تتعدى نحو واحد في المئة. وفكرة اننا نفرض امرا واقعا على التسعة والتسعين الاخرى فكرة تبعث بمجملها على السخرية".

اما مستشاره ديفيد بار ايلان فقال "من المؤسف ان ترى المنظمة الدولية ان بناء مساكن للشباب امر يجب ادانته بينما تتجاهل الكثير من المخاطر الحقيقية على السلام العالمي التي تسببها الانظمة الديكتاتورية نفسها التي تقدمت بالقرار". واضاف انه "دليل على الافلاس الخلقي واداء مشين".

واعتبر وزير الخارجية ديفيد ليفي ان القرار الدولي "اوجد مناخا لا يتماشى وعملية السلام".

(وص ف، رويتر، أش أ)

لندن تؤيد ابقاء الحظر على ليبيا

لندن – وص ف – اكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس ان لندن ستستمر في معارضة رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا ما لم تسلم المطلوبين في قضية تفجير طائرة "بوينغ" تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

وقال بلير في جلسة مساءلة في مجلس العموم: "موقفنا كان ولا يزال ان من الضروري احترام قرارات مجلس الامن لرفع هذه العقوبات". ورأى ان "الاتهامات القائلة انه يتعذر اجراء محاكمة عادلة للمشتبه فيهما الليبيين في اسكوتلندا هي اتهامات مرفوضة".

وتخضع ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري لرفضها تسليم واشنطن او لندن اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار الطائرة الاميركية الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وترفض واشنطن ولندن اقتراح طرابلس محاكمة المتهمين امام هيئة اسكوتلندية في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي او في دولة محايدة، وهو اقتراح تبنته جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وفاة فلسطيني أصيب برصاص اسرائيلي واتصالات مكثفة لمنع الانفجار



شقيق القتيل الفلسطيني أشرف نوادرة يودعه بقبلة اثناء تشييعه امس في الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

كثف الفلسطينيون والاسرائيليون اتصالاتهم للحؤول دون تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ضوء الجمود الذي لا يزال مسيطراً على عملية السلام وعدم احراز تقدم في الجهود الرامية الى اعادة احياء المفاوضات التي توقفت في آذار الماضي بعد مباشرة اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وكان مقرراً ان يجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث في منزل السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني امس.

وصرح بسيوني ان اللقاء يأتي في اطار المبادرة المصرية الرامية الى اعادة بناء الثقة وازالة الأسباب التي أدت الى توقف المفاوضات. وأمل في ان يحقق اللقاء تقدماً يفسح في المجال أمام معاودة الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز جولته المكوكية بين تل ابيب وغزة.

وأجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سلسلة استشارات تتعلق بالمسائل السياسية والأمنية. والتقى في هذا الاطار موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي. كذلك عقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية جلسة امس.

واجتمع ليفي مع المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس الذي يتوقع ان يجتمع اليوم مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وشعث. ويتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي الى بروكسيل الاسبوع المقبل للاجتماع مع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي.

وأكد عرفات مجدداً في حديث الى صحيفة "دي برس" النمسوية ان "نتنياهو لا يريد السلام وانما على العكس هو يدمر عملية السلام".

وقال الزعيم الفلسطيني الذي زار النمسا يومي الثلثاء والاربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يصر على تنفيذ الوعود التي قطعها في حملته الانتخابية". وشدد على "اهمية الولايات المتحدة" في عملية السلام. وذكر بان "الاتفاق الذي لا يريد الاسرائيليون الآن تنفيذه" وقع في البيت الابيض". وعلى الاميركيين تالياً "مسؤولية أدبية وسياسية وتاريخية تجاه عملية السلام".

وعلى الصعيد الميداني، أفادت مصادر طبية ان الفلسطيني اشرف نوادرة (١٦ عاماً) توفي امس في مستشفى رام الله في الضفة الغربية متأثراً بجروح أصيب بها حين أطلق عليه جندي اسرائيلي النار في اشتباك مع متظاهرين فلسطينيين قرب قرية بيت ساحور. غير ان شهوداً اكدوا ان نوادرة لم يشارك في المواجهة وانه كان يجلس برفقة شخص آخر في مكان قريب.

واعتقل الجيش الاسرائيلي شرطياً فلسطينياً هو الرابع الذي يعتقله في اليومين الاخيرين، متهماً إياه ورفاقه بالتخطيط لمهاجمة مستوطنين يهود.

وصرح ناطق عسكري ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية توقيف ضابط من مدينة نابلس هو العقيد جهاد المسيني المسؤول عن عناصر الشرطة الثلاثة الذين اوقفتهم اسرائيل الاثنين. لكن المسيني المسؤول عن وحدة البحث الجنائي نفى الاتهام الاسرائيلي.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن الثلثاء توقيف ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية كانوا "يستعدون لاطلاق النار على مستوطنة بركة قرب نابلس وقد اصيب احدهم بجروح لدى توقيفه لانه حاول المقاومة باستخدام سلاحه".

(رويتر، و ص ف)

باراك يدافع في القاهرة عن الاستيطان ويدعو الى تنازلات لتحقيق السلام

دافع زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك في القاهرة امس عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ودعا الطرفين الى تقديم تنازلات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال للصحافيين بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك "نحن نؤمن بشدة بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات فوق الاراضي التي لا يملكها عرب"، في اشارة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الأميرية في الضفة الغربية وغزة التي وضعتها اسرائيل تحت سيطرتها.

وتركزت محادثات باراك الذي وصل الثلثاء الى القاهرة في اول زيارة رسمية له منذ انتخابه زعيما لحزب العمل في حزيران الماضي خلفاً لشمعون بيريس، على عملية السلام المجمدة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال "نحن مقتنعون بأن مفاوضات الوضع النهائي ينبغي ان تفضي الى ضمان سيطرتنا على معظم المستوطنين، وليس كل المستوطنات بالضرورة". وشدد على ان مفاوضات الوضع النهائي ينبغي ان "تجرى في مناخ جيد يكون فيه الطرفان مستعدين لتقديم تنازلات لتحقيق السلام".

واعتبر ان الفلسطينيين "اناس شجعان، موهوبون وأكفياء" ويمكن ان يكونوا "اصدقاء جيدين وجيرانا جيدين في المستقبل بعد تجاوز العقبات، شرط أن يؤخذ أمن اسرائيل ومصالح الفلسطينيين في الاعتبار". وقال انه لو كان رئيسا للحكومة "لامرت فورا بمعاودة التعاون بين أجهزة الأمن (الاسرائيلية) والفلسطينيين (...)، وكنت سأتيح للشرطة الفلسطينية دخول الممر العازل (الذي يفصل اليهود والفلسطينيين) في الخليل، للمساعدة على وقف العنف. وسأفعل كل ما في وسعي لمعاودة المفاوضات في شأن المرحلة الثالثة من اعادة انتشار (الجيش الاسرائيلي) التي ينبغي ان تبدأ في غضون بضعة اشهر". وأضاف "كنت بالطبع، سأطلب من (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات ان يفعل ما في وسعه لمنع تجدد العنف الذي لا يخدم أحدا ويعيق عملية السلام".

وأشار الى انه سينقل "بعضا من محادثات القاهرة الى (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، وخصوصا الشعور السائد" هنا. وقال "هناك شعور (في القاهرة واسرائيل) ان عملية السلام مهمة جدا الى درجة اننا لا يمكن أن نسمح بانهيارها. علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لانقاذها. نحن في حاجة الى سلام مستقر في الشرق الاوسط، وآمل ان نتمكن من تحقيقه، وكلما أسرعنا كان ذلك افضل".

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن اللقاء بين مبارك وباراك "تركز بالطبع على سبل انقاذ عملية السلام"، وأضاف ان مبارك "استمع الى زعيم المعارضة الاسرائيلية وأكد له سياسة مصر واهتمامها بعملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها".

(و ص ف، رويتر)

اسرائيلية منعت من دخول مصر في طائرة باراك

القاهرة – وص ف – اصطحب زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس في رحلة العودة الى اسرائيل في طائرته الخاصة سيدة اعمال اسرائيلية منعت من دخول مصر.

وافاد مصدر امني مصري ان دفورا غلقاني منعت من دخول القاهرة لدى وصولها من اسرائيل مساء الثلثاء "لاسباب امنية". وقال ان باراك اخر سفره ساعة ونصف ساعة ليتمكن من اصطحاب السيدة المحتجزة في المطار.

وقال مصدر في مطار القاهرة ان السيدة أبلغت لدى تقديم جواز سفرها الى الضابط المراقب ان اسمها موجود على قائمة الممنوعين من دخول مصر. وكانت ستعود الى اسرائيل مساء امس في رحلة لشركة "العال" الاسرائيلية.

واوضح عاموس نجل غلقاني ان والدته تدير شركة للاستيراد والتصدير وتقيم عادة في القاهرة.

جهود برلمانية لتحسين العلاقات بين مصر والسودان

الخرطوم – وص ف – يبذل برلمانيون مصريون وسودانيون جهودا لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين بحسب ما اكد نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو الذي قال في تصريح الى صحيفة "الوان" السودانية الصادرة امس ان "المجلس الوطني السوداني يبذل بالتعاون مع مجلس الشعب المصري جهودا لتضييق الهوة بين البلدين". واكد ان الجهود "تتقدم في شكل مرض لتذليل الخلافات". واشار الى ان النواب السودانيين "يأملون في تحسن العلاقات بين البلدين الشقيقين". وحيا الدور الذي اضطلع به مجلس الامة الكويتي في هذا المجال ليس ازاء السودان فحسب وانما ازاء دول عربية اخرى اعتبر موقفها مؤيدا للعراق بعد غزوه الكويت علم ١٩٩٠.

ويشار الى ان العلاقات المتوترة بين مصر والسودان منذ انقلاب ١٩٨٩ في الثانية تدهورت اكثر بعد اتهام القاهرة للخرطوم بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في الخرطوم في حزيران ١٩٩٥.

الكباريتي رئيساً لمصرف الأردن والكويت بناء على اقتراح آل الصباح

قال مصرفيون امس ان رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي عين رئيسا لـ"مصرف الاردن والكويت" بناء على ترشيح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي يؤيد إعادة العلاقات الكاملة مع الاردن بعد القطيعة التي أعقبت غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠.

وقال أحد مؤسسي المصرف سفيان السرطاوي ان هذا القرار يتماشى والتطورات على الصعيد السياسي و"الكل يرى ان العلاقة الاقتصادية تحسن العلاقات أكثر من أي شيء آخر". والشيخ صباح وابناه ناصر وحمد من مؤسسي المصرف ويملكون حصة تبلغ ٥٠ في المئة من خلال ثلاث مؤسسات استثمارية.

وفي اجتماع الجمعية العمومية السنوية للمصرف الثلثاء ضمن ممثلو هذه المؤسسات ثلاثة مقاعد في مجلس الادارة الذي يضم سبعة أعضاء بينهم الكباريتي وثلاثة أردنيين آخرين. وبذلك يعود الكباريتي الى الاضواء بعدما عزله الملك حسين في آذار الماضي لخلافات في شأن العلاقات مع اسرائيل.

والكباريتي (٤٧ سنة) الذي تلقى علومه الجامعية في الولايات المتحدة ليس بعيدا عن عالم المال اذ كان يملك شركة للسمسرة في نيويورك في الثمانينات وأسس منذ ترك الحكومة شركة لتقديم الخدمات الاستشارية المالية وادارة الاستثمارات. وفي فترة توليه رئاسة الوزراء، التي استمرت ١٣ شهرا، أشرف على تحول السياسة الاردنية عن بغداد بعد فرار مسؤول عراقي كبير الى عمان عام ١٩٩٥.

ويتوقع مصرفيون ان يضطلع الكباريتي بدور رئيسي في تشجيع الاستثمارات الكويتية والخليجية على العودة الى الاردن.

(رويتر، أب)

"التايمس": الرئيس العراقي خامس أغنياء العالم

خطاب "مهم" لصدام في ذكرى الثورة

يلقي الرئيس العراقي صدام حسين اليوم خطابا تلفزيونيا في الذكرى الـ ٢٩ لقيام الثورة التي اوصلت حزب البعث الى السلطة في ١٧ تموز ١٩٦٨.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان صدام "حماه الله ونصره" سيلقي خطابا مهما في الحادية عشرة من صباح غد الخميس في ذكرى تموز المجيدة".

واوضحت انه سيتحدث عن علاقة العراق باللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وعن "العلاقات بين العراق وتركيا وبين تركيا والعرب"، ويحدد صيغة لتعزيز العلاقات تحافظ على المصالح المشتركة لجميع الاطراف.

ويذكر ان انقرة دفعت في ١٤ ايار الماضي بعشرة الاف جندي الى شمال العراق لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يتخذون، وفق السلطات التركية، من مناطق جبلية في شمال العراق قواعد لشن هجمات داخل تركيا. وقالت انقرة اواخر حزيران الماضي انها سحبت قواتها من شمال العراق.

واضافت "واع" ان صدام سيوضح في خطابه "بكل وضوح موقف العراق (...) من القضية الفلسطينية" وتدهور الموقف العربي.

ثروة صدام

على صعيد آخر نشرت صحيفة "التايمس" اللندنية تقريرا عن اغنى رجال العالم. وكتب الصحافي طوم رودنيز ان الرئيس العراقي انضم الى اللائحة، فقد صار خامس اغنياء العالم من الملوك والديكتاتوريين. وقدر ثروته بخمسة مليارات دولار وادعى انه جمعها من عمليات تهريب النفط التي يديرها نجله الاكبر عدي.

الغاز

على صعيد اخر، صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان البرامج الاقتصادية العراقية "اخذت في الاعتبار اهمية ان يكون العراق المصدر الرئيسي للغاز في العالم لما يملكه من احتياطات كبيرة تؤهله لأخذ دوره في السوق العالمية".

واكد ان البرامج تتضمن ايضا رفع طاقة انتاج النفط بعد رفع الحظر الدولي. وقال ان "البرنامج الوطني الحالي للعراق هو رفع طاقة الانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا من طريق الجهد الوطني وبالتعاون مع الشركات النفطية الاجنبية (...) وتنفيذ هذا البرنامج سيواكبه تطوير منظومة التصدير لتمكيننا من الوفاء بمستلزمات تصدير الكميات الحالية وتوفير طاقات التصدير التي ستضاف مستقبلاً".

وتشير التقديرات التي اعلنتها وزارة النفط الى ان احتياط العراق من الغاز يبلغ ٣٣٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الذي يترافق معظمه مع النفط المستخرج، لكن بغداد لا تصدر الغاز بسبب الحظر الدولي المفروض عليها منذ آب ١٩٩٠. وقد انتج العراق عام ١٩٨٩ عشرة ملايين و٦٨٠ الف متر مكعب من الغاز صدر نحو ٣٠ في المئة منها. لكن بغداد وقعت في العاشر من ايار الماضي اتفاقا مبدئيا مع انقرة لمد انبوب طوله ١٣٠٠ كيلومتر يزود تركيا الغاز الطبيعي بطاقة عشرة مليارات متر مكعب سنويا.

(و ص ف، رويتر)

مجلس الشيوخ أقر المعونة

واشنطن – رويتر – وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على تخصيص مليارين و١٠٠ مليون دولار معونة عسكرية واقتصادية لمصر بعدما اكد عضو بارز في المجلس انه مقتنع بان القاهرة استعادت دورها في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط.

وقال السناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي ميتش ماك كونيل في مناقشة المجلس للمعونات الخارجية للسنة المالية المقبلة "آمل ان يكون المصريون عادوا الى المسار الصحيح وأن يكونوا مستعدين لمعاودة دورهم شريكاً بناء في عملية السلام في الشرق الاوسط".

وجاءت الموافقة على تخصيص المساعدات لمصر في صورة تعديل لمخصصات المعونات الخارجية ومجملها ١٢,٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل.

وكان ماك كونيل، رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات الخاصة بالعمليات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، اشار الى علاقات متنامية مع ليبيا سبباً لرفضه الشهر الماضي تخصيص معونات لمصر في مشروع قانون المساعدات الخارجية لسنة ١٩٩٨.

وقال في مجلس الشيوخ في اطار اعلان تغيير موقفه "انني مقتنع ومتأكد ان الزعامة الاسرائيلية مقتنعة ايضاً بان القاهرة عاودت دورها الحيوي الذي نعلم (...) انها تستطيع الاضطلاع به من اجل الاستقرار في المنطقة وضمان سلام دائم".

الرياض مستعدة للمشاركة في قمة عربية

الرياض – أ ش أ – أكدت الحكومة السعودية امس استعدادها للمشاركة في اي قمة عربية تقرر جامعة الدول العربية عقدها.

واعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز بعد حضوره حفلة تخريج دفعة من الطيارين الجدد في كلية الملك فيصل الجوية ان "المملكة لن تتخلى عن اي قمة تقرر الجامعة العربية عقدها".

من جهة اخرى، بدأت السلطات السعودية تطبيق اجراءات جديدة للحد من عدد العاملين الاجانب على اراضيها تمثلت في خفض مدة التأشيرة المسماة تأشيرة "الخروج والعودة" من ستة اشهر الى شهرين.

امير الكويت يستقبل جنرالا اميركيا

الكويت – و ص ف – استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس في الكويت قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال جيمس بينفورد بي الذي يقوم بجولة على منطقة الخليج".

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الجنرال بي التقى ايضا وزير الخارجية الكويتي رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ صباح السالم الصباح.

ودرج المسؤول العسكري الاميركي على زيارة الكويت التي تربطها بالولايات المتحدة معاهدة دفاع مشترك وقعت بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١. ويتمركز في الكويت نحو ١٥٠٠ جندي اميركي في معسكر الدوحة شرق العاصمة حيث تخزن القوات الاميركية معدات عسكرية.

اعتقال متهم باغتيال السادات

القاهرة – رويتر – كشفت امس مصادر امنية ان الشرطة المصرية اعتقلت في حزيران الماضي متشددا اسلاميا من الاعضاء المؤسسين لجماعة "الجهاد" الاصولية التي اغتالت احدى مجموعاتها الرئيس الراحل انور السادات، واوضحت ان المعتقل هو حسين احمد حسين الذي ظل فارا ١٦ سنة.

واضافت انه مثل الثلثاء امام المحكمة بتهم تتعلق بعملية الاغتيال والمشاركة في محاولات لتغيير الدستور واطاحة الحكومة بالقوة واغتيال مسؤولين فيها.

ولم تكشف المصادر تفاصيل اعتقال حسين والمكان الذي لجأ اليه طوال مدة فراره.

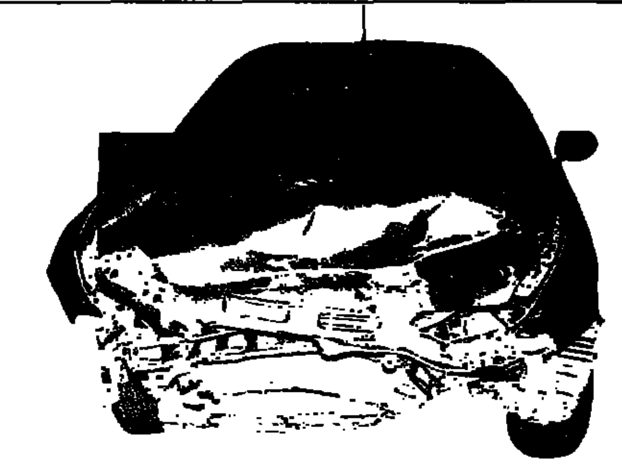
وزير الخارجية الكمبودي يخلف رانـاريد
أملاً في تهدئة المعارضة الدولية لهون سن

حاول امس رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن وضع غطاء من الشرعية على انقلابه الاسبوع الماضي، وذلك باقناعه وزير الخارجية اونغ موت (٥٢ عاماً) بقبول منصب رئيس الوزراء الاول خلفاً للامير نورودوم راناريد المخلوع مع احتفاظه بحقيبة الخارجية ولا يتوقع المراقبون ان يملك رئيس الوزراء الجديد سلطات مهمة بل سيحتفظ هون سن بالقوة الحقيقية لنفسه.

وكان أونغ موت، العضو في الحزب الملكي الذي يتزعمه راناريد، في فرنسا عندما وقع الانقلاب. وصرح امس انه يحترم راناريد ولكن لا يمكنه قبول دعوته الى المقاومة المسلحة "لان الحياة يجب ان تستمر. لقد عانينا طويلاً، قررت ان أدير هذه البلاد مع هون سن". ولم يخف قلقه من اعمال العنف التي ارتكبت ضد مؤيدي راناريد معتبراً انه لم ينضم اليه سعياً الى "حماية الناس البائسين". واكد انه اشترط لقبول المنصب الاحتفاظ بحقيبة الخارجية واستعمال علاقاته الدولية الواسعة لتهدئة المعارضة الدولية لانقلاب هون سن،

وتوقع ان تتجاوب المجموعة الدولية مع مساعيه. وحمّل راناريد مسؤولية وقوع الانقلاب لأنه أجرى محادثات مع متمردي "الخمير الحمر" طمعاً في الحصول على دعم قوتهم العسكرية. وشملت المحادثات مشروعاً لتسليم زعيم الثورة بول بوت الى محكمة دولية تحاكمه على دوره في جرائم الابادة التي حصلت في كمبوديا بين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وأيّد أونغ موت إجراء مفاوضات مع "الخمير الحمر" شرط ان تكون "شفافة وليس خلف ابواب مغلقة". وأشاد مؤيدو هون سن بالخطوة، لكن نواباً معارضين فرّوا الى تايلاند بعد الانقلاب وصفوها بأنها غير شرعية مؤكدين نيتهم الوقوف في وجهها. وأعلن نائب رئيس الجمعية الوطنية سون سوبرت من بانكوك معارضته للتعيين. وصرح النائب سون شماي المنفي هو الآخر ان "هون سن لا يزال قائد انقلاب ومجرماً (...). ان



رئيس الوزراء الكمبودي الاول الجديد اونغ موت يتحدث الى الصحافيين في بنوم بنه امس. (اب تيليفوتو)

الخيار الوحيد الآن هو انتظار انقلاب آخر يقوم به حزب هون سن هذه المرة".

وتبلغ اونغ موت نبأ تعيينه لدى اجتماعه وسفراء رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في بنوم بنه. واعلن انه يحظى بدعم "آسيان" ورئيسها وزير الخارجية الماليزي عبدالله أحمد بدوي.

من جهة ثانية، بعث امس الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك من مقر اقامته في بيجينغ رسالة الى رئيس الدولة بالوكالة، احد اعضاء حزب هون سن، شي سيم يناشده فيها وقف عمليات اعتقال مؤيدي الامير راناريد وتعذيبهم وإعدامهم التي تزايدت في الفترة الاخيرة، علماً ان منظمات دولية افادت ان نحو ٤٠ منهم اعدموا. وسيستقبل الملك اليوم وفد "آسيان" الذي سيبحث معه في سبل تسوية النزاع في بلاده.

ميدانياً

على الصعيد الميداني، بدا امس ان قوات هون سن تمكنت من منع معارضيها من إقامة قاعدة للمقاومة وفرقتهم في شمال البلاد.

وصرح مسؤول في قوات الامير راناريد طلب عدم الكشف عن اسمه، ان هذه القوات نفذت "انسحاباً تكتيكياً"، لكنه اصرّ على انها تعد لمعركة كبيرة. وشدد على ان قواته لن تسمح لجيش هون سن بالتقدم أبعد من منطقة اوشيك على بعد ٥٠ كيلومتراً عن الحدود التايلاندية، ولم يشر الى عدد الضحايا الذين سقطوا في القتال حتى الآن.

ويأمل هون سن في القضاء على معارضيه قبل موسم الأمطار التي ستعيق تحرك جنوده. وفي المقابل تسعى قوات الحزب الملكي الى إعادة تشكيل التحالف الذي قادته في الثمانينات مع "الخمير الحمر" ودام نحو عشر سنوات شهدت قتالاً عنيفاً ضد الحكومة التي دعمتها فيتنام والتي كان هون سن أبرز أركانها. لكن "الخمير الحمر" لم يعودوا ما كانوا عليه قبل سنوات بعدما مزقتهم الانقسامات. واعلن فصيلهم الرئيسي الذي يقوده ليانغ ساري ويصل عديد قواته الى عشرة آلاف، حياده في المعارك الدائرة حالياً، اما المجموعة الاخرى التي فاوضت راناريد لتسليم بول بوت وتؤيده حالياً فلا تضم أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل.

واشنطن

وبرز أمس موقف اميركي متسامح مع هون سن، اذ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان بلاده تعتبر الامر الاكثر إلحاحاً في كمبوديا، بصرف النظر عن الاشخاص، هو المحافظة على الديموقراطية والسماح للحزب الملكي بالمشاركة في الانتخابات والحكومة.

من جهة اخرى، أمر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسحب الطائرات التي كان أمر بارسالها الى تايلاند تحسباً لاجلاء الرعايا اليابانيين من كمبوديا. واتخذ القرار استناداً الى نتائج المحادثات التي أجراها الموفد الياباني يوكيو ايماغاوا مع الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك، وسفير اليابان في بنوم بنه مع هون سن.

(أ ب)

مجلس الشيوخ الاميركي يحذّر من انتقام الصرب
باريس تنفي رفضها المشاركة في عملية ثانية لاعتقال مجرمي حرب

في الوقت الذي نفت باريس رفضها المشاركة في عملية ثانية لاعتقال متهمين بارتكاب جرائم حرب في البوسنة، نبّه امس مجلس الشيوخ الاميركي الى احتمال تعرض القوات الاميركية الموجودة في البوسنة لاعمال انتقامية اذا شاركت في عمليات اعتقال مجرمي الحرب. وحذّر المجلس الرئيس بيل كلينتون من القيام بأي مهمة عسكرية جديدة في هذا المجال.

وقالت السناتور الجمهوري عن تكساس كاي هاتشيسون: "اننا جميعا نريد محاكمة القتلة والمغتصبين، لكن القوات الاميركية قد تتعرض لأعمال انتقامية اذا شاركت في الجهود المبذولة لاعتقال مجرمي الحرب".

وبإيعاز من هاتشيسون، اقرّ مجلس الشيوخ تعديلاً لموازنة الدفاع يدعو كلينتون الى اجراء مشاورات مع الكونغرس قبل ان يقرر مهمات جديدة في البوسنة، بما فيها مهمات الشرطة. وذكّرت هاتشيسون بالخسائر التي منيت بها الولايات المتحدة في الصومال حيث قتل ١٨ من جنودها.

وجاء القرار بعدما ندد كلينتون صباح امس بالتحذيرات التي وجهها مسؤولون من صرب البوسنة في اعقاب العملية التي نفذتها قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" الاسبوع الماضي ضد متهمين بارتكاب جرائم حرب.

ووجهت الثلثاء عشرون شخصية، بينها المرشح الجمهوري السابق الى البيت الابيض بوب دول، واكثر من ٨٠ منظمة رسالة مفتوحة الى كلينتون تدعوه فيها الى اعتقال مجرمي الحرب في البوسنة.

نفي فرنسي

من جهة ثانية، نفت امس باريس بشدة رفضها المشاركة في عملية ثانية لاعتقال مجرمي الحرب الصرب البوسنيين الاسبوع الماضي.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان القوات الفرنسية في البوسنة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من قوة سفور وتخضع لقواعد تدخل وضعها الحلف الاطلسي، وهي تحت أمرة قائد هذه القوة".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الحكومة الفرنسية رفضت المشاركة في عملية جديدة لاعتقال مجرمي حرب لأنها اعتبرتها كثيرة المخاطر.

اعتداءات على "سفور"

وفي غضون ذلك، اصيب امس جندي اميركي في "سفور" بضربة منجل في ظهره وجهها اليه مجهول قرب كلادانج التي يسيطر عليها الصرب على بعد ٨٠ كيلومتراً شمال شرق ساراييفو. كما انفجرت صباح امس قنبلة قرب مكاتب مراقبين دوليين في بلدة بريدور في شمال البوسنة. وقال الناطق باسم الشرطة الدولية الون روبرتس ان الانفجار ادى الى اصابة سيارة بأضرار طفيفة.

والانفجار هو الثالث في اراضي الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة منذ مقتل القائد السابق لشرطة بريدور سيمو درلياتشا برصاص جنود بريطانيين من "سفور" قبل اسبوع عندما حاولوا اعتقاله للاشتباه في انه مجرم حرب.

وصرح ناطق باسم "سفور" في البوسنة ان جندياً اميركيا في القوة توفي واصيب آخر بجروح في حادث سير وقع صباح الثلثاء في منطقة دونيي فاكوف في وسط البوسنة عندما انحرفت الآلية التي كان فيها الجنديان عن الطريق لاسباب مجهولة.

يذكر ان خمسة جنود اميركيين من "سفور" اصيبوا بجروح السبت الماضي في حادث سير قرب غلاموك في غرب البوسنة.

وفي تطور آخر، حكمت امس محكمة زينيستا في وسط البوسنة على الفرنسيين ليونيل دومون ومولود بوغلان بالسجن عشرين سنة لارتكابهما اعمال سرقة مسلحة ذهب ضحيتها شخصان. وكان الفرنسيان قاتلا متطوعين في صفوف المسلمين في حرب البوسنة، الا ان ذلك لم يشفع لهما في المحكمة.

(أب، رويتر، وص ف)

تضامناً مع الصحافة المسجونة

الصحافي التركي اوجاك ايسيك يورتجو المحكوم بالسجن ١٥ سنة لتعاطفه مع الاكراد يحمل الهدية التي قدمها اليه وفد "لجنة حماية الصحافيين" في سجن ساراي امس. وبدا الصحافي الاميركي تيري اندرسون – الى اليمين – ومراسل شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بيتر ارنت. (رويتر تيليفوتو)

التحقيق مع الطريق القويم بتهمة التجسس للـ"سي آي اي"
دعوى الجيش التركي على حزب الرفاه: تلقى ١٦ مليون دولار من ليبيا والسعودية

اتهمت امس القوات المسلحة التركية حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بتقاضي ١٦ مليون دولار مساهمات غير مشروعة من ليبيا والمملكة العربية السعودية.

وكشفت صحيفة "صباح" التركية ان الجيش قدم وثائق الى المحكمة العليا تتعلق بهذه القضية التي يمكن ان تؤدي الى حظر الرفاه. واضافت ان الحزب متهم بانفاق هذه الاموال على الحملات الانتخابية والدعاية، مع ان القوانين تمنع الاحزاب من قبول مساعدات خارجية.

ورد النائب عن الرفاه موسى ديمرجي على هذه الاتهامات بقوله "انها مجرد تكهنات لا اساس لها من الصحة".

وجاء في الاتهام الاساسي للرفاه ان الحزب حاول إقامة نظام إسلامي في انتهاك للدستور الذي يثبت العلمانية.

ومعلوم ان اربكان قاد إئتلافاً حكومياً شارك فيه حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر، لكنه استقال بعد ٥٥٥ يوماً من تسلمه السلطة بضغوط من الجيش الذي أثاره تزايد النشاط الاسلامي في البلاد ورفض الائتلاف تنفيذ سلسلة تدابير أقرها مجلس الامن القومي لوقف هذا النشاط. ويتوقع صدور حكم في الدعوى المقامة على الرفاه قبل نهاية السنة.

وفي تطور آخر، بثت محطة تلفزيونية تركية أن النيابة العامة العسكرية فتحت امس تحقيقاً في ضلوع حزب تشيلر بـ"التجسس لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية" (سي آي إي)، بناء على دعوى تقدم بها سياسي يساري.

الى ذلك افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القائد السابق لاستخبارات الشرطة بولنت اورلكوغلو اعتقل امس بتهمة التنصت على المكالمات الهاتفية لجنرالات الجيش الكبار الذين كانت حكومة اربكان اتهمتهم بالاعداد لانقلاب. واقتيد اورلكوغلو المقرب من اربكان، الى سجن عسكري بعدما استجوبه المحقق العسكري بضع ساعات وسيمثل امام محكمة عسكرية بتهمة "الحصول بطريقة غير مشروعة على معلومات سرية وعلى وثائق تتعلق بأمن الدولة". وإذا دين قد يحكم عليه بالسجن عشر سنوات.

في غضون ذلك، اكد نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد في اجتماع لحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه ان الحكومة التركية العلمانية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ ستعتمد هذه السنة إصلاحات علمانية في مجال التعليم كانت مثار خلاف في ظل حكم اربكان. وقال: "سيطبق نظام تعليمي يمتد ثماني سنوات بدءاً من هذه السنة".

وكان الجيش طلب في من اربكان تطبيق نظام التعليم الحكومي على جميع التلامذة من سن السابعة الى الخامسة عشرة سعياً الى الحد من دور المدارس الدينية. لكنه رفض ذلك.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

السلطات النيجيرية تريد استجواب السفير الاميركي

لاغوس – وص ف، ي ب – نشرت الصحف النيجيرية امس ان السلطات تعتزم طلب رفع الحصانة الديبلوماسية عن السفير الاميركي لدى نيجيريا والتر كارينغتون لاستجوابه في اطار تحقيقاتها في شأن الهجمات الاخيرة بالقنابل التي وقعت في البلاد. واوردت صحف "الغارديان" و"فانغارد" و"تريبيون" و"تشامبيون" عن قائد الشرطة النيجيرية الحاج ابرهيم كوما تصريحاً قال فيه "سنطالب بالتأكيد رفع الحصانة الديبلوماسية عن السفير الاميركي لنتمكن من استجوابه مع عدد كبير من اعضاء سفارته".

انشقاقات في صفوف الانفصاليين الباسك

سان سيباستيان – و ص ف – بدأت صفوف الانفصاليين الباسك المعزولين سياسياً منذ ان اعدمت منظمة "ايتا" الرهينة ميغيل انخل بلانكو تشهد انشقاقات اذ ابدى ناشطون عدة في المنظمة او في جناحها السياسي "هري باتاسونا" صدمتهم من هذه الجريمة.

ووجد حزب "هري باتاسونا" الذي يمثل نحو ١٢ في المئة من الناخبين في منطقة الباسك ويسيطر على ٤١ بلدية فيها، نفسه معزولاً كلياً بعد قتل بلانكو اذ ان الاحزاب الباسكية الاخرى "عزلته سياسياً" لعدم ادانته الاغتيال.

وحضت الجمعية السلمية "باكيا اورين" (السلام الآن) الباسكية الناشطين الانفصاليين الذين لا يوافقون على نهج حركتهم على اعلان ذلك. كذلك نشرت صحيفة "ايغين" الباسكية الانفصالية انه "من المقلق للغاية الا تأبه منظمة ايتا برأي الكثير من الناس الذين توجه اليهم رسالتها".

محاكمة علنية قريبة لفرج سركوحي

طهران – وص ف، رويتر – اعلن امين اللجنة الاسلامية الايرانية لحقوق الانسان محمد حسن ضيائي – فار امس ان الكاتب الصحافي الايراني المعارض فرج سركوحي سيمثل امام القضاء "قريباً جداً" وسيحاكم "علناً".

وكان رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي قال في ٢٤ حزيران الماضي ان سركوحي متهم بـ"التجسس لمصلحة دولة اجنبية"، ملمحاً الى ان جلسة محاكمة اولى عقدت من دون ان يحدد مكانها وموعدها واكد ان سركوحي اقر في رسالة كتبها في الثامن من تموز بـ"ارتكاب بعض الاخطاء"، وطلب فيها من الدول الاجنبية "عدم التدخل في هذه المسألة الداخلية".

واوضح ضيائي – فار ان سركوحي اكد في الرسالة ان "اي نية سيئة لم تكن وراء علاقته ببعض البعثات الديبلوماسية والمراكز الثقافية وطلب من اللجنة الاسلامية الايرانية لحقوق الانسان بذل جهدها لخفض العقوبة".

إرث العنف والدم في كمبوديا
بول بوت لم يقف في "حقول القتل" وحيداً!

كتب فراس الامين:

ليس في كمبوديا بول بوت واحد فقط.

ومعظم ما يجري اليوم في المستعمرة الفرنسية السابقة، ابطاله نسخ متفاوتة من القائد التاريخي لـ"الخمير الحمر" الذي تعتبره الاسرة الدولية مسؤولاً عن مجازر الابادة التي اودت بأكثر من مليوني شخص بين ١٩٧٥ و١٩٧٩، وهو اليوم اسير انصاره السابقين ينتظرون ثمناً مغرياً لتسليمه.

جميعهم ارتبطوا به في مرحلة أو أخرى، بل عملوا تحت أمرته او مساعدين له في أحلك أيام الابادة.

واول هؤلاء بطل الانقلاب الاخير رئيس الوزراء الثاني هون سن. فهو انضم الى "الخمير الحمر" الشيوعيين بقيادة بول بوت عام ١٩٧٠ عندما كان في الـ١٩ من عمره. وقاتل في صفوفهم وجرح خمس مرات كان آخرها قبل يوم من استيلائهم على العاصمة بنوم بنه في ١٦ نيسان ١٩٧٥، عندما فقد عينه اليسرى. وبسبب هذه الاصابة واعماله اللاحقة، اطلق عليه الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك لقب "القرصان".

ومع بدء عملية "اعادة البناء الاجتماعي" التي قادها الشيوعيون في البلاد، وعنت عملياً ابادة لجميع الذين لا يتوافقون ومقاييسهم، ومنهم مثلاً الاشخاص الذين يرتدون نظارات كما كشفت اخيراً المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي، كان هون سن كادراً اساسياً في الحزب الذي نفذ المجازر الابشع في السبعينات من هذا القرن وربما في القرن العشرين كله.

ولم يبتعد عن "الخمير الحمر" الا عام ١٩٧٧، حين رفض مواجهة محافظة فيتنامية حدودية. وبعد الانقلاب الذي دبّره الفيتناميون عام ١٩٧٨ لاطاحة نظام بول بوت، عاد هون سن الى العاصمة الكمبودية ظافراً وعين وزيراً للخارجية، وكان الاصغرسنا (٢٧ عاما) والاقل خبرة، في العالم. وصار رئيساً للوزراء عام ١٩٨٥ فكان ايضاً الاصغر في العالم الذي يشغل هذا المنصب.

اشتهر بكرهه للصحافيين، وقال قبل سنتين بعدما اقتحم مؤيدوه مكاتب صحيفة انتقدته وخرّبوها انه لم يطلب ذلك لكنه لم يمنعهم من تنفيذ مشيئتهم. وقبل شهرين من قيامه بالانقلاب الاخير، انفجرت قنبلة وسط تظاهرة طالبت بعدم توليه وزارة العدل الفاسدة وقتل ١٦ من المتظاهرين. وحامت الشبهات حوله، وبعد فترة دان محققون ومكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" رجال هون سن.

ويروى ان الرجل الذي اضطر للاشتراك في العمل الديموقراطي اثر اتفاقات باريس للسلام عام ١٩٩١، حمل جهاز التلفزيون في مكتبه وحطمه لدى الاعلان عن خسارة حزبه الانتخابات عام ١٩٩٣، وسرعان ما هدد باشعال حرب اهلية، فكانت التسوية تعيينه رئيساً ثانياً للوزراء.

اما رئيس الوزراء الاول–الامير نورودوم راناريد، ابن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك، وزعيم الحزب الملكي "فونسينبك" او "الجبهة الوطنية الموحدة من اجل كمبوديا مستقلة، غير منحازة، سلمية ومتعاونة"، فكان شريك "الخمير الحمر" سنوات طويلة في العمل السياسي والعسكري. وتوثق التحالف بين الطرفين عندما شكلا مع "جبهة الخمير الشعبية للتحرير" عام ١٩٨٢، "تحالف حكومة كمبوديا الديموقراطية" التي واجه حكومة هون سن المدعومة من فيتنام.

وشجع الامير راناريد عملية التمرد داخل صفوف "الخمير الحمر" التي قادها ليانغ ساري ولونغ نورين على بول بوت العام الماضي، ثم العملية الاخيرة التي نفذها خيو سامفان وأدت على ما يبدو الى اعتقال بول بوت والقضاء على زعامته. ولعل العلاقة الوطيدة بين راناريد و"الخمير الحمر"، الذين يعتبرون هون سن خائناً، هي التي دفعت الاخير الى اطاحة الامير الذي كان يطمح الى خلافة والده على عرش كمبوديا، وهي التي دفعت "الخمير الحمر" الى التدخل اخيراً لمساندة قوات رئيس الوزراء المخلوع في شمال البلاد.

ولم ينج الملك سيهانوك نفسه من اتهامات بالمشاركة في الابادة الجماعية مع بول بوت فعرض المثول امام محكمة دولية. وجاء ذلك بعدما عرضت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون فيلماً يظهر الملك وبول بوت في جلسات سمر.

واذا أردنا التحدث عن "مآثر" قادة "الخمير الحمر" في التشبه بصفات زعيمهم التاريخي بول بوت، فليس اكثر دلالة عليها واختصاراً لها الا تاريخهم "النضالي" الطويل المليء بالدم.

انما لا يغيب اليوم شبح بول بوت عن كمبوديا حيث يتصارع اشباهه –بدرجات متفاوتة– على السلطة، وحيث يجهد آلاف مزارعي الرز من اجل لقمة العيش وكثيراً ما تختلط دماؤهم بماء الحقول، "حقول القتل" كما في الفيلم الشهير لرولاند جوفي.

ولعل جميع هؤلاء المتصارعين يتفقون على امر واحد: ألا يتحدث بول بوت في محكمة دولية عن شركائه في "حصاد" الحقول.

قبل ثلاثة اسابيع من المحادثات الرباعية
اشتباك على الحدود بين شطري كوريا

وقع امس تبادل للنار بين قوات كورية شمالية واخرى كورية جنوبية في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل البلدين، في اسوأ اشتباك مسلح بينهما منذ ايلول ١٩٩٦ عندما ادت عملية مطاردة جنوبية لطاقم غواصة شمالية جنحت قبالة الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الى مقتل ٢٤ شمالياً و١٣ جندياً ومدنياً جنوبيين.

وبدأت المواجهة الجديدة عندما رأى حرس الحدود الجنوبيون سبعة جنود شماليين على الاقل في الجهة الجنوبية من المنطقة المنزوعة السلاح عند الثانية بتوقيت غرينتش. فأمروهم، عبر مكبرات الصوت، بالتراجع. وعندما لم يستجب الشماليون اطلق الجنوبيون ٢٠٠ طلقة من مسدساتهم في الهواء تحذيراً، وتبع ذلك تبادل للنار استمر ٤٥ دقيقة واطلقت فيه ٨٠ رصاصة وعشر قذائف مدفعية لينتهي بدعوة من الجنوبيين، عبر مكبرات الصوت ايضاً، الى وقف النار استجابها الشماليون بعد وقت قصير.

لكن وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية نفت عبور جنود كوريين شماليين الحدود متهمة الجنود الجنوبيين بعرقلة "الدورية الروتينية لجنود جيش الشعب الذين اضطروا الى اتخاذ تدابير للدفاع عن النفس في ظل الوضع الخطر". واتهمت الجنود الجنوبيين بارتكاب "عمل عسكري استفزازي خطر".

ونقلت وكالة "راديو برس" اليابانية المتخصصة في عمليات الرصد عن اذاعة بيونغ يانغ ان جنوداً كوريين شماليين عدة جرحوا في "عملية استفزاز عسكرية خطرة" نفذتها كوريا الجنوبية على طول المنطقة المنزوعة السلاح التي يبلغ عرضها اربعة كيلومترات.

اما سيول فاتهمت بيونغ يانغ بتصعيد التوتر على الحدود المشتركة. وحذرتها بلسان الناطق باسم وزارة الدفاع كانغ جون – كوون بـ"شدة من اننا لن نتحمل اي استفزازات اخرى في المستقبل". واعتبر كانغ "الحادث خرقاً متعمداً وخطراً للهدنة العسكرية" التي انهت الحرب في شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٥٣.

ووقع الاشتباك قبل ثلاثة اسابيع من الموعد المقرر لمحادثات بين شطري كوريا والولايات المتحدة والصين تمهيداً لمفاوضات تهدف الى عقد معاهدة سلام تحل محل اتفاق الهدنة. ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون كبار من الدول الاربع في نيويورك في الخامس من آب لتحديد جدول الاعمال والتفاصيل الاجرائية الاخرى لمحادثات السلام.

استجابة سريعة

على صعيد آخر، اعلنت المديرة التنفيذية لبرنامج الاغذية العالمي كاترين برتيني انه "لم يحدث من قبل ان لقي احد نداءاتنا استجابة من ثلاثة ارباع الذين توجهنا اليهم وفي اقل من اسبوع (...). هذا يدل على مدى الجدية التي ينظر فيها العالم الى الازمة الغذائية في كوريا الشمالية". وكان البرنامج وجه قبل اسبوع نداء لتقديم مساعدة اضافية مقدارها ٤٥,٧ مليون دولار ليتمكن من مضاعفة الحصص الغذائية لاطفال كوريا الشمالية الذين يعانون سوء تغذية حاداً.

الى ذلك، صرحت المسؤولة في منظمة "كاريتاس" كاتي زلويفر العائدة حديثاً من كوريا الشمالية ان حالات سوء التغذية تضاعفت في الاشهر الثلاثة الاخيرة، قائلة ان البلاد تقترب اكثر فأكثر من حافة المجاعة. ونقلت عن مسؤولين محليين ان نسبة سوء التغذية بين الاطفال دون السادسة من العمر ارتفعت من ١٦ في المئة في نيسان الماضي الى ٣٧ في المئة حالياً. واكد زميل لها انه لم ير اطفالاً في مثل هذه الحال منذ المجاعة التي ضربت اثيوبيا في منتصف الثمانينات.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

محادثات كونغولية في ليبرفيل اليوم او غداً

كينشاسا – رويتر – صرح مبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون في اتصال هاتفي امس، ان المحادثات بين اطراف النزاع في الكونغو ستبدأ في ليبرفيل عاصمة الغابون اليوم او غداً.

وكان سحنون عاد مساء امس الى ليبرفيل من برازافيل حيث اجتمع مع الرئيس باسكال ليسوبا وسلفه دوني ساسو نغويسو. وقال قبل مغادرته الكونغو ان "مناقشات اليوم (امس) كانت ايجابية للغاية. بالطبع، ثمة رغبة من الجانبين في احترام وقف النار والوفود منشغلة بالاعداد للمحادثات ونأمل ان تبدأ في ليبرفيل مساء الخميس او صباح الجمعة".

الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ملزمة إجراء تغييرات هيكلية مكلفة

وافق أمس الجهاز التنفيذي للمجموعة الاوروبية على توصية من المقر العام للاتحاد الاوروبي في ستراسبور ببدء ست دول هي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا وقبرص–التي اختيرت سابقاً– مفاوضات الانضمام اليه.

وستضطر الدول الاوروبية الشرقية الخمس التي اختارتها المفوضية الاوروبية لبذل جهود كبيرة من أجل تغيير انظمتها الصناعية والزراعية والاقتصادية لتلبي المعايير الاوروبية.

وستتناول المفاوضات ثلاث مشكلات رئيسية هي البيئة، التي تشكل تحدياً رئيسياً لتوسيع الاتحاد، والامن النووي في الدول المرشحة، والمشكلة الزراعية التي تعني خصوصاً بولونيا حيث لاتزال اكثر من ٢٥ في المئة من السكان يعملون في هذا القطاع.

واعتبرت المفوضية الاوروبية ان مواكبة الدول المرشحة لكل ما حققه الاتحاد "ستشكل عملية طويلة ومكلفة تتطلب استثمارات كبيرة" في مجالات البيئة والصحة والقانون والعمل والأمن النووي والتخزين الاحتياطي لمنتجات الطاقة والصحة العامة.

وعلى هذه الدول ان تبني نحو ١٤٠٠ نص قانون جديد تؤمن لها مشاركة كاملة في السوق الاوروبية المشتركة فور انضمامها الى الاتحاد.

وحضّت المفوضية امس هذه الدول على ضرورة توظيف "استثمارات كبيرة" في مجال البيئة، كما وجهت دعوة مماثلة الى سلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا ولاتفيا وليتوانيا، التي أرجئت المفاوضات معها موقتاً.

ورأت المفوضية ان هذه الدول تواجه "مشكلات اخطر بكثير من تلك التي تواجهها الدول الاعضاء في الاتحاد الآن"، وان بقاء الفارق بين مستوى الحماية في مجال البيئة بين الاعضاء الجدد والاعضاء السابقين في الاتحاد يمكن ان يؤثر على عمل السوق الاوروبية".

وفي مجال الامن النووي، دعت المفوضية الدول المرشحة للانضمام الى الاقتراب من مستوى المعايير الدولية عبر وضع برامج التحديث لفترة تراوح بين سبعة وعشرة اعوام لكل المحطات النووية المزودة مفاعلات سوفياتية الصنع. ويتعلق الأمر بمحطات دوكوفاني وتيميلين في الجمهورية التشيكية وباكس في المجر وبوهونيتشي وبوهوفتشي في سلوفاكيا وكوزلودوي في بلغاريا.

وفي القطاع الزراعي، برز قلق من احتمال الغاء وظائف في بولونيا قد يطاول ٢,٥ مليون مزارع بعد الانضمام الى الاتحاد.

وأوصت المفوضية بعدم تطبيق السياسة الزراعية المشتركة في شكلها الحالي على الاعضاء الجدد لتجنيب موازنة الاتحاد نفقات اضافية تبلغ ١١ مليار "إيكو" اي ١٢ مليار دولار سنوياً. وطلبت عدم منح مساعدات مباشرة او تقديم دعم للمزارعين الاوروبيين الشرقيين لان اسعار المنتجات الزراعية ادنى بكثير في هذه الدول مما هي عليه في دول الاتحاد الاوروبي.

اما بالنسبة الى قبرص، فاعتبرت ان الشطر اليوناني من الجزيرة لن يواجه مشكلة كبيرة في مواجهة المنافسة داخل الاتحاد، مشيرة في المقابل الى الفارق مع الشطر التركي، حيث لا يبلغ متوسط الدخل الفردي سوى ثلث المتوسط في الشطر اليوناني.

كما ذكرت بان الدول الاوروبية الشرقية الخمس لا تتمتع حالياً بالشروط السياسية والاقتصادية المطلوبة لانضمامها.

(اب، وص ف)

وظائف

شركة مالكو تطلب مبرمج كومبيوتر "دلفي". للمراجعة شخصيا – كورنيش المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٣/٢٤١٧٠١/٢

PAINT manufacturing Co. need educated professionals sales people B.A. graduate with computer experience please call 01/452633 - 09/218504

A leading company seeks for a B.A. computer Science. Call 01/746224-03/869698 (Ralph).

Fast growing systems integration company specializing in document imaging seeks Computer Science Engineers with excellent experience in Visual Basic & Windows NT. Please send your resume at 01/353727

Needed: exec sec./ assist. (M or F). Col. deg. triling. min. exp. 3 yrs. high comp. lit. research poten. Fax C.V. to 01/841055

Needed: Principal for an educ. inst. col. deg., min 5 yrs teatch. exp., min 2 yrs adm. exp., comp. lit., v. g. command of at least one foreign lang. Fax C.V. to 01/841055

مطلوب مدير لمدرسة متوسطة في البقاع. مجاز جامعي كفوء وقادر. خبرة تعليمية على الاقل ٥ سنوات. خبرة ادارية يعتد بها على الاقل سنتين – معرفة جيدة باستخدام الكومبيوتر – اتقان للغة اجنبية واحدة على الاقل. ارسال C.V. على الفاكس ٠١/٨٤١٠٥٥

مطبعة في مزرعة يشوع (طريق بكفيا) تطلب آنسة للكومبيوتر ٠٣/٢٣١٨٢٣

شركة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية دوام العمل ٩–٤،٣٠ منطقة الحمراء الهاتف ٣٦٦٦٧٠ – ٣٦٦٠٥٨

Required MBA (or statistics) specialist to assist in Quantitive Methods (Decision Sciences) Course. Call 03/364690

مطلوب فني ميكانيكي كهربائي للعمل في الصيانة والتشغيل. الرجاء الاتصال على رقمي الهاتف ٠١/٥٠٠١٢٦ – ٠١/٥٠٢٥٧١

مطلوب لمنصب رئيس في مؤسسة تربوية: مجاز جامعي كفوء وقادر. خبرة تعليمية على الاقل ٥ سنوات. خبرة ادارية يعتد بها على الاقل سنتين – معرفة جيدة باستخدام الكومبيوتر – اتقان للغة اجنبية واحدة على الاقل. ارسال C.V. على الفاكس ٠١/٨٤١٠٥٥

A leading shopfittings company is seeking an ambitious and active salesperson. Kindly call Hanan at 01/816666 for an appointment.

مطلوب سائق فان رخصة عمومية، توزيع ت ٧٤٦٥٠٤ – ٧٤٥٠٩٠

Career Opportunity

A reputable leading Regional Commercial Bank is seeking self driven, motivated and experienced ***Bank Managers*** *for a challenging banking career*

Suitable candidates must have the following qualifications:

- *University degree.*
- *Minimum 5-10 years general banking experience with good managerial and preferably marketing and credit background.*
- *Excellent command of Arabic and English.*
- *Interacts well with people at all levels within and outside the organization.*

Interested candidates to send CV to fax N° + 9611-883891

شركة توزيع بحاجة الى مسؤول مستودع

- مستوى جامعي
- خبرة في المحاسبة وادارة المستودعات
- طموح، لديه سيارة، ولديه حس بالمسؤولية
- يتقن الفرنسية

راتب وحوافز اخرى مهمة حسب المؤهلات والخبرة.

الاتصال بالانسة ماري ايلين من العاشرة لغاية الواحدة بعد الظهر ت: ٢١٢٠٣٠ – ٢١٢٠٢٩ – ٠٩/٢١٢٠٢٨

A LARGE CONTRACTING COMPANY SPECIALISED IN ELECTRICITY AND TELECOMMUNICATION IN LEBANON AND ABROAD

RECRUITING:

1) Electrical, mechanical & civil engineers with 2-5 years experience.
2) Skilled electrical formen
   • The apropriate candidate should possess strong interpersonnal skills, communication & negociation abilities.

Please send C.V. at the following adress:

LA PLAZA CENTER, BLOC E, TAL AL GHAZAL, BSALIM ROAD.
P.O. Box. 60445, Jal-El-Dib LEBANON.
TEL 01/418790/1 03/257500/1
FAX. 01/418791 03/598153
E-MAIL: setelcom @dm. net lb
ATT.: Mr. SALAME

MANAGER - SPARE PARTS DEPT.

A leading and multi-franchise automotive group in Kuwait is seeking a qualified individual to head its spare parts' dept. The ideal candidate should possess :

- **Extensive GM and AC Delco experience.**
- **Computer literacy**
- **Excellent command of English**

Mail your C.V. to :
The Manager, Human Resources Dept.
P.O.Box : 13-5432 Beirut-Lebanon.

All applications will be treated in strict confidence.

NIGERIA
SEVEN-UP BOTTLING COMPANY PLC

Holding the franchise for brands Seven-Up, Pepsi, and Mirinda , this publicly quoted Company is the second largest producer and distributor of soft drinks in Nigeria. With its Head Office in Lagos the Company operates six production plants and 40 depots around Nigeria, and employs in excess of 3000 people. The Company intends to recruit the following key personnel:

Plant Engineer

Reports directly to the Plant Manager and supervises the Mechanical and Electrical Engineers and Technicians The candidate who must have extensive hands on experience in the maintenance and repairs of production lines and ancillary services will ensure efficient operation and capacity utilization at optimum cost A university or technical school graduate in Mechanical or Electrical Engineering, the candidate must have performed Engineering duties in a Food or Beverage company for a minimum of 8 years, of which 3 years must have been in a supervisory role

Generator Maintenance Engineer

This is a Head Office position in which the candidate will be responsible for all Company generators around the country. The candidate will identify and diagnose generator faults correctly and repair both mechanical and electrical systems on the generators and also perform complete overhauling. A university or technical school graduate in Mechanical or Electrical Engineering, the candidate must have minimum 10 years hands on working experience on 500 KVA (or larger) generators.

Printing Engineer

This position is for the Company's independently operated crowns manufacturing factory. The candidate will ensure the effective maintenance and running of a two color metal printing plant (Crabtree) and ancillary equipment to achieve production targets, quality standards and optimal material utilization. A graduate in Electro-Mechanics or Mechanical Engineering from a reputable technical school the candidate must have previously occupied the post of Plant Engineer or Plant Overall Technician with extensive hand on experience in general maintenance and repairs.

Send your detailed C.V. to: 7-UP PLC at TIME LTD., No. 80 Makdisi Street, Elkhalil Bldg. 6th floor, Hamra, Beirut. Fax: 01-340800; Tel: 01-340801

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

T.L.C. dem. des professeurs *qualifiés pour toutes les spécialisations et les langues* Anglais Français - Espagnol Jdeidet El-Metn. Tél 891797

مطعم سناك بكامل تجهيزاته في الكسليك معروض للاستثمار للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٣٦٦٦٨

مطلوب فتاة للعمل على الكومبيوتر ماكينتوش ت ٠١/٤٩٢٤٠٧/٨

مستشفى رئيسي في الرياض يطلب صيدلية مع خبرة صيدلية مستشفى ٠١/٧٤٣٩٨٨

Cherchons J. dipl. univ. francophones. expérimentés. à plein tps ou à tps partiel, pour vente de publicités et contact clients. La Revue de l'Etudiant. Tél.: 01/449439 - 03/616069

Seeking for a garments and lingerie boutique in Verdun, presentable, sociable and dynamic saleswoman. Salary + commission. Tel 09/640223 - 09/639774

عقارات

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة ٥٠٠م.م. + ٢ سفلي ٧٠٠م.م. كل واحد + ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٣٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م، ٣نوم، صالونان وسفرة، ٢حمامات. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

Appt. 200m2 a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d.b., salon. s.à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + *générateur. 3 meubles en*castres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412 - 01/366683

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٣٤٧٩٠٣

للبيع شقة ٢٠٠م.م. قرنة شهوان الطريق العام مناظر خلابة التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨ – ٠١/٢٨٢٣٦٩ – ٠١/٢٨٢٣٧٠

ارض مفروزة للبيع في منطقة بعبدات السقيلة العقارية المساحة ١٥٠٠م.م. المراجعة الهاتف ٠١/٤٥٦٠١٣ – ٠١/٤٥٢٤٩٦

للبيع في بيت الككو شقتان سوبردولوكس ١٩٠م.م. شقة في كل طابق موقع ممتاز كاملة التجهيزات في بناء جديد وفخم التسليم والتسجيل فوري السعر ١٢٥ الف$ دفعة اولى ٤٠,٠٠٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة بموجب سندات مصرفية. التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة تلة الخياط ٢٢٠م.م ٤ نوم + دار وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ حمامات و٥ شرفات. الهاتف ٠١/٧٨٨١١٠

For sale in Biyada (Rabiye region) appt. 430m2 + garden 600m2 super de luxe with view, jacuzzi, wood flooring, cave, covered car park. ect... Reasonable price with possibility of credit. Tel 03/293453

للبيع او للمقايضة محل في بصاليم الطريق العام و٣ كابين في عمشيت ٠٣/٧٧٧٦٨٠ – ٠١/٤٩٠٤٤٦

للبيع شقة ٢٠٠ م.م عين سعادة بناية صوان، الطريق العام ٣ نوم، صالونان، شوفاج التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

عاليه – روف سوبردولوكس مساحة ٦٢٠ م.م مطلة على البحر وبيروت غرف خدم، وسائقين، مع كاراجات يصلح لشخصية مهمة او سفير ت ٠٣/٢١٤١٧٢ – ٠٥/٥٥٦٠٤١

لذوي الاذواق الصعبة للبيع شقة فخمة ٢٣٠ م.م الوردية ط ثالث السعر مغر في حال الدفع نقدا للمراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨

للبيع شقة في بعبدات طابق رابع غرفتان نوم مساحة ١٢٠ م.م الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٥٤٧٤ – ٠١/٤٦٣٤٤٨

عقار مفرز مساحة ٩٥٦ م.م منطقة فقرا قرب المشروع نظارة مميزة سعر مغر بلا وسيط ت ٠٣/٣٣٧٩٢١ – ٠٣/٢٧٩٢١١

MUST SELL - SAHEL ALMA

Panoramic view
300 S.Q.M.
Luxurious Appartments
Cent Heat + Cent A/C + Generator + Cave
Call 03/656628

للبيع شقة ١٠٠ م.م في العيون برمانا، بناء جديد الهاتف ٠٣/٢٣٧٠٢٧

عقار ١٣٨٠ متر على مدخل كفرذبيان الاتصال ٠٣/٨٦٨٤٠٩

بصاليم، شقتين ٢٢٠م.م. شقة ٣غرف نوم، غرفة جلوس، غرفة خادمة، موقف سيارة السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

الحازمية، شقة ١٩٠م.م. ٣غرف نوم، ٢ صالون غرفة خادمة موقف لسيارة الايجار Sodeco US$10000/an Gestion S.A.L 01/616000

الدكوانة، مركز تجاري، للبيع مكتبين مساحات مختلفة اسعار مدروسة So-deco Gestion S.A.L 01/616000

Portemilio، شاليه ٦٣م.م. غرفة نوم، صالون، مطبخ، حمام، موقف لسيارة السعر، ١٢٥٠٠٠ $ Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع شقة دولوكس بلونه ٢٦٣م.م. مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠م.م. سوبر دولوكس، السعر مغر. التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٣٤٤١

شقتين جديدتين تلة بعبدات ٢٠٠م.م. + CAVE ٣٥م.م. شقة واحدة في الطابق سعر مغر طابق اول وطابق مع حديقة. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع لرض ١٦٠٠م. صناعة في البوشرية ولرض ٢٠٠٠م. صناعة في سلعاتا. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة فخمة للبيع ١٨٥م. برمانا، ٣نوم، ٤ حمامات، صالون وسفرة، غرفة خادمة، موقف. التلفون ٠٣/٣٠٠٠٢٤

للبيع لرض ٧٦٠م. في المونتفردي ولرض ٧٠٠م. في الايسار. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Appt 475m2 s. de luxe Adma, zone verte, 4 c.c., master, séj., 3 salon, 3 pks couverts cave. tt. *confort vue panoramique* 03/234023 - 03/607807

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠م.م. و٣٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م.م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالون وسفرة تلبيس حجر تدفئة وتبريد. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٢٢٩٥٥

البياضة، شقتان فخمتان، ٢٦٠ م.م شقة مناظر خلابة مطلة على بيروت Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

منزل طابقان حجر صخر + Cheminée + بئر ارتوازي + ١٥٠٠ م.م جنينة مشجرة جميع انواع الفاكهة بقعاته عشقوت المكتب ٤٤٦٥٢٦ المنزل ٢٨٤٨٥٠

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢ م.م موقع خلاب منطقة فيلات سعر مدروس ٠٣/٣٦٠٣٢٤ بلا وسيط

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح منزل، عيادة، مكتب ٨٢٨٦٦٦ – ٨٢٤٣٠٠

شقتان جديدتان مفروزتان برج البراجنة محلة الرويس صالون طعام، ٢ نوم تدفئة مصعد، بئر التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع قطعتا ارض مفروزتان فاريا عيون السيمان على طريق باحة التزلج المساحة ٨٠٦ م.م و٦٤٠ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) مقابل فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠ م.م مطلةعلى البحر الطابق الاول للاتصال ٠٣/٦٠٢٣٥٠

للبيع محل في الاشرفية قرب دير الناصرة التلفون ٢٠٢٥٠١

شقة فخمة للبيع جل الديب سنتر مريوبيان Bloc C ثالث طابق ٢٢٠م.م. ٣ نوم صالونان طعام ٣ حمامات غرفة غسيل غرفة خادمة شوفاج مستقل مولد كهربائي بئر ارتوازية موقف سيارة السعر $١٢٥٠٠٠ الهاتف ٤١٥٧٩٧ بلا وسيط.

للبيع شقة دوبلكس ٢٨٠م.م. وشقة فخمة ١٨٠م.م. دير قوبل بناء صخري سوبر دولوكس مشرف على بيروت والبحر بئر ماء، مواقف، لمكانية التقسيط بلا وسيط الاتصال ٠٣/٣٧٦٠٨٠

للبيع بدلعي السفر صالة عرض طابق لرضي + طابق اول ومستودع تصلح لبنك او مطعم او كاليري مفروشات ضهر الوحش – طريق الشام الدولية الهاتف ٠٣/٣٧٤٨٤٤

للبيع لرض ١٤٠٠ م.م لتوستراد ضبية ولرض ٥٠٠٠ م.م في الحازمية ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Beaulieu برمانا شقة ٣ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة. بيسين تنس ملاعب اطفال ٠٤/٩٦٤٣١٥

للبيع محلان ٢٠٠ م.م النقاش ارضي تصلح ميني ماركت او مطعم او مستودع ٧٥ الف $ مع تسهيلات بالدفع للاتصال مكتب غصوب العقاري ٠٣/٢٥٧٩٠٠

شقة ٢ نوم صالون، سفرة، حمامان، طابق ٢ واجهة على بيروت، المنصورية شارع بدران، ت ٠٣/٦٨٠٠٢٩

للبيع مطعم غربي في وسط كسروان مع كامل تجهيزاته ت ٠٣/٣٤٣٥٦٠ – ٠٩/٩٥٣٥١٢

للبيع شقتين فخمتين في حريصا والدما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع في اجمل موقع في الشوف مناظر خلابة ضهور عين زحلتا منطقة ارض فريدة محرشة ومفروزة ٣٢ الف م.م تصلح لسكن مرموق او لمشروع سياحي ضخم ت ٠٩/٨٣٠٩٢٢ – ٠٣/٢٧٨١٠٩

للبيع لرض في مار شعيا برمانا ١١٥٠ م.م + عين سعادة ٩٠٠ م.م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة مفروزة ٢ نوم، صالونان سفرة ٤ حمامات مساحة ٢٢٠ م.م مولد طلعة كنيسة حارة حريك نقدا وبسعر مغر ٠٣/٣٢٤٩٨٩

A vendre bureau centre Badaro 66m2 7ème étage, 3 ch., kitch. + WC. Tél.: 03/271234

Vente terrain à Rabieh zone villa 1110m2. Tél.: 03/611813 entre 11h à 18h.

A vendre ou à louer Chalet duplex à Amwaj 60m2 Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

A vendre ou à louer Chalet à Samaya 45m2 Tel: 561401/2/3/4/5 Ext. 442 ou 555

للبيع او للايجار دوبلكس ارضي مفروش ٢٧٠ م.م مع خط هاتف في مشروع الساحل + ٣ غرف نوم + جلوس + صالون + طعام + خادمة + ٤ حمامات٢ موقف سيارة ١٨٥٠٠٠ الف $ او ١٨ الف $ ٠٣/٢٠٢٢٢٢ – ٠١/٤١٢٥١٥

Rabieh Zone 3-2 appts 333m2 un à vendre l'autre à louer vue imprenable tout confort liv. im*méd.* 03/606777

صالة عرض، زاوية (مساحة ١٥٠م.م) ستة واجهات شارع السادات – الحمراء – مع او بدون سفلي اول مساحة ٣٥٠م.م. المراجعة من الساعة ٩.٣٠ حتى الساعة ٢ التلفون ٨٠٨٠٥٠ – ٠١/٨٦٤٨٨٣

للبيع او للايجار شقة في بيروت الرملة البيضاء طابق ١١ مطلة على البحر التلفون ٧٣٨٢٤٧

للبيع او للايجار شقة في أجمل موقع مطل في سوق الغرب ٣ نوم وصالون وسفرة و٢ حمامات و٤ شرفات التلفون ٠٣/٢٤٨١٥٠

A vendre ou investissement magasin 60m2 2 étages rue Hamra 03/389885

للصناعة – زوق مصبح ٢٧٥ – ١٣٠٠م.م. علو ٦امتار – مدخل تريلا. التلفون ٢–٠٩/٢١٨٥٤١ قبل الظهر

Appartement luxueux à louer 300m2 très bon quartier Achrafié. Tél.: 383581 de 8h30 à 2h.

شقة دولوكس ٣ نوم ٢٠٠ م.م مكيفة صالون وسفرة موقف سيارة + هاتف الصنائع الظريف دون وسيط ٠٣/٦٥٤١٦٥

للايجار: ١– شقة ارضي في كفرحباب ١٨٠ م.م Zone Verte + ٢٢٠م.م. حديقة تبريد وتدفئة مركزية، موقف سيارة ٢– مكتب مساحة ٦٥ م.م محيط جل الديب ت ٠٩/٧٧٠٣٧١ – ٠٣/٢٢٢٢١٠

Furnished and renovated chalet in Faraya San Antonio 3 floors, 5 rooms 216m2 with back - yard garden 03/343613

للايجار عيادة كاملة التجهيزات– الحمراء مقابل مستشفى الجامعة الاميركية التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

المنصورية شقة مفروشة غرفتين نوم، Tennis + ملعب Piscine. الايجار Sodeco Gestion بالسنة/$١٢٠٠٠ S.A.L. 01/616000

شقة ١٠٠ م.م طابق اول جاندارك قرب الجامعة الاميركية تصلح عيادة مكتب ستديو وغيره التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

شقة ١٠٠ م.م طابق اول جاندارك قرب الجامعة الاميركية تصلح عيادة مكتب، ستديو وغيره التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

محلات ١٩٥ م.م واجهة ١٥ م.م اوتوستراد خلدة بعد بن معتوق تصلح فرن محمصة بتيسري وغيره ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

للايجار مكتب سن الفيل ١٢٠م.م. او ٤٤٠م.م. موقف سيارة ٢ – خطا هاتف A/C ٠٣/٦٦٩٥٥٢ – ٨٧٠٢

للاستثمار روف بئر حسن فوق تلفزيون المشرق مشرف على البحر والجبل ٣ نوم صالون وسفرة وترلس ٣٠٠ م.م فرش كامل ط٧ ٨٢٢١١٧

الاستثمار محل ٢٥٠م.م. الدورة برج حمود مقابل باتا ٠٣/٣٤٤٧١٩

كابين للايجار في طبرجا بيتش مع دوش + Parking ت ٠١/٨٨٤٩١٤ – ٠٣/٦٢٧٧٢٩

شقة مفروشة للايجار في ادونيس ٢ غرف نوم ودار وغرفة سفرة. ت ٠١/٣٢٦١٦٩ – ٠٣/٦٣٦٥٤٥

للايجار او للبيع في البياضة Alleé des Pins فيلا فخمة ٧٥٠ م.م حديقة جميلة ١٢٠٠ م.م منظر خلاب ٠٣/٢٥٠٦٣٧

A louer roof meublé region Jounieh 700$/ mois. Tél.: 04/983742 - 03/216568

مطلوب ارض ادما فتقا الصفرا طبرجا كفرحباب ساحل علما الزوق نيو سهيلة بلونه. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب للشراء شقة في منطقة الاشرفية مع مناظر مساحة تقريبية ٢٠٠م.م التلفون ٥٦٢١٤٨/٩/٥٠ – ٣/٦١٦٨٦٠

سيارات

فيات بونتو كشف م ٩٥ حالة ممتازة لون فضي التلفون ٠١/٤٩٩٤٨٤

متفرقات

A vendre action Deir Al-Kalaa prix sacrifiée. Tél.: 03/332900

IMPORT & DISTRIBUTION COMPANY SEEKS

Salesmen

Fixed salary, commission and car allowance.

Merchandiser

Good salary, transport, social security + insurance, bonus.

Please call 04 - 963067 - 963 312 during office hours.

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لتعليمات مصرف لبنان المتعلقة بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ١٢٢٣ من منطقة الجديدة العقارية (قطعة ارض)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ١٣٦١ من منطقة شانين العقارية (قطعة ارض)
- ١٦٥٠ سهم في العقار رقم ٢٧٦ من منطقة ساحل علما العقارية (قطعة ارض)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ٢٠٠١ من منطقة قرنة شهوان العقارية (ارض وبناء)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ٦٥٦٠ من منطقة كفرذبيان العقارية (قطعة ارض)
- كامل ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ١٧٣١ من منطقة عنجر العقارية (أرض زراعية)

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي، بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و ٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.

CHEMISTRY TEACHER

required by an International school in the GULF .

Applicant to be with two (2) years minimum Experience .

Contact : 03/719 782



استحضار قضائي
رقم الدعوى ٩٧/١٩٠

(وفاء الياس عكروش – الياس غصن غصن)

(هجر وحراسة اولاد ونفقة دائمة ونفقة معجلة ورسوم ومتع سفر)

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليه الياس غصن غصن فاننا نستحضره بواسطة الجرائد للمثول امامنا بنفسه او بواسطة وكيل منه الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٧ للادلاء بافادته بصدد الدعوى المقامة عليه من قبل زوجتك وفاء الياس عكروش وذلك في ديوان المحكمة الكنسية الموحدة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت الاشرفية – السيوفي – قرب جنينة السيوفي – تجاه الضمان – الطابق الاول.

واذا لم يحضر المدعى عليه في الوقت المعين او اهمل ابداء العذر عن تغيبه او ابدى عذرا غير صوابي يمكن اعلانه متغيبا من طلب الخصم. واذا تقرر تغيب المدعى عليه يصار الى المحاكمة بحقه مراعاة ما يجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه.

واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليه ان يبلغوه هذا الاستحضار.

رئيس المحكمة

رئيس القلم
المطران جان اسعد حداد   السيد هواء لالا

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ٩٧/٦/٢٦ اساس ٩٧/٧٧٧ قرار ٩٧/٢٧٢ بناء لطلب المستدعية شركة الحدباء ش.م.ل. مالكة العقار /٣٦٤٨/ البوشرية ابلاغ المستاجر في ملكها الياس حداد الذي يشغل مكاتب في الطابق الثالث من العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المتوجبة والبالغة /٥٧٨٢٥٩٠/ل.ل. خمسة ملايين وسبعماية والثمانون الفا وخمسماية وتسعون ليرة لبنانية في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني.

الكاتب زياد دقر

◄ فرنسا "قلقة للغاية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عودته الى بيروت من اسبانيا وبريطانيا. ولاحظت اوساط بري ان الامر يتطلب توافقا بين المراوي والحريري على المواضيع العالقة ومنها اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي. وقالت انه سبق للحريري ان فاتح بري في هذا الموضوع فأبدى ملاحظات على مسودة مشروع لتعديل قانون قوى الامن الداخلي موضحا ان لا مانع لديه من قانون يعيد تنظيم هذه القوى في شكل يرضي الجميع.

في غضون ذلك، عقدت مجموعة المراقبة لوقف النار اجتماعها الرابع عشر هذه السنة في مقر القوة الدولية في الناقورة وناقشت شكويين لبنانيتين ضد اسرائيل لقصفها المدنيين في الجنوب حيث قتل ثلاثة مواطنين في برتي وعدشيت القصير. وشكويين اسرائيليتين ضد لبنان بسبب سقوط صاروخ "كاتيوشا" في شمال اسرائيل وجرح مدنيين في الشريط الحدودي.

وسبق اجتماع اللجنة الذي استمر حتى ساعة متقدمة ليلا اطلاق دفعتين جديدتين من صواريخ الكاتيوشا فجر امس وسقوط بعضها في الجليل الغربي واصبع الجليل. وقدر عدد الصواريخ بعشرة ولم يسفر سقوطها عن اصابات او اضرار.

قلق فرنسي

وبرز في هذا المجال قلق فرنسي حيال الوضع في الجنوب عبر عنه السفير الفرنسي في بيروت دانيال جوانو اذ قال: "نحن قلقون جدا بالنسبة الى مقتل المدنيين، وانه لمقلق جدا ان نرى مزيدا من الضحايا في جنوب لبنان في صفوف المدنيين. ونحن نلاحظ في الايام الاخيرة معاودة استهداف المدنيين. وفرنسا في نيسان ١٩٩٦ بعد مأساة قانا، اخذت المبادرة لوضع هذا الاتفاق الذي يحمي المدنيين ونحن متأثرون جدا بكل ما يتعرض لسلامة المدنيين ونعمل بفعالية داخل مجموعة المراقبة لوقف النار التي تضطلع بمهمة احترام اتفاق حماية سلامة المدنيين".

وعندما قيل له ان المجموعة تبدو غير فعالة اجاب: "ابدا فهي تجتمع كل مرة تقدم فيها الحكومة اللبنانية شكوى، وهي ملتئمة اليوم (امس) للنظر في الاعمال الاخيرة ضد المدنيين الابرياء. ولكن في هذه الاوضاع شيء ما مقلق للغاية".

(ص ٢ و٣ و٧)

◄ تحرك لبناني وعربي في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية فأملت في رسالة لرئيسها ريتشارد هولمز ان يرفع الحظر في صيف ١٩٩٧. واشارت الى خسارة الشركات الاميركية التي تقدر بملايين الدولارات بسبب الابقاء على الحظر.

وعلم ان اجتماعات كثيفة عقدت سعيا الى رفع الحظر. وقال مصدر مطلع ان الامور تبدو ايجابية جدا، بينما اكد آخر ان الامر الآن يعتمد على قرار الوزيرة اولبرايت التي يعود اليها وحدها القرار.

ولاحظ مسؤول آخر انه من الصعب معرفة الاتجاه الذي ستتخذه الوزيرة. ورجح البعض ان يتم استبدال الحظر بتحذير قوي.

وتنشط بعض اعضاء الكونغرس من اصل لبناني لاقناع وزارة الخارجية والوزيرة اولبرايت بالذات برفع الحظر.

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز امس عن مراجعة الوزيرة لحظر السفر على لبنان واذا كانت قبل نهاية الشهر فاجاب: "انا متأكد اننا ستتخذ قرارا في هذا الشأن ان الوزيرة تراجع ذلك. لقد اجتمعت مع مستشاريها حول الموضوع، وكما تتوقعون انا متأكد اننا سنتخذ قرارا في الوقت المحدد لذلك وهو آخر تموز. ونحن ننظر في هذا الامر بعناية".

◄ انتقادات شيراك لسياسات جوسبان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"العمالة والظروف الاجتماعية لا تسمح لبلادنا بذلك. وستثير ردود فعل عنصرية وكارهة للاجانب، وهو ما اكرهه".

وكان بذلك يعلق على خطة الحكومة لمنح نحو ٤٠ الف اجنبي، معظمهم من الافارقة، اقامات قانونية تنهي المشكلات التي يواجهونها منذ اقرت الحكومة اليمينية السابقة تشريعات اكثر تشددا.

وأثار الرئيس ايضا موضوع السياسة الضريبية للحكومة فقال ان فرنسا بلغت في هذا المجال "مستوى يشل النشاط ويدمر الوظيفة". ودعا الحكومة ايضا الى "التأني" قبل اتخاذ قرار نهائي في شأن اغلاق المفاعل النووي "سوبر فينيكس" قائلا ان "التحدي يتعلق بكل المستقبل النووي".

وفي انتقاد لما اعلنه جوسبان عن التخلي عن عملية تخصيص شركة "طومسون" العامة للالكترونيات الدفاع، قال شيراك: "ان الدولة لم يعد لديها ما تفعله" في ادارة المؤسسات العامة في قطاع المنافسة و"في كل مرة تفعل شيئا اما ان تفشل واما ان تكون مكلفة باهظة جدا". واضاف "ان مؤسساتنا الكبرى لا يمكن ان تعيش بعد الان من دون دخول تحالفات (...)". كذلك تطرق الى الخلافات مع حكومته في شأن اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "اليورو".

وازاء هذه التصريحات اعلنت الناطقة باسم رئيس الوزراء كاترين تروتمان اثر جلسة مجلس الوزراء ان جوسبان ذكّر رئيس الجمهورية بحدود صلاحياته ردا على الانتقادات التي وجهها اليه، وقالت "في اعقاب تصريحات الرئيس (شيراك) يوم ١٤ تموز تحدث رئيس الوزراء في اجتماع الحكومة عن الحقوق التي يكفلها الدستور لكل من الرئيس ورئيس الوزراء".

كذلك شدد وزير الاقتصاد الاشتراكي دومينيك ستروس – كان، على وجوب ان يكون التعايش "بناء"، لكنه دعا الى ان "يلتزم كل واحد حدود صلاحياته".

وردا على الرد شدد شيراك على حريته في التعبير عن رأيه "في القضايا الكبرى". وقالت الناطقة باسمه كاترين كولونا انه أكد في الجلسة ان الدستور يعطيه حق "القول الفصل" في القضايا التي تتعلق بمستقبل فرنسا.

من جهة اخرى، عين شيراك وزير العدل السابق جاك توبون من حزب التجمع من اجل الجمهورية مستشارا له. وكان توبون من بين المقربين من الرئيس الذين هزموا في الانتخابات الاخيرة.

(و ص ف، رويتر)

◄ المنيا: مقتل ضابط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فانهمر عليهم الرصاص من جانب الطريق. واضاف ان الدورية تبادلت اطلاق النار مع المهاجمين الذين يرجح انتماؤهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور مما ادى الى مقتل الرائد واصابة اربعة شرطيين بجروح خطرة.

وتمشط قوى الامن المنطقة بحثا عن المسلحين الذين تمكنوا من الفرار.

وبمقتل موسى ارتفعت حصيلة المواجهات بين الاسلاميين وقوى الامن الى ١١٨٦ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

وفي حديث الى اسبوعية "المصور" الحكومية، اعتبر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان دعوة الجماعات الاسلامية المسلحة الى وقف العنف "لا تعكس اي تغيير حقيقي في فكر هذه الجماعات الارهابي وخططه. وهي مجرد مناورة تهدف بالدرجة الاولى الى التأثير في سير المحاكمات التي تجرى الان بهدف تخفيف الاحكام او الافراج عن بعض المعتقلين". واضاف ان هذه الجماعات "لا تزال تتلقى العون من الخارج، والمخرج الوحيد امام هؤلاء الافراد هو اعلان التوبة ونبذ هذه الجماعات والعودة عن الافكار الخاطئة التي تحكم رؤوسهم والامتثال لحكم القانون".

واكد ان "مصر تكاد تكون نظيفة تماما من بؤر الارهاب ما عدا هذه البؤرة المحدودة في صعيد مصر والتي تقع تحت حصارنا المحكم. وكل الفلول الهاربة من هذه الجماعات لا يزيد عديدها على ٣٠ شخصا غالبيتهم تلوذ في جبال الصعيد".

◄ الحريري الى سردينيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رجال الاعمال والمال في استثمار اموالهم في مجالات كثيرة ومتنوعة في لبنان.

ودعا الحريري رجال الاعمال الاسبان الى التعاون مع لبنان في المجالات السياحية بعدما شرح توقعاته المتفائلة للسنوات المقبلة.

ونظرا الى تأثير اسبانيا في موضوع الشركة الاوروبية – اللبنانية فقد اوضح الحريري موقف لبنان من هذا الموضوع امام رئيس الحكومة في مدريد ازنار، كما اوضح في برشلونة امام رئيس حكومة المقاطعة الكاتالونية المؤثرة على القرار المركزي جوردي بوجول. وتطرق الى الصعوبات التي يلاقيها لبنان من الدول الاوروبية في قبول طروحاته في هذا المجال بحيث لا يتضرر من هذه الشركة، خصوصا ان المفوضية الاوروبية مترددة في قبوله لانها تخشى قبول صيغة الطرح اللبناني، لئلا تصبح سابقة مع الدول العربية فتحذو حذو لبنان، خصوصا انه جرى توقيع اتفاقات شركة منفردة بين المفوضية وعدد من الدول العربية.

فلبنان الذي نجح سابقا في الحصول على دعم فرنسا وايطاليا لموقفه من الشركة، نجح الآن في الحصول على وعد اسباني بدرس الموضوع بكل تجاوب وجدية، علما ان المفوض الاوروبي الذي يتولى ملف الشركة للعلاقات المتوسطية هو اسباني.

اما الموضوع السياسي الذي حرص الحريري والوفد المرافق على التركيز عليه فكان حض اسبانيا على اعادة الاضطلاع بدور اكبر على الصعيد الاوروبي للضغط على اسرائيل لمعاودة مفاوضات السلام من حيث انتهت.

ومع ان الحكم الجديد في اسبانيا الذي تسلم السلطة قبل عام تقريبا بقيادة ازنار، غير ملم كثيرا بالعلاقات الشرق الاوسطية، بعكس اسلافه من الاشتراكيين، فان لدى المسؤولين الاسبان رغبة في متابعة الدور الاسباني في شكل اكثر عمقا وتأثيرا، انطلاقا من ان ليس لاسبانيا غير الدائرة العربية بعد الاوروبية لتكون موجودة على الصعيد السياسي ثم الاقتصادي.

ولذا فان الوفد اللبناني يأمل كثيرا في ان تتكثف الاتصالات الاوروبية، والاوروبية – الاميركية لبلورة موقف جديد وداعم لتنفيذ القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥ الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

وغادر الحريري برشلونة مساء امس الى جزيرة سردينيا يرافقه الوزراء ميشال المر وفؤاد السنيورة وياسين جابر وباسم السبع. وسيصلون قبل ظهر اليوم الى العاصمة البريطانية للاجتماع الى رئيس الوزراء طوني بلير للبحث معه في قضية لبنان والشرق الاوسط في اول لقاء بينهما.

وفي ختام زيارته للعاصمة البريطانية يوم الجمعة يلتقي الحريري ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وبعدها يعود الى بيروت.

واشنطن: توسيع الاطلسي جيد لقطاع الاعمال الاميركي

واشنطن – ا ب – اعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات في مؤتمر صحافي عقده امس ان الولايات المتحدة بتوسيعها حلف شمال الاطلسي شرقا ليشمل المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية تؤكد دورها لاعبا رئيسيا في القرارات الامنية الاوروبية، الى تعزيزها الفرص امام قطاع الاعمال الاميركي في منطقة متشوقة لعقد الصفقات مع واشنطن.

وقال: "حقيقة اننا موجودون هناك. لدينا وجود محسوس (...). وعندما يكون لك مئة الف جندي فانك تخلق وجودا اقتصاديا مميزا، وهو امر مهم (...). لكن ما هو اكثر اهمية في اعتقادي، ان تعطي شعورا بالامن والاستقرار. الامر الذي يجعل منا لاعبا رئيسيا وهو وضع لا تتمتع به دول اخرى".

ويدخل المؤتمر الصحافي ضمن الحملة التي بدأتها ادارة الرئيس كلينتون لنيل الموافقة على توسيع حلف الاطلسي من الكونغرس الذي يشكك في اهمية الخطوة في غياب اي عدو وبالنظر الى الكلفة التي ستترتب على دافعي الضرائب الاميركيين والتي تقدرها وزارة الدفاع بـ١٥٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون سنويا.

◄ البيت الأبيض أشاد بها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"للألف الجديد" تجتمع سنة ٢٠٠٠ بهدف تحضير الأمم المتحدة للقرن المقبل.

واعتبر المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان انان "قام بخطوة مهمة جداً لتمكين الامم المتحدة من فعل الاكثر بجهد أقل".

واشاد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بخطة انان. وقال "سندرس طبعاً في عناية مجمل الاصلاحات الادارية لكننا نعتقد ان الامين العام يسير في الاتجاه الصحيح". واضاف: "شجعتنا المناقشات التي اجريناها مع انان في ما يتعلق بمسألة الاصلاحات الادارية للامم المتحدة (...). اننا مرتاحون ايضاً الى كون الامين العام اشرك في استشاراته الرئيس (رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي) هيلمز واعضاء آخرين في الكونغرس".

غير ان السناتور الجمهوري رود غرامز عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ رأى ان الاصلاحات التي اقترحها انان "لا تمثل شيئاً سوى الامر الواقع وهذا غير مقبول". واشار الى ان الأمين العام لا يمكنه ان يمضي في الاصلاحات التي يقررها هو، وانه يعود الى الكونغرس منع الامم المتحدة من التحول "تاديا للديبلوماسيين".

وهذه المرة الاولى التي تخضع المنظمة الدولية لاصلاحات في هيكليتها منذ انشائها قبل ٥٢ سنة.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

العناصر الأساسية للخطة

هنا نص القرارات والتوصيات الاساسية في برنامج اصلاحات الامم المتحدة الذي قدمه امس الامين العام كوفي انان.

– احداث منصب نائب الامين العام.
– الغاء عمل ألف موظف على الاقل من أصل عشرة آلاف في الامانة العامة في نيويورك وجنيف وفيينا.
– خفض نفقات الادارة بمقدار الثلث.
– دمج ١٢ وحدة ادارية في الامانة العامة وجعلها خمسة اقسام.
– انشاء مكتب لمكافحة المخدرات ومحاربة الجريمة في فيينا لتركيز جهود الأسرة الدولية في مكافحة الجريمة والمخدرات والارهاب.
– جمع صناديق وبرامج للتنمية، بما في ذلك برنامج التنمية وصندوق السكان وصندوق رعاية الطفولة، في جهاز واحد.
– اقامة دائرة للشؤون الانسانية مقرها نيويورك بدل مكتب تنسيق المساعدات الطارئة.
– إنشاء دائرة لنزع السلاح وتنظيم التسلح تعنى بمسألة خفض التسلح وأسلحة الدمار الشامل.
– دمج النشاطات التي تتعلق بحقوق الانسان في جنيف في اطار دائرة واحدة هي المفوضية العليا لحقوق الانسان.
– تنفيذ أسرع لعمليات حفظ السلام وسائر العمليات الميدانية من خلال تعزيز القدرة على الرد السريع.
– دعم قدرة الامم المتحدة على توطيد دعائم السلام بعد اندلاع نزاع بتنسيق من ادارة الشؤون السياسية.
– اقتراح ارساء نظام "أرباح التنمية" التي تأتي من نقل موارد الادارة الى نشاطات التنمية. ويتوقع الامين العام تحقيق ٢٠٠ مليون دولار اعتبارا من سنة ٢٠٠٢.
– انشاء صندوق للتسليفات القابلة للتجديد لتأمين يسر مالي للامم المتحدة. ويمكن ان يبلغ رأس ماله مليار دولار على ان تغذيه التبرعات او وسائل أخرى تقترحها الدول الاعضاء.
– إعادة تركيز نشاط الجمعية العمومية التي يضم جدول أعمالها ١٦٥ موضوعاً. وخفض مدة دورات الجمعية.

كلينتون يوقف لـ٦ اشهر تطبيق المادة الثالثة من قانون هيلمز – بورتون

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الرئيس بيل كليتنون قرر وقف العمل لمدة ستة اشهر اضافية بند في قانون هيلمز – بورتون ينص على اتخاذ اجراءات قضائية ضد الشركات الاجنبية التي تستخدم في كوبا ممتلكات صودرت من اميركيين. وبذلك يوقف للمرة الثالثة العمل بالمادة الثالثة من القانون الذي بدأ سريانه في آذار ١٩٩٦.

وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات ان "الرئيس درس التطورات ويعتبر ان هذا الجهد المتعدد الطرف الذي امكننا ان نشرع فيه للمرة الاولى منذ ٣٧ سنة لن يعزز باتخاذ اجراءات قضائية بموجب المادة الثالثة".

وكان ايزنستات يتحدث عن تدخل الحكومة الاميركية لدى الحكومات الاوروبية وكندا وبلدان اميركا اللاتينية لتضغط على كوبا في مجال احترام حقوق الانسان.

مندوبة اسرائيل رئيسة للمجلس الدولي والوفد النسوي اللبناني علّق عضويته



منى مراد، النقيب محمد البعلبكي، ليندا مطر. (محمود الطويل)

حول مشاركة المجلس النسائي اللبناني في اللقاء العالمي الذي انعقد في اوتاوا – كندا بين ١٣ و٢٣ حزيران ١٩٩٧، ومن تم تعليق عضويته في المجلس النسائي الدولي على اثر انتخاب اسرائيلية رئيسة له، عقدت السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد نسائي واعلاميون.

النشيد الوطني ثم رحب النقيب البعلبكي بالمجلس النسائي اللبناني، واثنى على ما اقدم عليه في كندا، ودعا الى محاربة اسرائيل. وتلته ليندا مطر بكلمة ان لبنان والمغرب وتونس دول عربية ثلاث شاركت في اللقاء العالمي في اوتاوا، وان الوفد النسائي اللبناني، من ليندا مطر ومنى مراد مسؤولة العلاقات العربية والدولية في المجلس، علق عضويته في المجلس النسائي الدولي بعد انتخاب مندوبة اسرائيل الى اللقاء رئيسة له، وبعد اشتراكه في اعماله، واسفت:

أولاً – لأن غياب لبنان عن اي نشاط عالمي يعني غياب قضيته وتجاهلها. وزادت قناعتنا بالمثل الشعبي القائل "ما حك جلدك الا ظفرك".

ثانيا – لأن الحق يعلو ولا يعلى عليه. من هذا المفهوم سبحنا بعكس التيار واعلنا بكل مسؤولية وبصوت عال عن حقنا في تحرير وطننا من المحتل الاسرائيلي، وطالبنا بتطبيق القرار ٤٢٥ وبسلام عادل وشامل.

ثالثا– لأن الاعلام اللبناني في الخارج ما زال مقصرا، وقت نرى تأثير الاعلام الصهيوني حتى على الذين ليسوا صهاينة ويؤمنون بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ولكنهم مضللون ويجهلون الحقائق.

ثم دعت الى انشاء جهاز اعلامي متخصص في كل سفارة لبنانية في الخارج، والى تمكين مؤسسات المجتمع المدني من المشاركة في كل الانشطة العالمية، وتأمين مستلزماتها، على ان تختار هذه المؤسسات الاشخاص الاكفياء للقيام بهذه المهمة.

ورأت السيدة ليندا مطر ان للاحتكاك المباشر بالآخرين مردودا ايجابياً يساعد في تبديد ما هو عالق في اذهان الناس من دعايات مغرضة وكاذبة. والى شكر سفير لبنان في كندا الدكتور عاصم جابر الذي قدم مساعدات الى الوفد اللبناني، والقنصل في اوتاوا منصور عبدالله على اهتمامه.

وشارك في اللقاء العالمي نساء من ٣٥ بلداً من آسيا وافريقيا واوروبا والاميركتين.

محاضرات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع عضو الامانة الدولية في منظمة العفو الدولية الدكتور عبد السلام سيد احمد محاضراً حول "منظمة العفو الدولية، تاريخ ودور" يقدمه الدكتور حسن كريم، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الخميس في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

● في رعاية وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار، دعت "مكتبة الأسد" الى أمسية خاصة بكتاب "صديقة البحر" لهنري زغيب، الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ١٩ تموز في قاعة محاضرات المكتبة في دمشق. وتشارك الشاعر في القراءة من لجنة الأونيسية الدكتورة سلوى الخليل الأمين والسيدات ألكا برجي وثناء عماد الترك ومنى غزال ورشا تجار.

● دعا رئيس مركز التصوير الطبي المتطور الدكتور محمود كريدية، مع معهد الطب الاميركي الى محاضرة بعنوان "اهمية الطب النووي لدراسة القلب" يلقيها الدكتور انور خباز، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٢١ تموز في قاعة المركز – مستشفى البربير.

● دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة حول "مدرسة النهضة العربية في الموسيقى والغناء" للدكتور فريدريك لاغرانج، يقدم له الدكتور نداء ابو مراد ويتخلل المحاضرة استماع الى نماذج صوتية مسجلة يليها توقيع اسطوانات، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ٢٢ تموز في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز، بناية بارد الطبقة الثانية.

ندوات

● دعا نادي النبطية الفوقا الاجتماعي الى ندوة صحية عنوانها "زراعة قرنية العين واعادة البصر" الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تموز في قاعة النادي في النبطية الفوقا.

يشارك في الندوة رئيسة بنك العيون الوطني السيدة نجلاء مصطفى سعد والاختصاصي في امراض العين وجراحتها وامين سر بنك العيون الدكتور محيي الدين السبع اعين والاختصاصي في امراض العين وجراحتها الدكتور نبيل فردون والدكتور غسان شامين. ويدير الندوة علي منصور.

● في رعاية النائب جورج ديب نعمة، دعا مجلس انماء قضاء الشوف والمركز الثقافي الفرنسي الى حضور ندوة حول كتاب "العربية المهاجرة"، معجم الالفاظ الفرنسية من اصل عربي لمؤلفه الدكتور محمد خليل الباشا. يشارك فيها الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي ومدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز وشوقي حمادة. ويديرها رياض غنام الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٩ تموز في المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر، ساحة داني شمعون.

● دعا محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي الى حضور ندوة بعنوان "كيف تسهم الدولة في دعم الاغتراب" يشارك فيها المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١٩ تموز في قاعة حارة الكواسبة، راشيا الوادي.

احتفالات

● في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، دعا أهالي بلدة القندورية الى حفل افتتاح مستوصف البلدة، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تموز، في حسينية البلدة.

● دعا رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد الى المشاركة في حفل تخريج طلابها للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ١٨ تموز في مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح.

ويتحدث في الحفل الوزير السابق جورج افرام.

● في عيد القديس شربل، دعا رئيس دير مار مارون عنايا الى حضور القداس الاحتفالي، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في الدير.

● دعت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حفل اطلاق دورة مفوضية الأشبال، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في بولونيا، المتن الشمالي، قرب منزل النائب السابق انطوان خليل.

● في رعاية شركة "مابلس" ومغارة جعيتا، دعا مجلس الفكر الى الاحتفال بالمجموعة القصصية "ابحث عن مطر" الصادرة عن دار الابداع للدكتور جوزف عساف مع لوحات من زهراب وكمان نداء أبو مراد. الساعة ٨,٣٠ مساء الاربعاء ٢٣ تموز، في البلدة الخارجية لمغارة جعيتا. بعد القراءات توقيع الكتاب وكوكتيل.

متفرقات

● في رعاية المغترب عباس فواز، يعرض نادي الرسالة الرياضي في الصرفند مسرحية "كل العلة من القلة" للفنان عبدالله الحمصي (أسعد)، الساعة ٩,٠٠ مساء السبت ١٩ تموز في الصرفند.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، تنظم رابطة أطباء الأسنان في الضاحية الجنوبية اليوم العلمي الثالث تحت عنوان "طب الاسنان، ممارسة وتطلعات"، السبت ١٩ تموز في قاعة الجنان، ثانوية البتول، طريق المطار.

● في رعاية السيدة نورا جنبلاط دعت الهيئة النسائية في جمعية التعاضد الاجتماعي في بلدة مزرعة الشوف الى اللقاء الصباحي السنوي في مطعم الدولار – بيت الدين السبت ١٩ تموز الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر.

وزير السياحة يأملها مهرجانات عامة ورنده بري تتنبىء بصور ولياليها



الخطيب، اليازجي، فتوش وبري في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

أمس رعى وزير السياحة المحامي نقولا فتوش حفل اطلاق برنامج مهرجانات صور للعام ٩٧ في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

حضر الحفل الى الوزير فتوش رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب السيدة رنده بري، السفير الارمني يرفان ملكونيان، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعه، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، قائمقام صور حسين قبلان، مدير العلاقات العامة في التلفزيون السوري حيدر اليازجي وحشد من الفنانين والاعلاميين وشخصيات.

استهل الحفل وزير السياحة نقولا فتوش فقال: "اطلقنا سنة ١٩٩٧ مهرجان الصيف السياحي، لماذا حتى هذا الوقت، لماذا حتى هذا التاريخ لنطلق صيف المهرجانات السياحية؟ كنا في امس الحاجة الى البنى التحتية السياحية وبعد ان اصبحت لدينا السلعة التي يمكن ان تسوق للسائح في شكل لائق وجميل، وبعدما اصبحت لدينا جعيتا وصور وصيدا وبعلبك وجبيل وطرابلس، وبعدما اصبحت مكاتبنا في الخارج تعمل في سبيل تأمين السائح وتأمين الى الملصقات والمنشورات اصبح في الامكان ان يكون الصدق عنوانا لاعمالنا لان لدينا المهرجانات في لبنان، فلبنان كله اليوم في مهرجان".

وشكر الوزير فتوش السيدة بري واعضاء اللجنة وقال: "ان وزارة السياحة تفخر بما تقوم به السيدة بري".

بري

ثم تحدثت رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب السيدة رنده بري فاعلنت اطلاق برنامج مهرجانات صور ١٩٩٧ فقالت:

"هي المدينة مكذا،

اخذ فلاح كمشة من تراب حقل الجبل وغمسها بالماء فضحى التراب ودق قلبه باسم المكان، صور.

هي المدينة، اول ام انجبت ابناء وبنات على اتساع القرى، وعلى امتداد الطريق الذي نسلكه سيرا على الماء الى اذان الصباح وجرس المدينة.

وهي المدينة اسوار لؤلؤ على الشاطئ الذي كتب التاريخ باقلام الصيادين والفلاحين.

ولان المدينة كتبت بعرق الجبين ودماء المقاومين، فاننا نفتتح الطريق الى مواسمها تينا وزيتونا ولغة ونغما وتراثا وثقافة في مهرجانات صور ١٩٩٧.

اللقاء اليوم هو حول مهرجانات صور الذي تحييه لجنة مهرجانات صور والجنوب، اخترنا ان نعلن عن المهرجان وبرنامجه من هذه القاعة، ومن وزارة السياحة بالذات لنؤكد على المسؤولية المشتركة تجاه اعادة انتاج موقع لبنان الفني والثقافي وتاليا السياسي، ومن اجل ان ينتبه اللبنانيون كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين، والعرب كل العرب، والعالم كل العالم ان في الجنوب حيث الموت الكثير، والخراب الكثير، والحزن الكثير، والسجن الكبير لابنائنا وبناتنا في الخيام وحيث الاحتلال المقيت، ان في الجنوب بل ان الجنوب مكان للكتاب والملحنين، للمسرح والقصيدة والسينما، وان الجنوب مكان للفرح، الفرح الذي يعبر عن سعادتنا بمقاومتنا وبصمودنا وبانتمائنا الى لبنان"(...)

واضافت: "نختار ان نمضي في التحدي وان نؤسس لتقليد يتمثل في اقامة هذه المهرجانات، خصوصا ان وزارة السياحة مدت يدا بيضاء الى اللجنة وانها لا تترك مناسبة الا وتؤكد تصميمها على ابراز المعالم السياحية والاثرية في الجنوب وفي صور ومحيطها على وجه الخصوص.

اننى باسم اللجنة الوطنية لمهرجانات صور والجنوب ادعو اللبنانيين والاشقاء العرب والمؤسسات السياحية الدولية الى المشاركة في افراح صور التي تفتتح ليل الحادي والثلاثين من تموز وتستمر ليلا في الاول والثاني من آب.

ان هذا الافتتاح سيكون مسبوقا ليل الثلاثين من تموز بمسيرة ذات شكل ومضمون مميزين.

تم تصميم المهرجان بطريقة تؤمن اوسع مشاركة من الاندية الكشفية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والاتحادات الشبابية.

هذه المشاركة ستبرز من خلال المسيرة البرية والبحرية التراثية التي ستشهدها صور.

ان هذه المسيرة ستضم لوحات تراثية تمثل شخصية الجنوب وقوى الانتاج فيه بدءا من الصيادين الذين سيتحدون الحصار وسيقومون بتزيين بحر صور بحضورهم وبمراكبهم، وهذا الحضور الابدي الذي نقل الحرف الى العالم.

ان النقابات الزراعية ستقدم مشاهد لانتاجها تبغا وزيتونا وليمونا وسيقدم الكشافة والاندية لوحات فولكلورية وسيصدح صوتهم في برية العالم وهم ينشدون: نحن الشباب لنا الغد.

ان المدن والقرى والدساكر في الجنوب، تعبر عن مشاركتها في المهرجان بألوان انديتها وتنوعها وتأكيدا على عمق الثقافة التي ميزت الجنوب بالمقاومة والممانعة.

ان هذه المسيرة ستمثل البعد الشعبي لعمل اللجنة بكل تجلياته وستعبر عن الاسهامات المتنوعة لمؤسسات المجتمع المدني في المهرجان بما يعني ان المهرجان هو عمل متصل بقضايا الناس ويمثل عنصر الاتصال والتواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وردا على سؤال اوضحت السيدة بري "ان هذا المهرجان الثاني يقام في الجنوب وكان مهرجان في العام ١٩٩٦ وسمي بـ"مهرجان التحدي" وبعد توقف عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية في العام ١٩٩٦، وهذا المهرجان كان وطنيا اثبتنا خلاله انه لا يمكن في اي ظرف من الظروف ان يمارس علينا كشعب او كلبنان ما يثنينا عن ارادتنا في الاستمرارية وفي انتاج حياة المجتمع في لبنان، فكان ذلك اليوم يتيما ورغم ذلك اردناه ان يكون من حق الجميع، والحقيقة لولا دعم وزير السياحة لما كانت هناك امكانية امتداد المكان اكثر من ثلاثة ايام، فنحن لا نريد ان نحمل انفسنا والجنوب والفن والمهرجانات اكثر من الطاقة او الامكانات المحدودة". وقالت السيدة بري ان حضور الاعلاميين هو الذي يؤمن الوقت الصحيح والدعم والملاحظات الضرورية وان تغطية الجزء الاول من المهرجان اي الافتتاح ليس كافيا لانجاح المهرجان صحافيا.

وقال الوزير فتوش ردا على سؤال "ان المناخ في لبنان يلعب دورا مهما في انجاح المهرجان وتمنى ان يعيش لبنان المناخ السياحي كي يعمم الى الخارج ويبرز ان لبنان فيه عرس واعياد ومهرجان وعيد".

وردا على سؤال عن امكان نقل مهرجانات صور فضائيا، اوضحت السيدة بري انه "ليس من الممكن ان تنقل الحفلات مباشرة، فالمعني من المهرجان هو الحضور في صور والجنوب من اجل كل المعالم والمعاني، وسوف يتأمن نقل الفرق التي وافقت على هذه المهرجانات على ان تذاع لاحقا ويمكن ان تنشرها على القنوات الفضائية".

مهرجان حمانا

يقيم النادي السياحي في حمانا مهرجانه السياحي السنوي لهذا الصيف ابتداء من ١٥ آب الى ٢٤ منه ويشمل البرنامج:

– انتخاب ملكة جمال الاصطياف في ٩ آب في الشاغور بالاس.

– ماجدة الرومي في "رسائل" تحييها في ٣٠ آب على مدرج مار انطونيوس حمانا.

– معرض تجاري صناعي من ١٥ آب الى ٢٤ منه على ملاعب ثانوية مار انطونيوس. لجميع المراجعات الاتصال بمدير النادي السياحي انطوان برمكي ٠٣/٣٤٢٦٩٩.

تكريم مارون عبود

جاءنا: جواباً عن الاستفسارات الكثيرة التي تلقتها اللجنة المنظمة لتكريم الاديب مارون عبود في عاليه عن حضور الاحتفال بتكريمه، تعلن اللجنة المنظمة انه نظراً إلى محدودية المكان ، فإن الحضور سيقتصر على حاملي بطاقات الدعوة فقط.

ويمكن لجميع المهتمين متابعة الاحتفال مباشرة على شاشات التلفزيون.

تصنيع المنتجات: سيدات أنهين

ثلاثون سيدة في بلدة دير الاحمر انهين دورة تدريب في تصنيع المنتجات الزراعية اشتملت على المواضيع الآتية: الطرق العلمية والفنية في تصنيع الغذاء، الاحياء المجهرية المسببة للتسمم الغذائية، صناعة الاجبان والالبان، حفظ المواد الغذائي من طريق: التجفيف، التجميد، التعليب وبواسطة السكر والخل والزيت (...).

واستمرت الدورة ثمانية اسابيع وهي جزء من برنامج التنمية الريفية الذي تموله الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتقوم بتنفيذه جمعية الشبان المسيحية.

وحضر حفلة الانتهاء رئيس البلدية ومختار دير الاحمر وممثل الوكالة الاميركية جيمس ستيفنسون مع ممثلي جمعية الشبان المسيحية وحشد من الاهالي.

جمعية الفنانين اللبنانيين

في حضور مندوب وزارة الداخلية، والهيئة الادارية المتمثلة بنائب الرئيس وامين السر والاعضاء المرشحين، جرى في مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت انتخاب اعضاء جدد للهيئة الادارية الحالية. وبعد فرز الاصوات جاءت النتيجة الآتية:

حمادة زعيتر، اتج خليل، عصام خيرالله.

وفي الاجتماع الاول للهيئة الادارية الجديدة وبعد اعلان النتيجة تم التوافق على توزيع المهام:

الرئيس عدنان خوجة، نائب الرئيس مارون الحكيم، امين السر عدنان المصري، المدير المسؤول حمادة زعيتر، امين الصندوق عصام خيرالله، المحاسب رندة تقي الدين، العضو الاداري اتج خليل.

أزرار | صوتها بدّد الصمت

– ٢١ –

بنبرتها كوقع الصنج في الصمت المدوي، رشّت ذهب صوتها على ليل بيروت، فترددت اصداؤه في القلوب، في الاسماع، وفي الأيادي التي لم تتعب من تصفيق.

شيرلي باسي، في "فوروم بيروت"، ليلتي أمس واول من امس، لم تكن حدثاً فنياً وحسب. كانت "حدثا وطنيا" كرسته هذه المغنية العالمية معياراً ناصعاً لعودة لبنان العصر الذهبي الى لبنان بعد الحرب، ولكون لبنان لؤلؤة اعجوبية في هذا الشرق ومنارة متفردة.

وحين شيرلي باسي (في مطلع سهرتها) باحت بـ"علاقة الحب" التي تمّت بينها وبين بيروت يوم جاءتها قبل ثلاثين عاماً، والتي شعرت بأنها "تجددت في لحظات" حين وصلتها هذه المرة ايضاً، بادلها جمهورها بتحية هي اقرب الى تصفيق الدموع منه الى الأكف.

وكم ارتاحت الى جمهور بيروت الذي كان يصفق لمطالع الجمل الموسيقية الاولى من اغانيها، وجعلها تشعر كم جمهور بيروت يعادل اي جمهور في العالم معرفة بأغانيها واعمالها، وهي، على أيّ حال، علامة لافتة من علامات جمهور بيروت الفني.

وكم كان يظهر تأثيرها عند استعادة جمهور بيروت أغانيها او بعضها، وكان يشير الى التفاعل التام بين هذا الجمهور التقيف وهذه المغنية العالمية التي بات بيتها المسرح وزوارها جمهوراً من مختلف العواصم والمدن والشرحات في اربعة اقطار الدنيا.

وكانت تعود الى المسرح. بفرح تعود. وببسمة ارتياح وغبطة. وتكرر "شكراً، شكراً" من القلب، كأنما هي تعرف ان حكاية الحب التي بينها وبين بيروت تتفاعل وتتردد، ليبقى لبنان في سيرة شيرلي باسي لا مجرد ذكر لبلد غنت على مسرحه، بل لعلامة مضيئة في ذاكرتها الفنية وهي تقف على مسارح العالم.

وكان الديكور في "فوروم بيروت" انيقا، وكانت الاضاءة باسمة، وكان الجمهور مهذب التصفيق ومهذب الاصغاء ومهذب التواصل، مما يشير الى ان مستوى جمهور الفن في لبنان مش صحيح أنه يتوقف عند "صيصان المطاعم وقبابيط القهاوي"، بل يتواصل والمستوى العالي والعالمي للفنانين الذين يزورون لبنان. والكبار الذين استقطبهم "فوروم بيروت" حتى اليوم (انغلبرت، كاريراس، فنانو مهرجان الاوريت الثاني، فرقة سكوربيون، باليه رافييل أغيلار، عادل إمام ومسرحيته "الزعيم"، وقريباً خوليو إغليزياس)، دلت على ثقافة الجمهور اللبناني في كل مستوياته، وما يجعله معياراً للحفلات العالمية الناجحة، على مستوى اي جمهور في العالم، وان كانت شرحة منه (قليلة رغم طنينها المزعج) تختلف الى أماكن مز البطن وزعيق صيصان المطاعم وقبابيط القهاوي.

شيرلي باسي في بيروت، قطفت ضوءاً لها جميلاً من لبنان، لكنها ايضاً، من حيث لا تدري، سجلت ضوءاً للبنان في العالم يعيده الى مجد كان له، وما هو يعود، وأكيداً – اكيداً – بأجمل مما كان.

هنري زغيب

أدب • فكر • فن

نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار" عن الرواية والمسرح والسينما ونوبل:

"اولاد حارتنا" آذتني كثيراً وطلبت عدم نشرها حتى لا يغضب الأزهر

حوار

القاهرة – من دلال أبوغزالة

رغم الصعوبة في اجراء حوار مع الكاتب والاديب المصري نجيب محفوظ، بسبب حالته الصحية، فان ذهنه المتيقظ وروحه المرحة تعوضان كل هذا وتجعلانك تشعر انك امام عملاق لا يمكن تجاوزه سواء كنت تؤيده او تختلف معه، وسواء كنت ترى ان منهجه السردي اكتملت دائرته ولم يعد يلائم العصر أو كنت من انصار العودة الى المنهج التقليدي، فهو في النهاية العربي الحائز جائزة نوبل للأدب، وقراء رواياته في الغرب فاق عدد قرائه العرب.

وهنا حوار شامل تحدث فيه عن رأيه في المدارس الروائية الحديثة انه استعصى عليه فهم سرها الجمالي، وتجنب الحديث عن الاجيال الجديدة من كتاب الرواية.

■ في سيرتك الطويلة في الرواية كتبت بأساليب مختلفة، بدأت بروايات تاريخية مثل "عبث الاقدار" ثم انتقلت للكتابة عن الواقع الاجتماعي في الثلاثية ثم كتبت روايات لم يكن بطلها الواقع الاجتماعي مثل رواية "اولاد حارتنا" وتقلبت في مدارس مختلفة، ما هي فلسفتك في كتابة الرواية؟

– فلسفتي هي ابراز الخصوصية العربية.

■ باعتبارك مؤسس الرواية العربية، هل ترى ان رواياتك تشكل شريحة متميزة من الابداع تغذي الانتاج العالمي بالاضافة الى انها تعزز الخصوصية العربية؟

– ضروري، انا درست التراث والرواية العالمية وكتبت، فلا بد ان تكون الكتابة فيها من التراث ومن الرواية العالمية. فما يتغذى به الانسان يبرز في سلوكه وحركته وحياته.

■ ما رأيك في التيارات الحديثة في الرواية؟

– انا تابعت الرواية في كل اصنافها، من الرومانسية والواقعية، والواقعية الطبيعية والتعبيرية والرمزية والفلسفية، وآخرها تيار العبث واللارواية. وفي الحقيقة لم اعرف كيف اتعامل مع التيارين الاخيرين.

■ لماذا؟

– لم استطع فهمها.

لم ارفضها

■ ألانها صعبة وغامضة ام انك رفضتها من الداخل انك غير مقتنع بها كمدارس روائية؟

– اطلاقا انا لم ارفضها، وانما اقبلت عليها وقرأت جميع الكتب التي كتبت فيها، وحاولت ان افهمها ولكنني لم استطع. بمعنى انني لم اعرف سرها الجمالي، وكنت في حاجة الى ناقد يشرحها لي.

■ من هي الشخصية العربية من بين الشعراء والكتّاب العرب تتوقع لها الفوز بجائزة نوبل؟

– انا هذه الايام لا احب ان ادخل في التقييمات لسبب بسيط هو انني منذ اكثر من ست سنين لا استطيع القراءة ولا مشاهدة التلفزيون ولا اذهب الى السينما، اي كل ما بيني وبين منابع الثقافة مقطوع. اتصل بالعالم فقط عن طريق شخص يقرأ لي صحيفة "الاهرام" كل يوم، حتى المقالات لا يتسع لها الوقت. ومن هنا نشأت اجيال من الادباء لا اعرفها وربما اسمع عنها من الاصدقاء فحسب، لهذا صرت اتجنّب الحكم انني اجهل الواقع.

■ ما هي الدوافع والدواعي لكتابتك كل رواية من رواياتك؟

– كل الروايات التي كتبتها، كانت كل الدوافع والدواعي تدفعني لكتابتها، حتى في "عبث الاقدار" كنت افكّر في كتابة تاريخ مصر كله في سلسلة من الروايات.

■ ما هي رؤيتك لمستقبل الرواية العربية؟

– انا اعتقد انها في ازهى صورها، بمعنى انها نضجت. وظهرت فئة من الكتّاب من الدرجة الاولى في مصر والدول العربية، طبعاً حين كنت اقرأ. واخذت الرواية مكانة مثل مكانة الشعر الذي هو ديوان العرب.

■ هناك من يقول ان الرواية حلّت محل الشعر في ان تكون ديوان العرب، ولاسيما بعدما قل جمهور الشعر، ما رأيك في ما يقولون؟

– الشعر موجود، وهناك شعراء كبار، ويبدعون كل يوم. الرواية والشعر موجودان.

■ هل تعني ان الشعر موجود، ولكن جمهوره انخفض عدده؟

– لا ليس عندي احصاءات تقول ان جمهور الشعر انخفض، انما اعرف ان هناك شعراء مثل نزار قباني ومحمود درويش وفاروق جويدة يبيعون اشعارهم على اوسع نطاق.

■ لا اتكلم عن جيل الستينات والسبعينات من الشعراء الذين تبنّوا مدرسة الشعر الحر، انما اتكلم عن شعراء الجيل الجديد.

– قلت لك انني لم اتابع انتاج هؤلاء، لذلك لا استطيع التعليق.

المرأة

■ في اعمالك الاولى ركّزت على المرأة الضحية وتعكس خلالها سلبيات المجتمع، ثم اختفت هذه المرأة في اعمالك الاخيرة، ما السبب؟

– يمكن ان يكون هذا، بسبب تطور المجتمع، وظهور المرأة المتعلمة والمثقفة والموظفة، فقلّت الضحايا. هذه الايام المرأة الضحية ليست هي البارزة في الصورة. وانا جسدت هذا في رواية "باقي من الزمن ساعة" حيث قدمت نماذج من النساء في غاية القوة.

■ النقاد يقولون انه كان للسينما اثر كبير في انتشار رواياتك، ماذا تقول انت؟

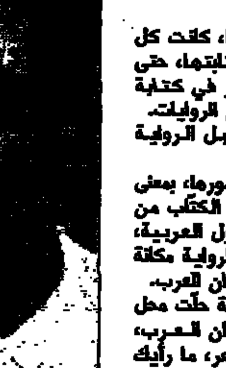
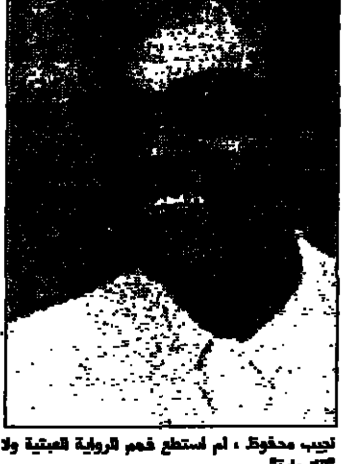
– نعم، لا انكر ان لها اثراً كبيراً، فاذا كان الكتاب يصل الى آلاف القرّاء، السينما اوصلته الى الملايين.

■ مشاهدو رواية نجيب محفوظ في السينما اكثر من قرائها، في الوقت الذي يصل فيه قرّاء رواية نجيب محفوظ في الغرب الى اضعاف قرائها من العرب، بماذا تفسر ذلك؟

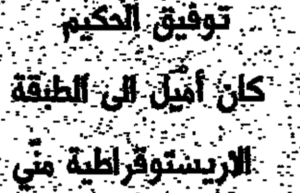
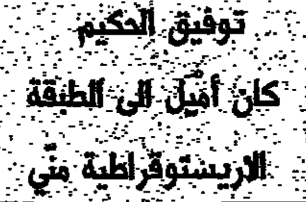
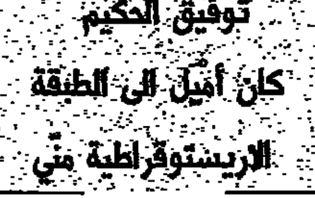
– هذا شيء طبيعي، الكاتب العربي له بالكثير آلاف من القرّاء، وقرّاء الادب في الوطن العربي فئة محدودة، اولاً لان هناك أمية كبيرة، ثم هناك كثير من المتعلمين غير مثقفين. وعندما ترجمت كتبي الى نحو عشرين لغة اجنبية اصبح لي قرّاء خارج الوطن العربي. وطبعاً انا جمعنا عدد الدول التي ترجمت اليها كتبي نجد ان عدد قرائها يفوق عدد القرّاء العرب، وهذا لا يعيب العرب.

■ ما مدى رضاك عن الافلام التي أخذت عن رواياتك؟

– الافلام التي اخذت عن رواياتي، واي افلام اخذت عن كتّاب آخرين، لا بد ان يغير المخرج فيها، اول تغيير يكون لاسباب فنية، اذ يختزل الرواية المكتوبة بمئات الصفحات الى ساعتين. يضاف الى هذا التغيير التجاري الذي يتوسع في عرض المشهيات. انا عملت في كتابة السيناريو وأعي اصول المهنة، لذلك انا راضٍ عموماً عن جميع الافلام التي اخذت عن رواياتي، واعتبر انها خدمتني كثيراً مقابل الضرر البسيط فهي اوصلتني الى الملايين حتى الاميين منهم.


نجيب محفوظ: لم استطع فهم الرواية العبثية ولا "اللارواية"

■ الجميع يتساءل، لماذا لم تكتب المسرح؟

– لي مسرحيات من فصل واحد.

■ هل انت راضٍ عن المسرحيات التي كتبتها؟

– لا، كانت على الهامش.

■ لماذا لم تركز على المسرح رغم انه يحاكي الحياة وواقعها اكثر من السينما؟

– لأنني لست مسرحياً.

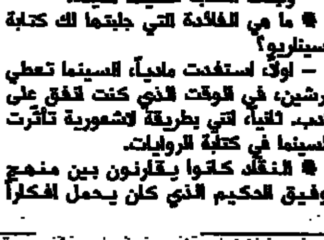
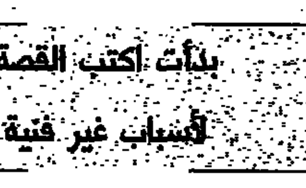
■ ولكنك كتبت السينما.

– وجدت الكتابة للسينما مفيدة.

■ ما هي الفائدة التي جلبتها لك كتابة السيناريو؟

– اولاً استفدت مادياً، السينما تعطي قرشين، في الوقت الذي كنت انفق على الادب. ثانياً انني بطريقة لاشعورية تأثرت بالسينما في كتابة الروايات.

■ النقاد كانوا يقارنون بين منهج توفيق الحكيم الذي كان يحمل افكاراً

تحديثية من اوروبا وبين منهجك التقليدي، ماذا تقول في هذا؟

– اظن ان الحكيم وطه حسين وهيكل قدّموا انجازات مهمة كبيرة في حياتنا لانهم قدّموا لنا التراث في منهج حديث وقدّموا لنا ايضاً الفكر والفن العالميين. عندما جاء توفيق الحكيم، كان مثلاً حياً لما يقولونه نظرياً. وانا لا اذكر انه كان هناك اختلافات بيني وبين توفيق الحكيم، هو كان اميل الى الطبقة الاريستوقراطية مني. وادبه في المسرح كان يميل فكرياً في الادب الفرنسي، انما هو ايضاً كان يعكس المجتمع المصري في اعماله. وانا كنت احب توفيق الحكيم جداً.

■ ما رأيك في الجمود النقدية لاعمالك؟

– انا نقت الصمت، ونقت النقد الهائل الذي يهاجم باستمرار وخصوصاً عندما وقف في وجهي الشيوعيون، ونقت النقد الايجابي.

■ هل كان النقد السلبي يؤثر في عطائك؟

– كنت استوعبه، ولم افعل كبعض الكتّاب الذين يغضبون او ينقطعون عن الكتابة، انا كنت اهضم المقالات النقدية واعتبرها قضاء لا مفرّ منه. ما دمت انشر رواياتي فلا بد ان اصطدم بمن يرضى وبمن لا يرضى.

■ رغم ان الجميع سعد بحصول كاتب عربي على جائزة نوبل للادب، الا ان البعض يرى ان هناك من هو احقّ منك بها من الكتّاب العرب، ما تعليقك؟

– لا تعليق.

■ هل تصف لنا شعورك وانت تستلم الجائزة؟

– انا فرحت بها ولم اصدق نفسي. فرحت على المستوى الفردي والمصري والعربي. وكانت فرحتي عريضة لان فيها تقديراً لي كفرد وتقديراً لمصر وللعرب.

العمود

■ لو عاد الزمن الى الوراء، وخيّرت ان تكتب عمودك في صحيفة الاهرام، هل ستكتبه؟

– العمود فرض عليّ ايام المرحوم يوسف السباعي.

■ كثيرون يقولون ان كتابتك المقالة لم تكن في مستوى كتابتك للرواية، هل كنت راضياً عن مقالاتك التي كتبتها؟

– لا، لم اكن راضياً، ورأيتها شيئاً طغى على وقتي، فعندما كنت متفرغاً للادب كنت اسعد حالاً، لانني في مقالاتي كنت اغضب كثيرين.

■ لك كتابات في القصة القصيرة، هل كانت تمثل لك ابداعية بين الروايات ام كانت جهداً اساسياً؟

– انا بدأت اكتب القصة القصيرة لاسباب غير فنية، وكان الهدف من وراء كتابتها هو النشر، حيث لم يكن من السهل نشر الرواية في الصحف والمجلات. لكن ابتداء من عام ٦٠ كتبت قصصاً قصيرة بدوافع فنية صحيحة.

■ قلت في تصريحاتك الصحافية ان الرواية هي جزء من سيرة كاتبها الذاتية، كيف يمكن ان تجمع بين شخصيات رواياتك ولاسيما انك استخدمت شخصيات متنوعة ولها خبرات مختلفة؟

– الروايات العادية تكون موضوعية، فيها شخصيات من مختلف الانواع، ولكن شخصية الكاتب معها.

■ كيف؟

– اولاً هو الذي اختارها، وهو الذي صورها وقدمها. ويصح من طريق بعض الشخصيات ان يعبر الكاتب عن ذاته، او عن جزء منها، مثلما عملت انا في الثلاثية مع شخصية كمال.

■ هل شخصية كمال هي تعبير عن ذاتك كاملة ام هي جزء منها؟

– لا ليس بالضبط، هي جزء من ذاتي. سيرة حياة نجيب محفوظ اعطيتها للآخرين من العاملين في الاذاعة والتلفزيون.

■ انت تقول هذا، والبعض يراك حريصاً جداً على التكتم على حياتك الشخصية، ما تعليقك على هذا؟

– هذا غير صحيح، انا اعطيت سيرتي الذاتية منذ ولدت وحتى يومنا هذا الى الجميع. ولكني عندما فكرت في ان اكتب عن ذاتي، قلت اصداء سيرتي الذاتية، ليس هي بالضبط، انما ما تتركه في النفس.

■ اذا كنت تقول انك لست حريصاً على التكتّم على حياتك الشخصية، هل تحدثنا عن اهم المحطات في حياتك؟

– صعب جداً. فهي كثيرة، انا نجيب محفوظ الطالب والموظف والاديب.

■ ماذا تقول عن نجيب محفوظ الاديب؟

– بدأت بالروايات التاريخية ثم الاجتماعية ثم الرمزية والفلسفية. في معنى آخر ان الذي شكل رواياتي ومضمونها هو العمر وما يحصل في الحياة.

■ الداعية الاسلامية سيد قطب قال عن روايتك "خان الخليلي" عام ١٩٤٥ انها هي طبق مصري على مائدة الادب العالمي، وبينما كان سيد قطب المدافع الاول عن ادب نجيب محفوظ حاول تلامذته واتباعه اغتيالك، ماذا تقول عن انقلاب الاحوال؟

– منذ ان امسكت القلم، مرت مدة طويلة، ربما عشر سنين او خمس عشرة، لم اسمع فيها صوت ناقد محترف. وسيد قطب كان اول ناقد محترف يكتب عني. كتب عن "كفاح طيبة" و"خان الخليلي" وكان له الاثر الكبير في تعزيتي على صمت النقّاد الطويل وتشجيعي. وقطب كان شاعراً وقصاصاً وكاتباً فذا لكنه انتقل من الادب والحضارة الحديثة الى تأليف الكتب المتشددة التي كان لها الاثر في استفشاء الجماعات الاسلامية التي خرج منها من حاول اغتيالي. ومنه مفارقة بين بدايات سيد قطب التي كانت تدافع عن رواياتي وبين آثاره التي كادت تنهي حياتي.

■ بمَ يشعر نجيب محفوظ حين يرى شريحة من المجتمع ترفض الرأي الآخر؟

– الارهاب مرض. وانا اعتقد انه اذا نجحنا في نشر الفكر الحر واصلاح المجتمع والقضاء على الفساد والبطالة، سينكمش الارهاب ويصبح مجرد فكر متطرف لا ضرر منه.

■ المعروف ان المؤلف في اي مجال، يشعر بان انتاجه الفني او الادبي كأحد ابنائه، وانت قلت انك توقفت عن المطالبة بنشر رواية "اولاد حارتنا"، كيف تشعر وانت تتنازل عن احد ابنائك وخصوصاً ان اعادة نشرها في الفترة الاخيرة كان بدون رضاك؟

– انا آسف وزعلان. كنت اتفقت مع الحكومة ان لا تنشر الرواية حتى لا يغضب الازهر. وانا لا اريد ان اخرج على الاتفاق.

■ هل تشعر كأن احد ابنائك بعيد منك؟

– لا، لان "اولاد حارتنا" آذتني كثيراً.

■ كيف ترى الاوضاع السياسية هذه الايام، وما رأيك بما وصلت اليه العملية السلمية من تعقيدات؟

– نحن كنا متفائلين جداً ايام بيريس، ولكن التشدد الذي ينتهجه نتنياهو خيب آمالنا.

■ هل ترى املاً؟

– يجب ان يكون هناك امل، لذلك اتمنى النجاح لمن يسعون للسلام واقول لهم لا تيأسوا من التشدد.

مطالعات

ايديولوجيا التكفير وجَدَل الحاكمية

الكتاب: حاكمية الله وسلطان الفقيه

المؤلف: د. عبد الغني عماد

الناشر: "دار الطليعة"، بيروت، ١٩٩٧.

الغلاف.

هل يرتكز خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة على مفهومي "الحاكمية" و"ولاية الفقيه". الاول، عند الاسلام السني، والآخر جاءت به تجربة الثورة الاسلامية الايرانية، وتحديداً الامام الخميني.

وكتاب "حاكمية الله وسلطان الفقيه" يحاول، في قراءته خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة، الاجابة على هذا السؤال، منطلقاً من ان "الدين لم يعد محصوراً في دائرة الاطار المرجعي، او مجرد قاعدة للبنية المعرفية الجماعية التي ترسم حدود العلاقة بين الانسان وخالقه وبين الانسان والانسان. فقد اصبحت الحركات الاسلامية الراهنة نموذجا لحركات سياسية تطلب السلطة وتسعى اليها بالاستناد الى خطاب ديني يهدف الى التكامل ضمن سلسلة من الاطروحات والمفاهيم وتطرح نفسها كبديل شامل لكل القوى الاخرى".

لكن، ما يغفل عنه الباحث ان الدين لم يكن قبل الحركات الاسلامية الراهنة "محصوراً في دائرة الاطار المرجعي"، بما في ذلك الاسلام الشيعي الذي دخل "التقية" والتزمها مدة من الزمن، وان بدا مفهوم ولاية الفقيه نقيضاً للأمامة المرجعية والتقليد، او بدا على انه في حاجة الى المرجعية والتقليد كي تستقيم "ولايته"، دينياً وسياسياً.

فما يبرز من قراءة خطاب الحركات الاسلامية سواء السنية او الشيعية، انها حركات سياسية تأخذ الاسلام قميصاً وتقوليه وتخضعه لارادتها السياسية ورؤيتها ولمصالحها، بينما يبدو من اعتبار "ان الدين لم يعد محصوراً في دائرة الاطار المرجعي" ما مفاده ان تلك الحركات دينية، او انها تطلب السلطة وتطرح نفسها كبديل بصفتها حركات دينية اولاً واخيراً. اي انها تفسر الدين سياسياً وتمارسه.

فأول ما يفتقده ذلك الاعتبار، اضافة الى المنهجية العلمية، هو التاريخية، الأمر الذي لا يخفي الباحث عبد الغني عماد الدعوة اليه والعمل به في اخضاعه مفهومي "الحاكمية" و"ولاية الفقيه" للمناقشة والتحليل ونبش جذورهما الاصلية ورصد سيرورة تطورهما.

تنزيه الدين

والمشكلة الثانية التي يوقع بها ذلك الاعتبار، ويكتشفها القارئ على مدار الكتاب، – واذ تأخذ بعبارة تفصح عنها من ختام الكتاب فلتوكيد استمرارها وتحكمها في منهجية البحث عموماً وفي خلاصات الباحث والبحث خصوصاً – المشكلة هي محاولة "تنزيه" الدين، او تجريده من تاريخيته ومن الواقع والسياسة. يقول الباحث، "ان اختزال الاسلام في شكل سياسي وتحويله صيغا حزبية، يدخل الدين في ساحة المنازعات والصراعات والالاعيب والمناورات، بل يحول العمل السياسي، الذي هو عمل بشر ليسوا مقدسين ولا معصومين، ممارسة تقتصر على بعض الناس تضفي على نفسها عصمة وقداسة ترمي معارضيها بالفساد والكفر وبالتالي محاربة الدين". واصلاً، فان الدين ولاسيما الاسلام ليس ديناً مجرداً، ولا ديناً يمكن تجريده او، ببساطة، سحب "العلمنة" عليه. في حين المشكلة تبدأ من تقديم الحركات الاسلامية نفسها على انها حركات دينية، فتقدم، في حلبة الصراع، الدين على السياسة. والحقيقة انه لا مشكلة في ان تتبنى حركات سياسية الدين الاسلامي ايديولوجيا لها ضمن شروط الصراع واحواله ولغته. والفرق واضح بين ان يكون الدين قناعاً وان يكون "عقلاً".

هذا في حين تقتضي "العلمية البحثية"، كما السياسة، قراءة خطاب الحركات الاسلامية المعاصرة على اساس ان الدين الاسلامي ايديولوجيتها، والدين بدوره يجب ان يقرأ، في حالة الحركات الاسلامية، على انه ايديولوجيا في "ساحة المنازعات والصراعات والالاعيب والمناورات". وهذا لا يعني كونه ديناً ولا يقلل منه، انما هو متأتى من كون تلك الحركات حركات سياسية تطلب السلطة وتسعى اليها.

امر آخر يقع فيه الباحث عماد، وهو التعامل مع المفاهيم وحدها منعزلة عن سياقاتها التاريخية والسياسية، وحتى عن نسقها الايديولوجي، اذ يستبدل هنا بالنص الديني المصدر. مما يجعل من الكتاب معجماً لهذين المفهومين (الحاكمية وولاية الفقيه) اكثر مما هو بحث في علم اجتماع المعرفة، وان استخدم الباحث الاساليب العلمية المنهجية بدقة وأمانة وبراعة، فتمكن من موضوعه من النواحي كلها. فجاء الكتاب شاملاً، من "الحاكمية الالهية من المفهوم الى الخطاب"، الى "ايديولوجيا التكفير وجدل الحاكمية"، الى "نهاية التاريخ والانقلاب على الأمة"، الى "انشاء الخطاب وتفكيك النص"، الى "الامامة وولاية الفقيه"، الى "مشكلة الآخر بين المفاضلة والمواطنة"، ولخيراً "قراءة متجددة في الفقه السياسي".

صدر الكتاب عن "دار الطليعة" بيروت، ويقع في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط.

حسان الزين

الدورة العربية الثامنة في لبنان من المنظار السيكولوجي

الرياضيون اللبنانيون، ومعهم كل الشعب اللبناني الذي عانى ويلات الحرب، كانوا الى زمن ليس بالبعيد، مكبوتين متشائمين، يائسين يفتت التشاؤم والقلق طموحاتهم وآمالهم، بعدما طحنت الحرب رغباتهم المشروعة وتطلعاتهم الى المستقبل الافضل.

– كان التنفيس عن هذه الرغبات، خلال اعوام الحرب المدمرة تنفيسا سلبيا يتجلى في عمليات الدفاع والهجوم من وراء المتاريس والستائر الترابية، وكانت النتائج مأسوية تتلاحق تتحاشى تذكرها لانها تؤلمنا وتعرينا امام ذواتنا. كانت البطولات وهمية، دون كيشوتية، تمثلت فيها عبارات والفاظ القتل، والدمار، والحرق، والقنص وغيرها.

– وتمضي الايام بسرعة، وتدور عجلة الزمن، ويستعيد لبنان عافيته، هذا اللبنان الذي ظن لفترة ما من الزمن انه قد مات، بدأ ينهض من تحت الانقاض ليستعيد موقعه الحضاري.

– وكانت السياسة الحكيمة ذات النظرة الثاقبة، فأعيد بناء المدينة الرياضية، التي شمخت مدينة عملاقة، واتسعت ملاعبها الجميلة الخضراء لجميع الاخوة العرب، الذين توافدوا اليها منذ ايام ضيوفا اعزاء ليحققوا غايتين:

أحداهما رياضية والاخرى سيكولوجية، ونحن مع قولنا بترابط هاتين الغايتين، تستوقفنا الغاية الثانية (الغاية السيكولوجية) والتي تنقسم بدورها شقين:

* الشق الاول يتمثل بنظرة الاخوة العرب من رياضيين وغير رياضيين الى لبنان، وهي النظرة التقليدية التي تتمثل بالحب والتقدير البنان الشعب والوطن الذي ينهض لاستعادة دوره الرياضي في جميع المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية، هؤلاء الرياضيون ومن ورائهم دولهم (حكومات وشعوب) يعملون على دعم لبنان نفسيا. وتطمين اللبنانيين الى ان الثقة بالبلد قد عادت الى ما كانت عليه قبل الحرب. هذه النظرة شكّلت دعما نفسيا هائلا للبنانيين، لكل اللبنانيين ولتشعرهم بأنهم ما زالوا محط انظار لخواتهم العرب، إن لم نقل محط انظار العالم المتمدن.

وقد لا نكون مغالين إن قلنا أنهم اتخذوا دور الاطباء النفسانيين الذين وضعوا نصب اعينهم هدفا اساسيا هو تأكيد الثقة بلبنان، وتأكيد ثقة اللبنانيين بأنفسهم.

في العيادة النفسية يرى المحللون انه من اولى الخطوات العملية إعادة الثقة المفقودة او المنهارة الى المريض او المعالج (بفتح اللام) وتحصينه نفسيا ليقبل العلاج ويستمر فيه حتى النهاية، وحتى بلوغ مرحلة الشفاء، وبدون هذه الخطوة تصبح المعاينة عبثية وبدون فائدة تذكر.

اما الشق الثاني فتمثل في استبدال قاموس الالفاظ والتعابير التي كانت سائدة اثناء الحرب بالفاظ حضارية جديدة وبمعانٍ جديدة تتلخص في الفاظ (الميدالية، الذهبية، الفضية والبرونزية، وربح الشوط، وبالاوسمة، والتعادل الى ما هنالك من الفاظ في القاموس الرياضي.

– نحن نشهد معارك جديدة لتنفيس الاحتقان معارك رياضية راقية.

فالجمهور الهادر في حفل الافتتاح في المدينة الرياضية والذي تجاوزت اصداؤه على مدى الـ10452 كلم2. كان يمثل قيامة رياضية تتفاعل فيها المشاعر الرياضية والوطنية والقومية والانسانية في شكل عام.

– التصفيق والهتاف لم يعودا يقومان للمقاتلين الذين عبثوا بأمن البلاد والعباد، وها هما يقومان اليوم للمنتصرين في المجالات الرياضية، والثناء اصبح منصبا على اولئك الذين يبدعون في استخدام ذكائهم ومهاراتهم وتدريباتهم التي تلقوها في هذه اللعبة او تلك. حتى مفهوم (البطل) والبطولة اصبح له معنى آخر.

– نحن نرى في هذه الخطوة العلاجية أملاً كبيرا وتفاؤلا عظيما في اعادة التوازن النفسي المفقود للافراد والجماعات من اللبنانيين، ذلك التوازن الذي اصيب بالخلل والسلبية طيلة اعوام الحرب.

لم يعد يهمنا ما سيحصده الرياضيون اللبنانيون من الميداليات ذات الاسماء الحسنى، كما لا يهمنا ما سيجنيه لبنان من ارباح على الصعيد الاقتصادي – مع تقديرنا البالغ لذلك – لكن ما يهمنا اكثر، وما يعتبر جوهر الموضوع، هو أن اللبناني وضع على الخط المستقيم وعلى الطريق الصحيح الذي سيتبعه لا محالة انفراج نفسي لدى الجمهور، الذي بدأ بعد مرور أكثر من عشرين سنة يوجه انفعالاته نحو الاهداف العملية المفيدة والمريحة نفسيا.

ويمكن تشبيه ما يجري على ملاعب المدينة الرياضية المبارك مساء كل ليلة هو اشبه (بالسيكودراما) حيث يعالج (بفتح اللام) الشعب اللبناني خلالها في صورة جماعية وستظهر نتائجها في القريب العاجل على سلوكيات اللبنانيين الايجابية في جميع المجالات، فضلا عن عملية الانصهار الوطني والقومي اللذين تحققهما هذه الدورة.

أعطونا هذه الشّحنة من الحب والثقة، وخذوا كل الميداليات وسنكون نحن الرابحين.

د. محمد أيوب شحيمي

استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية

١٩٩٧/٧/١٦

غضب سولجنتسين

ينوي الاديب الكسندر سولجنستين ان يسحب احد مخطوطاته من "دار مارتن برس" للنشر بسبب تعاون هذه الدار مع د. م. توماس الذي وضع سيرة سولجنستين في كتاب يتعرض في بعض التفاصيل المغلوطة الى حياة الكاتب العاطفية ومنها قصة زواجه الاول من ناتاليا رشتوفسكايا التي التقاها عام ١٩٣٦ وتزوجها عام ١٩٤٠ ثم ما لبث ان انفصل عنها ليتزوجها ثانية عام ١٩٧٢. وفي كتاب توماس اخبار ايضاً عن زوجة الكاتب الثانية التي باتت تخدم الزوجة الاولى المريضة ويصفها كامرأة مميزة تعاني من هدر حياتها مع رجل لا يستحقها".

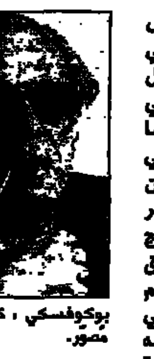
الشاعر يحتاج الى الألم اكثر من حاجته الى الآلة الكاتبة

لم يكن مرور شارل بوكوفسكي في الاعلام الفرنسي عام ١٩٧٨ حدثاً عادياً. اطل في برنامج "ابوستروف" الثقافي وبدا مضطرباً مشاكساً، وبعدما انهى كأس النبيذ الابيض في يده، تهجم على سيدة من بين الحضور وغادر مكان التصوير ترافقه نظرات مقدم البرنامج برنار بيفو الذي استبد به القلق وتملكته الدهشة. يومها لم يكن بوكوفسكي مشهوراً في فرنسا، لكن مبيع ديوانه الشعري "الحب كلب جهنمي" ضرب رقما قياسيا بعد حين واصبح يباع في المكتبات كما الخبز اليومي.

أخيراً صدرت في باريس النسخة المترجمة الى الفرنسية من كتابه "طبق السبعيني" وضعها ميشال لوديرر عن "دار غراسيه" وتضم آخر مجموعة من قصصه القصيرة. قصص مشحونة بالألم واليأس، لم تبعد عن مسار ما بدأه في المجموعات السابقة لكن حدة القسوة المضاعفة جعلت من هذه الاخيرة الاكثر تعبيراً عن بوكوفسكي القلق، الثائر والرافض لواقع حياته منذ بداياتها. كان لحضوره في فرنسا وقع كبير في الاوساط الادبية وبدا مدهشا في عصيانه وفي عدم قدرة النقاد على تصنيفه، تماماً كما حصل مع لوي فرديناند سيلن في بدايته والمقارنة قائمة دائماً بين الاثنين في اوساط النقاد والاعلاميين وقد اعتبروا ان الاثنين يملكان وقودا متأججة لنار الاسطورة.

العذابات الداخلية

اختبر بوكوفسكي العذابات الداخلية وصورها على حقيقتها بدون اقنعة وبدون ان يقصد اهدافاً وانتصارات في الادب.



بوكوفسكي: كتابة بطيئة كشريط مصور.

لم تخرج فلسفته عن نطاق الواقع: "بداية، هنالك ولد اكلت وجهه آثار البثور والامر لم يساعد على الانطلاق بل ولّد ابتعاداً وعداء ازاء الآخرين". بعد عزلة قاسية وجد خلاصه في الكتابة، والقصة الاولى وضعها ولما يتجاوز الخامسة عشرة، "ربما مكتبة لوس انجلس القديمة هي جعلتني اتراجع عن فكرة الانتحار".

هناك اكتشف همنغواي، كارسون، ماك كولرز، وبقي على تذكره لمؤلفاتهم طوال حياته. قائمة الاسماء طويلة ضمت أيضاً سارويان، توماس وولف، جون فانت، باوند ودوستويفسكي.

لا مكان

في قصيدة له بعنوان: "لا مكان" يأتي على ذكر المفضلين لديه ويتنبه الى انهم جميعهم قد ماتوا فيختتم القصيدة بالتالي: "انظر من حولي، انظر واتساءل/ اين هم الكتّاب"؟

وبوكوفسكي المرتبط اسمه بولاية كاليفورنيا الاميركية ولد في المانيا عام ١٩٢٠. في نهاية السبعينات عاد الى مدينته الام ووصف الرحلة في كتاب "شكسبير لم يفعل هذا".

ثمة علاقة لديه رافقت الكتابة والحب والحياة، غلبت يومياته وجعلته يخضع لطقوسيتها ويفشل في اكثر اعماله لذا لم يثبت في وظيفة اكثر من اسابيع وكل ذلك بسبب تعاطيه الكحول. في احد مؤلفاته يصف الوظائف التي اختبرها ومنها واحدة في مركز بريد محلي في المدينة: ملل وانتظار ودقائق لا تنتهي وعيناه مسمرتان في ساعة الحائط.

بوكوفسكي ليس رجل وظيفة. كتب من دون هواجس كعيش يومي تلقائي وعفوي: "كتبت روايتي الاولى في احدى وعشرين ليلة". وشكل مع مجموعة شابة هيكلية كتابة مغايرة واسلبة جديدة في القصة والرواية.

وفي كتابه "طبق السبعيني" المترجم اخيراً الى الفرنسية تنساب قصصه في كتابة بطيئة كشريط مصور وتحت وشاح هدوئها يندلع الجنون والبؤس عند شخصيات تعيش لعنة حساسيتها المفرطة وتنتمي الى انفعالاتها الداخلية المؤدية الى اقصى حدود اليأس.

وبعيداً من البكائية او الانغماس في مأساة مفتعلة يرسم بوكوفسكي العالم التحتي والكسالة مع ناسه المسحوقين ويصور حياته كلحن حزين يبكي منذ بداياته للنهاية الحتمية.

"هانك" كما يسميه الاصحاب اختبر الموت في اذار ١٩٩٤. لم يفاجئه الامر، "تحضرت لهذه اللحظة منذ الطفولة". وعن عذاباته قال: "ماذا يمكن شاعرا ان يفعل من غير الألم؟ هو يحتاج اليه اكثر من الآلة الكاتبة".

كوليت مرشليان

ست قصائد لجورج تراكل

إصدارات

صدرت ترجمة فرنسية جديدة لمجموعة من دواوين الشاعر الألماني جورج تراكل (١٨٨٧–١٩١٤): "غسق وغروب" و"سيباستيان حالماً" عن "دار غاليمار" في باريس (١٩٩٧).

هنا ترجمة بعض القصائد:

ملائكة النار

قاتمة اغنية مطر الربيع في الليل
تحت الغيوم ارتعاشات زهر الخوخ الوردية
خداع القلب، غناء الليل وجنونه
ملائكة النار تخرج من عيون الموتى.

هذيان

الثلج الأسود الذي يسيل من السقوف
إصبع حمراء تنغرز في جبهتك
في الغرفة العارية تنزل حبيبات الثلج زرقاء
هي مرايا المحبين الفاترة
ينفجر الرأس شظايا ثقيلة ويتأمل الظلال في مرآة حبيبات الثلج الزرق،
ابتسامة باردة لعاهرة ميتة
في عطور القرنفل تبكي ريح المساء
الليل الأزرق طلع عذبا على جباهنا
بصمت تتلامس ايدينا المتحللة
ايتها الخطيبة العذبة!
وجهنا صار شاحبا، آلئ حمر
نابت في عمق المستنقع الاخضر.
مجمّدين نحدق في نجومنا.
ايها الألما منفية تسير في الحديقة
الظلال في عناقات متوحشة
وفي سورة عنيفة تسقط الشجرة والحيوان عليها.
ايقاعات عذبة عندما نعبر
في امواج من بلّور الليل الصامت
وملاك وردي يخرج من قبور العشاق.

الى حنّة

غالباً ما اسمع وقع
خطاك في الشارع،
في الحديقة السمراء
ازرق ظلك.
تحت الفسقي
كنت جالسا صامتا امام كأس النبيذ
قطرة دم
كانت تسقط من صدغك.
في الكأس المغنية
ساعة من الحزن اللامحدود
تهب من النجوم
ريح ثلجية في الاوراق.
كل ميت، والليل
يعانيهما الانسان الشاحب
فمك القرمزي
يسكن فيّ، جرحا.
كأنني آت من قمم
السرو الخضر واساطير
مسقط الرأس
منذ زمان منسية.
من نحن؟ الشكوى الزرقاء
لينبوع مزبد في الغابة،
حيث البنفسجات
تطيّب سرية، في الربيع.
قرية هادئة في الصيف
تقيم يوما في طفولة
جيشنا
محتضرا الآن على الهضبة
من المساء لحفادنا بيضا
نحلم فظائع
دمنا المظلم
ظلالا في مدينة الحجارة.

مساء شتاء

عندما يتساقط الثلج على النافذة
ويقرع طويلا جرس المساء
لكثيرين الطاولة ممدودة
والمنزل وفير المؤونة.
الى واحد، مضى في رحلة
يصل الى الابواب من دروب مظلمة
شجرة النعمة تزهر، ذهباء
غذاها عصير الأرض الطازج.
يدخل المسافر في صمت
وقد جمّد الألم العتبة
عندما يضيء في وضوح هائل
الخبز والنبيذ على الطاولة.

حطام

مساء، عندما تقرع الأجراس الهدوء
اتابع طيران الطيور الرائع
التي، في اسراب طويلة تشبه
مواكب النساك الورعة.
تتلاشى في البعيد على اضواء الخريف

سالكا الحديقة الممتلئة بالشفق
احلم بمصائرها الأكثر وضوحا.
واحس بالكاد ابرة الازمنة تتقدم
وهكذا اتابع، أبعد من الغيوم، اسفارها
وعندما يرجعني هبوب الحطام
الشحرور يتأوه في الأغصان العارية
ويترنح الكرم في السياج الصدئ.
وبينما، وكدوائر مأتمية لاطفال شاحبين
حول المثابات القاتمة التي تتفتت
مرتعشة في ريح الكواكب الزرقاء
وهي تنحني.

اشكالنا امامنا

مساء، اذ نمشي في دروب مظلمة
تظهر اشكالنا شاحبة امامنا.
وعطشى،
تشرب مياه المستنقع البيضاء
عذوبة طفولتنا الحزينة
موتى، نستريح تحت اشجار البيلسان
متابعين بالعيون النوارس الرمادية
غيوم ربيعية تصعد على المدينة المظلمة
التي تصمت اوقات الرهبان الأنبل
عندما ضممتَ يديك الصغيرتين
بعذوبة فتحت عينيك المتسعتين
وكان ذلك طويلا
ولكن عندما يجرّب النفس ايقاع قاتم
بيضاء، تظهرين في حقل الصديق الخريفي.

ترجمة ع.ل.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١– "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٢ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة ونكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣ – "ماريبيت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثانٍ بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني ألفرادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "الـبـدي والمـتـشـرد" (إحـدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا للمستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٣١٣٥١٦):
١– "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة أنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العائلي الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، لاخراج كارول بالارد).
٢– "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٣ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصياد المستغل).
٤ – "عدالة قاسية" (شريط مغامرات من الموجة).
٥ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثانٍ لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالابلحي المثير مع توم بيرينجر وهايدي شالز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"نجمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيها، من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط الموالة في الدرجة الاولى).

● امباسادور (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيد هولاند" (عرض ثانٍ للشريط المؤثر في أجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(مقفلة حالياً).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المخوّفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "البدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "البدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "البدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صبيان" (أجواء الخوف والتشويق مع وينونا رايدر ولوكاس هايز).
٢ – "علاقة حب" (وارن بيتي وانيت بينغ في قصة حب على الطريقة الهوليوودية القديمة).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
" الشبكة" (الكومبيوتر دخل سينما التشويق مع ساندرا بولوك).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع مالك موغان).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "فتى الكابل" (جيم كاري مزعج الاشتراكات التلفزيونية في كوميديا هادفة غير تهريجية).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع انا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، المنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أنثى القمر" ، لبلسم قمّر.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

المعارض

● غاليري ليبروف دارتيست، حي السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.
● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.
● كاونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

الابراج

● الحمل : راقب بدقة ملفاتك والتفاصيل، لان اي اهمال قد يعرضها للضياع ويسبب لك الخسارة.
● الثور : علاقاتك العائلية تعاني بعض الفتور. عليك ان تميز بين العمل والعائلة التي تحتاج الى مزيد من العاطفة.
● الجوزاء : لا احد يريد منك شيئاً فلا تكن سيء الظن في الناس ولا تجعل الوساوس تسيطر على تفكيرك.
● السرطان : لا يخلو عمل من صعوبات وعقبات. إحذر التوقف والتراجع لانك بعدها لن تقلع ابداً.
● الاسد : مشكلة بسيطة تواجهك وتجد طريقها الى الحل سريعا. لا تنزعج ولا تكتئب.
● العذراء : لديك سيل من المشاريع، وما يعوزك للنجاح هو حسن التنظيم والتقيد بالمواعيد.
● الميزان : انت لا تعرف التعب والملل. ولكن اياك بذل طاقاتك في اعمال غير مجدية.
● العقرب : لا تكن حسوداً واطلب دوما الخير للآخرين. فلكل نصيبه وسعادة الآخرين لن تكون على حسابك.
● القوس : اكثر نشاطا من الايام العادية تطلق مشروعاً تحدياً لك وتتمكن من اثبات كفاءتك.
● الجدي : كن واقعياً في التعاطي مع المسائل التي تواجهك. واسع دوماً الى تفهم الوقائع.
● الدلو : الاحداث تتسارع ولا تستطيع الاستمرار بلا حراك. كن مغامراً بدون تردد.
● الحوت : ارادتك تتقوى مما يساعدك للوصول الى حيث شئت.

وجهك الفجر في عينيّ

من حروف الرأس، الى شمعة الكاحل. تيأمة اغفاء.
آه. لو تعرف كيف يفتتح وجهك الفجر في عيني.
اي زمان يبتدعني.
مجد اصابعك رسائل ضوء. من فراشة الى فراشة.
من شباك الى شباك اتنفسك. اي سلاسل من فضة البنفسج تفلت الفجر الابيض عشبا مفروسا لممالك نجمتي في الخاصرة السكرى.
لشمقك بروقا.
لأذوقك بحارا وذُرى اوجاع.
قبل ان تقطع الارض حبل سرتها. خرزة زرقاء تصير في شهوة الايام.
تمتد غابة شعر. طرحة رحيل تكاد تغلق ابواب المستحيل. والعمر يمنحني نبوءاته. اي غيب يتوب على كتفي؟
ازجر جدراني. لمي الشفاه المراكب. واللمات مجد الغرق. ام يقين يذيب الحضور. نهر يرتفع. تتهاوى الاغصان مثل حُمّيا الطيف يشدها قلب النزيف؟
الفيض يؤجل الموت. واللهفة اقمار تفكك عذوبة شعلتها، تُسقطني ظلالك ارتجافا يطير، تهرب اللحظات لخفق آخر.
إطوني مجامل.
سماء غياشة الآتي.
اقفز في الدوار. لو امسك في اكتمال الشهقة بالشهقة الهاربة. الويك.
افردك. ادخل دمك. نصير صاعقا. تغرق في قلبي.
هل يتسع عمري الآخر في راحتيك.
صرت قيبا لافلاك الوهم بين الدمعة والصبوة.
صب املتك. اجنحة الماء صنوج قطاف.
مد. جزر. سوى، اكتمال البدر انتظار.
اوقد الطلع في جحافل موتي. اتدثر مدّك. الف سنة سرب وريقات من شجرة الفجر تنتظر احتفال اليقظة. آه. تلك البراري المنذورة. لا أشبه الا عشقي.

هناء الامين خاتون

اسكندر أفندي غبريل
البيت لم يغلق قطّ

مجموعة رجال في رجل واحد رحلوا. إنه اسكندر غبريل "الافندي".
طوى ما يقارب السبع من الصراع مع المرض ومع الألم.
سبع و"اسكندر افندي" شبه غائب عن الناس، الناس الذين تعودوا – كما هو عوّدهم – الوصال الدائم والتعاطي المتبادل، بقوا طيلة تلك المدة على أمل ان يشفيه الله ويعود اليهم. ولكنه القدر كان اليوم الاقوى حيث و"بالضربة الاخيرة" قطع كل الامل وغيّب "الافندي" الى الابد. فكانت الصدمة لأبناء منطقة حاصبيا وجوارها في خسارة أحد أبرز اركانها الميامين.
عاش اسكندر حياته في بيت سياسي عريق، كان محجة مشتركة ومرجعية صادقة لكل أبناء المنطقة على حد سواء. بيت لم تقفل ابوابه يوما امام المراجعين والاصدقاء وطالبي الخدمات، ولم يرفع "زاده" عن الارض لكل زائر وكل عابر سبيل.
نشأ وتربى على والده المرحوم النائب السابق نسيب افندي غبريل ذلك الصوت الوطني العربي الشجاع في وجه الاستعمار خلال الثلاثينات، فكان اسكندر السلف الصالح لزعامة والده، السلف الذي أبى إلا ان يستمر على خطى والده، عشق السياسة وخاض غمارها منذ مطلع شبابه. ترشح للنيابة في دورتي ١٩٦٠ و١٩٦٤ ولم يفلح لأسباب معروفة. وفي ١٩٦٨ – ونزولا عند رغبة محبيه – أعاد الكرّة فنال ما يشبه الاجماع، اي ما يقارب ٩٠ في المئة من ناخبي منطقة حاصبيا، لكنها منطقة مرجعيون، الناخب الأكبر آنذاك، حالت دون وصوله الى البرلمان.
صحيح لم يكن اسكندر افندي نائبا في شرعية الدستور بل كان نائبا في شرعية الشعب وفي خدمته.
عمل محافظا للشمال فكان خير من مثل الادارة والوطن في صدقه واستقامته وعزة نفسه. لم يعرف يوما الطائفية ولا الاقليمية، بل الانسانية المتعالية على كل الصغائر والمتجردة من كل ميل.
صحيح كان محاميا لامعا، ولم يكن يوما بين أبناء منطقته طرفا بل كان حكما عادلا ومتجردا.
صحيح انه "افندي"، لكنه لم يكن تقليديا كلقبه، بل كان زعيما شعبيا محبوبا نظيف اللسان والكف، رحب الصدر، طويل الاناة ودمث الخلق.
لم ينس منطقة حاصبيا ولا ابناءها يوما، كان حنينه اليها دوما وهو على فراش المرض الاقوى من المرض نفسه.
وما هو يعود اليها اليوم العودة الاخيرة ليحقق أمنيته ووصيته ان يحتضن ترابها جسده، وفاء لها ولابنائها الذين أحبوه وأحبهم، يعود اليها ليبقى في ضميرها وبين ابنائها الى الابد.
نعم ان خسارة اسكندر، محامي الشعب، لا يعادلها الا خسارة والده نسيب افندي من قبله.
والامل كل الامل في الاولاد والاحفاد لنسيب افندي غبريل ان لا يقفل "بيت الافندي" دون الذين تعودوه حتى يبقى طيف اركان الذين غابوا عنه راية خفاقة في كل زاوية من زواياه، وكي يبقوا مثالا وعبرة لكل طامح الى الزعامة الشعبية.
رحمة الله عليك ايها الغائب الكبير، وأن غبت عنا فانت باق في ضمائرنا.

فارس يوسف
(ابن حرمون)

المركز التربوي لجمعية لجنة الامداد

باشر المركز التربوي في جمعية لجنة الامداد الخيرية الاسلامية في بيروت دورة الرسول الاعظم التربوية الثالثة للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ اعدادا وتأهيلا للمعلمين في مدارس اللجنة في قاعة ثانوية الامام الخميني في بيروت – الكفاءات وحضر الافتتاح فاعليات تربوية واجتماعية.
كلمة مدارس الامداد في لبنان القاها مدير ثانوية الشهيد بجيجي في مشغرة يحيى عبدالله رحب فيها بالحضور وشكر جمعية الامداد على عنايتها واهتمامها بالشأن التربوي.
ثم كلمة للشيخ محمد قبيسي على فضيلة العلم ودور الانبياء والأئمة في رسم المعالم الصحيحة.
ودعا الى التمسك بسيرة الأئمة واتباع تعاليم القرآن واشار الى ضرورة الانفتاح على فكر الامام الخميني وخطه وهو يعتبر بحق باعث الاسلام الاصيل من جديد في هذا العصر. ودعا المتدربين الى استنفار الطاقات الذهنية والعقلية للاستفادة من المقررات والمحاضرات.
وتمتد الدورة ١٧ يوما. ويشارك فيها ١٢٠ من مدارس الامداد في لبنان.

جائزة ادغار جدعون للتلامذة المتفوقين

اعلن نادي فيتولي منح جائزة الدكتور ادغار جدعون السنوية للمتفوقين من ابناء البلدة وبناتها بالمرتبتين الاولى والثانية في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة وشهادة البكالوريا – القسم الثاني. لمزيد من المعلومات الاتصال برئيس النادي فؤاد الحجار على الرقم ٠١–٢٩–٩٨٩ او بأي من اعضاء اللجنة الادارية.

كلية الآداب

شكرت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لمجلس الجامعة اللبنانية ممثلا برئيسها الدكتور اسعد دياب حسن انتقائه الدكتور جوزف لبكي عميدا اصيلا للكلية والدكتور طانيوس نجيم مديرا واعداء، وهما من المشهود لهما بكفايتهما العلمية وروحهما الوطنية.

معهد غوته

من معهد غوته في بيروت دورة صيفية جديدة في اللغة الالمانية للمبتدئين من ٢١ تموز، الى ٢٦ ايلول. والدروس ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١٢,١٥ بعد الظهر. والتسجيل من الاثنين ٢١ تموز الى الخميس ٢٤ منه، من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ١٢,٠٠ ظهرا ومن الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٥,٠٠ عصرا.
لمزيد من المعلومات الاتصال بمعهد غوته بيروت المنارة، شارع بلس على ٠١/٧٤٠٥٢٤ – و٠١/٧٤٥٠٥٨.

ممرضات من معهد مستشفى القديس جاورجيوس
عودة يدعوهن رسولات الحياة وملائكتها




المطران الياس عودة يسلم شهادة.




الممرضات يؤدين القسم. (ميشال صايغ)

اطلق معهد التمريض لمستشفى القديس جاورجيوس في بيروت دفعة جديدة من الممرضات مساء امس في قاعة البتلوني، في رعاية متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة الذي وصف الممرضة بـ"رسول الحياة وملاكها، ومدرسة تتلقن فيها الدرس في المحبة والتضحية والتفاني".
والى المطران عودة حضر مدير المستشفى سلام الراسي ومديرة المعهد هلا رحباني اليان وعدد كبير من الاطباء والكهنة والاساتذة والممرضات والاهل. وكان دخول المتخرجات وسط تصفيق الاهل ثم صلاة افتتاح والنشيد الوطني ورحبت الممرضة ماتيلد عازار بالحضور وقالت: "ان أنبل المهنة هي شغلنا الشاغل ابدا ودوماً في عصر الاغراءات اللامتناهية تجنب الانسان نحو ما يجب الابتعاد عنه في مهنة لم يكن احد في الامس القريب يتجرأ حتى على تصنيفها مهنة.
فكم من المظالم ارتكبت باسم المهنة الرسالة في حق من لم يعرف في عمله معنى الظلم.
لا ليست هذه دعوة للانتقام لا سمح الله، بل وضع يد على جرح لا يزال ينزف قهراً الناس لم نوصهم يوماً الا بالشموخ المتواضع والجدية المرنة والاستقلالية المنفتحة والحضور الدائم قرب مريض نفهم معاناته ونلبي حاجاته كي لا نصبح يوماً آلة تمريضية".

اليان

والى مديرة المعهد هلا اليان فرأت "ان عمر خدمة الممرضة قصير، لا بل اقصر اعمار المهن، اما التمريض من مردود ثقيل نلاحظ انعكاساته خاصة على الممرضات. والامر يستوجب تحصين المهنة مادياً ومعنوياً بحيث تعود على صاحبتها بما يكافئ اتعابها المضنية، ولا يجعلها عرضة وفي اي لحظة للشعور بالغبن فينعكس على معنوياتها وادائها طبعاً. فلا يمكن لأي انسان ان يجود بما انعم الله عليه، ان لم يكن مطمئناً الى مستقبله وعائلته وحقوقه. الكل يعرف ذلك، وليس الكل يعطي لكل ذي حق حقه. فملاك الرحمة لا يرحم. يتغاضى سيئو النية عن اهمية مستواه العلمي والتقني بغية الاستمرار في هضم حقوقه المشروعة، بألف حجة وحجة واهية كلها، وليس وراءها سوى هضم حقوق الممرضة. نعم، لقولها بالفم الملآن. نحن على قناعة تامة بأن حماية المهنة من مسؤوليتنا، فلا يمكن لاحد ان يكون حريصاً على حقوقنا اكثر منا، لكننا طامعون ايضاً بدعمكم. اوليس الحق يعلو ولا يعلى عليه؟".

قسم الممرضة

والقت القسم جوسلين الخضر باسم رفيقاتها وفيه:
اتعهد امام الله والناس، بالقيام بواجبي بإخلاص وامانة، والسعي لرفعة مهنتي وسموها، والحفاظ على قدسيتها واسرارها، والمضي في خدمة الانسان، الى ابعد من الواجب.
ثم تسلمن الشهادات من المطران عودة، وشكرت ماري تريز تلكوزي باسم زميلاتها ادارة المعهد والمعلمين والمعلمات وتحدثت عن اعتناق مهنة المحبة التي يجب ان تقترن بالعمل الدؤوب.

عودة

وألقى المطران الياس عودة كلمة عن الالم والمرض والمهنة الرسالة والدعوة الالهية، وقال: "الانسان في المرض والالم يصبح نفسه والانا بعد انتفاخ تتقلص. امتد الى كل شيء وحلمه ان يحصل على كل شيء. كل ما لامسه بحواسه "اقانه"، صار من اناه. هذا هو الوهم الذي يخدع الانسان جاعلاً اياه ملكاً وهو لا يملك شيئاً. الملك مرتبط بالانا، فان كان الانسان لا يملك نفسه او الجسد فكيف يملك ما ليس له؟ هذه الحقيقة تنجلي في عيني المريض والمتألم والحزين. يقف الانسان في هذه الحالات ومثيلاتها امام نفسه ليرى عريها، ويبقى الحديث بينه وبينها ان كان فيها رجاء، والرجاء حضور الله فيها. والله يختفي او يحاول ان يختفي عندما تلجأ النفس الى معبود آخر، وكل معبود آخر زائل".
واضاف: "في حال المريض، الطبيب اداة انسانية مدفوعة بالروح واما الممرضة فحضور المي، ولا ابالغ في هذا القول. الممرضة تلازم المريض، تلده من جديد. هي رسول حق يدخل الحياة في جو المريض ولو كان على مشارف الموت. انها تجعل الحياة رفيقاً للموت عند المنازع.
دعيت الممرضة رسول المحبة او ملاكها. اني ادعوها رسول الحياة وملاكها. انها تموت من اجل ان يحيا المريض. ان تتعب وتعرق وتسهر وتصبر وتسرع حاضرة عند النداء يذكرنا بقول الرب على فم داود النبي "الصانع ملائكته رياحاً وخدامه ناراً ملتهبة" (مز ١٠٣: ٤). انها النور في ظلام يأس الالم".
وختم: "الممرضة لي هي كسائر الخدام الذين لبوا الدعوة الالهية ويساهمون في امانتهم في اظهار قداسة اسم الرب وفي ترسيخ قواعد حكمه في الناس والارض وفي انصياع الارادة الانسانية لارادته لتحل الطمأنينة في النفوس وينشر السلام بين الناس".
ثم كانت صورة تذكارية وكوكتيل في باحة مبنى كلية العلوم الصحية.
واما المتخرجات فهن: اليانا جورج سمعان، جوسلين جابي الخضر، جوسلين انطوان بطرس، جيهان فياض نكد، فيروز شليطا حبيب، لور سليمان سمعان، ماريا يوسف قسطنطين، ماري تريز تلكوزي، وماري كلير نديم الرويهب في الامتياز الفني، وغريس انطوان القرم وليليان جورج سابا في البكالوريا الفنية.

نادي المشاريع

نظم نادي المشاريع الرياضي سباق الجري في ذكرى المولد النبوي على كورنيش المنارة في بيروت انطلاقا من جامع عين المريسة الى الحمام العسكري ذهابا وايابا. والقى الشيخ محيي الدين عيتاني كلمة على اهمية الحدث الرياضي وتزامنه مع ذكرى المولد النبوي، وكان توزيع للجوائز على الفائزين من فئة الصغار، الاول محيي الدين البلطجي، والثاني وليد رمضان والثالثين غسان عتبلي ومحمد رمضان. ومن فئة الكبار، الاول مصطفى فاروق والثاني محمود الحارس والثالث عبد الكريم ميرزا.

مخيمات سنوية

بشعار "ابناء الشهداء امانة في اعناقنا"، افتتحت مؤسسة "بيت اطفال الصمود" مخيماتها السنوية حيث تستقبل مئة طفل اعمارهم بين ١١ و١٢ لمدة ١٥ يوما ومخيم الفتيات في مركز المؤسسة في البداوي ومخيم الفتيان في مركز المؤسسة في نهر البارد.

دياب مستمعاً الى مرهج والجامعة:
للمرة الاولى نشعر بوزير يهتم بها

الدكتور نعمان، العميد قبيسي، الوزير مرهج، الدكتور دياب والدكتورة سركيس خلال اللقاء (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وفدا من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد دياب يرافقه عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ابرهيم قبيسي ورئيس مركز المعلوماتية القانونية الدكتور فيليب نعمان ومديرة مكتب المشاريع الخارجية للجامعة الدكتورة فيروز سركيس.
والقى الوزير مرهج كلمة على ان "نظرتنا للجامعة اللبنانية تنطلق من اعتبارات وطنية تربوية واصلاحية ونعتقد بان الجامعة اللبنانية تمثل مكانة بارزة في الحياة اللبنانية، وبقدر ما تنجح في اطلاق المشاريع التنموية يتمكن المجتمع اللبناني من النهوض ومواجهة التحديات الراهنة، فالجامعة هي تعبير حقيقي عن المجتمع وعن حركته الفاعلة المستمرة لرفع مستوى الشعب من الناحية التربوية والثقافية والانمائية والعلمية".
واضاف الوزير مرهج ان هذا الصرح العلمي هو محط آمال اللبنانيين في المستقبل، والطلاب الذين ينتسبون اليه يتحملون عبئا كبيرا في عملية الانماء الاقتصادي ومن البديهي ان يشغلوا مستقبلا مراكز مهمة في الدولة ومواقع متميزة في القطاع الخاص. ومن هنا نعتبر ان التعاون بين الجامعة والوزارة مطلوب ومرغوب، ومن المفيد تعميقه وتوسيعه خاصة على صعيد التنمية الادارية وتزويد الجامعة وسائل العمل الحديثة لشحذ كل طاقاتها وتمكينها من ممارسة دورها على افضل وجه".
وانشئ مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة لتشجيع روح البحث العلمي وتقليص الانفاق على مؤسسات الدولة التي يمكن ان تتعاقد مع هذا المكتب الاختصاصي لانجاز الدراسات المطلوبة بما يؤدي الى اشغال الطاقات اللبنانية والتوفير عن الخزينة.
ولذا نشدد على عملنا المشترك وغايتنا ان نتعاون في المشاريع المختلفة ودعم الجامعة لتصبح قادرة على منافسة ارقى الجامعات. فكلما كانت الجامعة اللبنانية قوية كان اطمئناننا الى مستقبل لبنان".
وشكر الدكتور دياب للوزير مرهج اهتمامه، واشار الى ضرورة تكامل مؤسسات الدولة وتفاعلها مع المجتمع لتؤدي واجباتها.
واوضح انه وقت يتعين على الجامعة تقديم خدمات للدولة، ينبغي على الدولة تكليف الجامعة مهمات لان لديها الكفايات اللازمة لذلك.
واشاد الدكتور دياب بأهمية المبادرة التي اتخذها الوزير مرهج استجابة لطلب الجامعة اللبنانية التعاون معها، وان مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة اللبنانية انشئ ليكون متفاعلا مع الادارات الرسمية والمؤسسات الخاصة. ودعا الى البحث عن موارد لتغطية جزء من نفقات الجامعة، وتاليا تخفيف العبء المفروض على الموازنة.
ثم سلم الدكتور دياب الى الوزير مرهج برنامج المكتبة الذي قدمه مركز المعلوماتية الى الوزارة ويشمل ادارة المكتبات وتدريب ٣ موظفين على العلوم المكتبية.
ورد الوزير مرهج شاكرا، واعتبر هذا العمل عينة من الانتاج التقني الحديث الذي تقوم به الجامعة اللبنانية، وانه يدرس تقديم اقتراح لمساهمة الطلاب في الاعباء المادية من طريق رفع التعرفة المالية المقررة للتحصيل العلمي، "ويجب ان يساهم الطالب في الجامعة اللبنانية ويدفع قسما من المترتب عليه" وان يتولى مجلس الجامعة تحديد الرسوم المتوجبة وينبغي العمل من اجل تشريع هذا التوجه. وبدوره عرض الدكتور نعمان للاعمال والمنجزات والنشاطات لمركز المعلوماتية القانونية الذي انشئ عام ١٩٨٧ وعمل وفق اهداف معينة لوضع المعلومات القانونية لكل العاملين في هذا الحقل في لبنان وتضمن المركز القسم الحقوقي والقسم المعلوماتي وقسم الاسترجاع وامانة السر والقسم الاداري. اما مديرة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز فرح سركيس فعرضت لاعمال وخدمات ونشاطات في المكتب الذي يعمل في مجال الدراسات الهندسية والاحصائية والتدريب على الكومبيوتر.
في الختام توجه الدكتور دياب بالشكر الى الوزير مرهج على اللقاء الذي وصفه بالنقلة النوعية المهمة للجامعة اللبنانية "انها المرة الاولى نلمس فيها ان وزيرا يهتم جديا بشؤون الجامعة".

طلاب هندسة مدنية الى العمل



أحد الطلاب يشرح عمله في حضور اللجنة الفاحصة وطلاب.

خرّج قسم الهندسة المدنية في الجامعة اللبنانية الاميركية، بيبلوس اول دفعة في تاريخه من طلاب الهندسة المدنية في حضور اساتذة وطلاب وعدد من المهندسين البارزين في لبنان. وقام المهندسون المتخرجون العشرة بتقديم الدراسات والمشاريع التي حضروها في سياق مشاريع السنة الاخيرة في مواضيع المياه والري والانشائيات والمواد. عرّف بالطلاب والمشاريع رئيس دائرة الهندسة المدنية الدكتور كميل عيسى، فيما تشكلت اللجنة من:
الدكتور جورج نصر رئيس دائرة الهندسة الكهربائية والصناعية في الجامعة والدكاترة رجا ايليا وجبران كرم وجان شاتيلا. وقال الدكتور عيسى ان الحكم على هؤلاء الطلاب العشرة وهم باكورة النتاج لن يكون لنا بل نحن في انتظار حكم سوق العمل.

مقياس الذكاء

نظمت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية دورة تدريب حول "اختبار عطية لتحديد مقياس الذكاء عند الاولاد ما بين ٥ و١١ سنة". واشرف عليها صاحب الاختبار الدكتور نعيم عطية في مركز الجمعية في بيروت.
وكانت الدورة لعدد من المجازين في علم النفس والتربية، وستليها دورات.

التدريب المهني في الحركة الاجتماعية

اعلنت الحركة الاجتماعية ان لجنة منها ومن المؤسسة الوطنية للاستخدام تولت الاشراف على الامتحانات النهائية للدورات التدريبية في التزيين النسائي والتجميل وحفظ الخضر والفواكه (كونسرف) الثلثاء ١٥ تموز في منطقة علي النهري. وقام بالاعداد والاشراف على هذه الدورات العاملون في مركز الحركة الاجتماعية – زحلة.
وزارت اللجنة ايضا مشغل الحركة الاجتماعية المختص بالصناعات التحويلية في تربل.

تقاطع

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ت	ب	ت	ث	ز	ر	ذ	د
ز	ر	ذ	ث	ت	ث	ج	س	ش	ص	ض
س	ش	ص	ج	د	ذ	ج	ح	د	ذ	ط
ظ	ط	ض	ح	خ	ر	ز	ح	خ	ر	ظ
ع	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	س	خ	ز	ع
غ	ل	ك	ل	م	ن	ط	ش	ص	د	غ
ف	م	ل	م	ن	هـ	ض	ط	ض	ذ	ف
ق	ك	ن	هـ	هـ	و	ص	ظ	ع	ر	ق
ك	ن	هـ	ل	و	ل	ش	س	ز	غ	ك
ل	م	و	م	ي	ن	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعجبتني – لمجتك – الاصلاحية – ولطريتني – نفستك – الدينية – فسالك – حياتنا – عوجبة – ومصيتنا – لن – المصلحين – قلة – وابواب – الصلاح – هيئة – والحوافز – الطائفية – كثيرة.

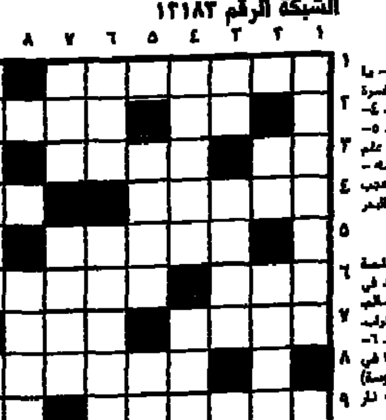
ا	ل	ا	ص	ل	ا	ح	ي	ة	ا	و
ي	ن	ب	ب	ج	ع	ا	ك	ف	ل	ا
و	ا	ت	و	ا	ب	ب	ث	م	ا	ل
ي	و	ن	ا	ء	ق	ة	ي	س	د	ح
ن	م	ي	ك	ا	ل	ق	ر	ا	ب	و
ت	ص	ا	ت	ج	ة	ي	ة	ل	ي	ا
ب	ي	ن	ج	و	ر	ض	و	ك	ة	ج
ر	ب	ت	هـ	ع	ك	ت	م	غ	ن	ز
ط	ت	ا	ل	ح	ا	ل	ص	ا	ل	ا
ا	ن	ي	ا	ل	م	ص	ل	ح	ي	ن
و	ا	ح	ة	ي	ف	ء	ا	ط	ل	ا

الكلمة: بلد اميركي

السابقة: برازيل

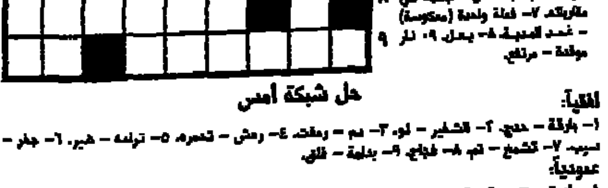
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٨٣

افقياً:
١– الشر والحقد الباطن. ٢– يا طعمه بين العلو والعلمش – اسرة الملوك. ٣– ضد ذل – منقوش. ٤– تبعها وتكبرها – حرف شرط. ٥– تخويفه. ٦– نأى – توصل الى علم الشيء. ٧– تبالغ في الاستلهه – بلغ الصبي الكبر. ٨– كل ما يتعجب من كطعم ومذاقه. ٩– موج البحر – نار.

عمودياً:
١– العيلة بدون زواج. ٢– كلمة تعجب – من تعامله ويعاملك في التجارة. ٣– حزن – صالح وسالم. ٤– اشتد برد اليوم – علت الاوراب. ٥– حالف وعاقد – نصف بارد. ٦– حرف مشبه بالفعل – جدها في ماريكا. ٧– فعلة واحدة (معكوسة) – غمد المدية. ٨– يعل. ٩– نار موقدة – مرتفع.



حل شبكة امس

افقياً:
١– بارقة – حدج. ٢– الشاعر – لوء. ٣– نم – رمقته. ٤– رمش – تحمره. ٥– ترلنه – هير. ٦– جفر – نسيه. ٧– تشمخ – تم. ٨– فجاج. ٩– بدلية – فلق.

عمودياً:
١– بلفرة – تكيد. ٢– المعرج – مد. ٣– رش – شنفت. ٤– قفر – مرتشف. ٥– تيمته – مجث. ٦– رفد – سقط. ٧– تمعي – جهد. ٨– ال – ربيك. ٩– جولمر – مرق.

فرنسا حقوق الانسان

عيد الرابع عشر من تموز، هو العيد الوطني الفرنسي.
ولهذه المناسبة تقيم سفارة فرنسا حفلة استقبال تتجلى فيها عواطف الصداقة بين الشعبين اللبناني والفرنسي بأوضح معالمها.
وهذا الشيء طبيعي بعد عهود طويلة من التعاون في حقول الثقافة والسياسة والمجتمع والاقتصاد، وحتى التفاهم وتبادل المصالح المشتركة.
ولا ننسى ان مادة حقوق الانسان أبصرت النور مع الثورة الفرنسية وتوزعت كراماتها وعطاياها على كل الشعوب، ومنها الشعب اللبناني الذي نهل منها مواقف العزة، وهي التي تنادي بالحرية والمساواة والاخوة.
كان التعاون على أساس هذه المبادئ الانسانية مستمرا طوال القرون المنصرمة، وتحولت مظاهره الى مؤسسات علمية وتربوية وروحية.
فالعلاقات بين فرنسا ولبنان، اذن، علاقات قديمة وعريقة، قائمة على التفاهم والصداقة المتينة والتقارب الوثيق والروابط الشديدة ما دامت قواعدها الاخوة والمحبة والثقة المتبادلة والمصالح المشتركة.
في هذه المناسبة، نقدم الى الدولة الفرنسية صديقة الشعوب، التمنيات الحميمة والشكر الجزيل على خدماتها الانسانية، وندعو الى توطيد الاواصر بينها وبين لبنان عملا بالتقاليد التاريخية التي تجمع الدولتين والشعبين.

فاضل سعيد عقل

ناجحون ومنتقلون الى المتوسطة سكاف توصيهم لما بعد



ألم بربارة والمديرة هالة سكاف تسلمان شهادة.



الى الاول المتوسط. (محمود الطويل)

اقامت مدرسة زهرة الاحسان حفلا لتلامذتها الناجحين والمنتقلين منهم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة. وحضرت رئيسة المدرسة الام بربارة والمديرة هالة سكاف واعضاء من الهيئتين الادارية والتعليمية وحشد.

وتوجهت سكاف في كلمة الى التلاميذ، وقالت: "امسية الاربعاء الماضي، وقفت ملوحة لابناء احباء في الصف الثالث الثانوي لاطلقناهم سربا يلحق بالسرب، اطلقناهم وعيوننا عليهم ترعى وتدعو وتصلي وكلنا امل الا تتعثر خطاهم في الدروب الشتى التي سيسلكون. واليوم اقف يا ابنائي الاحباء لا لاطلقكم بل لامسك بايديكم ونعبر معا من مرحلة الى اخرى وقد زودتم المهارات العلمية والمسلكية للنجاح في هذا العبور والانطلاق الى مرحلة اعلى حيث سنسير معا بضع سنوات اذا شاءت الحكمة الالهية ذلك.

وقفتنا اليوم معا هي وقفة الفرح والحيرة، فرح الادارة والمعلمات والمسؤولين وفرح الاهل ورعينا معا الزغب النابت في اجنحتكم يا اولادي وكنا فريق عمل واحد يهدف الى غاية واحدة. ووقفة فرح وحيرة من جهتكم، وقفة فرح لانكم اجتزتم الامتحانات بنجاح ووقفة حيرة مما ينتظركم في المرحلة التكميلية، وفي الصفوف الاعلى التي اليها ستعبرون. ولكي اخفف القلق والحيرة عنكم... فلنبطئ السير قليلا على مفترق الطرق هذا حيث احملكم بعض الوصايا زادا لكم في السنين التالية". وأوصتهم بالايمان والانفتاح والشجاعة وعدم الانجراف وراء الصرعات الحديثة.

وعادت المربية ايفيت غريب الى محطات طفولة التلامذة، يوم دخولهم المدرسة في مسيرة الى المعرفة والحقيقة والثقافة. وتحدثت عن اهمية المرحلة الابتدائية ودورها التربوي الاولي مقدمة لنجاحات متلاحقة في الحياة، والاساس في بناء الشخصية المستقلة. وعزت اسباب النجاح الى رعاية الاهل ومواكبة المدرسة الدائمة.

الخبيرة الكندية بتأليف الكتب المدرسية تساهم بالرأي والمراقبة

التقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي والخبيرة الكندية بتأليف الكتب المدرسية دليانا نيوتن سميث، الموفدة من منظمة الاونيسكو الى لبنان للمساعدة في مراقبة تأليف الكتب المدرسية الجديدة وابداء ملاحظاتها لتحسين سير العمل.

وعرض ابو عسلي مع سميث نتيجة اجتماعاتها ولجنة التقييم للبحث في اسس تقييم كل الكتب المدرسية التي سينتجها المركز التربوي.

واشارت هي الى انها تولي موضوع النشر التربوي اهمية كبرى، ولفتت الى ضرورة التنسيق بين العمل التأليفي وعمل الناشر، واطلعت على التأليف والاخراج، واعتبرت ان كلفة الكتاب الوطني يجب ان تكون في متناول جميع المواطنين.

وأطلعت سميث البروفسور ابو عسلي على نتيجة اجتماعها ولجنة التخطيط والمتابعة حيث ناقشت كيفية اختيار الكتب المدرسية الجديدة.

وشدد أبو عسلي على اهمية التعاون مع الاونيسكو، وأشاد بالمساعدة الفنية والتقنية التي تقدمها من خلال حضور خبرائها الى لبنان ودعم المركز بالضروريات في هذه الورشة الكبرى.

معكرون في طفيل ومدرستها الرسمية على الحدود

بعلبك – "النهار":
تفقد رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون مدرسة بلدة طفيل الرسمية على الحدود اللبنانية – السورية في السلسلة الشرقية، عبر طريق المصنع – دمشق، لعدم وجود طريق اسفلت تصلها بوطنها الام لبنان. واطلع المسؤول التربوي الذي تعرفت عليه البلدة، على اوضاع المدرسة التي شيدها الاهالي وعلى الحاجيات والتجهيزات.

واجتمع السيد معكرون بالمدير والهيئة التعليمية في حضور مختار البلدة فوزي دقو ووعد الجميع بوضع دراسة وتقديمها الى وزارة التربية للمساهمة في نهوض المدرسة للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨.

نقابة اصحاب المدارس

أصدر مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان برئاسة النقيب كميل ابو مارون بيانا شكر فيه لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير العمل أسعد حردان والنائب حسين علي يتيم والمديرين العامين لوزارتي التربية والعمل جورج يونس ورتيب صليبا والمسؤولين في الوزارتين ما يبدونه تجاه النقابة من تعاون وتجاوب مع مطالبها في التدابير المتخذة في وزارة التربية، ام في القضايا المعلقة مع الضمان الاجتماعي. وان المجلس متابع للأمور التي لا تزال عالقة، والتفاهم تام مع الدوائر المختصة حفاظاً على المصلحة التربوية والوطنية التي يسعى اليها الجميع.

عبيد محيطاً بمواصفات الابنية المدرسية وبالالعاب الفرنكوفونية التي ربما اختارتنا





وزير التربية مترئساً الاجتماع. (دالاتي ونهرا)

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعاً تربوياً وادارياً ضمه ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، وخبير المباني المدرسية لدى منظمة الاونيسكو دانيال دوبيتي، وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي رشيد عيادي وممثل اليونيسيف داريو لودا، وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور مصطفى ياغي ومنسق مشروع دعم اعادة بناء القطاع التربوي كمال اسطفان، وممثلة مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر. وتم في خلال الاجتماع البحث في مواصفات الابنية المدرسية وفقاً للهيكلية الجديدة، ودرس مواصفات التجهيزات المدرسية، ومشروع الخريطة المدرسية توصلاً الى انجاز سلم اولويات لحاجات لبنان الى البناء المدرسي والترميم. كما تم البحث في تطوير الكتاب المدرسي من خلال مشروع دعم اعادة بناء القطاع المدرسي.

ثم استقبل الوزير عبيد، اللجنة الدولية للالعاب الفرنكوفونية من السنغالي رافاييل اغوبون والبلجيكي جاك داك والعاجي الفرد سيلوي ناموغو، في حضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة شوقي عطية وعضو لجنة تنظيم الالعاب الفرنكوفونية السيدة ماري كلود سعادة. وتناول البحث موضوع استضافة لبنان لدورة الالعاب الفرنكوفونية التي ستقام في السنة ٢٠٠١، وترشح لاستضافتها كل من لبنان وكندا.

وبعد الاجتماع تحدث السيد رافاييل اغوبون: "نحن لجنة دولية من الخبراء مؤلفة من ثلاثة اشخاص، جئنا الى لبنان لتقييم امكانات لبنان، في استقبال الالعاب الفرنكوفونية في السنة ٢٠٠١، وزرنا مدناً ومواقع رياضية، ومواقع ثقافية وتاريخية، واعجبنا بالمدينة الرياضية ذات المواصفات الاولمبية، وشاهدنا القاعة المتعددة الاستعمالات في المدينة الرياضية وهي قيد الترميم، وناقشنا مع الفنيين الامكانات وهي بنية تحتية جيدة رياضياً وثقافياً. وسنرفع تقريرنا الفني الى وزارتنا وعلى اساسه اختيار البلد الذي يستضيف الالعاب".

وتحدثت السيدة سعاده، فأوضحت ان الالعاب الفرنكوفونية في دورتها الرابعة تشكل محطة دولية في اطار استعادة لبنان دوره على صعيد المحافل الدولية ثقافياً ورياضياً.

وتحدث السيد عطية ان هذه اللجنة زارت كندا ولبنان، وهي تضع تقريرها بناء على المنشآت الرياضية والثقافية، والقدرات البشرية على التنظيم وادارة مناسبات دولية. وسيعقد مؤتمر في ٢٦ آب في مدغشقر لوزراء الشباب والرياضة الفرنكوفون ونحن اعضاء، وستواكب الموضوع اتصالات ديبلوماسية وسياسية.

جوانو وما يزيد التعاون الثقافي: نؤدي مهمتنا باستقبال الخلاقين والحوار





الوزير حبيش والسفير جوانو. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مع السفير الفرنسي السيد دانيال جوانو قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو في حضور المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ومستشار الوزير الدكتور ايلي قسطون. وجرى البحث في التعاون الثقافي.

ثم سئل السفير الفرنسي عن مواضيع البحث؟

اجاب: "تربطنا بلبنان علاقات وثيقة، يوجد تعاون وثيق جدا في حقل التعليم العالي. ونحن سعداء باستقبال عدد كبير من الطلاب اللبنانيين في فرنسا كما نقدم الدعم الى العديد من الجامعات اللبنانية ومن خلال هذا التعاون ندعم الفرنكوفونية في لبنان. وقمنا ومعالي الوزير بجولة افق واسعة واستنتجنا رغبة حكومتينا في التعاون اكثر في حقل التعليم العالي.

كما اكدت لمعالي الوزير ان حجم التعاون الثقافي بين لبنان وفرنسا هو مهم جدا للحكومة الفرنسية ويعرف اللبنانيون الثقافة الفرنسية جيدا، كما يحب الفرنسيون الثقافة اللبنانية جيدا. وان المراكز الثقافية الفرنسية المنتشرة في لبنان من اجل شحذ الحوار بين الثقافتين. وكل مرة نستقبل فيها في هذه المراكز الثقافية خلاقين لبنانيين مثل الفنانين والكتاب، نعتبر اننا تؤدي مهمتنا التي هي مهمة حوار وتبادل".

سئل: هل من مشاريع جديدة لتطوير هذه العلاقات؟

اجاب: مشاريع عدة قيد التنفيذ. ونحن نعمل دوما على اقامة روابط جديدة بين الجامعات اللبنانية والفرنسية كما نشاطات متنوعة في الحقل الثقافي وبرامج غنية قيد الدراسة.

ثم التقى حبيش مع خبراء من لجنة تنظيم الالعاب الفرنكوفونية برئاسة سيلوى ناموغو وعضوية، رفاييل اغوبومي وجاك ديك والدكتورة ماري – كلود حلو سعاده في حضور مندوب لبنان لدى المنظمات الفرنكوفونية الثقافية والرياضية شوقي عطيه.

وكان استعراض امكانات لبنان لاقامة دورة الالعاب الفرنكوفونية في بيروت السنة ٢٠٠١، وهناك منافسة بين لبنان وكندا على استضافة الدورة.

المهنيون انطلقوا من المدرسة المركزية وتزوّدوا من الرئيس ٣ وصايا



المهنيون المتخرجون في صورة تذكارية.

في تقليد سنوي اعتادته المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونية جرى احتفال بدفعة من طلاب فرع فنون الاعلان والتجميل الداخلي والعلوم التجارية وبرمجة الحاسبات الالكترونية في صالة المدرسة. وحضر الأب جوزف القمر والآباء والمديرون والرئيس والاعضاء من رابطتي الأهل والقدامى والجسم التعليمي والأهالي.

النشيد الوطني ونشيد المدرسة المركزية وعلى أنغام الفرقة الموسيقية دخل المتخرجون وسط تصفيق الحاضرين.

وتحدث رئيس المدرسة الاب جوزف القمر فقال: "نحن نهدف من خلال عملنا التربوي الى خلق مواطن صالح منفتح منتج وكفي كما نهدف الى تنشئة الشبيبة تنشئة انسانية ووطنية تعمقها روحانية الايمان المسيحي.

من هنا يجب ان يكون التعاطف كاملاً بينكم وبين رسالة الرهبانية والمدرسة، لأننا جميعاً نقوم بورشة عمل تربوي ورسولي مبني على قيم وقناعات رهبانية راسخة في ترقي الانسان والوطن الى مستوى لائق بالتراث والمستقبل.

قبل ان تغادروا الدار لي ثلاث وصايا لكم، ارجو الحفاظ عليها والعمل بموجبها:

الوصية الاولى، أنتم ابناء المدرسة المركزية وتالياً ابناء رهبانية تحمل ارثاً يعود الى ثلاث مئة سنة من التاريخ فعليكم مسؤولية صون هذا التاريخ لأن ما يميز العقل اللبناني لا المساحات ولا الآبار ولا الثروات بل امكنيته لالتقاط موجات الثقافة وتعدد اللغات بطريقة مدهشة وفريدة. هذا هو رصيدنا وكنزنا.

الوصية الثانية: تذكروا ان المدرسة انتم، لأنكم صورتها وصوتها وقلبها. أريدكم تياراً في المجتمع، فانتماؤكم الى رابطة القدامى مدعاة فخر واعتزاز.

الوصية الثالثة: الوفاء لأهلكم، للوالدة التي ضحّت، للوالد الذي تجعدت قسمات وجهه بالعرق والتعب. الوفاء لأساتذتكم فرداً فرداً وفي كل المراحل وكم هو سرورهم عظيم حين يرون نتاجهم فيكم.

ثم اقسم المتخرجون يمين الوفاء للمدرسة وتسلموا الشهادات، وانتهوا الى صورة تذكارية ونخب.

زوجة الفقيد ليلى ليليا بيطار
ابنته المحامية ميلينا زوجة الدكتور روجيه صايغ وعائلتها
ابناؤه المهندس جوزف وايليا والمهندس عماد
شقيقته غريتا حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس اميل يوسف حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في مسقط رأسه عاليه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة قبالة كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس بناية قندلفت الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نقولا خوري
اشقاؤه ايلي وعائلته وسيمون وعادل ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ١٨ تموز في كنيسة القديس اتيان St. Etienne ٧ شارع جورج بيزيه، الدائرة ١٦ في باريس.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويوارى في مدفن العائلة في مون بارناس، او على الفاكس الرقم ٠٠٣٣١٤٤٠٩٠٢٣٥ باريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسكندر برغش
زوجته لوريس حنا صيقلي
أولاده هاني وعائلته في المهجر وهادي وعائلته في المهجر وهيام زوجة الكس خلاط وعائلتها وزياد في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم حنا في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم فيكتور
شقيقاه جميل وعائلته وفؤاد وعائلته
انسباؤه كلمنص وريتشارد وفريدريك وجاك ومنيب صيقلي وعائلاتهم
وعموم عائلات برغش وفارس وابو فاضل وفريج وسبتي وصيقلي وصادر ورومان وقدسي وفلاحة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٧ تموز في الولايات المتحدة الاميركية.
يعلن موعد قبول التعازي ومكانه في بيروت لاحقاً.

ماري سعد المولودة شنيارة
سلوى زوجة فؤاد زقلامة
ماجدة سعد
جورج فريد سعد وعائلاتهم
هيفاء ارملة المرحوم وديع سعد
اولاد المرحومة ليلى زوجة الدكتور فؤاد سعد
اولاد المرحومة الس زوجة اميل بخعازي
اولاد المرحوم جورج نقولا سعد
وعموم عائلات سعد وشنيارة وزقلامة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والحما والاخ وابن الاخ والعم والنسيب
هنري فريد سعد
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٧ تموز في منزل الفقيد في برمانا مركز بوليو بلوك "ب".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيدة انطوان الياس ناضر
والدتها روزيت الخولي
اشقاؤها ليلى وربيع وغادة
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
غنوة انطوان ناضر
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٧ تموز في منزل والدها في بكاسين ويومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا جبران عجرم
زوجته المرحومة ماري مخايل حبيب
اولاده غسان وميشال وخليل وأوليس
بناته سلفانا زوجة جورج مدور وألما زوجة جورج قسطنطين وبولا زوجة نبيل خوري ونورما زوجة ايلي حبيب ودسبينا زوجة المقدم الطيار حبيب حبيب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ تموز في منزل صهره المقدم الطيار حبيب حبيب في الجديدة شارع مار انطونيوس قرب مدرسة الحكمة بناية محمد طاهر الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت طناس
ابنته كارول
شقيقه جورج الحصري (في المهجر)
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم ناصيف الحصري واولادها
ابن شقيقه الياس ناصيف الحصري وعائلته
ولدا شقيقته المرحومة دييه، ديب زعرور وعائلته وبيار زعرور وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جوزف الياس الحصري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ تموز في كنيسة مار الياس انطلياس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في عجلتون لزلة مونتي بللو قبالة دير مار يوحنا بناية ابو حلا في ملكه الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر نسيب غبريل
محافظ الشمال سابقاً
زوجته ماري شمس
اولاده نسيب وناجي ورندى زوجة جواد بولس وعائلتها
اشقاؤه فارس والمرحوم نبيل وعائلته في المهجر ونهاد وعائلته وسهيل وعائلته
شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحاده قنيس وعائلتها ونور ونانيا ارملة المرحوم خليل حنا
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ١١ تموز.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨و١٩ و٢٠ منه في منزله في سن الفيل حرج تابت شارع نعوم لبكي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج يوسف لاوندس نجم
زوجته كارولين جاكوب جاسترا
شقيقه سامي نجم
شقيقته سميرة ارملة المرحوم جرجس الحاج
اولاد عمه فسطين نجم
عائلة المرحوم طانيوس نجم
ابن عمه سليم جبور نجم
عمته ملكه زوجة جورج شيبان توا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من مستشفى الجعيتاوي الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١٧ تموز الى مسقط رأسه شبطين – البترون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في المنصورية – المتن حي بدران في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون قبلان كامل
شقيق أسعد وكميل وسامي وروز ارملة المرحوم يوسف رشيد كامل وليلان ارملة المرحوم الياس يوسف حبيب وسعاد زوجة ميشال خوري حداد
عم ابناء فيليب قبلان كامل.
ينقل جثمانه من المستشفى اللبناني الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ تموز الى مسقط رأسه وادي شحرور العليا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في ريفون قبالة ستار زخيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون حنا موسى وهيبه
زوجته سيدة نعمة الله ابي زيد ضو
ولده جاك وعائلته
ابنتاه لور زوجة نسيب حبيب حداد وعائلتها
وجاكلين زوجة انطوان اميل ابو شاكر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ تموز في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية ويومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في عشقوت.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نجاح حسن حسامي
ارملة المرحوم عبدالسلام أبو ظهر
اولادها محمد نجيب ومحمد نسيب ومحمد نبيل وناهدة
اشقاؤها الحاج محمود والمرحوم الحاج محمد والمرحوم وجيه
صهرها عبدالله سلام.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٧ تموز للرجال في خلية المكاوي شارع حمد والنساء في منزل ولدها محمد نجيب أبو ظهر في الطريق الجديدة شارع سلام بناية القرقوطي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
انعام عبدالله خليفة
زوجة الحاج عباس محمد سعيد خليفة
ابنتها رولا زوجة باسم خليفة
اشقاؤها حسين وعلي ومحمد طلال ونايف
شقيقتاها سهام زوجة طالب عكام وافراز زوجة حسن محمد سعيد خليفة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في بلدتها قناريت اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر.

تصادف الاحد ٢٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المربي المرحوم
أحمد محمد سعيد وهبي
(ابو هشام)
اولاده هشام ووسام وحسام وسامر وعامد وماهر
صهره ناصر عواضة
اشقاؤه الحاج حسن (ابو عصام) والحاج جميل والمرحومان الحاج مصطفى وعبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه في حسينية بلدته الدوير – النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون عموم اهالي الدوير.

تصادف غدا الجمعة ١٨ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
عماد محمد غبريس
الذي توفاه الله في ساحل العاج.
زوجته مريم موسى
والدته عليه حسين عجمي
اخوته احمد وجهاد ويوسف
اعمامه المرحوم مصطفى وحسن وحيدر
عماته فاطمة وسارية وزهرة والمرحومة سمجان
اخواله حسن ومحمد وعلي ورياض وسهيل عجمي
خالاته وفية زوجة كاظم ناصر وسهيلة زوجة عبدالكريم عجمي وجمينة زوجة ابرهيم قنديل وميلانة زوجة رفعت البلبل.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية العباسية.
الآسفون آل غبريس وموسى وعجمي وعموم اهالي العباسية والبابلية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ايلي مطانيوس زحول
المتوفى في البرازيل (سان بولو) في ١٠ تموز
جولييت زحول وجميل وعائلته وفيكتور وعائلته (في المهجر) ومنريت زحول الشدياق واولادها
اولاد شقيقه المرحوم يوسف الزحول وعائلاتهم
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف في جونيه قرب سوبر ماركت فهد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقاته في حارة صخر بناية بولس قرب مستشفى باستور في جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
ملك أنطوان حايك
أنطوان وجانتر حايك
يدعوان الأهل والاصدقاء الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأحد ٢٠ تموز في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
نيكول جوزف أورفلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ تموز في كنيسة سيدة الملائكة الاباء الكبوشيين في بدارو.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المهندسة الشابة
منى احمد شرارة
وطفلها
ريان علي فؤاد
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما بين الساعة الرابعة والسابعة بعد ظهر غد الجمعة ١٨ تموز في منزل والدها كورنيش الشياح قبالة بنك لبنان والمهجر بناية شرارة الطابق الثالث.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
البير يرفانت خاناميريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج يوسف شعيب
(ابو ريمون)
في الوطن والمهجر تتقدم بخالص الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها ان بحضورهم القداس لراحة نفسه في الدامور او بصلواتهم او ببرقياتهم او باتصالاتهم سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز.

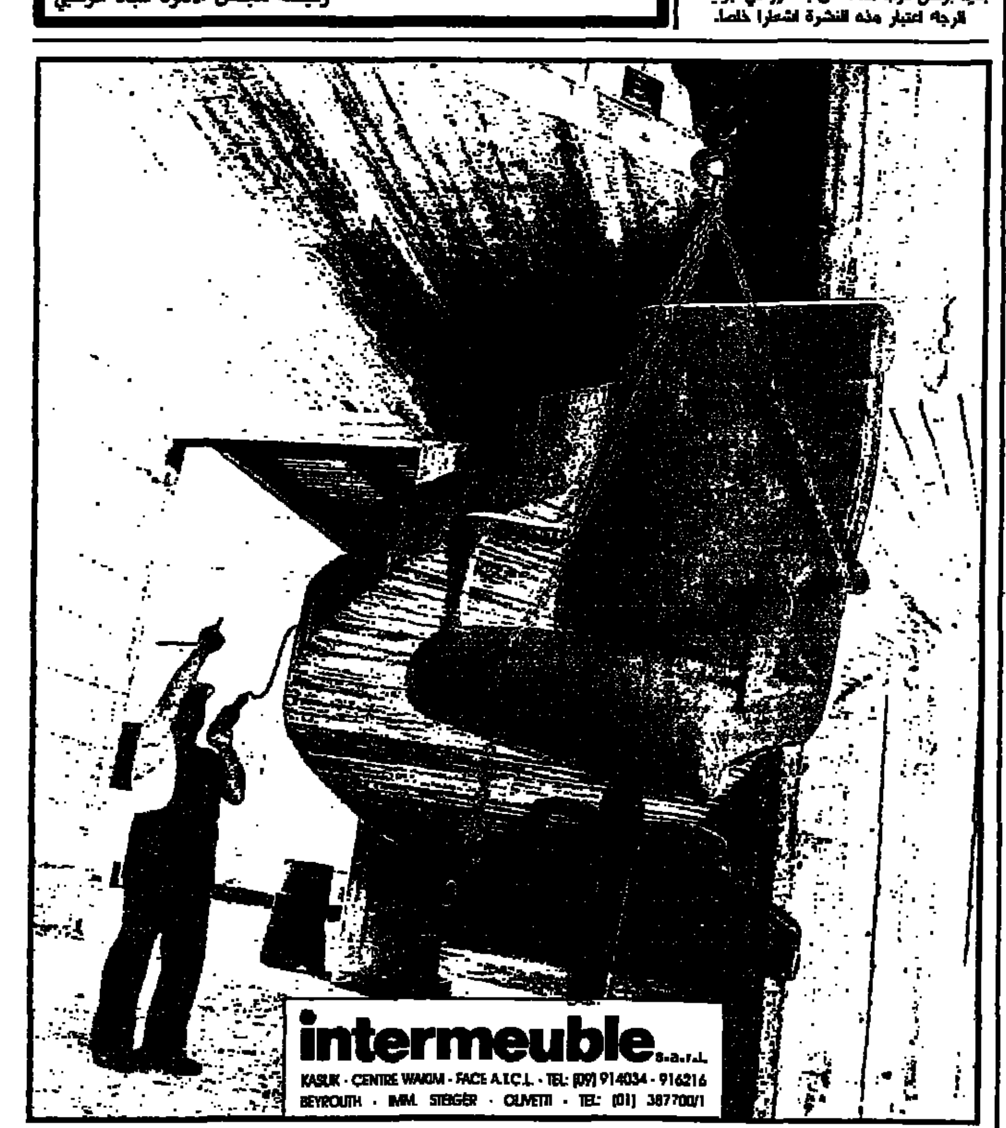
دعوة موجهة الى مساهمي شركة كوبري للسكن ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة شركة كوبري للسكن ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين في الشركة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرر عقدها في تمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر الجمعة الواقع في اول اب ١٩٩٧ – مركز الشركة الرئيسي في الأشرفية، جادة بشير الجميل، بناية الاعتماد المصرفي، للتداول واتخاذ القرارات المناسبة في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الآتي:

١) الاستماع الى تقرير مجلس الادارة العام والخاص عن اعمال السنة المالية ١٩٩٦.
٢) الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة عن اعمال السنة المالية ١٩٩٦.
٣) المصادقة على الحسابات والميزانية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وابراء ذمة رئيسة واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة المالية ١٩٩٦.
٤) اتخاذ القرار المناسب بشأن اقتراض الشركة الأموال اللازمة من المصارف ومنح الضمانات العينية لهذا القرض.
٥) الموافقة على الاعمال التي جرت بين الشركة وبعض أعضاء مجلس الادارة والشركات التي ينتمون اليها خلال السنة المالية ١٩٩٦ واعطاء الترخيص الخاص لأعضاء مجلس الادارة للسنة المالية ١٩٩٧ وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٦) تعيين مفوضي مراقبة للسنة المالية ١٩٩٧ وتحديد بدل أتعابهم.
٧) امور اخرى طارئة.

نأمل حضوركم هذه الجمعية، وفي حال تعذر حضوركم يمكنكم توكيل احد المساهمين بتمثيلكم.

مجلس الادارة
رئيسة مجلس الادارة نجاة الزغبي





في ضوء النهار

تطبيع مخالف للطبيعة

اختارت مادلين اولبرايت ان تكون زيارتها الاولى الى الشرق الاوسط ذات مدلول صارخ في انحيازها الى المصالح الاسرائيلية، وبما يتلاءم طبعاً مع جذورها اليهودية المكتشفة حديثاً!

وهكذا، فان الاعلان عن نية وزيرة الخارجية حضور مؤتمر الدوحة، لا يشكل خروجاً على عادة الديبلوماسية الاميركية فقد سبق لسلفها وارن كريستوفر ان حضر هذه المؤتمرات، ولكن قرار اشتراك اولبرايت يأتي بعد حقبة من التجاهل او التعامي الذي تظهره واشنطن امام الانهيارات المدوية التي تحدثها سياسات نتنياهو في بناء التسوية الهش الذي يقوم اصلاً على اسس اميركية.

من هنا فان الترجمة الوحيدة التي يمكن اعطاؤها لقرار اولبرايت، هي انها حريصة على انقاذ عملية التطبيع مع اسرائيل اكثر من حرصها في الواقع على انقاذ جوهر عملية التسوية في الشرق الاوسط، وهذا في النهاية يتلاءم مع سياسة نتنياهو الذي يريد التطبيع في ظل استمرار العدوان والهيمنة.

وقياساً بما يثيره المؤتمر المذكور من جدال واسع في الدول العربية، التي تكاد ان تجمع على مقاطعته، فان حرص اولبرايت على المجيء الى المنطقة خلال المؤتمر يشكل رداً تعسفياً على الدول العربية، وخصوصاً ان وزيرة الخارجية اهملت كل المناشدات والتصريحات والمواقف العربية التي دعتها الى وضع حد للتخريب الذي يمارسه نتنياهو في اطار التسوية.

ان للوظيفة الضمنية لهذا المسلسل من مؤتمرات التعاون الاقتصادي في دعم التسوية السلمية خلال خلق علاقات تعاون طبيعي بين العرب واسرائيل، لكن واشنطن تبدو واهمة تماماً اذا صدقت ان في وسعها دعم التطبيع في وقت تمضي الحكومة الاسرائيلية ليس في دك اسس التسوية فحسب بل في نسف اسس الكرامة العربية او ما تبقى منها.

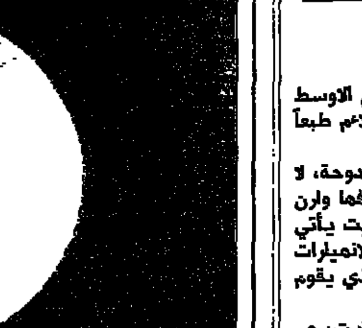
ان عملية انقاذ التطبيع بما يخدم التسوية في المنطقة، يجب ان تبدأ في تل ابيب لا في الدوحة ولا في اي عاصمة عربية اخرى. فالنكول بمبادئ التسوية يتم في اسرائيل، واعادة الحكومة الاسرائيلية الى المبادئ التي قامت عليها التسوية اي الارض مقابل السلام، هي المدخل الطبيعي لاستئناف المفاوضات في ظل مناخ ملائم يمكن ان يؤدي الى تفاهم.

ولا نظن ان ممارسة الضغوط الاميركية لعقد مؤتمر الدوحة، يمكن ان تساعد في قيام تطبيع يتلاءم مع المضمون البسيط لهذه الكلمة. فالعلاقات الطبيعية لا يمكن ان تنجح وتستقر اذا لم تكن تلقائية ونابعة من اقتناع اطرافها المعنية، والا فان التطبيع يأتي مخالفاً للطبيعة... فكيف يمكن ان يقتنع العرب بقيام تعاون طبيعي مع اسرائيل في وقت يواصل نتنياهو تهويد القدس وبناء المستوطنات والتمسك بالجولان والجنوب والاستمرار في العدوان الدموي على اللبنانيين والفلسطينيين.

عندما تتغاضى واشنطن عن كل هذه الوقائع وتقرر وزير خارجيتها ان تأتي الى الدوحة لدعم مؤتمر التطبيع الذي يرفضه كل العرب تقريباً، (مع ما يستتبع هذا من ضغوط ستمارس على دول الخليج تحديداً)، لا يعود الحديث عن "التطبيع الاكراهي" مبالغة، ولا الحديث عن "تسويات الاذعان" تضخيماً للامور... فلم يعد ينقص الا ان تسوقنا الست مادلين مكبلين الى حضرة المندوب السامي الاميركي في تل ابيب!

راجح الخوري

تراب المريخ لِمَ هو أحمر؟



صورة اخيرة لكوكب المريخ من تلسكوب الفضاء "هابل". ويدل السهم الى الموقع حيث مركبة "باث فايندر". (اب تيليفوتو)

اعلن امس المسؤولون عن رحلة "باث فايندر" الى المريخ من مركز المراقبة في باسادينا ما حوته المعلومات الجديدة التي أرسلتها السيارة المريخية "سوجورنر" منذ معاودتها درس الصخرة "يوغي". قالوا ان التحليلات الاولية لطبيعة هذه الصخرة دلت الى انها مختلفة تماما عن الصخرة الاولى "بارناكل بيل" الغنية بمادة "الكوارتز". هذه صخرة بدائية على كونها بركانية ايضا ومغطاة بجزيئات الغبار الاحمر الذي يتألف منه سطح المريخ.

واوضح احد علماء طبقات الارض في الفريق العامل في باسادينا، جيمس غرينوود: "يبدو بوضوح ان "يوغي" صخرة اكثر قدما لم تتأثر بحالات "الشي" المتكررة التي تعرضت لها بارناكل بيل".

وقال ماثيو غولومبيك كبير المسؤولين عن المشروع ان "سوجورنر" ستغادر محيط "يوغي"، وتتوجه الى منطقة اطلق عليها المسؤولون اسم "كابيج باك" حيث ستتولى تحليل مكونات الغبار الاحمر الغامض الذي يغطي سطح المريخ.

وبعد ذلك تبدأ "سوجورنر" بالاقتراب من صخرة بيضاء تحمل اسم "سكوبي دو" قبل ان تنطلق "في برنامج طويل الامد" لتحليل عدد كبير من الصخور على سطح الكوكب الاحمر.

وكان تحليل "يوغي" ارجئ اياما بسبب سلسلة من الحوادث التقنية التي بدأت بخطأ في تحريك السيارة من بعد ومن توقف موقت متكرر في عمل كومبيوتر المركبة الاستكشافية "باث فايندر" وادى ذلك الى انقطاع نقل المعلومات.

وكانت هذه المشكلة التقنية ادت الاثنين الى قطع عملية نقل معطيات عن صورة ملونة التقطها القسم الثابت من "باث فايندر".

وقال غلين ريف المسؤول عن برامج المعلوماتية لمركبة الاستكشاف: "ما زلنا نبذل جهودا كبيرة في محاولة فهم السبب لحصول هذا الخلل في الكومبيوتر". واضاف ان هذا الخلل "لا يسبب اضرارا بل يسبب انقطاعا في النشاطات العملانية".

وقال غولومبيك ان الكومبيوتر "عمل جيداً جدا امس وسمح بنقل المعطيات الاخيرة للصورة".

(اب، و ص ف)

اصلاح محطّة "مير" خلال أسبوع ولن يشارك فيه القائد العليل



الرواد الثلاثة على متن "مير" من اليسار قائدها الروسي فاسيلي تسيبليف، والروسي الثاني الكسندر لازوتكين والاميركي مايكل فولي في حديث مفتوح مع مركز المراقبة في روسيا. (رويتر تيليفوتو)

ذكر ايغور غونتشاروف المسؤول الطبي عن رحلات الفضاء الروسية امس الاربعاء ان الاطباء الروس منعوا نهائياً قائد محطة "مير" الفضائية الروسي فاسيلي تسيبليف الذي يعاني مشكلات في القلب، من المشاركة في عمليات تصليح المحطة التي ستجرى ليل ٢٤-٢٥ تموز الجاري.

وكان مدير الرحلات الفضائية الروسية فلاديمير سولوفيف قال امس ان رواد الفضاء في محطة "مير" الفضائية الروسية سيقومون ليل ٢٤-٢٥ تموز باصلاح العطل الذي طرأ عليها اي بتأجيل اسبوع واحد عن الموعد المقرر اصلاً.

وهذا التأجيل يعود الى اصابة قائد طاقم المحطة الروسي فاسيلي تسيبليف باختلال طفيف في عمل القلب، ومن المقرر له ان يشارك اليوم الخميس مع المهندس الكسندر لازوتكين في مهمة دقيقة جداً لاصلاح المحطة المدارية التي اصيبت في حادث اصطدام مع محطة تموين في ٢٥ حزيران الماضي.

وقبل امس الثلثاء، طلب المسؤولون الروس من وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" هل في استطاعة الرائد الثالث على متن المحطة الاميركي مايكل فولي ان يحل محل تسيبليف؟

وقال سولوفيف ان "ناسا" لم تعط بعد رداً "نهائياً" واعطت الضوء الاخضر لتدريب فولي على الاصلاحات اعتباراً من اليوم الخميس واختباره اللباس الخاص للخروج الى الفضاء في ٢١ تموز. وقال سولوفيف ان تسيبليف (٤٣ عاماً) "كان اليوم لا يزال يعاني اختلالاً طفيفاً في عمل القلب" وانه يتناول دواء لعلاج ذلك.

زرع عضو ذكري بديل كامل

نيودلهي – أش ا – نجح الاطباء الهنود في مدينة كوتشي في زرع عضو ذكري كامل بديل لمواطن هندي يبلغ من العمر ٣٠ عاما، كان فقده في حادث قبل عشرين عاما.

وذكرت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" امس ان الاطباء زرعوا العضو الجديد مستخدمين انسجة من جسم المواطن نفسه ويدعى اشوك كاول في عملية جراحية استغرقت ١٢ ساعة.

وقالت ان الاطباء قاموا "بتوصيل الشرايين والاوردة والاعصاب اللازمة للعضو الجديد وان الخطوة التالية تتمثل في زراعة بروستات فيستطيع الشاب الزواج والانجاب".

الشرطة: قاتل فيرساتشي خَطِر جداً وليس كل ضحاياه لواطيِين

في ميامي بيتش (الولايات المتحدة) اعلنت الشرطة ان المشتبه به الرئيسي في عملية قتل مصمم الازياء الايطالي جاني فيرساتشي، يدعى اندرو كونانان من مثليي الجنس في السابعة والعشرين من عمره يتعاطى الدعارة وتلاحقه السلطات منذ شهرين في اطار اربع جرائم قتل، واسمه مدرج في قائمة اخطر عشرة مجرمين ملاحقين في البلاد.

وقال احد عناصر مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. اي" ان "ما من مؤشر ان كل ضحاياه هم من اللواطيين او انه يعرفهم جميعا. الكل مهدد. وهو شخص بالغ الخطر ومسلح على الارجح" مضيفا ان المعروف عن كونانان ان "زبائنه ميسورون".

واقام مكتب التحقيقات الفيديرالي الرابط بين كونانان ومقتل فيرساتشي بعد العثور على شاحنة تملكها احدى الضحايا الاربع السابقين لكونانان على مسافة قريبة من منزل المصمم الايطالي في شارع "اوشين درايف".

وقتل جاني فيرساتشي (٥٠ عاما) يوم الثلثاء قرابة الساعة ٨،٣٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٢،٣٠ تغ) امام منزله الفخم في ميامي بيتش برصاصتين في رأسه من خلف اطلقهما، وفق شهود، شاب ابيض لاذ بالفرار. ولم يترك القاتل اي فرصة لمصمم الازياء العالمي. اذ خرجت احدى الرصاصتين قرب الجانب الايمن من انفه في حين استقرت الرصاصة الثانية في دماغه. وتوفي فيرساتشي متأثرا بجروحه في خمس دقائق من ادخاله مستشفى جاكسون ميموريل.

وكانت الشرطة قد وجهت نداء مساء الثلثاء الى كل من لديه معلومات عن التحقيق واوضحت ان القاتل "شاب ابيض في العشرين من عمره كان يرتدي قميصا ابيض ورماديا وسروالا قصيرا اسود ويحمل حقيبة على ظهره". وقال مدير شرطة ميامي ريتشارد باريتو انه يجهل عن كونانان هل هو على علاقة بمصمم الازياء المعروف بانه من مثليي الجنس.

وافاد جيران مصمم الازياء في مقابلات مع محطات التلفزيون المحلية، ان فيرساتشي اعتاد تناول طعام الفطور وشراء صحيفة ايطالية في مقهى يقع في جوار منزله.

وقال عامل في الفندق كان يقف قرب مكان الجريمة: "كانت الساعة قرابة الثامنة والنصف عندما سمعت طلقتين ناريتين". وافاد شاهد اخر انه رأى الشرطة تحاول انعاش فيرساتشي الذي كان ملقى على الارض موضحا: "ارتعش قليلا ثم توقف عن الحراك قبل ان ينقل الى سيارة اسعاف".

وقال شخص اخر ان القاتل اطلق رصاصة اولى رمت فيرساتشي ارضا فاقترب منه وعالجه برصاصة ثانية في الرأس.

ويشتبه في ان كونانان قتل منذ نيسان الماضي اثنين من عشاقه السابقين في منطقة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا وصاحب شركة بيع عقارات ثري جدا في شيكاغو (ايللينوي) وحارس مقبرة في نيوجرسي. ويزرع انتقاله بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وساحلها الغربي حيث افاد شهود انهم رأوه في الاسابيع الاخيرة، قلقا في اوساط اللواطيين في نيويورك وسان فرنسيسكو خاصة.

وكانت جمعية لمثليي الجنس مناهضة للعنف قد خصصت في نيسان الماضي مكافأة مالية قدرها عشرة الاف دولار للاشخاص الذين يدلون بمعلومات تؤدي الى اعتقاله وعلقت صورا له في حي تشلسي في نيويورك الذي يضم اكبر تجمع لمثليي الجنس في البلاد.

وصرحت والدة كونانان التي تقيم في ولاية ايللينوي ولم تر ابنها من سنوات طويلة، لصحيفة "شيكاغو صن تايمز" في ايار الماضي ان ابنها كان يمارس الدعارة.

ولد جاني فيرساتشي في الثاني من كانون الاول ١٩٤٦ في ريغيو دي كالابريا بجنوب ايطاليا الفقير. ابدى في وقت مبكر اهتماما بالازياء في مشغل والدته. وعمق لاحقا معرفته بتصميم الازياء في لندن وباريس قبل ان يبدأ بوضع مجموعاته الخاصة.

وشارك طوال العشرين الاخيرة في برلين ولندن وميلانو وواشنطن ونيويورك في وضع الكثير من عروض الباليه واستمر في الوقت ذاته في ادارة امبراطوريته الاقتصادية.

ومع اعلان مقتل المصمم الايطالي توالت ردود الفعل من مشاهير هوليوود وفنانين من كل انحاء العالم مرورا باميرة ويلز ديانا وبعالم الموضة والاستعراض الذين حيوا في فيرساتشي "احد اكبر المبدعين في ايامنا هذه" كما وصفه مصمم الازياء الاميركي كالفين كلاين.

وقال مصمم الازياء الايطالي جانفرانكو فيري: "اذكر جاني كصديق وزميل ورفيق درب ومغامرة استمرت اكثر من ٢٠ عاما. ان وفاته تترك فراغاً كبيرا في عالمنا".

وقالت عارضة الازياء الالمانية كلاوديا شيفير: "كان رجلا رائعا ولطيفا". وصرحت عارضة الازياء البريطانية كيت موس: "ان الكلمات تخونني"، في حين اعتبر الممثل الاميركي سيلفستر ستالون الذي يقيم في ميامي ان فيرساتشي "لن يحل محله احد".

وفي الولايات المتحدة حيث كان فيرساتشي يقيم بين ميامي ونيويورك اقفلت محلات فيرساتشي ابوابها في نيويورك ولوس انجلس مع اعلان اغتياله.

(و ص ف)

VERSACE MADSON MIGLIN REESE TRAIL

اضاف مكتب التحقيقات الفيديرالي اسم جاني فيرساتشي الى لائحة ضحايا كونانان: ديفيد مادسون، لي ميغلين ووليم ريز.

(أ ب تيليفوتو)

صورة وزعها الـ "اف. بي. آي" لاندرو كونانان، المتهم الرئيسي الوحيد بقتل جياني فيرساتشي.

(رويتر تيليفوتو)



النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.